



رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٢ صفحة
١٠٠ فلس

الثلاثاء ١٦ ذو الحجة ١٤٠٤هـ — ١١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م — السنة الثالثة عشرة — العدد ٤٤٢٨ — الكويت.
AL-QABAS, Tuesday, 11 September, 1984 — 13th Year, No. 4428 — Kuwait.



القبس خاص من باريس

اتفاق سري أميركي - إسرائيلي من ٤ بنود حول جنوب لبنان

الأمير يستقبل اليوم اللجنة المشتركة لإعادة النظر بالمساعدات المالية للدول النامية

كتب محمد البرجس :

يستقبل سمو امير البلاد صباح اليوم اعضاء اللجنة المشتركية من وزارتي الخارجية والمالية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية ، والمكلفة باعادة النظر في سياسة المساعدات المالية التي تقدمها الكويت للدول النامية .

وسوف يستمع أعضاء اللجنة الى توجيهات سمو الامير حول اهمية دور الصندوق الكويتي للتنمية في تقديم القروض والمساعدات الممكنة للدول الشقيقة والصديقة بما يدعم دور الكويت في توطيد الروابط بين دول العالم والاستفادة من هذه المساعدات في دعم موقف الكويت في المحافل الدولية .

وكان الصندوق الكويتي للتنمية قد رفع في أغسطس الماضي تقريرا الى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد حول حجم المساعدات التي قدمتها الكويت الى الدول الافريقية منذ قيام الصندوق الكويتي وحتى شهر يونيو الماضي . وجاء في التقرير ان الكويت قدمت خلال العشرين عاما الماضية ١٣٠٠ مليون دينار كويتي الى اكثر من ٦٦ دولة .

وتاتي عملية اعادة النظر في سياسة المساعدات الكويتية ، في اعقاب اتخاذ بعض الدول الافريقية مواقف غير ودية خلال مناقشات مجلس الامن الدولي لمشروع القرار الخليجي امام مجلس الامن حول الاعتداءات التي تعرضت لها ناقلات النفط الكويتية والسعودية في الخليج .

عرفات بالكويت: ريغن يتحدى العرب ومطلوب ردّ حاسم

كتب حسين سلامة :

دعا السيد ياسر عرفات الامة العربية الى مواجهة التحدي الاميركي الاخير الذي ظهر في خطاب الرئيس ريغن ، والذي اعتبره « رمية للتفجير بوجه الامة العربية وتحديا لامنها ومصالحها » .

وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد وصل الى البلاد قبل منتصف ليل امس قادما من بغداد في اطار جولة عربية وصفها بان لها هدفين : الاول يتعلق بالتطورات في المنطقة وخصوصا نتائج الجهود على الصعيد الاسلامي وحركة عدم الانحياز للوصول الى حل للحرب العراقية — الايرانية اثر الاجتماعات التي عقدت في جدة ، سواء للجنة المساعي الحميدة ، او الاجتماعات التمهيدية العسكرية والاتصالات التي تمت مؤخرا في هذا السبيل من خلال اللجان والجهود الثنائية ومتابعة ما رافق هذه الحربين تصعيد ظهرت الاثارة الاخيرة في البحر الاحمر . والهدف الثاني للجولة هو شرح النتائج الطيبة التي توصل اليها الحوار الفلسطيني وخصوصا اتفاق عدن والجزائر والاجتماع المقرر للمجلس الوطني الفلسطيني خلال الشهر الجاري .

البقية على الصفحة ١٨ عمود (٣)

سمو الامير لدى استقباله المبعوث السعودي امس

سمو الأمير يتلقى رسالة من الملك فهد

تلقى سمو امير البلاد امس رسالة شفوية من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز نقلها وزير التربية والتعليم السعودي الدكتور عبدالعزيز الخويطر خلال استقبال سمو الامير له بعد ظهر امس بحضور وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم وسفير السعودية في الكويت الشيخ محمد فهد العيسى . وقال المبعوث السعودي ان جولته التي شملت الكويت والعراق تاتي في اطار المشاورات والاتصالات القائمة بين الاشقاء والجيران في مختلف القضايا التي تهم دول المنطقة.

وكان المبعوث السعودي قد وصل امس قادما من بغداد حيث نقل رسالة مماثلة من الملك فهد الى الرئيس العراقي صدام حسين .

قصف هدف بحري كبير جنوبي « خرج »
العراق يرحب بأي طائرة إيرانية لاجئة ويحتفظ بالطائرات المخطوفة لما بعد الحرب

ضربت المقاتلات العراقية امس هدفا بحريا كبيرا جنوب جزيرة « خرج » الايرانية في الخليج العربي .

وقال ناطق عسكري عراقي ان المقاتلات العراقية نفذت ضربة جوية موفقة ضد هدف بحري كبير في جنوب جزيرة « خرج » ، واصابته بصورة مباشرة ، وعادت جميعها الى قواعدها سالمة .

وحدد الناطق بان الضربة نفذت في تمام الساعة العاشرة و ٤٥ دقيقة صباح امس .

واوضح ان هذه الضربة الجديدة تؤكد قدرة القوات العراقية على مواصلة حصارها لـ « خرج » وبقية الموانىء الايرانية الاخرى .

وكان آخر هجوم عراقي ضد هدف بحري حدث في ٢٤ اغسطس الماضي عندما اصيبت السفينة القبرصية « أمينيست » التي كانت تحمل ٤٥ الف طن من النفط الخام من جزيرة « خرج » .

ويستخدم العراق تعبير « هدف بحري كبير » عادة للدلالة على ناقلة نفط ، أو غيرها من السفن التي تدخل المنطقة المحاصرة .

وكانت شركة لويدز للتامين البحري قد قالت امس الاول ان حرب الناقلات اجبرت المؤمنين لدفع مبلغ ٥٢٥ مليون دولار للسفن المصابة او الضائعة .

في تطور اخر ، اعلن وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم في مؤتمر صحفي امس أن العراق سيرحب باي طائرة ايرانية مختطفة تلجا اليه في المستقبل .

وقال أن العراق لن يعيد الطائرات المختطفة وان اي طائرة تصل اليه « تدخل العش » ولن تخرج منه .

ورفض وزير الثقافة والاعلام في معرض رده على اسئلة الصحافيين ادعاءات ايران بوجوب تطبيق القانون الدولي وقال ان ايران يجب ان تسال نفسها قبل اي شيء ، هل طبقت اي قانون دولي منذ بداية الحرب وحتى الان ؟ وهل يجيز القانون الدولي ذبح الاسرى وقتلهم وارسال الاطفال الى الجبهات .

وقال : « ان الموقف الان وفي بداية العام الخامس من الحرب هو كما يلي : في العراق وحدة وطنية قوية وجيش تضاعف عددا ومقدرة وقيادة عسكرية وسياسية موحدة وبقرار سياسي واحد خلف راية القائد صدام حسين وان العراق بنى شعبه على اساس البناء العسكري والاستعداد العسكري لحرب طويلة الامد وتحمل تبعاتها ، والوضوح في الموقف المبدئي من الحرب هو الرغبة الكاملة بالسلام .

اما في ايران فهناك الخراب والتفكك والتناحر وعدم وجود القرار الواحد وعدم وجود القيادة والتناحر الدائم بين الجيش والحرس .. وتدهور اقتصادي وانخفاض في تصدير النفط وحصار عراقي متصاعد على صادرات النفط من ايران .

وكان مسؤول عراقي قد ابلغ وكالة « فرانس برس » ان العراق سيحتفظ بالطائرة الايرانية التي اختطفت قبل ثلاثة ايام الى ما بعد انتهاء الحرب ، واوضح ان الخاطفين منحوا حق اللجوء السياسي .

مجموعات من الجيش الايراني ستلجأ للعراق

ابلغ وزير الثقافة والاعلام العراقي الصحافيين في بغداد امس ان مجموعات من الجيش الايراني سوف تعبر الحدود العراقية قريبا .

وقال ان هذه المجموعات تضم مختلف الرتب العسكرية والعناصر التي تريد الخلاص من نظام الحكم الايراني .

قدومي : المشاكل مع سوريا كبيرة

فاليتا — اشيا — وصف السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية المشاكل مع سوريا بانها تحتاج لجهود كبيرة لحلها . واضاف في مؤتمر صحفي هنا امس انه اجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد لحل هذه المشاكل وانه وعد بدعم المنظمة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية . واعرب عن الامل بحل هذه المشاكل ومن امل المنظمة في ان يتم ما وعد الرئيس الاسد به .

واشار الى ان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع في موعد نهاية الاسبوع الاخير من الشهر الجاري، في الجزائر او في اي مكان اخر . وندد بالولايات المتحدة وتوقع ان لا تستمر الوحدة بين ليبيا والمغرب سوى وقت قصير جدا . واكد ان الامة العربية بحاجة الى الوحدة المدروسة ووصف الواقع السياسي العربي بانه يشبه الكثبان الرملية .

(البقية على الصفحة ١٨ — عمود ٥)

مختصر مفيد

مندوب الكويت في الامم المتحدة القى خطابا عن السياسة السكانية التي تنفذها الحكومة ،

واتضح أن معلوماته قديمة وتعود الى خمس سنوات مضت . فهل يجوز ان يدلي مندوبنا الدائم بمعلومات قديمة امام المحافل الدولية ،

وبالطريقة نفسها التي يتحدث بها البعض امام « المربع » في الديوانيات؟!

سهل ممتنع

في العهود البائدة كانت المخابرات تعدم المواطن دون أن تثبت عليه تهمة .. أما اليوم فقد تحسنت الاحوال وزال الظلم ، واصبحوا يستطيعون أن يجدوا تهمة للمواطن .. بعد ثلاث سنوات من اعدامه !

واشنطن تعارض الانسحاب دون مفاوضات مباشرة لبنانية - إسرائيلية وتعهد خطي سوري بانسحاب مماثل

باريس — القبس — خاص :

كشفت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع للقبس وجود اتفاق سري بين الولايات المتحدة واسرائيل حول جنوب لبنان ، وقالت : « ان هذا الاتفاق لعب دورا في جعل ادارة الرئيس ريغن تستخدم الفيتو ضد مشروع قرار قدم الى مجلس الامن الدولي الاسبوع الماضي يدين الممارسات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني.

وقالت هذه المصادر للقبس : « ان هذا الاتفاق تم التوصل اليه خلال زيارة موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي للولايات المتحدة في نهاية يونيو الماضي ومحادثاته بشكل خاص مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي .

واوضحت هذه المصادر للقبس ، ان هذا الاتفاق يتضمن البنود الرئيسية الاتية :

١ — تؤيد ادارة ريغن بقاء القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان الى ان يتم التوصل عبر مفاوضات مباشرة اسرائيلية — لبنانية الى اتفاق بين البلدين يضمن امن اسرائيل في تلك المنطقة ، وستعارض ادارة ريغن اية خطوات أو مبادرات تطالب باخراج الاسرائيليين من الجنوب اللبناني بلا شروط ومن دون التوصل الى ترتيبات امنية مع السلطات اللبنانية . وتعتبر الادارة الاميركية ان التوصل الى ترتيبات امنية مقبولة شرط لا بد منه لانسحاب القوات الاسرائيلية .

٢ — وعدت ادارة ريغن المسؤولين الاسرائيليين بعدم التدخل في اية مفاوضات يمكن ان تجري بينهم وبين اللبنانيين حول الجنوب وبعدم لعب اي دور في الاتفاق الذي يمكن التفاوض عليه من اجل التوصل الى ترتيبات امنية بين لبنان واسرائيل . وهذا الموعد جاء متطابقا مع رغبة اسرائيلية واضحة بابقاء اميركا خارج اية مفاوضات لبنانية اسرائيلية .

٣ — تتفق ادارة ريغن والحكومة الاسرائيلية في الراي ، على ان من الضروري تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية في الوقت المناسب والملائم والمنسجم مع متطلبات الدولة اليهودية الامنية . لكن الادارة الاميركية ستتفهم موقف اسرائيل اذا اصرت على الاحتفاظ بوجود عسكري في لبنان الى ان تحصل السلطة اللبنانية على تعهد خطي ورسمي من سوريا بسحب قواتها من الاراضي اللبنانية ضمن جدول زمني محدد .

(البقية على الصفحة ١٨ — عمود ٤)

باسم الجامعة العربية
القليبي : مستعدون لمناقشة ضمان أمن اسرائيل واعطاء الفلسطينيين وطنا

ص ١٩

بالشيفرة!

اتفــاق

اتفق الرئيسان حافظ الاسد وامين الجميل على عدم اثارة موضوع الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان الا بعد الاستقرار الحكومي الاسرائيلي وانتخابات الرئاسة الاميركية على أن يتم التنسيق بين الجانبين قبل اي تحرك دولي حول الموضوع .

قمم مصغرة في الرياض

كتب عميد الشنطي :

قالت مصادر خليجية لـ القبس ان السعودية بدات تحركا بين العواصم العربية لبحث أمكانية انعقاد قمم مصغرة في الرياض بين زعماء الدول العربية التي لها وجهات نظر مختلفة بالنسبة لمختلف القضايا العربية الشائكة . واشارت المصادر الى ان اكثر من دولة خليجية وعربية ابلغت السعودية استعدادها الكامل للمساعدة في حل الخلافات العربية التي تهدد القمة العربية الشاملة .

المصادر الخليجية قالت ان الملك حسين ابلغ الملك فهد عاهل السعودية ، انه على اتم الاستعداد لحضور قمة مصالحة مع سوريا « شرط أن يكون لقاء مصارحة بضم العراق ».

● الاقتصاد ●

اسرائيل تطرح ٢٠٠مليون دولار مزيف في بيروت .. (ص ١٢)



تِهتُ عن بيتِ صَديقي
فسألتُ العابرينْ .
قيلَ لي: إمشِ يَساراً
سترى خلفَكَ بعضَ
المخبرينْ
حُذ لدى أوّلهمْ
سوفَ تُلاقي مُخبراً
يَعْمَلُ في نَصْبِ كَمينْ .
اتّجِهْ للمخبرِ البادي
أمامَ المخبرِ الكامنِ
واحسبْ سبعةً ..
ثمّ توقّفْ
تجدِ البيتَ
وراءَ المخبرِ الثامنِ
في أقصى اليمينْ !

●●

سَلّمَ اللهُ أميرَ المخبرينْ
فلقد أتخَمَ بالأمْنِ
بلادَ المسلمينْ .
أيُّها الناسُ اطمئنّوا
هذهِ أبوابُكم محروسةٌ
في كلِّ حينْ
فادخلوها بسلام .. آمنينْ!

أحمد مطر

ميتيران اقترح على الحسن إرسال قوات مغربية إلى تشاد

باريس — القبس :

اكدت مصادر عربية مطلعة في باريس ان الرئيس ميتيران اقترح على الملك الحسن الثاني خلال وجوده في المغرب ان يرسل المغرب قوات الى تشاد لتحل محل القوات الفرنسية والليبية وذلك في اطار اتفاق لانهاء الحرب في هذا البلد الافريقي .

وقالت هذه المصادر ان الرئيس الفرنسي تقدم باقتراحه هذا بعدما كان لمس العام الماضي وجود رغبة مغربية للقيام بمثل هذه الخطوة. لكن المصادر اضافت أن الملك الحسن الثاني لم يبد هذه المرة حماسه للاقتراح الفرنسي لكنه وعد بدرسه. وهناك سؤال مطروح حاليا في الاوساط العربية والفرنسية في باريس وهو لماذا يخفي المسؤولون الفرنسيون وجود وساطة مغربية بين فرنسا وليبيا تتعلق بتشاد ؟ وقد اكدت مصادر غربية مطلعة في باريس للقبس انهناك عدة اسباب لهذا النفي الفرنسي الرسمي ابرزها :

١ — ان الوساطة المغربية لن تكون لها نتائج سريعة بل ان الامر يحتاج الى اعداد جيد قد يستغرق عدة اسابيع ولذلك فان المسؤولين الفرنسيين يفضلون اتباع جانب الحذر.

٢ — ان زيارة ميتيران الى المغرب اثارت ردود فعل سلبية من قبل عدة دول عربية وافريقية في علاقتها مع فرنسا ، لذلك فان المسؤولين الفرنسيين لا يريدون الايحاء بوجود صفقة فرنسية مغربية حول تشاد.

٣ — ان الفرنسيين ليسوا واثقين كليا من استجابة العقيد معمر القذافي لاقتراحات الملك الحسن الثاني المتعلقة بحل الازمة التشادية لذلك يفضلون الاختباء وراء النفي الرسمي تحسبا لفشل جهود العاهل المغربي في هذا النطاق .

لكن مصادر فرنسية وثيقة الاطلاع اكدت للقبس أن موضوع تشاد كان اساسيا في محادثات الرئيس الفرنسي والعاهل المغربي برغم النفي الفرنسي لوجود وساطة مغربية .

ولي عهد الأردن يزور مصر

اكد نائب العاهل الاردني وولي عهد الاردن الامير حسن ، أن مبدأ انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة مقابل السلام غير قابل للتفاوض .

وكالة (اليونايتدبرس) نسبت لمصدر مسؤول في عمان قوله ان الامير حسن قد يزور مصر خلال شهر لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين . ونسبت لمراقبين قولهم ان الزيارة قد تؤدي الى اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر التي قطعت قبل ٥ سنوات عندما وقعت مصر على معاهدة السلام مع اسرائيل .

الامير حسن قال في كلمة لدى افتتاح مؤتمر الحوار بين رجال الفكر العرب واحزاب الاحرار الاوروبيين الذي يستمر يومين ، ان الاردن يهدف الى تحقيق السلام ، الذي لا يمكن ان يتحقق الا بضمان حقوق الشعب الفلسطيني . واضاف ان قوة دفع السلام يجب ان تستمر الى ان تتمكن الدول العظمى من استئناف دورها النشط .

ويشارك في المؤتمر مسؤولون اردنيون كبار وممثلون عن الاحزاب الليبرالية العربية ووفود من الدول الاوروبية التي من المقرر ان تحضر مؤتمرا مماثلا في اسرائيل غدا الاربعاء.

في الحلقة الثانية اليوم
بطل قضية « الفراخ الفاسدة »
توفيق عبدالحي
يواصل رواية حكايته مع رجال السلطة في عهد السادات

ص ٩

المحرر الدبلوماسي
انسحاب المابام يهز معسكر المعراخ

كتب المحرر الدبلوماسي :

قرار حزب المابام اليساري بالانسحاب من تجمع المعراخ ، وفك الشراكة التي عقدها مع حزب العمل الاسرائيلي المؤلف من المباي واحدوت همعفودا عام ١٩٦٩ لن يؤثر على المساعي التي يبذلها شيمون بيريز واسحق شامير لتشكيل اول حكومة ذات رأسين في تاريخ اسرائيل ، ولكنه حتما سيؤدي الى اعادة خلط الاوراق في معسكر الاحزاب العمالية ، واضعاف هذه الاحزاب في مواجهة الليكود في اية انتخابات مقبلة .

والمابام يمتلك ست مقاعد في الكنيست لن يؤدي فقدانها الى خسارة بيريز لاغلبيته التي تشمل ٥٦ مقعدا ، ولا لحكومة الراسين اذ ان هذه الحكومة تمتلك ٩٠ مقعدا من اصل ١٢٠ مقعدا هي مجموع مقاعد الكنيست ومع ذلك فان انسحاب المابام من التجمع سيؤدي الى اضعاف موقف شيمون بيريز امام الهستدروت ، والمجالس البلدية ، والمحلية ، والمنظمات النقابية ، اما في المنظمات الصهيونية فان موقفه لن يتاثر اذ ان المابام اعتاد على خوض الانتخابات في هذه المنظمات بشكل منفصل ، حتى خلال الفترة التي كان مؤتلفا فيها مع العمل في تجمع المعراخ .

وانسحاب المابام من التجمع قد يؤدي الى عودة الاعضاء الذين انسحبوا من المباي في اواخر الستينات ، بسبب تآلفه مع المابام

— البقية على الصفحة ١٨ عمود ٥ —

الغارة الاسرائيلية الـ ١٥ خلال العام
قصف موقع فدائي في بحمدون

اغارت طائرات حربية اسرائيلية على موقع للفدائيين الفلسطينيين قرب بحمدون فيما وصفته مصادر عسكرية في تل ابيب بانه تحذير للفدائيين بعدم التحرك الى مناطق اخرى قريبة من خطوط المواجهة الاسرائيلية في لبنان .

القيادة العسكرية الاسرائيلية قالت ان الطائرات الاسرائيلية اصابت مقرا للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ودمرت مبنى مكونا من ٣ ادوار قرب بحمدون . وذكر بيان للقيادة ان جميع الطائرات الاسرائيلية « عادت الى قواعدها سالمة » بعد الغارة التي شنت فجر امس .

ولم تعط القيادة مزيدا من التفصيلات ، لكن مصادر اسرائيلية قالت ان الغارة هي بمثابة تحذير للفدائيين بان اسرائيل لن تسمح لهم بالتحرك الى اقليم الخروب الذي يشهد توترا بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني والميليشيات الكتائبية .

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان الفدائيين قد يستغلون الاشتباكات في اقليم الخروب للعودة اليه . وقالت ان الغارة وهي الخامسة عشرة على لبنان خلال هذا العام جاءت ايضا ردا على تصريحات وزير العدل وشؤون الجنوب نبيه بري بان ٥ شبابا لبنانيا دربوا وانهم على استعداد لتنفيذ هجمات انتحارية ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان .

ناطق باسم قوات ابو موسى قال ان الغارة الاسرائيلية استهدفت موقعا لهذه القوات في منطقة بحمدون . وذكر الناطق في بيان وزع في دمشق ان الغارة ادت الى استشهاد الرائد سالم سليمان داود — ابو حسن — وجرح ٣ اخرين .

وحلقت طائرات اسرائيلية ظهر امس وبعد عدة ساعات من الغارة فوق البقاع والجبل وبيروت واخترقت حاجز الصوت .

المقاومة اللبنانية : قصف موقع لجيش لحد

نفذت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عمليتين جديدتين ضد قوات العدو الاسرائيلي والميليشيات اللبنانية المتعاونة معها في جنوب لبنان امس .

وقال ناطق عسكري في تل ابيب ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح عندما انفجرت عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية قرب قرية الانصارية، واضاف ان القوات الاسرائيلية بدأت على الفور حملة تمشيط في المنطقة بحثا عن المهاجمين .

وذكر الناطق ان عضوا في « جيش لبنان الجنوبي » الذي يقوده انطوان لحد قتل واصيب ٣ آخرون بجروح

(البقية على الصفحة ١٨ — عمود ١)

استئناف العمل بمشروع المسح الصحي

المسؤولون يضغطون لاستمرار صرف المكافآت للعاملين

ولجنة تحليل البيانات تجتمع هذا الشهر لإعداد الجداول

استأنف العاملون بمشروع المسح الصحي العمل بعد عطلة العيد وعادت فرق العمل للتوجه الى منازل الاسر لاجراء المقابلات الشخصية وتحديد مواعيد عرضهم للفحوصات الطبية والمختبرات والمستشفيات ، وعلمت القبس ان المسؤولين في المشروع يتابعون الشؤون المالية في الوزارة لاستمرار صرف المكافآت وانتظامها حتى ترتفع الروح المعنوية لدى العاملين .

وستجتمع لجنة تحليل بيانات المسح الصحي خلال هذا الشهر للانتهاء من اعداد جداول التبويب للبيانات التي ستنتج عن المشروع حتى يتمكن الحاسب الآلي للمركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم من معالجة البيانات المسجلة على الاستمارات . يترأس اللجنة د. رمسيس عبد العليم جمعة مدير مشروع المسح الصحي وتضم ممثلين عن المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم ، وقسم الاحصاءات الصحية ، والمبوبة ، ومركز المعلومات الآلي ومكتب الخطة الصحية .

وذكر د. رمسيس للقبس انه تم حتى نهاية شهر يوليو الماضي فحص ٤٩٦ اسرة منها ٢٣٢ اسرة كويتية و٢٦٤ اسرة غير كويتية وهذه تضم ٣٧٣٩ فرداً منهم ٢١١ كويتيا و١٧٢٨ غير كويتي ويجري حاليا حصر انجازات شهر اغسطس وهي تفوق انجازات شهر يوليو حيث بلغ عدد الحالات التي فحصت في مستشفى الصباح فقط ٣٩٢ فرداً لـ ٥٥ اسرة .

وتوقع د. رمسيس أن يزداد معدل الفحوصات الطبية خلال الشهرين الحالي والمقبل في ضوء عودة الاسر من الاجازات الصيفية . وقال ان الامور تسير بصورة طبيعية في المستشفيات .

الصحة : المدمن على التدخين بحاجة الى قدوة حسنة من المشرفين على علاجه

افاد مصدر في لجنة مكافحة التدخين انه من الضروري ايجاد علاقة ثقة بين الشباب والقائمين على توجيههم بشأن الاقلاع عن التدخين لان فاعلية الجهد التوجيهي مع الشباب وخاصة بالنسبة لاقناعهم بعدم التدخين او الاقلاع عنه يحتاج بالضرورة الى بناء علاقات قوية من الثقة والى ازالة الحواجز النفسية بين الجانبين وهذا يتطلب جهداً دائباً لتنمية الثقة بين الشاب والمشرف او الموجه من خلال اتباع الاساليب السليمة في التخاطب والتعامل ومحاولة تبادل الفهم .

واضاف أن الموجه الناجح ينبغي أن يتسع فكره لهذه الحقيقة وان يحاول رؤية الامور كما يراها الشباب حتى يستطيع ان يتفهم الحقيقة وحتى يفسر مواقفهم وانماط سلوكهم تفسيراً واقعيا صحيحا لا على اساس تصوراته هو .. ومن هذا المنطلق تبدأ عملية التفاعل والتعاون بين الشباب والموجه من اجل التغلب على عادة التدخين .

والواقع ان قضية الثقة والتصديق لها الاثر الكبير في مجال العمل مع الشباب ، لان الشباب في بحثه عن النموذج والمثال الذي يتشبه به يحرص أشد الحرص على وجود التطابق بين القول والفعل ، ويصدمه أن يكتشف المفارقة بين الامرين ، واذا اكتشفها كان اعراضه عن كل توجيه وخاصة في موضوع كالتدخين ويتحول اعراضه الى موقف عام يصعب زحزحته عنه .

ان الشباب يستطيع من خلال القدوة المتمثلة في سلوك الموجهين والمعلمين والقادة ان يتعلم وأن يغير كثيراً من انماط تفكيره وسلوكه حتى في موضوعات كعدم التدخين او الاقلاع عن التدخين في هدوء وصمت ودون مواجهة الآثار النفسية المصاحبة لعملية الاعتراف بالخطأ التي تلازم الحوار المعلن بين الافكار المختلفة .

والواقع أن قيمة القدوة كبيرة جدا في مجال العمل مع الشباب بسبب العلاقة الوثيقة والمتصلة التي تقوم بين الشباب وموجهيهم ، وبسبب تعدد الجوانب التي يمكن للموجه أن يكون فيها عن طريق القدوة — مصدر تأثير على أفكار الشباب وسلوكهم . ولذلك يمكن التأكيد أن اختيار الموجهين والقادة في ميدان الشباب هو اهم حلقات العمل التوجيهي ، ولهذا ايضا يكون تدريب الموجهين بصقل المهارات واكتساب الجديد منها امراً ضروريا ومتمما للدقة التي تتبع في اختيارهم أول مرة .

وفي هذه المناسبة يجب التنبيه لاهمية رعاية الطلبة خلال فترة ما قبل بدء الدوام المدرسي الصباحي اذ أن الطلبة كثيراً ما يتجمعون على مدى ساعة من الزمن قبل بدء اليوم المدرسي ويكتسبون من بعضهم البعض كثيراً من الخبرات .

وهناك من يعلق اهمية كبيرة على التوجيه المباشر لمكافحة التدخين بين الشباب ، والواقع ان التوجيه في جوهر علاقة انسانية ، الا اننا لا نحتاج الى شرح طويل لنثبت ان الناس عامة والشباب خاصة يكون رد فعلهم هو رفض وصاية الاخرين ويرون في النصيحة المباشرة تدخلا في حريتهم الذاتية ، واقتحاما لحقهم في توجيه فكرهم وسلوكهم ولهذا استقر العلماء والمربون على تجنب ما يتوقع له من رفض وفضلوا اتباع اسلوب العرض الامين لجوانب الموضوع وادارة حوار حوله يحتفظ فيه الافراد بحرياتهم في ابداء الراي ، كما يمارسون فيه دورا خلاقا يسهم في معرفة الحقيقة والتوصل الى ما فيه المصلحة .

الصحة تحذر من الاضرار الناجمة عن تزايد حركة المرور

قالت مصادر بوزارة الصحة ان حركة المرور المتزايدة في البلاد تزيد من احتمالات الاصابة بامراض ، او نتيجة للحوادث الناجمة عن السيارات بصفتها وسيلة المرور الاساسية في البلاد ، وتنظر أوساط صحية بقلق الى تزايد الاضرار الناجمة عن حركة المرور وحذرت من نتائجها السلبية .

وقالت المصادر أن تلوث الهواء بالاتربة والغازات والحوادث والضوضاء اهم الاضرار الناجمة عن حركة المرور .

وفيما يتعلق بتلوث الهواء نتيجة حركة المرور تعتبر السيارة مصدرا لعديد من الملوثات مثل الهيدروكربونات غير المحترقة ، والمحترقة جزئيا ، والمركبات العضوية بالاضافة الى أول اكسيد الكربون واكاسيد الازوت ومركبات الرصاص ، والهيدروجين ، ومركبات الفوسفور ، والعناصر الاخرى التي تحتويها المواد المضافة الى الوقود وزيوت التشحيم وتتوقف كميات الملوثات التي تطلقها السيارة على عدد من العوامل تشمل تصميم المحرك وحالته والطريقة التي يدار بها وتركيب الوقود ، وتوزع مصادر الهيدروكربونات التي تطلقها السيارة .. اما اكاسيد الكربون واكاسيد الازوت ومركبات الرصاص فتكاد تنطلق جميعا مع الغازات العادمة .

● قضية أمام المحاكم ●

الزواج بغير رضا « الولي » باطل حتى ولو أثمر ولداً

الحب لا يعرف حدودا ولا جنسية ، ويحطم امامه التقاليد والاعراف غير مبال بمعارضة اهل أو اية عوائق تقف حائلا امام اندفاعه .. وما القضية المطروحة اليوم الا نموذجا من قصص الحب التي تؤكد مقولة أن الحب قوة هائلة جبارة .

والقضية التي تنظر فيها دائرة الاحوال الشخصية التابعة لمحكمة الاستئناف العليا بدات بعلاقة حب عفيفة بين « حصة » الكويتية الجنسية والموظفة في احدى الوزارات وبين (رافت) زميلها بالعمل وهو مصري الجنسية وبالرغم من أن رأفت يكبرها بـ ١٧ سنة ومتزوج الا ان ذلك لم يقف حائلا دون الاستمرار بهذا الحب الذي اوصل رافت الى بيت « حصة » طارقا الباب محاولا مقابلة والدها لخطبتها منه ، الا ان الاب رفض مقابلته لانه تعود ان لا يقابل « الخطاب » كما كان يفعل مع (خطاب) الاختين الاخريين لـ « حصة » اللتين اصبحتا عانستين .

الامر الواقع

لم ييأس رافت بالفوز بحصة ، بل اقنعها بالذهاب الى القنصلية المصرية بالكويت ، وبعد تردد من قبلها ذهبا للقنصلية وحررا عقد زواجهما ، ثم تعاشرا معاشرة الازواج بدون علم الاهل ، ولكن والد حصة علم بالامر فقرر رفع قضية ضد رافت يطلب فيها بطلان عقد زواج ابنته والتفريق بين الزوجين لان رأفت اغراها واوهمها باهليتها لتزويج نفسها بغير « ولي » وهي بكر وبذلك فقد عقد زواجهما احد اركانه وهو (الولي) ومذهب مالك يذكر : انه لا زواج الا « بولي » ومن حق الاب وهو الولي المجبر ان يطلب بطلان هذا العقد وفي جلسة لاحقة حضرت حصة وطلبت مثل ما طلب ابوها وقالت بان ابرام عقد زواجهما بدون والدها اعتداء على حقه ، وان بقاءها مع رافت استمرار لارتكابها المعصية ، ولكن المحكمة حكمت بعدم قبول الدعوى لعدم صحة شكلها في الخصومة والزمت الاب دفع الرسوم واتعاب المحاماة ولكن الاب وابنته طعنا بالحكم امام الاستئناف وطالبا بالغاء الحكم المستانف وامام محكمة الاستئناف وقف الثلاثة امام القاضي كل يدافع من وجهة نظره والزوج اخذ يدافع عن حقه بقوة لانه اصبح ابا اذ ان حصة ولدت طفلة اسمتها زينب، ورأت المحكمة بانه يجب ان لا تسال الفتاة حتى اذا بلغت الحادية والعشرين من عمرها وذلك لان ولاية الاب في التزويج ثابتة منذ ولادة ابنته وله ان يزوجها جبراً بولايته وهي في المهد وحتى لو كانت بكرا عانسا بلغت الستين أو اكثر حسب فقه الامام مالك . لذا حكمت المحكمة بالغاء الحكم المستانف ، باعادة القضية الى محكمة اول درجة للسير فيها حسب المنهج الشرعي .

والسؤال المطروح .. ما ذنب الطفلة الوليدة نتيجة هذه الزيجة وكيف سيثبت نسبها اذا حكم ببطلان الزواج، بل لماذا لا يتم الوقوف على حقيقة أن رافت وحصة يجب أن يرجعا فيبقى شملهما انهما راغبان في ذلك .

والسؤال الآن :

من المخطئ .. من الاب .. ام حصة .. ام رافت ؟

الاسكان : اللجان مستعدة لاستلام بعض المشاريع

صرح المهندس علي عبد الكريم الفوزان مساعد المدير العام للشؤون الفنية بالهيئة العامة للاسكان بان عددا من اللجان الفنية المشكلة من الجهاز الفني بالهيئة ستقوم خلال الشهر الجاري بمعاينة واستلام الاعمال المنتهية بمشاريع الاسكان المختلفة .

ففي مشروع الظهر الاسكاني سيتم معاينة واستلام اعمال ٦٤ بيتا مع الملاحق والديوانيات الخاصة بها بالقطعة رقم ٥ بالاضافة الى اعمال الخدمات الموقعية بالقطاع نفسه .

كما سيتم ايضا معاينة واستلام شبكة المياه بالقطعة رقم ٢ و٦ بمشروع ضاحية صباح السالم هذا بالاضافة الى استلام اعمال مواقف السيارات المنتهية بمشروع بيان بالقطعة ٢—٣ كما سيتم اعداد لجان اخرى تمهيدا لاستلام بعض البيوت في مشاريع الاسكان الجاري تنفيذها بالمناطق المختلفة .

توسعة محطتي ضخ المياه في الشعيبة وشرقي الاحمدي

في نطاق مشاريع تحديث محطات ضخ المياه وتوسعتها يجري العمل بالتنسيق مع قسم مشاريع الاعمال الميكانيكية بتنفيذ اعمال توسعة محطتي ضخ المياه بالشعيبة وشرقي الاحمدي وذلك بتركيب مضخات اضافية مع جميع مستلزماتها من اجهزة كهربائية واجهزة حماية ووقاية كهربائية ، ومعدات تحكم وخطوط جديدة لضخ المياه .

كما تقوم هذه المضخات بدفع المياه العذبة وتصريفها من خزانات الشعيبة الجديدة الى خزانات ميناء عبد الله المنشأ حديثا والتي وصلت طاقتها التخزينية حاليا الى ٢٢٠ مليون غالون امبراطوري ومنها يجري نقل المياه بالانسياب الى قرى الشريط الساحلي .

وتقوم المضخات الاضافية في محطة شرقي الاحمدي بتغذية مستهلكي الشريحة الخامسة للاستهلاك بما يوازي ثلاثة ملايين غالون يوميا زيادة عن المعدل الحالي ، وسيتم التحكم والمراقبة في تشغيل هذه المجموعة عن طرق اجهزة كمبيوتر بمحطة الشعيبة الجديدة . وقد اوشكت هذه الاعمال على الانتهاء تمهيدا لاختبارها ووضعها قيد التشغيل من قبل الوزارة بصدد استلامها .

٤٨ حادثا مروريا ووفاة طفلة

لقيت طفلة مصرعها واصيب شقيقها بجروح امس عندما صدمتها سيارة وانيت يقودها (علي) الذي تبين انه يقود الوانيت دون اجازة .

من جهة اخرى بلغت الحوادث المرورية امس ٤٨ حادثا منها ٣١ حادثا مروريا في محافظة الاحمدي .

مستشار الأمير يرعى الاحتفال باليوم العربي للنخيل السبت المقبل

قال رئيس قسم وقاية النبات والحجر الزراعي بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ورئيس اللجنة الخاصة للاحتفال باليوم العربي للنخيل والتمور جاسم محمد حبيب بدر ان اللجنة اتخذت كافة الترتيبات الخاصة بهذا اليوم الذي حدد له مساء يوم السبت المقبل .

واضاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية امس آن الاحتفال سيكون تحت رعاية المستشار الخاص لسمو الامير الشيخ عبد الله الجابر الصباح في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت المقبل بحديقة الجهراء الواقعة في القطعة ٤ بمنطقة الجهراء الجديدة.

واوضح السيد جاسم حبيب المنسق لهذا اليوم أن عددا من كبار الشخصيات سيقومون بزراعة عدد من اشجار النخيل في الحديقة وان لم يحدد عددها بعد . واشار الى ان الهيئة دعت الجميع للمشاركة في هذه الاحتفالات بالنخلة لما لها من اهمية كبيرة وارتباطها ارتباطا وثيقا بالمنطقة العربية وقد ابدت جميع الجهات استعداداتها للمشاركة .

واضاف قائلا ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ستشارك في يوم الاحد المقبل ممثلة بقسم التوجيه والمتابعة باقامة محاضرة عن هذه الشجرة العريقة وسيحاضر فيها الدكتور عوض عثمان خبير الامم المتحدة في انتاج النخلة .

وقال ان عددا من الشركات والجمعيات التعاونية ستشارك في هذه الاحتفالات ببيع فسائل النخيل باسعار رمزية .

ومما يذكر ان اللجنة الخاصة بالاحتفال بهذا اليوم تتكون من السيد جاسم محمد حبيب بدر رئيسا للجنة ومنسقا لها وعضوية السيد عبد المحسن القلاف المراقب في ادارة الحدائق العامة والدكتور عوض عثمان خبير الامم المتحدة في انتاج النخيل وتتولى مهام التنسيق والقيام بالاعمال التحضيرية اللازمة للاحتفال بهذا اليوم .

الفوزان : تجهيز مخططات تنظيمية لمواقع الحظور في جزيرة فيلكا

قال مدير ادارة العلاقات العامة والبحوث والاحصاء في بلدية الكويت عبد الله الفوزان أن ٨٣٢ معاملة وردت خلال الشهر الماضي الى ادارة التنظيم والتخطيط ، انجز منها ٦٦٥ معاملة .

واضاف الفوزان أن الادارة ابدت رايها التنظيمي على نماذج معدة من ادارة البناء وعددها ٣٠٠ نموذج ، كما زودت المكاتب الهندسية بالارتفاعات المقترحة لـ ٨٤ رخصة بناء .

واشار الى ان الادارة اعلمت وزارة التجارة بانه تم تخصيص موقع للتخزين لشركة المخازن العمومية شمال منطقة صبحان الصناعية بمساحة ١٥٠ الف متر مربع .

واضاف انه تم تجهيز مخططات تنظيمية لمواقع الحظور القائمة في فيلكا ومركز لبلدية فيلكا الجديد ، وطرق القطع من ٨—١٣ في السالمية، والاقتراحات المقترحة للطريق المقترح من الطريق الواقع غرب منطقة السفارات في مشرف الى مدخل منطقة المعارض شمال الطريق الدائري السادس .

وذكر انه تم تجهيز واعداد ١٦ صيغة استملاك واجراء اللازم بشانها واحالتها الى ادارة نزع الملكية ، كما تمت دراسة متطلبات وزارات الخدمات من مسارات مختلفة ، وطلبات الزراعة المقدمة من المواطنين وعددها ١٢٠ طلبا ، كما تم تخصيص مواقع لكل من اتحاد صيادي الاسماك للسفن الصغيرة في القبلة، ومستوصف في منطقة بنيد القار ، وسوق مركزي مصغر لصندوق اعانة المرضى ضمن مستشفى الرازي بالمنطقة الصحية .

واضاف أن الادارة ابدت موافقتها التنظيمية على المخططات الخاصة بمبنى مسلخ لجزيرة فيلكا ، وعلى محطات تحويل رئيسية في كل من الشويخ الجنوبي والعديلية والسرة، وفرع لجمعية الشعب التعاونية ، وتوسعة المدرسة الباكستانية في منطقة الشعب ، والمخططات الخاصة بانشاء مستشفى الطب الطبيعي بالمنطقة الصحية ، وانشاء خزانات ارضية لمياه الشرب في مستشفيي الفروانية والجهراء ، وتوسعة الموقع المخصص لرئاسة الحرس الوطني جنوب الدائري السادس ، وموقع لفرع بنك برقان في منطقة شرق الاحمدي والمخططات الاولية لمشروع مقسم المواصلات في منطقة مشرف .

بعثة الحج الطبية تعود الخميس

تصل بعثة الحج الطبية الكويتية الى البلاد صباح الخميس المقبل قادمة من الاراضي المقدسة بعد ان قامت بمهمتها هناك بتقديم خدماتها للحجاج في المدينة المنورة ومنى وعرفات .

وتتكون بعثة الحج الطبية الكويتية من ١١٤ فرداً من اطباء وممرضين وصيادلة ووفد اعلامي وكشافة ومسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية .





توضيح حول الاوضاع الانتخابية في الجهراء

جاءنا من السيد غالي الدايدي من الجهراء التوضيح التالي حول ما كتبه الزميل محمد البرجس عن الاوضاع الانتخابية في دائرة الجهراء :

« احب ان اوضح بعض النقاط ومنها انه ليس هناك خلاف بين مرشحي قبيلة عنزة ، وان هناك منافسة عادية تجري عند اقتراب موعد الانتخابات ، ومن المتوقع ان يزول ذلك بواسطة تيار القبيلة واجراء القرعة والانتخاب الفرعي التجريبي على مستوى القبيلة .

كما ان النائب محمد القحص لم يقرر نهائيا عدم الترشيح ، وهو في صحة جيدة وادى فريضة الحج هذا العام ، وهو لا يدعم احد المرشحين . وهناك سبعة مرشحين من عنزة وليس اربعة فقط ، وانا احد المرشحين .

لذا يرجى تحري الدقة في المعلومات التي قد تثير حساسية لدى القبائل ، وشكرا على ما تقومون به من خدمة لتوعية القراء » .

امبراطور اليابان يستقبل السفير الكويتي في طوكيو

قام السفير الكويتي في اليابان احمد غيث بزيارة الامبراطور هيروهيتو امس بقصد التوديع لمناسبة قرب مغادرته بعد سبع سنوات قضاها في اليابان كسفير لبلاده .

وفي بدء اللقاء الذي تم في القصر الامبراطوري نقل السفير غيث تحيات سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح وتمنياته الطيبة للامبراطور . وبالمقابل كلف هيروهيتو السفير الكويتي بان ينقل تحياته وتمنياته الطيبة لسمو الامير .

وعلم ان اللقاء كان حارا وتميز بجو ودي للغاية وخاصة عندما علم الامبراطور ان السفير غيث امضى سبع سنوات في اليابان وانه زار مناطق في جزر عديدة داخل اليابان . كما سر كثيرا وسر الامبراطور كثيرا ايضا حين علم ان عددا من اليابانيين يعملون في الكويت .

وقبل انتهاء المقابلة التي استغرقت نصف ساعة ، اهدى الامبراطور للسفير صورته وصورة الامبراطورة مذيلة بتوقيعيهما .

ووصف غيث اللقاء مع هيروهيتو بانه كان بالغ الدفء والمودة اللذين تتميز بهما لحسن الحظ العلاقات الكويتية — اليابانية .

عميد كلية الهندسة والبترول

التغييرات غير واردة بالكلية بعد زيادة عدد المقبولين فيها

كتب هادي الشمري :

قال الدكتور حمود الرقبة عميد كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت ان العمادة تعمل على توفير القاعات والشعب استعدادا لاستقبال طلبة الهندسة في بداية الفصل الدراسي الجديد

وتسعى كذلك للقضاء على مشكلة الشعب المغلقة وذلك عن طريق التسجيل الخاص لطلبة الهندسة في الكلية نفسها حيث ان الطالب المستمر في دراسة الهندسة عندما يستلم جدوله الدراسي يقوم باضافة مواد العلوم او المتطلبات الجامعية التي يحتاجها في جدوله وذلك حسب رقم دخوله ووقته في صالة التسجيل بالخالدية ثم يدفع الرسوم حيث يكون تسجيل مواد الهندسة جميعها في يومي الثلاثاء والاربعاء وسيخصص يوم الثلاثاء للطلبة الذين انهوا اكثر من ٨٠ وحدة دراسية يليهم الطلبة الذين لم يجتازوا ٨٠ وحدة دراسية حيث تكون جميع الاقسام العلمية في القاعات الدراسية بمبنى ٥ خ بالخالدية وسيتواجد رؤساء الاقسام العلمية والعمارة اثناء التسجيل لتذليل الصعوبات ، وسيكون هناك قرار فوري لفتح شعبة جديدة او زيادة عدد الطلبة في الشعبة الواحدة .

واضاف : لقد طبقنا هذا النظام في العام الماضي واثبت نجاحه وذلك بتعاون اعضاء هيئة التدريس والعاملين في الكلية والطلبة . وسيكون تسجيل المواد على أوراق السحب والاضافة التي ستوفرها الكلية وقال ان الطلبة المستجدين في الكلية سوف يستلمون جداولهم من مكتب شؤون الطلبة بمبنى ٢ خ الدور الثالث وذلك يوم السبت للطالبات ، ويوم الاحد للطلاب .

واضاف قائلا من المفروض ان نقبل ٣٣٠ طالبا وطالبة ولكن قرار مجلس الجامعة القاضي باستيعاب جميع الطلبة المتقدمين من الكويتيين زاد عدد الطلبة الى ٣٨٠ طالبا وطالبة ومن الممكن استيعاب هذا العدد لان عدد اعضاء هيئة التدريس كاف وبالامكان كذلك زيادة عدد ساعات اعضاء هيئة التدريس الى ٣ ساعات في اليوم ولن يؤثر هذا الاجراء على نشاطهم العلمي .

واضاف قائلا لن يكون هناك تغييرات في كلية الهندسة الا نحو الافضل واي تغيير تراه العمادة واعضاء هيئة التدريس صالحا نأخذ به طالما يكون لصالح الجميع ، ولا ننسى اننا مستعدون لاخذ اراء الطلبة واقتراحاتهم متى ما وجدناها في صالحهم وصالح الكلية .

سمو أمير البلاد يتسلم رسالة من رئيس جمهورية جزر القمر

● سمو الامير لدى استقباله وزير مالية جزر القمر .

استقبل سمو امير البلاد في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس وزير المالية لجمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية حيث سلم لسموه رسالة من الرئيس احمد عبد الله عبد الرحمن .

وقد حضر المقابلة وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي .

رئيس بوروندي يزور الكويت في ديسمبر المقبل

علمت « القبس » ان رئيس جمهورية بوروندي الافريقية سيزور الكويت في شهر ديسمبر المقبل لاجراء محادثات مع سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح حول العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون العربي الافريقي بصورة عامة .

رئيس مجلس الامة يعود للبلاد

عاد رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني الى البلاد .

وكان السيد العدساني قد راس وفدا من المجلس في زيارة رسمية لجمهورية الصين اعقبها بزيارة خاصة شملت اليابان وكوريا الجنوبية .

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد في الساعة الثامنة والربع من صباح امس رئيس مجلس الامة محمد يوسف العدساني وذلك لمناسبة عودته للبلاد بعد ان قام بزيارة رسمية لجمهورية الصين الشعبية بدعوة من رئيس مجلس الشعب الصيني .

كما استقبل سموه وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان حمد عيسى الرجيب ونائب رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون .

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر في مكتبه بوزارة الخارجية نائب رئيس مجلس الامة السيد احمد عبد العزيز السعدون حيث بحثا عددا من الشؤون البرلمانية وتطورات الاوضاع في المنطقة .

وكان السيد السعدون قد عاد الى البلاد الليلة قبل الماضية بعد ان امضى اجازة خاصة في الخارج .

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس السادة : احمد السعدون نائب رئيس مجلس الامة ، وحمد الرجيب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان وخليفة الجري عضو مجلس الامة .

صباح الأحمد يجتمع بمدير مكتب المنظمة ويتابع التطورات على الساحة الفلسطينية



● الشيخ صباح الاحمد

استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة الشيخ صباح الاحمد الجابر امس مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت السيد عوني بطاش الذي ابلغ « القبس » بعد المقابلة ان الحديث دار خلال الاجتماع حول اخر تطورات القضية الفلسطينية كما تناول بصورة خاصة الاستعدادات الجارية لانعقاد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في اواخر الشهر الحالي بالجزائر ، والاتصالات التي تدور في هذا المجال ، بالاضافة الى بحث العلاقات الكويتية الفلسطينية . وقال السيد بطاش ان الشيخ صباح الاحمد اكد موقف الكويت الثابت تجاه الثورة ومنظمة التحرير الفلسطينية ودعمها بكل الوسائل للوصول الى تحقيق اماني الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة الى ارضه المحتلة .

واشاد مدير مكتب منظمة التحرير بهذا الموقف الكويتي الثابت ودعمها الكامل لنضال الشعب الفلسطيني .

ومن جهة اخرى ، تابع الشيخ صباح الاحمد امس اتصالاته على الصعيدين الخليجي والعربي . وذكرت المصادر المطلعة ان العواصم العربية سوف تشهد تحركا يهدف الى تنسيق المواقف حول القضايا الراهنة .

مجلس الوزراء يجتمع اليوم

يعقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي اليوم برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر .

وقد تاجل اجتماع المجلس الى اليوم لمناسبة عطلة عيد الاضحى ولاتاحة الفرصة امام الامانة العامة للمجلس لاعداد جدول اعمال الاجتماع وتوزيعه على الوزراء .



افكار

مع المدارس ! (١)

المدارس مفتوحة .. وامام الناظر قضية مهمة بل اكثر من مهمة واكثر من قضية مطلوب ان يتعرف المدرسين القدامى على المدرسين الجدد وهذا التعارف يعود بالفائدة العظيمة على الابناء ويقضي على عوامل الغربة ويقرب وجهات النظر ويحتاج الامر لاجتماعات متكررة لجميع المدرسين مع قياداتهم قبل الدخول الى الفصول ! .. والطلاب لا بد وان ينتظموا في الدراسة من أول يوم لان الجداول والكتب جاهزة ولانداوم القيادات في المدارس قبل الطلبة .. ! والناظر لديه مجلس ادارة في المدرسة مكون من المدرسين الاوائل والوكلاء والاخصائيين وهؤلاء يكونون مجلس ادارة ومجلس شورى لتبادل الاراء والافكار ولعمليات تنظيم الدوام والنشاط وتوزيع الحصص ..! وهناك نقطة مهمة فما دامت الدولة تسعى وتخطط لاعداد الانسان لمرحلة الترشيد فلا بد أن يعي النظار هذه المرحلة في بناء الانسان ويعملوا على الاقلال او الحد من الهدر والمصروفات الزائدة ويوجهوا كل طاقتهم للحفاظ على الوقت وتلقي العلم !

جاسم حبيب

امتحانات الدور الثاني للشهادات العامة وصفوف النقل بالثانوي والمتوسط تبدأ غدا

صرح وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري بان العمل جار استعدادا لامتحانات الدور الثاني في الشهادات العامة وامتحانات النقل في صفوف المرحلتين الثانوية والمتوسطة بالتعليم العام التي ستبدأ صباح غد الاربعاء .

واهاب الوكيل الخضري باولياء الامور والطلاب والطالبات بضرورة التأكد من مقار لجان الامتحانات ، وان من يتخلف عن حضور امتحان الدور الثاني يعتبر راسبا .

وقال الخضري ان رؤساء اللجان قد بدأوا عملهم فعلا استعدادا للامتحانات التي ستبدأ صباح غد — الاربعاء — وفق الجداول التي اعلنتها الوزارة في وقت سابق .

وتمنى السيد الوكيل ان يحث أولياء الامور أولادهم وبناتهم على ضرورة التأكد من موعد الامتحان في المواد التي سيمتحنون فيها في الدور الثاني لان من يتخلف عن اداء امتحان الدور الثاني يعتبر راسبا وتضيع عليه سنة دراسية كاملة .

● عبد الرحمن الخضري

مدارس موقتة لطلبة « ضاحية الظهر » في منطقة الاحمدي التعليمية

اصدرت السيدة سعاد الرفاعي وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام نشرة أوضحت فيها لاولياء امور طلاب وطالبات ضاحية الظهر بمنطقة الاحمدي التعليمية ان نقل ابنائهم سيتم الى المدارس التالية الى ان يتم استلام المدارس المقررة لضاحية الظهر :

● طلاب المرحلة الابتدائية :

١ — مدرسة صهيب بن سنان الابتدائية في الرقة للطلاب القاطنين في القطع ١، ٢، ٣ .

٢ — مدرسة ابن حجر العسقلاني في الرقة للطلاب القاطنين في القطع الاخرى .

● طالبات المرحلة الابتدائية :

١ — مدرسة غزيه بنت جابر في الرقة للطالبات القاطنات في القطع ١، ٢، ٣ .

٢ — مدرسة ريحانه بنت زيد في الرقة للطالبات القاطنات في القطع الاخرى .

● طلاب المرحلة المتوسطة :

مدرسة الفنطاس المتوسطة للبنين في الفنطاس .

● طالبات المرحلة المتوسطة :

مدرسة الفحيحيل المتوسطة للبنات في الفحيحيل .

● طلاب المرحلة الثانوية :

١ — مدرسة الفرزدق المشتركة للبنين في الفحيحيل لطلاب الصفين الاول والثاني الثانوي .

٢ — مدرسة سالم المبارك الثانوية للبنين في الرقة لطلاب الصفين الثالث والرابع الثانوي .



● سعاد الرفاعي

● طالبات المرحلة الثانوية :

١ — مدرسة بدر المتوسطة للبنات في الرقة لطالبات الصفين الاول والثاني الثانوي .

٢ — مدرسة الفنطاس الثانوية للبنات في الفنطاس لطالبات الصفين الثالث والرابع الثانوي .

هذا وستقوم الوزارة بتوفير السيارات اللازمة لنقل الطلاب والطالبات من والى مساكنهم ، يرجى من جميع اولياء امور الطلاب القاطنين في ضاحية الظهر مراجعة المدارس المذكورة والمدارس التي يدرس فيها ابناؤهم حاليا لنقل ابنائهم اعتبارا من الان .

العمر يعود للبلاد قادما من السودان

عاد مدير بيت الزكاة السيد فؤاد عبد الله العمر الى البلاد امس قادما من السودان بعد ان اشرف على ذبح وتوزيع لحوم الاضاحي هناك والتي تبرع بها المواطنون والبالغ عددها ١٤٠٠ اضحية .

كما عاد السيد عبد العزيز الياسين من الباكستان بعد ان اشرف على ذبح وتوزيع ١٧٨٦ اضحية على مخيمات اللاجئين الافغان في بيشاور .

والجدير بالذكر ان بيت الزكاة قد قام ايضا بذبح وتوزيع ٣٨٠ اضحية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن .

اقترح



على وزارة المواصلات تطبيق قرار قطع الحرارة على كل من لا يدفع قيمة المكالمات الخارجية .. شريطة أن يطبق هذا القرار على الجميع دون استثناء .. وعلمكم كفاية !!

عادل العنزي

دليل جديد للمتحف العلمي بالتربية

اصدر المتحف العلمي التابع لوزارة التربية طبعة جديدة من دليله لعام ١٩٨٤ باللغتين العربية والاجنبية، يقع الدليل في ٣٦ صفحة وقدم له امين عام المتحف حمد العنيزي بكلمة وصف فيها المتحف العلمي بانه صرح من صروح العلم والمعرفة ، وقد انشأته الوزارة ليحقق اهدافا تربوية وتعليمية وتثقيفية ، وايضاح الجانب العلمي للدراسات النظرية والمساهمة في تنمية العقول نحو الاتجاه للبحث والمعرفة وذلك للتوافر الكثير من العينات والاجهزة العلمية المتقدمة المعروضة في اقسام المتحف المختلفة وما يزخر به من كوادر فنية متخصصة .

وأوضح ان المتحف قد افتتح في ٦ فبراير ١٩٧٢ وظل ينمو ويتطور حتى صار من المعالم الحضارية والسياحية والتعليمية بالكويت .

وقد تم افتتاح فرعين للمتحف بمنطقة الاحمدي والاخر بجزيرة فيلكا خدمة للطلاب والطالبات في هذه المناطق كما امتدت علاقاته الى الهيئات الدولية المشرفة على نشاط المتاحف وانشأ علاقات ثقافة معها عن طريق ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية .

كما أن المتحف العلمي يقوم بتطوير واستحداث الاساليب الفنية اللازمة لمسايرة التطور في العالم ، ويواكب الحدث ما وصل اليه التقدم العلمي والتكنولوجي في المتاحف .

العومي : ١٧٨ مستجدا في اقسام علوم الحيوان والبيولوجي والنبات



قال وليد العومي رئيس الجمعية البيولوجية ان عدد الطلبة المستجدين في اقسام علوم الحيوان والبيولوجي والنبات بلغ ١٧٨ مستجدا منهم ١٢٠ طالبة . وقد قدمت الجمعية لهؤلاء المستجدين مصطلحات اللغة الانكليزية ودليل الطالب في قسم علم الحيوان والنبات والميكروبيولوجي . فضلا عن المشاركة في اسبوع الارشاد الذي نظمه الاتحاد فقد خصصت الجمعية مدة ايام لارشاد هؤلاء الطلبة وتعريفهم بعلوم الحياة ومستقبلها . ولاول مرة تقدم الجمعية بطاقة الطالب المستجد حيث توفر له تصويرا مجانيا في مقر الجمعية ويستفيد من الخصم الخاص على كتب الطلبة المستجدين والذي يصل ١٠٠ بالمائة ، بالاضافة الى المشاركة المجانية في جميع انشطة الجمعية وتستمر صلاحية بطاقة الطالب المستجد لمدة فصلين دراسيين وهذه تجعل الطالب المستجد يمارس الانشطة بايجابية ويستمتع بها مما يدفع الحركة الطلابية للامام .

في دراسة لمعهد الكويت للابحاث العلمية

● مجموعة من طالبات المدارس

اثبت فريق عمل في معهد الكويت للابحاث العلمية أن هناك تأثيرا نفسيا وجسمانيا كبيرا للالوان والبيئة على طلبة المدارس في الكويت .

تم ذلك بعد عدة اختبارات اجراها الفريق على مجموعة من الاطفال في احدى مدارس الكويت ومن خلال ابحاث اجريت على نطاق دولي وجرى تفسيرها على اساس منهجي ، حيث استخدمت المنهجية نفسها في تصميم المخطط الخاص بلون المدرسة .

وبينت التجربة على أن اتساع المدرسة وتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ومع الوانها ، والترتيب والنظام والتناسق فيها ، اضافة الى جو الحرية ، كل ذلك يؤثر على نفسيات التلاميذ ونموهم الجسماني .

ومن المعروف ان البيئة تلعب دورا مهما في خلق جو من الراحة لانسان هذا العصر المثقل بمشاكل القلق والاجهاد النفسي نتيجة للتطور الحديث الذي شمل شتى نواحي الحياة .

وهذه الدراسة مهمة جدا بالنسبة للمهندسين المعماريين الذين يفترض منهم أن يعملوا وبفعالية في حل هذه المشكلة باتباع افضل الاساليب التكنولوجية الخاصة بالبناء لتأمين الراحة للانسان وتوفير الشروط الصحية المناسبة له .

وفي منطقة فتية ليست ببعيدة عن ركب التطور والتحديث كالكويت تشتد الحاجة الى بيئة تتوفر فيها كافة متطلبات ولوازم الراحة الجسدية والنفسية لكافة قطاعات السكان ، كهدف من اهداف الهندسة المعمارية البيئية . وينسحب هذا تلقائيا على قطاع طلبة المدارس باعتبارهم ركيزة رئيسية في نهضة هذا الوطن ، فهم ليسوا ببعيدين عن تأثيرات العصر ومشاكله البيئية مما قد يتسبب في قصور او عجز في عملية نموهم النفسي رغم كل الفرص المتاحة لهم للاستفادة من العلم والثقافة والتكنولوجيا .

ولعل اهم اعراض هذا القصور الناتج عن البيئة غير السليمة هو تدني الحافز العام لتلقي العلم والانجاز واثبات الذات ، الامر الذي يستدعي تضافر الجهود من اجل احداث عملية تكامل بين التكنولوجيا المعاصرة وبين حاجات الطلاب النفسية والبيئية لتعزيز مشاعر احترام الذات وروح العلم .

نقل ناظر ووكلاء مدارس بالاحمدي

اصدر مدير منطقة الاحمدي التعليمية قرارا بنقل مجموعة من الموظفين للعمل وكلاء مدارس ، ونقل وكيل مدرسة للعمل ناظرا اعتبارا من العام الدراسي الجديد وهم :

● نقل ناظر : علي احمد ساكت عباس وكيل ثانوية الفحيحيل نقل الى ثانوية سالم المبارك للعمل ناظرا لها .

● نقل وكلاء : خالد عيسى العصفور — عثمان بن مظعون ؛ محمود جاسم القروي — الاحمدي المتوسطة بنين ، علي جار الله الشريفي — الفرزدق المشتركة ، سلمان احمد السعيد — ثانوية الفحيحيل .

حتام الله

الثراء لا يعني السعادة !

الثراء لا يعني السعادة .. هذا عنوان بحث لدراسة قام بها احد المعاهد الاجتماعية المتخصصة في الولايات المتحدة الامريكية بولاية سان فرانسيسكو ، ويقول البحث انه بحثنا جميعا عن «السعادة» والكثير من الناس يظنون ان السعادة تكمن في كون الانسان ثريا ولكن الحقيقة هي العكس .. فاذا ورثت امرأة مبلغا كبيرا من المال فهذا لا يجعلها ثرية فحسب بل يجعلها تعاني من بعض المشاكل والوعكات الصحية الناتجة عن قلة الانتظام الذاتي والملل والشكوك وقلة الحماس والشعور بالذنب .. بالاضافة الى الشعور بقلة احترام النفس وغياب الحوافز في الحياة .. ويقول خبراء المعهد الامريكي ، انه اذا اصبح الرجل ثريا فان ذلك لن يؤثر على شخصيته مثل المرأة لان العادة في المجتمعات هي ان يتعامل الرجل بالمال وان يعتمد على نفسه .. اما النساء اللواتي يصبحن ثريات فجأة فيشعرن عادة بالعزلة والانفصال عن من هن اقل حظا وهن لا يفهمن مشاعر الناس الفقراء الذين يكدون ليلا نهارا بحثا عن لقمة العيش لعائلاتهم .. اما الاثرياء من الرجال فعادة ما يسألون انفسهم عما اذا كان اصدقاؤهم مخلصين لهم أو يتملقون من اجل صداقة المصلحة وهل ان الناس سيحبونهم لو كانوا فقراء ويتملقون للاخرين من امثالهم !!

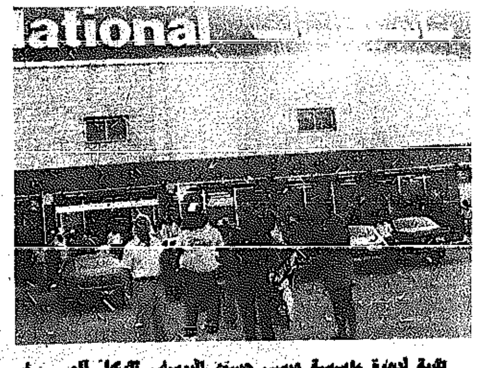
الى هنا تنتهي نتائج البحث الذي يؤكد ان الثراء لا يعني السعادة .. ولكن البحث يقول ان المرأة التي تصبح ثرية فجأة تعاني من المشاكل والعزلة . وهذا ما يهمنا ان تدركه الكثير من الفتيات الباحثات عن الرصيد والفيلا والسيارات .. فهنا يظن ان هذه الاشياء هي أسس السعادة .. ولكنهن لا يعلمن ان هذه اسس السعادة الزائفة .. لان فارس الاحلام يستطيع ان يوفر هذه الاشياء ..

وبعدها ماذا ؟ اما في رحلة تجارية لاوروبا .. او رحلة علمية الى بانكوك او سهر في الديوانية حتى الفجر تحت مبرر عقد صفقة تجارية وهكذا .. ولكن من يسمع من يرى من يعتبر .. فهذا عصر لم ار لم اسمع لم اتحدث .. يعني عيك اصبغ !!

ناصر الورع

أبطال العالم للمصارعة الحرة للمحترفين في ضيافة « ناشيونال »





تلبية لدعوة مؤسسة عيسى حسين اليوسفي الوكيل العام لناشيونال في الكويت .. قام أبطال العالم للمصارعة الحرة للمحترفين بزيارة معرض ناشيونال التسويق مساء الاحد الماضي .. حيث كان في استقبالهم المدير العام والمسؤولون بالمؤسسة وحشد كبير من عشاق المصارعة .. وقد أبدى الابطال اعجابهم باقسام المعرض المتنوعة وسرورهم البالغ بالحفاوة والاستقبال الرائعين .. ثم قام المسؤولون بتوزيع الهدايا التذكارية على ابطال العالم . ثم ودعوا بمثل ما استقبلوا مع تمنيات بطيب الاقامة في أرض الكويت المضيافة.

حوار الاجيال .. بين الآباء والبنات ١

أنا وابي .. حوار جديد بين الفتاة ووالدها ، حوار بين جيلين ، يوضح اراء جيل الاباء ازاء بعض القضايا، كما ويفسر طموحات شبابنا ونظرتهم المتطورة المواكبة لتطور العصر . املين ان تذوب الفجوة ــ ان وجدت ــ بين الجيلين عن طريق النقاش الصريح والتفاهم ، مع بعض التنازلات لكل فريق حتى يحدث التلاقي وان بعدت المسافات .

وهذه مجموعة اراء لنخبة من الاباء وبناتهم ،نطرحها امام القراء . لعلها تلقي ضوءا منيرا يضيء لنا الطريق.

لمياء زكريا الأنصاري :

الجيل الماضي جيل مترابط متعاون جمعته ظروف الحياة الصعبة


● لمياء زكريا الانصاري

كتبت الفت قطامش :

الانسة لمياء زكريا الانصاري ، الحاصلة على بكالوريوس كلية العلوم قسم الجيولوجيا ١٩٧٧ من جامعة الكويت ، والموظفة في ادارة حماية البيئة بوزارة الصحة تقول :

ــ جيل الاباء مختلف عن زمان جيلنا . فهو جيل صلب قوي عانى الكثير من ظروف الحياة الصعبة . ولاقى الفقر والمتاعب قبل ظهور النفط. واعتمدت معيشة هذا الجيل على التجارة من جهة وعلى البحر من جهة اخرى . والاثنان يكملان بعضهما البعض . فقد كان رب الاسرة يخرج في رحلة بحرية تستمر شهورا طويلة ، طلبا للرزق . وكانت للمعاناة ومثل هذه الظروف التي شملت كل اسر الكويت ، دون تفرقة ، ما يجعل هذه الاسر مرتبطة مع بعضها البعض. والاسر المجاورة تعلم الكثير عن هموم ومسرات الجيران .. اذا ألم باحدهم مكروه أسرع الجميع لاغاثته . وهذه امور معترف بها في المجتمعات التي تعيش ظروفا صعبة . والتزاور والترابط يضمهم جميعا ، فالكل في المعاناة سواء .

من هنا فان جيلي جيل يقظ متطور، بين الجيلين . فابناء جيلي يتمتعون بحياة ميسرة ، سهلة ، حياة مترفة متطورة . جيل اتيحت له فرصة العلم والتزود والثقافة والدراسة في اي مكان من العالم . فمن يريد ان يلتحق بجامعة في انكلترا او اميركا او فرنسا ، كل الابواب مفتوحة امامه، من مساعدات الدولة الى مساعدة الوالدين مع توفر المادة التي تتطلبها مثل هذه الدراسات .

من هنا فان جيلي جيل يقظ متطور ، متفتح يعرف ما يدور من حوله في العالم ، خاصة بعد ما زادت علاقات الدولة الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية على مستوى عالمي . واصبحت الكويت معروفة ضمن الاسرة العالمية والدولية .

● وتضيف الجيولوجية الشابة قائلة : جيل عصري جيل يتحمل مسؤولياته ، ويغير على وطنه محب لارضه ولمصلحته .. مما ساعد المعنيين بالامر ان يضعوا الرجل المناسب في المكان المناسب . لكنني اعيب على ابناء جيلي في طموحاتهم الواسعة وامالهم التي يريدون تحقيقها بسرعة ، والومهم على ميلهم للقفز السريع في خطوات الحياة. رايي ان يصعد المرء الى المراتب العليا شيئا فشيئا ، سائرا في الطريق الصحيح . وان يضع امام عينيه اهمية الخبرة والتجربة وممارسة العمل والتدرج في المناصب حتى اذا ما نال موقعا هاما في الدولة ، يكون كفئا له.

الفجوة بين الجيلين

● وعن الفجوة بين الجيلين نقول الانسة لمياء الانصاري : نعم هناك فجوة بين الجيلين ، وهي واضحة جدا في المجتمع الكويتي . اذ من الصعب ان يلتقي الجيل الجديد بارائه المتفتحة ، جيل الاعلام والاسفار والثقافات العربية والاجنبية .. كيف تلتقي اراؤه مع اراء الديوانية ؟!.. مع اراء الاباء البسطاء من الاباء الذين لم ينالوا قسطا ولو بسيطا من التعليم ؟!

وعن نفسي فانا راضية عن جيلي، جيل التطور ، وان كنت لا اشعر بفجوة بيني وبين ابي . فكلانا متفهم لاراء الاخر ، متقارب مع مفاهيمه . وابي السفير عبدالله زكريا الانصاري، ابمتطور ، علم نفسه بنفسه ، ثقافته واسعة وقراءاته عديدة ، وتجاربه في الحياة اكسبته الكثير من التفتح والتطور .

الحقوق السياسية للمراة الكويتية

● اما عن بنات جنسها فتقول لمياء الانصاري :

ــ بنات جيلي متعلمات متقفات ومتطورات . لكن ينقصهن العديد من الحقوق . وانا مع الحقوق السياسية للمرأة الكويتية الى ابعد حد . لكنني مع الحرية المحدودة بالدين والتقاليد.

ومع تطور قانون الاحوال الشخصية الذي يتيح للام فرصا اوسع لحضانة ابنائها ، كما ويمنح الزوجة قسطا اكبر لحفظ كرامتها وصونها .



عبد الله زكريا الأنصاري:

أناضل القيود التي تعيق حرية وحركة المرأة في المجتمع



● عبد الله زكريا الانصاري

● السفير عبد الله زكريا الانصاري مدير ادارة الصحافة والثقافة بوزارة الخارجية يقول في بداية رايه :

ــ رحم الله جمال عبد الناصر العظيم ونسأل الله ان يعوض الامة بفقده خيرا . ان الجيل الحاضر يعيش في دوامة من التضليل والكذب والخداع ، ووسائل الاعلام تعزف ليل نهار على هذا الوتر ، ومع ذلك اقول واكرر القول ان الجيل الحاضر فيه الخير الكثير ، لكنه يحتاج الى القدوة ، اي يحتاج الى القائد المحنك المخلص . انه جيل مهيأ للثورة على الفساد لكن كيف ؟ ومن الذي يدلـه ويقوده الى الطريق ، الكل تائه في ضلالـه ، يعيش ضمن مكتسباته ، غافل عن الاخطار المحدقة به وبشعبه وبلده . لكن لا بد من الفرج .. متى، ذلك علمه عند الله .. لكنه ات وكل ات قريب .

تربية الابناء على حب الوطن

ويضيف الاديب الكاتب عبد الله زكريا الانصاري قائلا :

ــ التربية اساسها كان القدوة العظمى ، وهي اطاعة رب العالمين ، والاقتداء بما اتى به رسوله الكريم ، تربية الابناء على حب الوطن وحب الامة العربية ، والدعوة الى وحدتها ولم شملها . وانا مع تعلم الفتاة بدون حدود ، ومع حقوقها بما يتناسب وطبيعتها ، ومع نيلها حقوقها السياسية . وانا اؤيد قانون الاحوال الشخصية ، اذا كان يراعى حقوق المراة مراعاة جيدة ، مع حفظ كرامتها وحريتها بما يتناسب وطبيعة المجتمع ، وما يتناسب مع الدين الاسلامي الحنيف ، وما يتناسب مع تقاليدنا وعاداتنا الحسنة . وانا اعتبر ان المراة هي نصف المجتمع ، واشبه المجتمع باليدين ، اليد اليمنى الرجل ، واليد اليسرى المراة . ولا بد من العمل باليدين ، ليكون عملا متكاملا حسنا جيدا . كما انني ضد العوائق التي تعيق حركة المراة سواء في اللباس المتزمت او القيود التي ما انزل الله بها من سلطان .

ويضيف السفير الانصاري قائلا : في الماضي كانت الدراسة غير ميسرة وفي الحاضر الابواب مشرعة للذين يريدون العلم . في الواقع كنا في الماضي نلهث وراء العلماء الذين يقدمون لنا دروسهم تبرعا دون مقابل، في صحون المساجد بعد صلاة العصر أو بعد صلاة العشاء ، لنتلقى على ايديهم دروسا في النحو او الصرف والحساب والتاريخ والفقه وغير ذلك من العلوم . كانوا يقدمون لنا دروسهم بدون مقابل رغبة في التعلم والعطاء ، لكنهم كانوا قلة وحسب ظروفهم يقدمون دروسهم . وليسوا مرتبطين بموعد محدد ، احيانا لمدة شهور واحيانا اكثر واحيانا اقل .

اما في الوقت الحاضر فكل شيء ميسر وسهل لكل من يريد ان يتعلم وبغير حدود ، ومع ذلك فان البعض من ابنائنا بعدما ينهون دراساتهم اما من الكويت او من الخارج يتطلعون الى الكرسي الذي سوف يحتلونه وليس الى العمل ، والعلم لا يطلب الوظيفة ، اي ان الانسان لا يطلب العلم للوظيفة وانما للعلم وحده، اعني لفهم الحياة والتسلح لمعرفة خوض غمارها . هناك بعض الالتباسات او خطأ في الفهم بين الحاضر والماضي ونحن لا نفضل الماضي على الحاضر الا بقدر ولا نفضل الحاضر على الماضي الا بقدر ايضا .

.. الماضي له حسناته وله سيئاته وكذلك الحاضر . في الماضي كانت النية طيبة والنفوس صافية والقلوب هادئة والعقول محدودة .

وفي الحاضر تغير الوضع وتعقدت حياة الناس بتعقد الحياة . واخذ الاعلام يعمل عمله في نفوسهم وفي قلوبهم وعقولهم وافهامهم . ومع ذلك اقول واكرر القول ان الجيل الحاضر مهيأ للعمل الجاد ومهيأ للتقدم والرقي ، متى ما كان التوجيه سليما والقيادة صالحة والصدق والاخلاص والكفاءة متوفرة .ونصيحتي لشباب الجيل المتخرج من الجامعات حديثا عدم تقبل وظائف رئاسية . وعليهم بالتدرج بالعمل ليكتسبوا خبرة كافية لتؤهلهم لاي عمل قيادي . ان العمل المكتبي قد يجمد الشباب ويحد من تقدمهم الفكري ويعطل طاقتهم العلمية . والتدرج في الوظيفة يزيدهم خبرات كثيرة ويطلعهم على دقائق العمل الذي يمارسونه بحيث يجعلهم قادرين على العطاء الجيد والابداع .

ولاحظنا مع الاسف بعض الشباب الذين تولوا مراكز قيادية بعد تخرجهم من الدراسة مباشرة وقبل ان يطلعوا على اسرار عملهم وملابساته ، لم ينجحوا في عملهم واصيبوا بالاحباط ، بينما الذين تولوا المراكز القيادية بعد تدرجهم في العمل نجحوا وقدموا لوطنهم ولمواطنيهم خدمات جليلة يشكرون عليها . هناك من يقول ان المادة تفسد الناس ، وقد ينطبق هذا الكلام على البعض ، فالمادة ليست كل شيء في الحياة . صحيح ان المادة اساسية وضرورية للعيش ، ولكنها ليست كل شيء . والذين افسدتهم المادة لن تكن اثارهم سلبية ... وقد يكونون اكثرية لكن هناك من استفادوا من المادة وسخروها لصالحهم ولصالح العلم ، اعني لصالح المجتمع يسرت لهم ابواب العلم فتعلموا وحصلوا على الشهادات العالية وشقوا طريقهم في الحياة ، ودعك من اولئك الذين سقطوا سقوطا ذريعا في حياتهم من جراء المادة ، حيث لم يكونوا مهيئين لاستغلالها استغلالا حسنا ، فراحوا يصرفونها على قشور الحياة . ونحن نعرف ما هي قشور الحياة ويقول الشاعر العربي :

ابني لنفسي بيتا لست ساكنه
اقيم فيه قليلا ثم انصرف

فللحياة وجهان وجه حسن ووجه قبيح ، والوجه الحسن يؤدي الى الخير والوجه القبيح يؤدي الى الشر . فالوجه الحسن هو السلوك الحسن وعمل الخير، وشعور الانسان انه عضو عليه ان يكون نافعا فعالا لخدمة مجتمعه الذي يعيش فيه ولخدمة وطنه وامته والا فالوجه القبيح والعياذ بالله .

والخلاصة ان علينا ان نتعلم لنعلم ونعلم ، ونفهم الحياة على حقيقتها ، الاجيال تتعاقب ولكل جيل ابنه ، والجيل الحاضر تختلف تاريخه عن الجيل الماضي . والدعة التي كان يتمتع بها الجيل الماضي مع حرمانه من بعض مميزات الجيل الحاضر ، انعكست لدى الجيل الحاضر الذي تفتحت عيناه على كثير من الماضي واصابته بشيء من الاحباط ، وجعلته يشعر بثقل التركة الملقاة على عاتقه، من جراء تصرفات الذين يتولون أموره والتي ما زال يعاني منها .

ان الكلام يطول ويطول ، لو تركنا العنان لخيول الفكر تصول وتجول في ميادين السياسة المحرقة والاعلام الخاطيء وفرص الارهاب ومحاربة الحرية ومطاردة الاحرار ، والاساءة الى المبادىء السامية الرفيعة ، وسيادة الدكتاتورية ، واطلاقها على الرؤوس والعبث بالاخلاق ومحاولة تحريف جوهر الدين وتشويه وجهه ... السامية الرفيعة .

اصبار



● حمد العتيقي ، امين عام المتحف العلمي استانف عمله بالمتحف بعد انتهاء اجازته التي امضاها مع الاسرة في زيارة لدول مجلس التعاون الخليجي .

● مصطفى يوسف ، مدير ناشيونال الاهدي عاد الى البلاد قادما من القاهرة بعد ان امضى اجازة خاصة بصحبة الاهل وقد صحبه في رحلة العودة امين سمير مدرب الكرة بنادي الشباب الرياضي .



● يعقوب الشطي ، مدير العلاقات العامة بفندق ماريوت يبذل جهدا كبيرا في تأمين الراحة للمصارعين المتواجدين حاليا في الكويت .

● فيصل النصر الله من موظفي سفارة الكويت في ابو ظبي رزق مولودا اسماه « محمد » وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء المناسبة .

● السيدة نبوية المدير تقضي عطلتها الصيفية في فيلتها بالمرزبية بالقاهرة وسط الاهل .


● السيدة سناء الكامل ، حرم السفير المصري حسين الكامل ، وصلت هي والزوج الى البلاد ، بعد قضاء عطلة الصيف ما بين قبرص والقاهرة .


● السيدة عواطف كامل ، حرم القنصل العام الدكتور صلاح كامل، تغادر البلاد نهائيا هي والزوج والانجال السبت المقبل حيث يتسلم الزوج مهام عمله الجديد ، بوزارة الخارجية المصرية .

سفير بلغاريا يحتفل بالعيد الوطني لبلاده


● السفير وزوجته يستقبلان المدعوين

استقبل ايفان بودينوفا ، سفير بلغاريا لدى الكويت ، في دار السفارة مساء امس الاول ، جمعا غفيرا من الاسرة الدبلوماسية الكويتية والعربية والاجنبية والذين قدموا مهنئين بالعيد الوطني لجمهورية بلغاريا الشعبية . وكان الحفل هو اول مناسبة ضمت العديد من وجوه المجتمع ، والعائدة من رحلات الصيف ،

ضمن الحضور اركان السفارة البلغارية جميعهم بصحبة قريناتهم ، والجالية البلغارية والتي يبلغ تعدادها بالكويت ٨٠٠ شخص .

وقد قام السيد جـــروز داتوف السكرتير الاول بالسفارة ، والذي تخرج من جامعة بغداد متخصصا في اللغة العربية ، بالترجمة للسفير وحرمه اللذين لا يتحدثان الا البلغارية وبين المدعوين والمدعوات ، محمد النقي وحرمه جولا وتشيك جون من كوريا الجنوبية ، وهادي بكر وحرمه ياسمين ، جودي كرامى القائم بالاعمال في السفارة الفلبينية وحرمه ،وروديكا مينكو القائم بالاعمال في سفارة رومانيا وحرمه ، وزكي معايمة وحرمه سهام،ولاتوسكاب سفير بولاندا وحرمه، وقلبي دوفا سفير المانيا الغربية وحرمه ، واقبال قريش وحرمه مالا


● منير عوض وحرمه

ومنذر غندور وحرمه سعاد ، وعبدالله العاروري وحرمه الهام والسيدة المهندسة رجاء صموئيل حرم الدكتور جهاد داوود ، والياس مسعد وحرمه سلوى ، ومنير عوض وحرمه فريال وسوم صديقي وحرمه تاباوعدنان الحاج ابراهيم وحرمه سلوى .


● عبدالله العاروري وحرمه
● منذر غندور وحرمه

اعضاء مجلس ادارة جمعية كيفان يزورون المستشفيات ودور الرعاية


● الاطفال يتسلمون هدية الجمعية

زار وفد من اعضاء مجلس ادارة جمعية كيفان التعاونية المرضى في المستشفيات ودور الرعاية الاجتماعية ووزعوا خلالها على المرضى الهدايا لمناسبة عيد الاضحى المبارك .

حفلات للاطفال بفندق ماريوت الكويت


اقام فندق ماريوت الكويت حفلات شيقة للاطفال خلال ايام عيد الاضحى المبارك وقد شارك ابطال العالم للمصارعة فرحة الاطفال وظهر في الصورة البطل العالمي (بوب بكلن) .

كلمة السر

اعـداد : ماجـد السباعـي

ــ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
ــ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ــ يتبقى معك في النهاية ٦ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء النقائض .

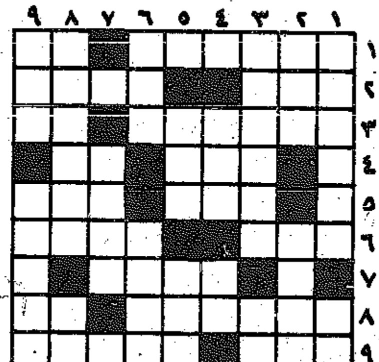
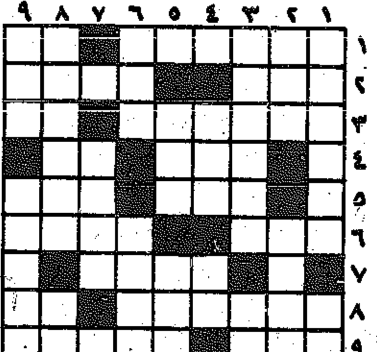
	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ي	ف	ا	ل	ر	م	ا	ل	م	ق	ح	ي	و	ر
٢	ء	ا	ك	ل	ل	ء	ا	س	م	ح	ا	ب	ص	ك
٣	ي	س	ت	ن	ه	ض	ا	ل	و	ا	د	ي	ا	ن
٤	ا	ي	ط	ا	ر	ا	ن	م	ا	و	ب	س	ن	و
٥	ف	ب	ض	ا	م	ي	ح	و	ي	م	د	ن	م	ا
٦	ي	و	ل	د	غ	ل	ا	ل	ي	ج	ى	ل	ا	ب
٧	ن	ي	ب	د	غ	ء	ا	ض	غ	ب	ل	ا	خ	ف
٨	ا	ة	ق	ا	ل	ع	ل	ا	ا	و	ل	ج	ج	ا
٩	ح	ر	ح	ة	د	و	م	ب	و	ع	ش	ل	ا	ت
١٠	ي	ل	ع	ل	ح	ي	ص	ي	ع	ا	خ	ا	و	ث
١١	ا	ل	م	د	ى	و	ض	ح	ي	ة	ت	ر	ي	خ
١٢	ى	ل	ع	ة	ي	ر	ح	ل	ا	س	م	ل	ة	ت
١٣	ل	ت	ر	ت	خ	ا	ف	ء	ا	ر	م	ح	ل	ا
١٤	ا	ل	م	ب	ي	ت	ا	ل	ط	و	ى	ا	م	ل

ركزوا رفاتك ــ في ــ الرمال ــ لواء ــ يستنهض الوادي ــ صباح مساء ــ يا ــ ويحهم ــ نصبوا ــ منارا ــ من ــ دم ــ يوحي ــ الى ــ جيل الغد ــ البغضاء ــ ما ــ ضر ــ لو ــ جعلوا ــ العلاقة ــ في ــ غد ــ بين ــ الشعوب ــ مودة ــ واخاء ــ جرح ــ يصيح ــ على ــ المدى ــ وضحية ــ تتلمس ــ الحرية ــ الحمراء ــ غيرت ــ فاشترت ــ المبيت ــ على ــ الطوى ــ ثم ــ و ــ ل .

كانت كلمة السر في عدد أمس : « احمد شوقي »

كلمات متقاطعة

اعـداد : طـارق فيصـل

افقيا وعموديا :

١ــ احد بحور الشعر ــ للتعريف ، ٢ــ لعب ــ اصرخ ، ٣ــ مدينة فلسطينية ــ للتمني معكوسة ، ٤ــ جود ــ للنداء ، ٥ــ مرض يصيب العين ، بواخر ، ٦ــ عتب على ــ شهر ميلادي ، ٧ــ يفجر ، ٨ــ احد بحور الشعر ــ هاصتي ، ٩ــ يعقبه نهار ــ ممثلة مصرية .

حــل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ــ نور الشريف ، ٢ــ ود ــ اي ، ٣ــ د د د ــ ي ي ، ٤ــ اسد ــ فيروز ، ٥ــ د ف ــ هالة ، ٦ــ شادية ــ يا ، ٧ــ ري ــ را ــ نوح ، ٨ــ يوليــو ، ٩ــ فايــزة احمد .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● الحمـل :
(٣/٢١ ــ ٤/٢٠)
حافظ على هدوء اعصابك وخاصة في المناقشات المهنية.. الغيوم تسود الجو العاطفي .. لا تهمل المشاكل الصحية ، فذرة وقاية كما يقولون خير من قنطار علاج .

● الثـور :
(٤/٢١ ــ ٥/٢٢)
كن واقعيا ولا تهمل كثيرا المشاكل اليومية .. القضايا المالية موفقة ، ولكن انتبه للنفقات .

● الجـوزاء :
(٥/٢٣ ــ ٦/٢٢)
عليك بالتقدم في الميدان المهني ، فالحظ حليفك .. الغيرة تفشي الخلافات بينك وبين زوجتك .. صراعات ونقاش في العائلة تستطيع تجنبها .

● السرطان :
(٦/٢٣ ــ ٧/٢٢)
احصر تفكيرك في اعمالك ولكن لا تميل الغير .. حاول ان تفهم تصرفات ورغبات الاخرين .

● الاسـد :
(٧/٢٣ ــ ٨/٢٢)
ابتعد عن الروتين ، تصيبك متاعب .. وعلاقات الحب في المكاتبة لا تجلب لك الا المتاعب والمضايقات .

● العـذراء :
(٨/٢٣ ــ ٩/٢٢)
تسنح لك الفرصة لتبادل الافكار مع اشخاص مفيدين .. احتمال حدوث روابط جديدة . برهن انك اقل خجلا .

● الميـزان :
(٩/٢٣ ــ ١٠/٢٢)
نهاية غير متوقعة لمسألة قديمة .. اختر معارفك جيدا .. عداوات تظهر ، فانتبه جيدا في مجال عملك .

● العقـرب :
(١٠/٢٣ ــ ١١/٢٢)
لا تبتعد عن الاحباب وعاملهم بمحبة ، ولا تكن قاسيا معهم ، تجنب النقاش مع العائلة .. صحة جيدة ، ولكن خذ بعض الراحة .

● القـوس :
(١١/٢٢ ــ ١٢/٢١)
بعض الحذر والحيطة في العمليات المالية .. صديق يطلب منك القليل من المال لمساعدته .. صعاب في الامور العاطفية .

● الجـدي :
(١٢/٢٢ ــ ١/٢٠)
عوائق وصعاب تعترض سبيل اعمالك .. لا تقف .. ستقوم بكل ما تامرك به مسؤولياتك.

● الدلـو :
(١/٢١ ــ ٢/١٩)
اخبار من الخارج بخصوص صديق قديم لم تره منذ مدة طويلة .. فرح في المنزل ولا مانع من المشاركة في توفير الانسجام .. الاعمال اليدوية تريحك .

● الحـوت :
(٢/٢٠ ــ ٣/٢٠)
لقاء بين الاصدقاء تنتج عنه ايجابيات عديدة ، شخص مهم يمد لك يد المساعدة .

الندوتان الثالثة والرابعة في مهرجان الاسكندرية السينمائي الرابع

"آخر الرجال المحترمين" هو قضية قيمة الإنسان المصري في مجتمعه

القاهرة — القبس — من سعيد مصطفى :

الندوة الثالثة لمهرجان الاسكندرية السينمائي الرابع لدول البحر المتوسط .. كانت من أجل مناقشة الفيلم الفرنسي « سارة » ... وقد حضر مخرجه « موريس دوجوسون » كضيف في المهرجان ، وشارك في ندواته .

والندوة الرابعة .. كانت لمناقشة الفيلم المصري « آخر الرجال المحترمين » .. بطولة وانتاج « نور الشريف ، وبوسي » ، مع احمد راتب ، وعلي الشريف ، وسناء يونس ، وزين العشماوي .. سيناريو وحوار « وحيد حامد » ... اخراج « سمير سيف » .

والسينما الفرنسية دائمة التواجد في مهرجانات السينما المصرية ، التي تقيمها جمعية كتاب ونقاد السينما ، سواء في القاهرة ، او الاسكندرية .. وهي في مهرجان الاسكندرية هذا ، تشترك بخمسة افلام هي :

— سارة ... اخراج موريس دوجوسون .
— العنزة ... اخراج فرنسيس فيبر .
— يوم احد في الريف .. اخراج برتراند تافرنييه
— تحيا الاشتراكية .. اخراج جيرار مورديا .
— الحرية جميلة ... اخراج باسكال كانيه .

وفيلم « سارة » الذي نوقش في الندوة — يمكن ان نطلق عليه فيلم « سينما داخل سينما » ... فهو يحاول التعرض للفنان ، للوصول الى تفاصيل حياته ، وازمته بينه وبين نفسه ، وبين الناقسه لادواره .. والاجابة عن سؤال : هل يمكن المصالحة بين حياة الفنان الشخصية ، وبين حياته المهنية ؟

وهي نوعية من الافلام ، تلتمس محاولة معالجة ردود افعال الفنان تجاه المجتمع .

أحياء ذكرى دوفال

— وعندما سئل المخرج « موريس دوجوسون » عن فيلمه « سارة » .. قال : انه اخرجه تخليدا لذكرى الممثل « باتريك دوفال » ، الذي تمتع بشهرة عريضة ، ورشحه النقاد والسينمائيون ليكون خليفة « الان ديلون » في النجومية والشهرة .. ولكنه للاسف قضى على حياته منتحرا وهو في عمر ٢٨ عاما ، اثناء تصويره فيلما من اخراج « فيلوني » .

— ويقول المخرج : انه اخرج « لباتريك دوفال » فيلمين .. وكانا صديقين حميمين .. وقد تاثر كثيرا لموت صديقه ، فخرجت فكرة هذا الفيلم ، الذي يتلمس ازمة الفنان في حياته ، بين شخصيته الحقيقية ، وبين ادواره على شاشة السينما .

— وعندما سئل المخرج « موريس دوجوسون » عن السينما الفرنسية ، وماذا تمثل ؟ هل هي سينما المخرج ، ام النجم ، ام المؤلف ؟..

قال : ان السينما الفرنسية هي سينما المؤلف .. سينما الحوار .. وان السينما مكلفة كثيرا .. ورغم ذلك فان السينما الفرنسية تقدم عددا كبيرا من المخرجين الجدد .

— واجاب عن سؤال : ما هو مصير هؤلاء المخرجين الجدد ؟

قائلا : احيانا يقدم المخرج الجديد فيلمه الاول ، ويتوقف ، نتيجة عدم مصادفته النجاح .. او ان يقابل بهجوم من النقاد ... واحيانا اخرى يصمد ويستمر ، ويقدم افلاما اخرى تحسب في السينما الفرنسية .

— وعن كيفية امكان تحديد نتيجة اي فيلم جديد يعرض ؟..

قال المخرج الفرنسي : ان نتيجة الفيلم ، هي نتيجة تجارية بحتة ... والنص احيانا يحمل الفيلم الاول للمخرج ، بحيث يجد فرصته لاخراج فيلم آخر ... وان هناك مشاكل وضغوطا تفرض دائما على العمل الاول للمخرج ، مما تسبب له كثيرا من تعطيل فرص النجاح التي يستحقها .

الكتابة الفيديوية منتشرة

— ويقول المخرج : ان الكثير من المنتجين في السينما الفرنسية ، اتجهوا الى الافلام التجارية ، التي تختلف من المستوى الفعلي الذي عرفت به السينما الفرنسية .. واصبحت الان « الكتابة الفيديوية » — اي الكتابة لافلام خاصة تعرض على الفيديو — هي اسرع انواع الكتابة للسينما ، وتحقق ربحا سريعا ... واصبحت سينما المؤلف ، تتراجع أمام سينما المنتج ، ذات الربح التجاري السريع .

— وعندما سئل المخرج عن اسباب اختيار اسماء ابطاله من الاسماء المغربية ، مثل « سارة » و « شمشون » ؟.

قال : ان اسم (سارة) منتشر في فرنسا كاسم فرنسي .. اما « شيشون » ، فهو اسم احد الذين عملوا معه اكثر من مرة في كتابة السيناريوهات .

وينتهي الحوار في الندوة الثالثة ، مع المخرج الفرنسي « موريس دوجوسون » ، وفيلمه « سارة » .. الذي كان احد انجح الافلام الاجنبية التي عرضت في المهرجان .

الندوة الرابعة .. وآخر الرجال المحترمين

اما الندوة الرابعة ... فكانت مع الفنان نور الشريف .... والكاتب وحيد حامد ... والفنانة بوسي ... من اجل مناقشة فيلم « اخر الرجال المحترمين » .

والفنان نور الشريف عرض له في « ليالي السينما المصرية ٨٤ » — المنبثقة عن المهرجان — فيلمان .. هما : « اخر الرجال المحترمين » .. مع بوسي ، واحمد راتب ، وعلي الشريف ... و « بيت القاضي » .. مع معالي زايد ، وفاروق الفيشاوي ، وشويكار ، ومحمد رضا ، وحاتم ذوالفقار ، ودلال عبد العزيز ، وسماد نصر .

والفيلم الاول من اخراج « سمير سيف » ... والثاني من اخراج « احمد السبعاوي » .

— وفي بداية الندوة ، تحدث الناقد رؤوف توفيق .. وقال : ان نور الشريف في الفترة الاخيرة ، اثبت حرصه الشديد على اختيار افلامه بدقة .. وتكون هذه الدقة اكثر تحديدا ، حينما يقدم على انتاج افلامه بنفسه ... وهو في فيلمه « اخر الرجال المحترمين » ، قدم التجربة الناجحة ... فقدم فيلما يحمل الكثير من القيم الجمالية ، التي اكدها السيناريو الجيد للفيلم (وهو سيناريو وحيد حامد) .. مثل الاحتكاك بالمدينة ، واجهزة الامن ، والبحث عن حادثة طفلة تائهة .. وقيمة هذه الحادثة انها تحدث كل يوم .

ونور الشريف « الاستاذ فرجاني » المدرس في الابتدائي في احدى مدارس الاقاليم ، الذي يعيش اقرب الى العزلة ، بعد وفاة زوجته وولديه في حادث .. وتصبح علاقته بالعالم الخارجي ، هي علاقة بتلاميذه فقط في المدرسة ، والكتب التي يقراها .

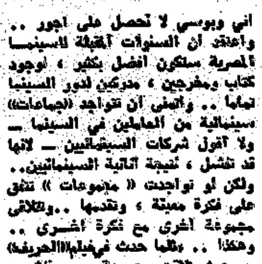
وتقرر المدرسة القيام برحلة الى القاهرة .. وتختاره مسؤولا عن تلامذة وتلميذات هذه الرحلة .. واثناء زيارته مع الاطفال لحديقة الحيوان ، تختفي احدى الطالبات .. ويبدأ في رحلة البحث عنها .. ومن خلال الرحلة يصطدم بعالم اخر في المدينة .. بدءا من زحام الشوارع الرهيب .. ومرورا باللوائح والقوانين المعطلة لكل نواحي الحياة .. وانتهاء باللصوص والافاقين والنصابين ونساء الرذيلة .

ويحاول الفيلم ان يؤكد على الانسان ، ومدى حرصه على الحصول على حقه كاملا ، بدون اجراءات تعسفية ، وبدون طابور الروتين .

نور وتجربة الانتاج

— وعن تجربة الانتاج .. قال « نور الشريف » في الندوة : ان منتجي الافلام الموجودين ، معظمهم ورثوا الانتاج عن ابائهم .. وان رواج نوعية معينة من الافلام في الماضي ، قد اوقفها الجمهور منذ عيد الفطر الماضي ، وقال لهذه النوعية : « كفى » .. رغم ان هناك افلاما ابشع مما تقدمه السينما المصرية ، تعرض في ايطاليا ، وتلاقي نجاحا كبيرا .

وقال : ان تكلفة الفيلم الان ارتفعت رغم الايرادات الضخمة ، وارتفاع سعر الفيديو .. وكذلك فان ارتفاع اجور الممثلين زاد بطريقة كبيرة .. ولا اريد القول باني استدنت لانتج فيلمي « اخر الرجال المحترمين » .. رغم اني وبوسي لا نحصل على اجور ..



واعتقد ان السنوات المقبلة للسينما المصرية ستكون افضل بكثير ، لوجود كتاب ومخرجين ، مدركين لدور السينما تماما .. واتمنى ان تتواجد « جماعات » سينمائية من العاملين في السينما — ولا اقول شركات السينمائيين — لانها قد تفشل ، نتيجة انانية السينمائيين .. ولكن لو تواجدت « مجموعات » تتفق على فكرة معينة ، وتقدمها .. وتلتقي مجموعة اخرى مع فكرة اخرى .. وهكذا .. مثلما حدث في فيلم « الحريف » — حيث تلاقت مجموعة محمد خان ، وبشير الديك ، وسعيد الشيمي ، وعادل امام — فان هذه الجماعات بالفعل ستكون هي مستقبل السينما في مصر .

— وعن انتاج الفيلم .. قال « نور الشريف » : انتجت الفيلم متحمسا للفكرة .. وانتجته دون اي حسابات تجارية .. عكس « بوسي » ، التي عملت معي وهي مترددة .. و « سمير سيف » المخرج ، الذي قال عنه انه فيلم ناعم .. وهذا مثلما حدث عندما اقدمت على انتاج فيلم « قطة على نار » .. فانا عندما انتج ، لا احسب الارقام .

وللحق .. فانني كنت خائفا من الجمهور ، عند عرض فيلمي « اخر الرجال المحترمين » .. ولكن بعد العرض ، ازددت شجاعة على الاقدام على مثل هذه التجارب .. واسعدني تشجيع واقبال الجمهور ، لادخل في تجارب اكثر صعوبة .

مرحبا بالقانون العادل

— وتوجه احد النقاد بسؤال الى « وحيد حامد » — كاتب سيناريو وحوار الفيلم — عما اذا كان يقصد في فيلمه هذا نوعا من المصالحة بين المواطن ، والسلطة (والتي تمثلت في المصالحة بين المدرس فرجاني ، والشرطة) وانهما قد تعاونا معا — فرجاني والشرطة — في البحث عن التلميذة الضائعة .. وهذا على عكس افلامه السابقة (مثل الغول) والذي جعل فيه البطل « عادل امام » ياخذ حقه بنفسه في نهاية الفيلم ؟؟

— فقال وحيد حامد : انه ضد الشخصيات اليائسة في المجتمع المصري . واحيانا هناك بعض الشخصيات التي تتصدى وتناضل ، وتشق طريقها بنفسها ، وتتكلف المشقة لتحقيق غايتها التي عجزت عن تحقيقها بواسطة السلطة ... ولكن في تجربة « فرجاني » فان الحل من داخل الشخصية .. ففي داخلها الحل السلمي .. وانا ارحب بالقانون العام والسلطة ، على اساس انهما منصفان وعادلان .. اما اذا كانا عكس ذلك ، فانا ضدهما على طول الخط .

— واضاف « نور الشريف » في الندوة : انه في المرحلة السابقة ، نجح في تقديم مخرجين جديدين .. وهما : محمد خان .. وسمير سيف .. اما المرحلة الحالية والمقبلة ، فهي تقديم وجوه جديدة .. وفي هذا الفيلم قدمت « محمد التاجي » مدرس التربية الرياضية في المدرسة ، وزميلي في رحلة الاطفال الى القاهرة .. وكذلك « رشوان سعيد » الذي قام بدور ضابط الشرطة ، وهو دفعتي في المعهد ولكن ظروف الجيش ابعدته عن التمثيل فنسيه وزملاؤه .. ولكن لم انسه في هذا الفيلم .

— واثيرت في مناقشة الفيلم : قضية « دراما الطفل » .. وكان السؤال موجها الى كاتب السيناريو « وحيد حامد » .. وهو : كيف تسنى للطفلة المخطوفة ان لا تشعر بالغربة مع « بوسي » التي خطفتها ؟ وايضا عندما رات والدها ، لم تشعر باحساس شوقها اليه ؟.. بالرغم من ان « دراما الطفل » تفرض تعميق درجة الاحساس الغريزية داخل عالم الطفل .. وهذا ما لم ندركه في العمل الفني المقدم من خلال الطفلة ؟!

— فقال وحيد حامد : ان الطفلة قد انتقلت الى عالم الاحلام .. فهي تعيش رحلة ممتعة مع « بوسي » .. وهذه الرحلة تثري اي طفلة ، وتجعلها شديدة التعلق بها .. ولا تنس انها سالت اكثر من مرة عن مدرسها الاستاذ « فرجاني » ..

اما المشهد الاخير ، وعدم احساسها بوالدها .. فمن شانه ان يصيب اي طفل تمر به هذه الظروف ، وهو لحظات اولى من الصمت والوجوم والسكون التام .

— وقال « نور الشريف » في ذلك : اعتقد انه رغم ان الطفلة شكلها جيد ، الا انه لم تكن عندها القدرة على التمثيل .

اشترك في هذه الندوة : رؤوف توفيق ، فوزي سليمان ، وجيه خيري ، نور الشريف ، بوسي ، وحيد حامد ، مديحة كامل .

ان . بي فيلم تقدم
نور الشريف بوسي
أحمد راتب
علي الشريف
سناء يونس
أحمد أبو عبيه
مع
زين العشماوي
آخر الرجال المحترمين
قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد
إخراج سمير سيف

● بوسي .. بطلة فيلم « اخر الرجال المحترمين » بين جمهور المهرجان .
● مشهد فيلم « اخر الرجال المحترمين » اثناء عرضه في دعاية المهرجان .

● موريس دوجوسون : السينما الفرنسية تعرض اليوم لغزو « الكتابة الفيديوية »
● نور الشريف : الجماعات السينمائية هي مستقبل السينما في مصر
● وحيد حامد : انا ضد الشخصيات اليائسة في المجتمع المصري

● الندوة تناقش الفيلم الفرنسي (سارة) اخراج « موريس دوجوسون »
● بوسي ، نور الشريف ، فوزي سليمان ، رؤوف توفيق ، وجيه خيري وحيد حامد في الندوة الرابعة .



● محمود ياسين ، وشهيرة ، يستمعان الى مناقشات الفيلم الفرنسي (سارة)

● بوسي .. كما ظهرت في احدث مشاهد فيلم « اخر الرجال المحترمين »

● نور الشريف .. في مشهد من فيلم « اخر الرجال المحترمين »

الإذاعة

البرنامج العام :

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٣٠ القرآن الكريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ برنامج الاسلام الخلق والامر ، ٦٫٣٠ برنامج صباح الخير يتخلله صحافتنا اليوم وموجز الانباء ونشرة الاخبار الثانية في الثامنة والربع ، ٩٫٠٠ عالم الاسرة ، ٩٫٣٠ برنامج اكثر من ساعة ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ، ١١٫٤٣ مبروك يا حاج لنور الهدى ، ١١٫٥٣ حديث الاسلام يحمي المال الخاص والعام ، ١٢٫٠٦ ثلاث اغنيات ، ١٢٫٣٠ مسلسل حكاية قديمة ، ١٢٫٤٦ اغنيتان ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ عالمنا اليوم ، ٢٫٠٠ اغنيتان ، ٢٫١٥ برنامج الذين ابصروا النور ، ٢٫٤٥ بعثنا مع النسيم سلاما لام كلثوم ، ٢٫٥٣ دعاء ، ٢٫٥٨ على مائدة القرآن الكريم ، ٣٫٢٢ حبينا وحبينا لغازي علي ، ٣٫٣٠ ثلاث اغنيات ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ شوفي عيوني لاحمد عبد الله ، ٤٫١٥ اخبار جهينة ، ٤٫٢٥ نافذة على التاريخ ، ٤٫٥٥ كترلوا كترلوا لنجاح سلام ، ٥٫٠٠ نجوم القمة ، ٥٫٢٠ لولا النسيم لسعود الراشد ، ٥٫٢٩ ابتهال والقرآن الكريم ، ٦٫٠٣ موجز الانباء ، ٦٫٠٨ من برامج اذاعة القرآن الكريم الاسلام وتربية الانسان ، ٦٫٢١ اربع اغنيات ، ٧٫٠٩ حديث لعبد العال رزق ، ٧٫٢٤ جريدة المساء ، ٨٫٥٤ تهواني لعبد الحميد السيد ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫١٥ فن القادري لسناء الخراز وطالبات النزهة ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ اغنيتان ، ٩٫٠٠ الجديد في الثقافة والفن ، ٩٫٣٠ حفلة شعبية منوعة ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل عندما نطق بوكاي بالشهادتين ، ١٠٫٢٤ لو طلب قلبي لفريد الشاطيء ، ١٠٫٣٠ الوطن العربي في اسبوع ، ١٠٫٤٥ فايت على حيكم لعباس البليدي ، ١١٫٠٠ نادي المعارف والطرائف ، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ الوجه الاخر ، ١٫٠٠ موجز الانباء ، ١٫٠٥ القرآن الكريم ، ١٫١٥ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي ، ٥٫٢٠ قراءة فقرات البرنامج ، ٥٫٢٢ حديث قرآن وسنة نماذج من تعاليم الرسول (ص) لاتباعه ، ٥٫٢٩ القرآن الكريم للشيخ عبد الله خياط ، والطيب من القول ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار ، ٦٫١٥ القرآن الكريم للشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، ٦٫٤٥ برنامج محمد وصحبه ، ٦٫٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ سعيد محمد نور ، ٧٫٠٥ برنامج على مائدة القرآن الكريم للشيخ محمد علي الصابوني ، ٧٫٢٥ احاديث عن صفات الله تعالى ، ٧٫٣٥ القرآن الكريم للشيخ محمود خليل الحصري ، ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٤٫١٠
الشروق	:	٥٫٣٠
الظهر	:	١١٫٤٧
العصر	:	٣٫١٨
المغرب	:	٦٫٠٠
العشاء	:	٧٫١٧

التلفزيون



● روبرت واغنر
● ستيفاني باورز

البرنامج الاول :

٥٫٠٠ القرآن الكريم ، ٥٫١٣ الابريق المكسور ، ٥٫٢١ افتح يا سمسم ، ٦٫٠٥ قرآن مفسر ، ٦٫٣٠ منوعات ، ٧٫٠٠ اهم الانباء ، ٧٫١٤ المجموعة في حجيج الله ، ٧٫٣٢ درس خصوصي ، ٨٫١٣ الخليج حضارة وبناء ، ٨٫٤٣ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار ، ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩٫٤٠ الوجه الاخر للقمر ، ١٠٫٣٥ منوعات ، ١١٫٢٥ المسلسل الاجنبي الاسبوعي مغامرات هارت ، ١٢٫١٢ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٥٫٠٠ القرآن الكريم ، ٥٫٠٥ رسوم متحركة ، ٥٫١٢ الانتقال الى استاد ثامر بالصافية لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي السالمية × الكويت ، ٧٫٠٥ مسلسل المغامرات الجغرافية الرحالة ، ٨٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ، ٨٫٢٣ المسلسل الثقافي وجهة نظر ، ٨٫٥٠ المسلسل البوليسي المجازف ، ٩٫٣٩ مسلسل روائع القصص القوة ، ١٠٫٣٠ المسلسل الاجتماعي البوليسي الهارب ، ١١٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« مغامرات هارت » و « الهارب »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع المسلسل الاجنبي « مغامرات هارت » . تمثيل : روبرت واغنر وستيفاني باورز .. حادثة سطو خارقة على محل مجوهرات في وضح النهار ، يتولى هارت وزوجته القضية بعد شكوكهما في مطربة صديقة لهما .

وعلى البرنامج الثاني نقضي السهرة مع المسلسل الاجتماعي البوليسي « الهارب » . ويدور حول مقتل غسالة في عمارة كان كابل خادما فيها .

السينما

● الاندلس
فيلم : سوبر جيل — اجنبي

● السالمية
فيلم : الملاكم الارح — اجنبي

● الحمراء
فيلم : لست مجرما — عربي

● السيارات
فيلم : الصالقة — عربي

● الفردوس
فيلم : الحياة السعيدة — اجنبي

● الفحيحيل الشتوي :
فيلم : تجربة الحياة — بنغالي

● الجهرة
فيلم : المتوحشات الثلاثات — اجنبي .

● غرناطة :
فيلم : معركة بحر اليابان — اجنبي .

● الصليبخات
فيلم : موجة جنونية ج ٢ — اجنبي .

● الجليب
فيلم : الرجل المتوحش — بنغالي

● سيارات الاحمدي
فيلم : الطائرة المفقودة — عربي

● حولي الصيفي :
فيلم : فترة الناس الغالية — عربي

● الفحيحيل الصيفي :
فيلم : شباب — هندي

باليه البولشوي السوفيتي يقدم عروضه في مهرجانات تونس الصيفية



● ناتاليا .. الراقصة الاولى في الفرقة



● المشي على الهواء .. نتيجة لتدريبات شاقة بهدف تثبيت شهرة البولشوي .

● ناقد فني تونسي يقول ان « البولشوي » اكبر من قرطاج !

● بوغاتيروف : أسلوب عملنا وتمريناتنا مرهقة جدا .. لكنه ضروري لتثبيت شهرة الفرقة

تونس — القبس — من محمد احمد القابسي :

ليس من باب الصدفة ان تشهد عروض فرقة البولشوي السوفيتية ضمن المهرجانات الصيفية التونسية اقبالا جماهيريا كبيرا .. ذلك ان هذه الفرقة تعتبر من اروع الفرق الفنية العالمية التي ملأت الدنيا وشغلت الناس في كل مكان من خلال روعة اعمالها الفنية وخبرة عناصرها ودقة تحركات عناصرها على المسرح في لوحات تجمع بين الرشاقة والابداع ضمن فرقة تحمل أكثر من ٢٠٨ سنوات من الخلق والابداع ويحتوي برامج اعمالها على تراث فني يمتد في عمق الفن الكلاسيكي الروسي ليعود الى العهد القيصري ورغم ذلك فان اعمال الفرقة تجمع بين الفن الكلاسيكي والحديث لاشهر (الكوليغرافيين) السوفيست وهي تضم أكثر من ٢٥٠ عنصرا من مخرجين وراقصين وراقصات ورسامين وعازفين .

ورغم كبر مساحات المسارح الصيفية التونسية فانها لم تستطع ان توفر الفضاء المسرحي لخمسين فنانا فقط مما جعل احد النقاد في تونس يعنون مقالة بخط غليظ وعلى امتداد الصفحة « البولشوي اكبر من قرطاج » الذي يعتبر اكبر فضاء مسرحي في تونس .

ومن خلال هذا — الملف — حيث التقينا بمدير الفرقة وبعض العناصر نرسم الملامح الفنية والابداعية لاروع فرقة باليه في العالم .

الشهرة نتيجة الجهد الكبير

● حول اعمال الفرقة اتصلنا بالسيد يوري غريغوروفيتس المدير الفني لفرقة البولشوي السوفيتية واجرينا معه هذا الحديث القصير رغم مشاغله الكثيرة والمتنوعة على امتداد اقامته في تونس وذلك نتيجة حرصه على الاشراف اليومي على التمارين الفنية والرياضية التي يقوم بها اعضاء الفرقة وكذلك الاعداد الفني الكبير على فنون الديكور والانارة ونوعية التحرك المسرحي بالنسبة لكل عرض نتيجة اختلاف المساحة المسرحية لكل مهرجان في تونس .

● رغم الشهرة العالمية التي تحظى بها فرقة البولشوي السوفيتية فاننا نجهل الكثير منها ..

ان الشهرة العالمية التي تحظى بها فرقة البولشوي هي نتيجة عمل فني طويل وعميق يمتد اكثر من قرنين من الزمن لذلك فان هذه الشهرة تدفعنا للمزيد من العمل والتمارين الفنية المرهقة حتى يحافظ عناصر الفرقة على لياقتهم البدنية ومستواهم الفني الرائع لذلك فان عناصر الفرقة يتدربون يوميا اكثر من ١٥ ساعة تحت اشراف العديد من المدربين في شتى انواع فنون الرقص من كلاسيكي وحديث ..

وتضم فرقة باليه البولشوي اكثر من ٢٥٠ راقصا وراقصة يعتبرون بدون منازع من خيرة العناصر الفنية المتواجدة في الاتحاد السوفيتي واغلبهم متخرجون من (معهد موسكو للرقص) الذي يعتبر من اشهر المعاهد الفنية في العالم من خلال الآف الطلبة والتلاميذ

يختار باليه البولشوي ثلاثة عناصر منهم الذين تتوفر فيهم جميع الشروط الفنية للانضمام الى فرقة البولشوي لذلك تعتبر هذه الفرقة احد الاحلام العزيزة التي تراود كل الطلبة لكي ينضم ذات يوم الى « فرقة البولشوي » .. ويجري التمارين في مسرح البولشوي بموسكو وتقدم العروض بقصر المؤتمرات (بالكرملن) الذي يتسع الى اكثر من ستة الاف متفرج وتقدم الفرقة ٢٠ عرضا كل شهر امام جمهور يحرص على اقتناء تذاكره قبل شهور طويلة .

رحلة طويلة قبل البولشوي

● ماذا عن تجربة الفرقة على مستوى الاعداد الفني من خلال رحلتكم الفنية على راس ادارتها .

— تمتد تجربتي الفنية اكثر من ٣٨ سنة قضيت منها ٢٠ سنة ضمن فرقة البولشوي وهي تجربة طويلة على مستوى حياة فنان وقصيرة ضمن فرقة تحمل اكثر من ٢٠٨ سنوات من الخلق والابداع ... فعلى امتداد رحلتي الفنية ضمن فرقة البولشوي السوفيتية التي بدأت سنة ١٩٦٤ استطعت ان اقدم اكثر من ثلاثين عملا فنيا .. متكاملا من بينها ١٢ عملا تحمل امضائي .

● ما هي تجربتك الفنية قبل ان تتولى ادارة فرقة البولشوي ؟

— قبل ان اتولى ادارة فرقة البولشوي السوفيتية عملت في العديد من العواصم الفنية العالمية في فيينا ، وباريس ، وروما ، وستوكهولم ، وكوبنهاغن ، ولقد استطعت ان اقدم العديد من الاعمال الفنية الرائعة التي نالت اعجاب الجمهور والنقاد .

انغلاق على الفن السوفيتي

● يتساءل اغلب النقاد ... انه رغم روعة اعمال الفرقة المسرح الفني الا انها منغلقة على الفن السوفيتي ولم تقدم اعمالا تنطلق من التراث العالمي فمثلا استطاع الفنان « موريس بيجار » اخيرا ان يقدم لوحات فنية راقصة على انغام بعض اغاني الفنانة العربية (ام كلثوم) .

— ان اعتماد فرقة البولشوي على الاعمال الفنية السوفيتية ليس انغلاقا بل هو اختيار فني للفرقة منذ تكوينها قبل ٢٠٨ سنوات وهو من التقاليد التي ميزت كل اعمال الفرقة خاصة وان الفن الكلاسيكي السوفيتي زاخر بالروائع الفنية وذلك بشهادة اغلب النقاد .

● بماذا تفسر الاقبال الذي حظيت به الفرقة في تونس ؟

— ان اقبال الجمهور التونسي على عروض الفرقة وخاصة ضمن مسرح قرطاج الذي شهد اقبال اكثر من عشرة الاف متفرج مما يؤكد ان الجمهور التونسي متفتح على الفنون وذواق للابداعات الفنية .

على هامش العروض

□ وعلى هامش عروض الفرقة ضمن المهرجانات الصيفية التونسية واثر العرض الذي قدمته الفرقة بقصر المؤتمرات بالمنستير اتصلنا بالراقصة الاولى لمجموعة « البولشوي » التي زارت تونس الفنانة « ناتاليا باسمارتانوفا » لتلقي مزيدا من الاضواء على هذه الفرقة الفنية الرائعة .

— كيف بدأت رحلتك الفنية قبل ان تلتحقين بفرقة البولشوي السوفيتية .

— بدأت ككل الفنانين بمرحلة الهواية ثم التحقت بمعهد الرقص بموسكو حيث تعلمت الرقص الكلاسيكي والحديث ثم كان اختياري من طرف لجنة فنية مختصة لالتحق بفرقة « البولشوي » التي شاركت في العديد من الاعمال الفنية ذلك انني تقمصت دور « فيجيا » في لوحة (ساركاتوس) التي تصور ثورة العبيد بمدينة روما القديمة ... ولقد قمت بدور « ترازين » في لوحة « آيفان المخيف » .. ومنذ شهر فقط شاركت في اخر عمل اعدته فرقة البولشوي ويحمل عنوان (الاريستا) .

بوغاتيروف يتحدث

● وحتى تكتمل الصورة اتصلنا بالفنان « الكسندر بوغاتيروف » الذي يعتبر من ابرز الوجوه في الفرقة .

— ما هو أروع دور قدمته ضمن الفرقة ؟.

— لا أستطيع ان اقوم بعملية اختيارية من بين الاعمال الفنية التي شاركت فيها ضمن فرقة « البولشوي » لان كل اعمالنا رائعة ورغم ذلك تعتبر لوحة « اسطورة حب » التي قدمتها الفرقة تكريما للشاعر التركي ناظم حكمت من ابدع واروع الاعمال الفنية .

● ما هي خصائص اسلوب العمل ضمن فرقة « البولشوي » .

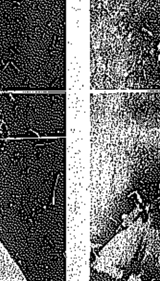
— يمتاز اسلوب العمل والتمارين ضمن الفرقة بالدقة والنظام فهو « اسلوب مرهق » لكنه ضروري حتى تبقى الفرقة في مستوى الروعة والجمال الذي اشتهرت به .

● ما هو رأيك في الجمهور العربي في تونس ؟

انه جمهور فنان نتيجة خبرته الطويلة من خلال المهرجانات الصيفية التي يعيشها كل موسم لذلك شهدت عروضنا اقبالا كبيرا في الحمامات وقرطاج والمنستير وسوسه وصفاقس



● مشهد آخر من عروض الفرقة



● مشهد من احد اعمال الفرقة في قرطاج

(مقاطع من حديث البنفسج)

مجموعة قصصية لخالد اليوسف

صدرت اخيرا عن « نادي القصة السعودي » مجموعة قصصية بعنوان — مقاطع من حديث البنفسج — لخالد احمد اليوسف .

ضمت المجموعة سبع عشرة قصة قصيرة جاءت في ١٧٣ صفحة وهي على التوالي : معانقة فوق ذوابل الموقف ، جنون في زمن الاحتراف ، المدلاة ، مقاطع من حديث البنفسج ، فصول تنازع الحرف ، وجفت الارض ، خامس الحيطان ، والجماجم تنخر من الداخل ، خطوط على دائرة التوصيل ، النسجة يدعوها الرماد ، ترديد مقاطع تخنقني ، التعلي بين العيون ، يدخلني الصوت ... يرتعد الفؤاد ، ثرثرة من الجانب المضاد ، وهسم المطر ، الاحشاء ، حلم .

ويبدو من اسلوب قصص المجموعة ان المؤلف لم يمتلك فكرة ما ليعبر عنها ، واذا كانت لديه فكرة حقا فان التعبير عنها بمثل هذه الصياغة يدلنا على انه لا علاقة له بفن كتابة القصة ، وكمثال لاشراق الاسلوب ووضوح الافكار نسوق هذه السطور من قصة « مقاطع من حديث البنفسج » التي حملت المجموعة عنوانها . يقول « ما دمت بشرا سابقي هكذا ، اغمضت عيني حتى أتت لحظة انفراج قاتلة ! تنبعث خضراوية حسناء في اعلى المسدود وكراس بداية للسلات الصغيرة .. هكذا بدت في الوهلة الاولى ... جدلا جاء الكبرياء بين من يماثله وهو لا يماثل احدا كبرياء ممقوتا » .

ويقول في مقطع آخر : « غادرت عيناه المكان الى اعلى بحثا عن المسكن الروحي .. ابتعد مع الحوار المانع الذي سمعه من الزهرتين قليلا .. المضاولة .. الضبابي في نحت المستحيل ... الخصوبة كلها تمددت في اخشابه .. ابقى المكان فارغا له .. سنوات التحول الوردية والارض هذه لم يجرؤ احد على وطئها ، باتت وراثية بين الاشكال .. المثل لها هنا ... سمعه دوما يبث له حوارا كهذا السابق الفاتن .. ولا زال في فتنة يبوس .. بقي عاقا في المهرب ...... الخ » ! !

أعمال بالجملة للتلفزيون السوري

«المجنون طليقاً»

مسلسل يعكس الصراع بين الطب الشعبي والطب الحديث



● عادل ابو شنب ● هاني الروماني ● ملك سكر

● روايتان تتحولان الى مسلسلين .. وعمل فني مشترك بين سوريا وفرنسا

دمشق — القبس :

انتهى في ستوديوهات التلفزيون السوري تصوير المسلسل الاجتماعي (المجنون طليقا) من تاليف عبد العزيز هلال الذي كتب قصته باللغة الدرامية التلفزيونية مباشرة ،واخراج علاء الدين كوكش .

اشترك في التمثيل مجموعة من الممثلين من بينهم : هاني الروماني، ملك سكر ، رشيد عساف ، سامية جزائري، بشير السعدي ، علي هواش ، صباح السالم ، سلوم حداد ، نزيه سرحان ، يوسف حنا ، عبد الله عباس ، وضيف الشرف رفيق سبيعي .

ويتحدث المسلسل عن قرية ريفية بعيدة عن المدينة يعمها الوباء ، وبالرغم من وجود مستوصف ، فقد عزف البعض عن مراجعته بسبب تاثير الطبيب الشعبي الذي اعتاد ان يداوي اهل القرية بالكي بالنار ، وبالاعشاب البرية ، والبذور .. وبما ان وضع هذا الطبيب الشعبي المادي مرهون بضرورة عدم وجود مثل هذا المستوصف الذي احدثته الدولة ، فانه يدخل في صراع مع اطباء المستوصف من جهة، واهالي القرية من جهة أخرى وفي غمرة الاحداث يترك بعض الاطباء المستوصف مكرها ، والبعض الاخر يتعرض لمحاولات قتل .

وياتي طبيب جديد في النهاية ، ويأخذ الصراع شكلا آخر فيلجأ الطبيب الشعبي الى اثارة اهالي القرية باطلاق الاشاعات تجاه المستوصف من شانها ابعاد الناس عن التداوي فيه .

وقد صورت بعض مشاهد المسلسل خارج الاستوديو .

ومن ناحية اخرى ينفذ التلفزيون السوري مشروعين دراميين كبيرين ، هما روايتان ادبيتان الاولى تحمل عنوان « الحفاة » ، والثانية « خفي حنين » من تاليف الكاتب السوري فارس زرزور ، وقد اعدهما خالد حلمي في عشر حلقات تلفزيونية تحت عنوان « السنوات العجاف » ويخرجهما للتلفزيون طلحت حمدي .

والثانية رواية « وردة الصباح » للكاتب عادل ابو شنب ويخرجها في خمس حلقات المخرج لطفي لطفي .

ومثل هذه المغامرة في تصوير افكار الكاتب الروائي وايصالها الى المشاهد قد تكون اقل خطرا من النصوص التي تكتب مباشرة للتلفزيون حيث تتوجه رؤية الكاتب مباشرة الى المعالجة الدرامية ، والى لغة الصورة عبر السيناريو .

كما ان التلفزيون سينتج عملا تلفزيونيا سوريا فرنسيا مشتركا ، وبدأ الاعداد للمشروع وهو عمل سينمائي بعنوان « رحلة في الزمان والمكان » عبارة عن فيلم تسجيلي يتحدث عن الحياة اليومية في احدى الحارات الشعبية .

فكرة الفيلم والسيناريو ، والاخراج للمخرج السوري صلاح سرفيني وهذا الفيلم هو اول عمل سينمائي للمخرج الشاب .

كتاب يسلط الأضواء على جوانب مهملة ومنسية في تاريخ المغرب

دراسات في تاريخ المغرب الإسلامي

لعل اهم ما يتميز به كتاب « دراسات في تاريخ المغرب الاسلامي » لعز الدين موسى انه يقدم نبذة تاريخية عن بعض الجوانب المنسية او المهملة في تاريخ المغرب الاسلامي . ورغم ان المؤلف يشكو من قلة المصادر والمراجع التي يمكن الركون اليها فقد تغلب الى حد ما على هذا الجانب ، واستطاع ان يمكننا من الوقوف على لحظات تاريخية في بلاد المغرب الاسلامي ، كان لها الاثر البالغ في مجرى الاحداث في ذلك الجزء من العالم العربي والاسلامي ولكن يجب الا يفوتنا القول بان عز الدين موسى لم يغص الى عمق الاحداث التاريخية التي عالجها في كتابة بل ظل عائما على سطح هذه الاحداث . بمعنى اخر فان كتابه لم يستوف شروط الكتابة التاريخية المعاصرة حيث الحاجة ماسة الى تحليل الوقائع التاريخية وليس عرضها فقط .

ولا يمكننا ان ناخذ بالحجة التي ساقها المؤلف بالنسبة الى افتقار الموضوع المبحوث للمصادر ، اذ ان بحوثا صدرت في السنوات الاخيرة حول مسائل تاريخية مغربية ، ولم تسمع اصحابها يشكون من قلة المصادر . وفي هذا الاطار اذكر كتاب الدكتور الحبيب الجنحاني (الصادر في دار الطليعة في بيروت ١٩٨٠) بعنوان « دراسات مغربية » ، وقد حلل فيه الاسباب الكامنة وراء الصراع الفاطمي — الاموي في بلاد المغرب والخلفية الحقيقية لحركات الخوارج في هذه المنطقة الحساسة من العالم الاسلامي . وقد انطلق الجنحاني من رؤية شمولية للتاريخ الاسلامي تعتمد اساسا قراءة جديدة لمصادر التاريخ العربي الاسلامي في المغرب .

على اي حال فان اهمية « دراسات في تاريخ المغرب الاسلامي » تكمن في انه يسلط الضوء على الثلاث مسائل تاريخية لم يولها الباحثون والمؤرخون اهتماما كبيرا وهي :

١ — الاتصالات السياسية بين المشرق والمغرب في عهد الايوبيين والموحدين .

٢ — الاسطول المغربي في عهد المرابطين والموحدين .

٣ — انحلال دولة الموحدين وسقوطها .

الاتصالات السياسية

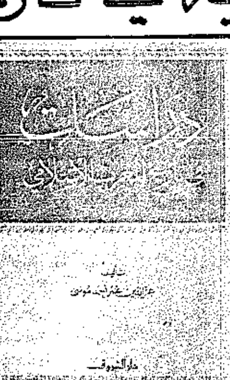
قبل كل شيء يرى عز الدين موسى ان العلاقات بين المغرب والمشرق اهملت دراساتها . اذ ان الابحاث التي تتناول مسائل مغربية تاريخية لم تبدأ بعد كما ينبغي ، فكيف اذا كان الامر يتعلق بالصلات بين المشرق والمغرب ؟ ولان بحث هذه الصلات امر شاق ومتشعب ، خاصة في العصور الوسطى ، فقد حصر المؤلف دراسته في الصلات التي كانت قائمة بين الموحدين والايوبيين ، اي ابتداء من الفترة التي اعقبت منتصف القرن السادس الى منتصف القرن السابع (الهجريين) وهي فترة شهدت احداثا كبيرة ، سواء في المغرب او المشرق . فالمغرب الاسلامي كان يواجه الحملة تلو الاخرى من الغرب المسيحي من اجل استعادة (وانقاذ) البلاد من ايدي المسلمين . وفي تلك الاثناء لم يكن المشرق احسن حالا من المغرب . ففي هذه الحقبة ذرت الحروب الصليبية بقرنها واحتلت القدس . ولم يستعد المشرق انفاسه الا على يد صلاح الدين الايوبي الذي اعاد القدس الى العصمة العربية . وكما يرى المؤلف فان (العدو واحد والاستفاقة واحدة) . فهل حاول المشرق الاتصال بالمغرب او العكس ، لتنسيق الجهود من اجل مواجهة الحملات التي تستهدف الارض العربية بمغربها ومشرقها .

يذكر لنا المؤلف ، طبقا لمصادره القليلة ، ان اتصالين فقط اجريا بين المشارقة والمغاربة . الاول جرى أيام قراقوش المظفر الناصري . والثاني اجري من قبل الايوبيين عندما التمسوا المساعدة من الموحدين ، الا ان هؤلاء رفضوا تقديم المساعدة (لاسباب نفسية واحداث داخلية ولانشغالهم بالخطر الخارجي) . وعليه فاننا نلاحظ بشأن الاتصالات بين المشرق والمغرب كانت قليلة جدا وغير موفقة .

الاسطول المغربي

وحول نشأة الاسطول المغربي يركز المؤلف على الفترة الممتدة من عام ١٠٧٢ وحتى عام ١٢٦٥ حيث ان المغرب ، في هذه الفترة ، وقعت على عاتقه مسؤوليات جسام وهي التصدي للعدوان الاوروبي في الجزء الغربي من البحر المتوسط .

ويلاحظ المؤلف ان المرابطين والموحدين والمرينيين لم يولوا اهمية للشأن العسكري البحري ، بسبب من طبيعتهم البدوية . ومن الطبيعي والحال هذه ، ان يؤثروا خوض النزاعات البرية . ويلاحظ ايضا ان ثمة باعثا مهما وراء فكرة انشاء اسطول لدى دول المغرب الا وهو الاوضاع غير المستقرة في الاندلس . اذ ان هذه الفكرة جاءت استجابة لنداءات عرب الاندلس الذين كانوا يستجيرون بالمغاربة من اجل درء الاخطار التي كانت تهددهم . وقد تضاعف اهتمام المرابطين ببناء الاساطيل وتسييرها في البحر الابيض المتوسط ، وذلك بسبب الحاجة الماسة لحماية جيوش المرابطين الذين بسطوا سيطرتهم على الاندلس ، وتامين الحماية لحدودها . ولم يكن المرينيون والموحدون اقل اهتماما ببناء الاسطول لاسباب عينها .



● غلاف الكتاب

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان ثمة سببا اخر وراء اهتمام المغاربة بتجهيز اسطول كبير ، وهو ان المغرب ، أيام المرابطين تحديدا برز كقوة عسكرية كبرى على حوض المتوسط ، الزمهم — رغم طبيعتهم البدوية — بالتطلع ناحية البحر ، وانشاء القوة البحرية التي تتناسب ووزنهم الاقليمي .

وتدلنا المصادر الى مسالة تبدو مهمة في نظر المؤلف وهي المراسي ومراكز بناء السفن (دور الصناعة) التي كانت منتشرة في اكثر من رقعة فالمرابطون الذين وحدوا المغرب الاقصى ، لاول مرة في ظل حكومة مركزية واحدة ، وهي تمتد من نهر النيجر جنوبا الى طنجة شمالا ، ومن المحيط الاطلسي غربا الى جزائر بني مزغنة شرقا اضافة الى بلاد الاندلس استطاعوا ان يستخدموا دور صناعة السفن (المجمعات بلغتنا المعاصرة) والتي انشاها في وقت سابق امويو قرطبة . وابرز هذه الدور او المجمعات كانت في (المرية) نظرا لموقعها الاستراتيجي ولوجود الحديد في باطنها . وقد ازدهر هذا المجمع ذو الطابع الحربي في البداية واصبح مركزا تجاريا مهما . وكان المرابطون والموحدون من بعدهم ، يطلقون عليه اسم « مدينة الاسلام » .

انهيار دولة الموحدين

ظلت الدولة الموحدية تشهد ازدهارا ومنعة عسكرية حتى نهاية القرن الثاني عشر الميلادي حيث بدأت تشهد عجزا في التنظيم وفي الادارة والقيادة على حد سواء . وقد بدأت تلك الفترة ، حسب المصادر التي يعتمدها عز الدين موسى ، عام ١١٢٣ . وتذهب هذه المصادر الى ان سبب انهيار الدولة الموحدية هو الصراع الذي كان قائما بين الامراء . لكن المؤلف يرى ان ذلك كان سببا من اسباب عدة . وهو يرى ، الى ذلك ، ان فترة الانحلال والانهيار بدأت في السنوات الاخيرة من خلافة الناصر بن المنصور الذي تولى الخلافة من عام ١٢٠٦ وحتى ١٢١٣ وفي هذه السنوات شهدت الدولة الموحدية احداثا مهمة شكلت عاملا مهما في انحدار الموحدين وانهيار دولتهم .

هذه الاحداث ثلاثة هي :

١ — عام ١٢٠٦ ولى الخليفة الناصر بن المنصور شخصا على بلاد افريقيا (لم يذكر لنا المؤلف اسمه) وذلك من اجل ان يضع حدا للثورات والانتفاضات هناك التي ارهقت دولة الموحدين . وقد متع الخليفة هذا الوالي بصلاحيات استثنائية . الا ان هذا الاخير تمرد على الخلافة بالتعاون مع القبائل الافريقية . وقد اعتبرت خطوة الخليفة في اختيار الوالي غير موفقة ومدمرة .

٢ — عام ١٢١٢ لحقت الهزيمة بالناصر بن المنصور في موقعه « العقاب » وفي مواجهة النصارى . وكانت هذه الهزيمة مبررا لتمرد على السلطة من قبل الوزراء وشيوخ القبائل واختلال النظام في الجيش .

٣ — في اواخر حكمه عين الناصر ابنه المستنصر خلفا له وكان له من العمر ستة عشر عاما . وبسبب من ضعفه وعدم خبرته في شؤون الحكم ثارت عليه قبائل الموحدين ودهرته .

هذه هي الاسباب الثلاثة التي يعتمدها المؤلف في تحليله لانهيار الدولة الموحدية .

يبقى ان نقول ان كتاب «الدراسات في تاريخ المغرب الاسلامي » اشبع بلغة سردية وصفية عرضت الاحداث التاريخية بشيء من الوهن ولم تتناول هذه الاحداث بالتحليل والمقارنة واستنباط المثل من الحدث التاريخي . وكان ذلك اساسا لنقص في المصادر والمراجع ، كما يدعي المؤلف ، او لقصر نفسه واجتهاده .



المرأة المعلمة

هدى وبيان

هناك قضايا تربوية مشتركة ينبغي أن يستوعبها ويمتثلها الجنسان . وهناك قضايا تربوية أيضا لصيقة بأحد الجنسين دون الاخر .. فالرجولة والخشونة والصلابة ونحوها قوالب تربوية ينبغي أن ينشأ ويصاغ الاولاد من خلالها . والحنان والرحمة والنعومة والليونة ونحوها قوالب تربوية ينبغي أن تنشأ وتصاغ البنات من خلالها .

* ان هذا التمايز في المنهج الخاص بأحد الجنسين دون الاخر ضروري برغم صعوبته في الوقت الحالي بسبب تأثرنا العميق بالمنهج التربوي الغربي الوافد . وليس معنى هذا الحجر والتضييق على اي من الطرفين والجنسين ، بقدر ما هو وضع كل منهما في الحيز او الاطار الذي يحسن التحرك فيه وفقا لفطرته وطبيعته .

* ومناهج الارض اليوم لا تعرف هذا الفصل في المنهج .. لكنها بدأت تدرك خطأ مسلك التوحيد التربوي المطلق بين الجنسين من النتاج التربوي المشوش الذي جعل المرأة تنازع الرجل بعض صفاته . وجعلت الرجل يشعر بصعوبة في تحقيق رجولته ووجد نفسه يستمرىء ويستهوي حياة الدعة والتعاطف مع صفات الجنس الاخر .

ويتحمل هذا النهج التربوي قدرا ليس باليسير في خلق بشكلات قطاعات كبيرة من الشباب المائع التائه في بيداء المجتمعات المعاصرة .

* ولعل هذا المؤشر الواقعي الذي يدين هذا النهج التربوي يدعونا الى التريث قليلا قبل الايغال فيما يعقب ذلك من انماط تربوية ربما بدأت بوادرها تأخذ هذا الخط في بلادنا اسوة وتقليدا لتلك المجتمعات . فننتج عن عدم التمايز في المنهج التربوي وفق الجنسين عدم التمايز في الموجه التربوي وفقهما أيضا .

* وأبرز تلك البوادر قضية تدريس المرأة ـ مثلا ـ للاولاد الذكور في المراحل الابتدائية وغيرها . وهي ظاهرة تربوية خاطئة ـ من وجهة نظري ـ صحيح أنها ستحل جزءا من مشكلة التوظيف في السلم التعليمي، الا انها تخلق ـ في الوقت نفسه ـ مشكلة اكبر ... يعجز المجتمع عن هضمها وتطويقها فيما بعد .





بقلم : د. عجيل النشمي

ترهات البعض

ان عظمة الاسلام لتابى الالتفات الى ترهات البعض ممن باعوا أنفسهم للشيطان ... فكانوا جنودا مخلصين له .

ان العاقبة الحسنى للاسلام والمسلمين ... مهما تصور هؤلاء ومهما توهموا من أنهم سينالون منه .. ومهما كتبوا بأقلامهم الاثمة ... والتي لا يفهم منها الا الحقد .. بل ويبدو أن النفاق قد تمكن من نفوس هؤلاء الذين ذكرهم الله في كتابه فقال : « ود الذين كفروا لو يردوكم عن دينكم ان استطاعوا » .

« ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » .

« في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا » .

فمرة ينكرون السنة ... ويشطبونها ... بمقال !! او كتاب ! ... وافتراءات كثيرة تسرد في مقالاتهم وكتبهم ...

« كبرت كلمة تخرج من افواههم ، ان يقولون الا كذبا » ويأبى هذا الشيطان الا ان يفضح ويلعن ... وتتحطم اباطيله فوق صخرة الحقيقة ... « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » .

ان مثل هؤلاء يظهرون حسب الظروف ، واهمين بأنهم يستطيعون النيل من الاسلام العظيم . ولكن الله يقول :

« ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين » .

« يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم . ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون » « هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » .

عبد الكريم النتشة

زينب بنت جحش

شكر النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه زوجته خديجة لما قدمت له زيد عبدا مطيعا أمينا وعاش زيد موفقا في خدمة رسول الله رضيا بصحبته .

وبعد حين حضر الى مكة وفد من بني حارثة يطلبون شراء ابنهم زيد وفديته لتحريره من رقه فقال لهم رسول الله : ان اختاركم فخذوه من غير ثمن . الا ان زيدا يختار الرق مع رسول الله على الحرية بين قومه وصار بعد ذلك يدعى زيد بن محمد تعظيما له وتكريما .

ولما أراد رسول الله ان يزوج زيدا خطب له كريمة من كرائم العرب زينب بنت جحش ابنة عمته اميمة بنت عبد المطلب ويأنف عبد الله بن جحش هذا النكاح وتأباه زينب ولكن « وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من امرهم » .

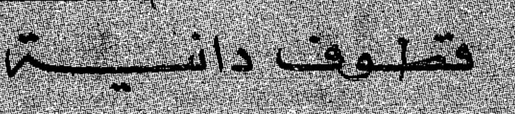
عاش زيد وزينب معيشة زوجين هانئين وبعد حين أراد الله ان تقع الواقعة سنا للشرائع وايضاحا لامور الدين وتصحيحا لاوهام الناس بعد حين من الدهر ضعفت الرابطة بين زيد وزوجه وفترت العلاقة بينهما ، فيتقدم زيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاكيا يستشيره طلاق زينب فيتجلى عطف الرسول قائلا : أمسك عليك زوجك يقول الرسول العظيم قوله هذا ونفسه تفيض حنانا لما كان قد سبق من علم لرسول الله ان زيدا يطلق زينب ثم تتزوج النبي صلى الله عليه وسلم من بعده .

فاضت نفس الرسول صلى الله عليه وسلم بالنصح لزيد وبالضراعة الى الله أملا أن يمحي الله ما اثبت على سبيل النسخ ولكن ابى الله الا ان يتم قضاؤه فأوصى الله الى رسوله : « وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق ان تخشاه » (الاحزاب ٣٧)

ولان مألوف الناس وعاداتهم ليست أصلا لتشريع ولا أساسا لقانون والنبي صلى الله عليه وسلم أولى من يهدم العقائد الفاسدة ويقوض الخرافات السائدة فيقيم بعدها صرحا من الحق ومنارا للشريعة السمحة .

انقضت عدة زينب بعد طلاقها من زيد ، ثم هيأ الله زواجها من النبي الكريم وكانت فخورة ـ وتمتلىء عجبا فتقول لسائر نساء النبي ان الله تولى تزويجي ، اما انتن فتولى تزويجكن اولياؤكن ولقد كانت هذه الحادثة أمرا خرق مألوف العرب فقد ادعوا ان للابن المتبنى ما للابن الشرعي من الحقوق من ارث ونسب وقد تسلط هذا الاعتقاد ورسخ بنفوسهم وعقولهم فتقدم النبي الكريم بآية واضحة وحجة قاطعة فقام بما قام مع قيام هذه العادة . ولقد كانت قصة زيد مثارا لاقوال وشبهات جرفت كثيرا من زاغ بهم الباطل فنسبوا الى النبي انه اشتهى زينب بعد زواجها من زيد وما كان محمد الرجل العربي وأمامه زينب بكرا تحت سمعه وبصره وهو في سن الاربعين ليمتنع عن الزواج بها لينوي هذا الزواج بعد ثلاث عشرة سنة بل هو هو الذي يقول فيه « وانك لعلى خلق عظيم » .

● ليلى احمد عبد الحافظ



قطوف دانية

● قال مالك بن انس امام دار الهجرة : لا يؤخذ العلم من اربعة، ويؤخذ ممن سوى ذلك :

ـ لا يؤخذ من سفيه .

ـ ولا يؤخذ من صاحب هوى يدعو الناس الى هواه ..

ـ ولا يؤخذ ممن يكذب في احاديث الناس .

ـ ولا يؤخذ من شيخ له فضل وصلاح وعبادة اذا كان لا يعرف ما يحدث به ..

● قال الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه : احفظوا عني خمسا ، لو ركبتم الابل في طلبهن ، لانضيتموهن قبل ان تدركوهن :

لا يرجون عبدا الا ربه .

ـ ولا يخاف الا ذنبه .

ـ ولا يستحي جاهل ان يسأل عما لا يعلم .

ـ ولا يستحي عالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول : الله اعلم .

ـ والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ، ولا ايمان لمن لا صبر له .

● كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ولاته قائلا :

اجعلوا الناس عندكم في الحق سواء ، قريبهم كبعيدهم ، وبعيدهم كقريبهم ..

اياكم والرشا، والحكم بالهوى، وان تأخذوا الناس عند الغضب..

قوموا بالحق ولو ساعة من نهار .

● قيل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه :

كيف يحاسب الله العباد على كثرة عددهم ؟

فاجاب : كما يرزقهم على كثرة عددهم .

● قال الاصمعي : بلغني ان وفدا وفد على عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال له : كيف تركت الناس .

قال : تركت غنيهم موفورا ، وفقيرهم مجبورا ، ومظلومهم منصورا ، وظالمهم مقهورا .

فقال : الحمد لله ، لو لم تتم واحدة من هذه الخصال الا بعضو من اعضائي لكان يسيرا .

● عن الاصمعي ، قال : بلغني ان بعض الحكماء كان يقول :

اني لاعظكم واني لكثير الذنوب، مسرف على نفسي ، غير حامد لها ولا حاملها على المكروه في طاعة الله عز وجل ، قد بلوتها فلم أجد لها شكرا في الرخاء ولا صبرا على البلاء ، ولو ان المرء لا يعظ اخاه حتى يحكم أمر نفسه لترك الامر بالخير والنهي عن المنكر ، ولكن محادثة الاخوان حياة القلوب ، وجلاء النفوس ، وتذكير من النسيان ..

وحدك على الحق جماعة :

قال عمرو بن ميمون الأودي : صحبت معاذا باليمن فما فارقته حتى واريته في التراب بالشام ، ثم صحبت بعده افقه الناس عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، فسمعته يقول : عليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ، ثم سمعته يوما من الايام وهو يقول : سيلي عليكم ولاة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ، فصلوا الصلاة لميقاتها ، فهي الفريضة وصلوا معهم فانها لكم نافلة . قال : قلت: يا أصحاب محمد ما ادري ما تحدثون . وقال : وما ذاك ؟ قلت: تأمرني بالجماعة وتحضني عليها ثم تقول : صل الصلاة وحدك وهي الفريضة وصل مع الجماعة وهي نافلة . قال : يا عمرو بن ميمون قد كنت اظنك من افقه اهل هذه القرية . تدري ما الجماعة : قال : لا ؟ قال : ان جمهور الجماعة الذين فارقوا الجماعة . الجماعة ما وافق الحق وان كنت وحدك . وفي طريق اخرى فضرب على فخذي وقال : ويحك ان جمهور الناس فارقوا الجماعة ، وان الجماعة ما وافق طاعة الله عز وجل ، قال نعيم بن حماد يعني اذا فسدت الجماعة ، فعليك بما كانت عليه الجماعة قبل ان تفسد وان كنت وحدك فانك انت الجماعة حينئذ .

أب يسر بوفاة ابنه :

لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز دفنه عمر وسوى عليه التراب ثم استوى قائما فاحاط به الناس ، فقال : رحمك الله يا بني قد كنت برا بأبيك ، والله ما زلت مذ وهبك الله لي مسرورا بك ، ولا والله ما كنت قط اشد منك سرورا ولا ارجى بحظي من الله تعالى فيك منذ وضعتك في هذا المنزل الذي صيرك الله اليه .

لقد أعيانا سفيان :

لقي ابو جعفر المنصور سفيان الثوري في الطواف وسفيان لا يعرفه فضرب بيده على عاتقه وقال: اتعرفني ؟؟ قال : لا ولكنك قبضت علي قبضة جبار . قال : عظني ابا عبد الله . قال : وما عملت فيما علمت فاعظك فيما جهلت. قال: فما يمنعك ان تأتينا . قال : ان الله نهى عنكم فقال تعالى : « ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار . فالتفت ابو جعفر الى اصحابه فقال : « القينا الحب الى العلماء فلقطوا الا ما كان من سفيان فانه اعيانا فرارا » .

حكم ومواعظ

● الدين نور ، واليقين سرور .

● السعيد من خاف العقاب فأمن ، وطلب الثواب فأحسن .

● الرشيد من اخلص الطاعة ، والغني من آثر القناعة .

● الصبر عند المصائب من أعظم المواهب .

● البخيل حارس نعمته ، وخازن ورثته .

● من لزم الطبع عدم الورع .

● الرضى بالكفاف خير من السعي للاسراف .

● افضل الاعمال ما اوجب الشكر ، وانفع الاموال ما أعقب الاجر .

● الكريم من كف اذاه ، والقوي من غلب هواه .

● من ركب الهوى ادرك العمى ، ومن غالب الحق لان ومن تهاون بالدين هان .

● أحسن العلم ما كان مع العمل ، وأحسن الصمت ما كان عن الخطل .

● اعص الجاهل تسلم ، وأطع العاقل تغنم .

الإرادة والأمر

من المعلوم عند كل من يؤمن بالله ورسوله ان المعتزلة (والرافضة) القدرية المثبتين للامر والنهي والوعد والوعيد خير من يسوي بين المؤمن والكافر والبر والفاجر والنبي الصادق والمتنبيء الكاذب ـ بل هم احق بالذم من المعتزلة وقولهم ان الله اجبر العباد على المعاصي ..

ذكر عن المروزي أن رجلا قال : ان الله لم يجبر العباد على المعاصي فرد عليه اخر فقال : ان الله اجبر العباد . اراد بذلك اثبات القدر فسألوا عن ذلك احمد بن حنبل فانكر عليهما جميعا حتى قال : او امر ان يقال يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء ، وانكر سفيان الثوري (اجبر) وقال : ان الله جبل العباد .

قال المروزي اراد قول النبي صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس : ان فيك لخلتين يحبهما الله ورسوله « الحلم والاناة » . فقال : اخلقان تخلقت بهما ام خلقان جبلت عليهما فقال : بل خلقان جبلت عليهما . فقال : الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما .

وذكر عن بقية بن الوليد قال: سألت الزبيدي والاوزاعي عن الجبر فقال الزبيدي : امر الله اعظم وقدرته اعظم من أن يجبر او يعضل ولكن يقضي ويقدر ويخلق ويجبل عبده على ما احب .

وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما منكم من احد الا وقد علم مقعده من الجنة ومقعده من النار . قالوا : يا رسول الله افلا ندع العمل ونتكل على الكتاب . فقال: لا .. اعملوا فكل ميسر لما خلق له .

قال موسى عليه السلام لادم : انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وعلمك اسماء كل شيء لماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة .

فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه وخط لك التوراة بيده فبكم وجدت مكتوبا علي قبل ان اخلق وعصى ادم ربه فغوى . فقال : بكذا وكذا سنة . قال : فحج آدم موسى.

فادم حج موسى لان موسى لامه على ما فعل لاجل ما حصل لهم من المصيبة بسبب اكله من الشجرة .

ولم يكن لومه لاجل حق الله في الذنب فان ادم قد تاب من الذنب وادم اعلم بالله من ان يحتج بالقدر على الذنب ، وموسى عليه السلام اعلم بالله تعالى من ان يقبل هذه الحجة فان هذه لو كانت حجة لكانت حجة لابليس عدو ادم ، وحجة لفرعون عدو موسى .

بل انما كان القدر حجة لادم على موسى .

● من رسائل الامام ابن تيمية

عبد الله الخطيب

قبس ديني

الثبات في منهج الإسلام

موسم الحج في كل عام يعطي صورة صادقة عن موقف الاسلام ومنهجيته وثباتها في الزمان والمكان .

فروح الحج وشعائره وحكمته ومغزاه ثابت على مر الايام والى الابد .

ربما ان بعض الحاقدين يدعي ان امة الاسلام رغم انها تسير على هذا المنهج وتؤمن به الا ان اصحابها يعيشون حياة المذلة والضعف والوهن في وقتنا الحاضر ، وهدف هؤلاء المغرضين واضح .. فادعاء هؤلاء يستهدف وصف الشريعة بالجمود وعدم انسحابها على انسان القرن العشرين .

لكن الحقيقة غير ذلك ، اذ ليس ثبات الاسلام الى الابد هو السبب في تخلفنا ومأساتنا ، لكننا تخلفنا بسبب أننا نتمسح بالاسلام كذبا وبهتانا ونفاقا ، اما لغرض سياسي او لغرض يتصل بالوصول الى السلطة والحكم ، او اقتصادي او اجتماعي ... والله تعالى لا يثبت الا الذين آمنوا ، اما الذين يستظهرون الايمان ويتخفون رياء ويتسترون على شركهم وبعدهم عن الاستقامة والحق فان الله لا ينصرهم ولا يناصرهم ولا يساعدهم ولا يثبت أقدامهم او يمكنهم في الارض .

والمتطلع حوله يستطيع ان يجد تفسيرا واقعيا لهذه الظاهرة .

نعم أن المنهج الاسلامي يمتاز بشمول قواعده وانسحابها على كل شيء في هذا الكون وهذه هي احدى خصائص الاسلام الفريدة ، فلا يدرس الباحث موضوعا واحدا بعينه محدد الاجزاء له مقدمات مفترضة يصل منها الى نتائج .. كما تفعل المناهج الوضعية التي لا تربط هذا الموضوع ربطا محكما بالناموس الكوني والقانون الالهي .

اضافة الى ذلك فالمنهج الاسلامي لا يوجد له تبويب متعسف لموضوعاته ولا تقسيم لمباحثه ، انما نجد الايات البينات هي الموضوع الرئيسي الذي يستخلص منه قوام مادته وحكمته وحججه واصوله .

فمنهج القرآن الكريم يربط التعاليم الخلقية بالنظام الكوني ، فيدعو الى الاستقامة واتباع الخير في الوقت الذي تشير فيه الايات القرآنية الى بديع خلق السموات والارض وما سخر للانسان من انهار وبحار ودواب وجبال وشمس وقمر وسحب ، بالنصيحة والعبرة .

كما نجد آيات التخويف للكافرين ، والتأنيب للغافلين ، تتبعها آيات التبشير للصادقين والتثبيت للمخلصين مع تقرير العقاب والثواب لكل فريق .

والقرآن الكريم اذن يعالج اكثر من موضوع في آن واحد دون أن تختلط فيه المعاني وتتفرق السبل ، انما يتم الترابط بين الموضوعات في ابداع محكم واسلوب معجز في اطار شمولي عام . فهو لا يدرس التاريخ كما يدرسه الطبيعيون ولا يغمض الالفاظ بحيث تحتمل اكثر من معنى ، كما يفعل بعض العلماء والادباء لتأييد وجهة نظرهم فيما يقتنعون به من نظريات ومذاهب وآراء ، ولا تتناقض المعاني بعضها مع بعض كما يظهر في الدراسات النظرية والتجريبية ، كما ان القرآن لا يحلل الاحداث ويفصلها عن حقائقها كما يفعل المؤرخون عندما يجعلون واقعة معينة سببا لثورة من الثورات ، او بداية لنظام من النظم الاجتماعية . انما القصص القرآني يراد منه التأمل والتعقل والاستنارة بما فعل ويفعل السابقون واللاحقون في كل زمان ومكان .. فهو لا يستخدم اسلوب علماء التاريخ عندما يعرض للقصص القرآني ، او يستخدم الفاظ الفلاسفة او مصطلحات العلماء الطبيعيين عندما يتعرض لموضوعات الكون والطبيعة، اذ ان القرآن يخاطب الناس جميعا مع اختلاف مستوياتهم واحوالهم وأزمانهم ، لذلك امتاز بالشمولية والعموم والوضوح .

والشمول في المنهج الاسلامي آية من آيات الله البينات تتحدى من يجاهر بغير علم ولا هدى . ومن يحاول ان يناطح حكمة الله البالغة يستعصي عليه ذلك لانها تشهد بالصدق والحق والشمول والثبات .. هذه الصفات التي تفتقر لها المناهج الوضعية والقوانين البشرية ، سواء أكانت هذه القوانين والمذاهب عقلانية ام روحية ام حسية ام تجريبية اذ لا يلبث ان تظهر بين الحين والحين نظريات جديدة تدحض حججها وتبين ضآلة صدقها ، بل ونجد أن بعض العلماء يعرض وجهات نظر جديدة تهدم المناهج القديمة وتلغي قواعدها وقوانينها ونظرياتها .

ويحتار الانسان امام هذا الخضم العجيب من المعاني المتناقضة والافكار المختلفة وتسد امامه السبل فلا يعرف الى اي من هذه المذاهب عليه أن ينتمي ، وأيا منها الصادق ، وأيا منها الباطل ، حتى ينتهي آخر الامر ـ بعد البحث والتدقيق ـ الى موقف الرفض لها ، فيتشكك فيها جميعا ، وربما يهوي على ام راسه فيكفر بكل شيء ويقع في الضياع فيجرفه تيار الالحاد الى الضلال المبين .

واذا كان الباحث قد هداه الله وتأمل منهج الله ، وحظي بنعمة الايمان بل وجعل امامه وقدوته الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ نجا بنفسه وثبت قلبه على الحق وأمن من شر الانحراف عن الصراط المستقيم .

فوزي جرادة

المكتبة الإسلامية

مواقف تاريخية لعلماء المسلمين

المواقف التاريخية لعلماء الاسلام ستظل مصادر اشعاعات تضيء للاجيال المقبلة حرص السلف على أصول ديننا ومقوماته ، وحول هذه المواقف البطولية صدر في القاهرة ضمن سلسلة « كتاب الهلال » كتاب « مواقف تاريخية لعلماء الاسلام » للدكتور محمد رجب البيومي ليلقي الضوء على صور نادرة من بطولة الرأي والموقف في التاريخ الاسلامي ، فسيتعرض في تركيز شديد سير نفر من القادة والعلماء والفقهاء الذين لم يأخذهم في قول الحق لوم لائم ، وصدعوا به في وجه السيف ، مخلصين ارواحهم الى بارئهم في شموخ وتفان ، مجرد من الحسب والنسب والجاه والمال . منهم سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وأبو حنيفة ومالك والاوزاعي ، وابن السكيت ، والعز بن عبد السلام .. وغيرهم.

الارادة والتحدي

يستعرض المؤلف بعضا من سيرة الفقيه المسلم سعيد بن المسيب ، مستخلصا منها نموذجا لقوة الارادة والتحدي ، لقد عاش ابو المسيب النزاع بين الامويين والزبيريين ، وهو على الشدة بالمدينة ، وكل حزب يجتذب من الاتباع من يشد عضده ويقوي شوكته فتنهال عليه الوفود من الجانبين للفوز بمؤازرته، لكنه لا يلين عن الحق ابدا .

ويرفض سعيد البيعة للوليد بن عبد الملك ، ضاربا بالاغراءات والتوعدات عرض الحائط ، فيجرد من ثيابه ويضرب خمسين سوطا ويطوف به الرعاع في اسواق المدينة وهم يقولون : هذا موقف الخزي ! فيرد عليهم في يقين وتحد : بل فررنا من الخزي يوم القيامة بما فعلتموه وفعلناه !

شهيد الحق

وعن الامام ابي حنيفة يرى الكاتب ان شخصيته اقوى واعظم من ان تخضع لغير الحق ، وقد شاء له الحظ ان يحترق بنيران السياسة فكشفت عن جوهره الانقى الاصيل فقد نشأ في فترة غير مستقرة ايام سقوط الدولة الاموية وقيام الدولة العباسية، وواجه المواقف الصعبة، وتعرض للسجن ، لكنه ظل صلبا على موقفه مناديا باستقلال القضاء ونزاهته .

وهكذا يأخذنا المؤلف في دروب البطولة الاسلامية بشتى صورها ليتحقق لنا المثال الذي يجب ان نحتذي به ، والذي طالما انكرناه ، هو موجود في صفحات تاريخنا المجيد وقبل ان نلتفت الى استيراده من الغرب.

واحة الشعر

اعاذل ذرني وانفرادي عن الورى

فلست ارى فيهم صديقا مصافيا

ندامـاي كتـب استفيد علومها

احبـاي تغني عن لقائي الاعاديا

وقد جلت في شرق البلاد وغربها

[illegible] من كان لله داعيا

فلم ار الا طالبا لرياسة

وجماع اموال وشيخا مرائيا

[illegible] عنهم واثرت عزلة

عن الناس واستغنيت بالله كافيا

ابو حيان التوحيدي

توفيق عبدالحي

بطل قضية الفراخ الفاسدة «يكشف ملفات الفساد ... بالوثائق»

اصطياد الحقيقة واقتناصها، عمل يتطلب مهارات ، قد يصعب على فرد بذاته ، وقد تظل الحقيقة غائبة أبدا ، لايستطيع المرء اصطيادها ، أوحتى القرب منها ، ولكن البحث عن الحقيقة بحد ذاته ، عمل مقدر ، وجهد مشكور ، يستحق الثناء ، بعضه او كله !

ونحن فيما نعرضه في هذه الحلقات ، من لقاء مع السيد توفيق عبد الحي ، انما نعرض موضوعا صحفيا ، يستحق من وجهة نظرنا على الاقل ، العرض والنشر ، وقد يتعاطف أحدنا شخصيا مع ما يقوله توفيق عبد الحي ، من ردود على ما اثير حول شخصه او قضيته ، ولكن هذا لا يعني ، أن الجميع قد صدقوا ، وآمنوا، وبرأوا الرجل ، كما انه لا يعني ، أن الحقيقة معلقة ، في فم هذا الرجل ، وانه قالها ، واسدل الستار ، بل ان الفرصة للشك فيما يقول مازالت قائمة ، وأن المسرح مازال يستوعب اقوالا أخرى لاشخاص آخرين قد تحمل بدورها جزءا من الحقيقة ، التي هي ضالتنا جميعا !

ونحن في «القبس» ، حينما ننشر هذا اللقاء الموسع مع بطل «الفراخ الفاسدة» ، فان هذا لا يعني ، اننا تبنينا وجهة نظره ، أو بصمنا موافقين على أقواله ، ولكننا حاولنا ، ما استطعنا ، أن نستنطق الوثائق ، التي تدل على صحة كلامه ، ومع هذا يظل موقفنا موقف المتفرج ، لا المؤيد ولا المعارض ، وهذا هو دورنا ، في قضية مثل هذه !!

الحلقة الثانية


● عثمان احمد عثمان يفتتح احد مراكز التوزيع التابعة لمجموعة شركات توفيق عبدالحي في القاهرة ..


● توفيق عبدالحي يستعيد الاحداث التي واجهته ويرويها ، على مسؤوليته ، لصالح الشايجي خلال اللقاء معه في أثينا باليونان .

أميركا دفعت ١٥٠ مليون دولار لجريدة الحزب الحاكم!

بدأت تجارة الفراخ الرخيصة وخلال أسابيع كنت اغطي اسواق القاهرة والاسكندرية!

☐ توقيع عثمان احمد عثمان كان يلغي توقيع رئيس الجمهورية في الوزارات والمحافظات!

☐ رفض وزير التجارة ادخال الفراخ الى مصر فلجأت الى ممدوح سالم .. وانتهت المشكلة!

اجرى الحوار

صالح الشايجي

في الحلقة الاولى من هذا الحوار مع توفيق عبد الحي ، ذكر تفاصيل بداياته للنشاط السياسي في عهد عبد الناصر حيث كان من القيادات الطلابية بجامعة القاهرة وفي التنظيم الطليعي للاتحاد الاشتراكي العربي ، وصعود نجمه من خلال رئاسته لتحرير صحيفة صوت الطلاب التي اغتصبوها واسماها من خلال انتشارها خارج اسوار الجامعة ، وتلقى توفيق عبد الحي تهديدات بادخاله الى السجن لمدة ١٥ سنة ، او ان يترك الجريدة ويختار الطريق الذي يناسبه في المناصب السياسية أو في المجال التجاري .

● لماذا كانوا يهددونك بالسجن في ذلك الوقت ؟

— عندما اصدرنا صوت الطلاب لم يكن عندنا فلوس وكنا قبل الطبع نعطي شيكات الى الدارة المطبعة على مسؤوليتنا وعندما يتم تحصيل قيمة الاعلانات بعد توزيع الجريدة ندفع شيكات الطبع ، واحيانا كان تحصيل ثمن الاعلانات يتاخر بضعة ايام فكانت ادارة المطبعة تقدم الشيكات الى المحكمة ولكن قبل الجلسة كنا ندفع قيمة الشيكات ونحصل على (مخالصة) وتحكم لنا المحكمة بالبراءة !

ومثل هذه القضايا التي كانوا يحركونها ضدنا كانت بالنسبة لنا نوساما لاننا كنا اصحاب قضية ورسالة ولم نكن من هواة اصدار الشيكات التي بدون رصيد ، كما أن كل تلك الشيكات التي استخدمت للتشهير بي شخصيا بعد ذلك لم تكن تصدر باسمي بل باسم اتحاد الطلاب .

● [illegible] بالتجارة بعد ذلك ؟

— انا لم تكن لي علاقة بالتجارة قبل ذلك او بعد ذلك وحتى الان !

● ولكن ما هي حكاية الشركات ؟

— في الحقيقة كانت التجارة بالنسبة لي ذات مفهوم سياسي بحت ، وأنا دخلت التجارة من هذا الباب .. لقد اسست الشركة الدولية للعلاقات الصناعية والتجارية بعد اغلاق جريدة صوت الطلاب ، وكان عندي دار للنشر اسمها المركز الثقافي الجامعي واصدرت الملف عبد الناصر وكتابا اخر باسم «معركة المخابرات الاميركية والسد العالي» واصدرنا هذه الكتب في الوقت الذي كانت اميركا تدخل بكل ثقلها الى مصر ، وقد لقي الكتاب رواجا كبيرا في ذلك الوقت ..

● من الذي كتبه ؟

— عبد الله امام .. [illegible] انت تركت الجريدة لكي تصدر كتبا عن عبد الناصر !! وحاولت اصدار كتاب اخر بعنوان «الاخوان وثورة يوليو» حول علاقة الاخوان المسلمين بثورة يوليو ، ولكن هذا الكتاب لم يصدر لان الحكومة اوقفته بكل ماتملك من قوة حتى اننا فشلنا في تهريبه وطبعه خارج مصر .. المهم بدأت نشاطي في الشركة الدولية للعلاقات الصناعية والتجارية المعروفة باسم «اريك» وحضر شخص من اليونان لتسويق ماكينات للطباعة في مصر واعطانا توكيلا مقابل ١٠ بالمائة من قيمة الصفقة واستطعت بيع ٦ ماكينات لاصحاب المطابع الذين كنت اعرفهم ، ووزعنا تلك الماكينات فعلا ، وفي ذلك الوقت افتتح بنك قناة السويس ، وكان اول بنك وطني يفتتح في مصر واعتبرت ذلك خطوة ظريفة جدا وكانت تربطني علاقة وطيدة برئيس البنك المرحوم محمد الخواجة وكان قبل ذلك وكيلا لوزارة الاقتصاد .

● متى كان ذلك ؟

— في اواخر سنة ١٩٧٧ .. يعني بعد وقف جريدة صوت الطلاب ..وبعد ايام قليلة جاء الرجل اليوناني الى مكتبي وكنت جالسا مع ضياء الدين داود وعبد الله امام وكان برفقته شخص اخر وقال لنا : «انا عندي فراخ لمصر بـ ٥٠٠ دولار للطن واصل ميناء الاسكندرية» !!

وقد اثارني هذا العرض وقلت له : ازاي بـ ٥٠٠ دولار للطن فراخ توصل الاسكندرية ؟ !! [illegible]

فقال الرجل اليوناني ان هناك مشكلة وهي انه غير مسموح باستيراد الفراخ الا لشركات القطاع العام .

وكان القطاع العام يبيع الفرخة بجنيه ، ونحن نستطيع ان نبيعها للمستهلك بـ ٥٠ أو ٦٠ قرشا ، واعتبرتها معركة وناقشت الموضوع في اليوم التالي مع محمد الخواجة رئيس بنك قناة السويس وابلغته ان الموقف كذا وكذا .. فسألني الخواجة : هل تعرف بالتجارة ؟ فقلت لا ، فقال اذن تعال كل يوم واجلس بجانبي قليلا لكي تتعلم كيف تفتح الاعتمادات المصرفية وعمليات الاستيراد والتصدير حسب الاصول القانونية ، اي من خلال رجال البنوك ومن خلال دراسة عميقة ، واتصلت باحد تجار الفراخ ، وكان ابنه طالبا معنا في الجامعة ، وقلت له ، لو استوردنا الفراخ الى مصر بـ ٥٠٠ دولار فهل تشتريها ؟ فقال : نشتري كل الكمية التي ستحضرونها فورا .. واخذت منه مبلغ عشرة الاف جنيه لاستيراد الصفقة الاولى ، ودفع الرجل واسمه الحاج عبد الحكيم المصري المبلغ فورا ، فذهبت الى البنك وفتحت حسابا باسم الشركة ، وطلبت اعتمادا بـ ٧٠ طنا ثمنها ٣٠ الف جنيه ، ووصلت الفراخ الى جمرك الاسكندرية بعد اقل من اسبوع ، وكانت من اليونان ، وحملت الفراخ الى الجمرك وانا لا املك اذنا بالاستيراد او موافقة على الاستيراد وليس لي الحق في ادخال الفراخ الى مصر . وكان الاستيراد من اليونان يتم بموجب اتفاقيات تعقدها شركات القطاع العام .. وواجهتني كل العقبات دفعة واحدة ، واعتبرت تلك معركتي الخاصة فذهبت مباشرة الى رئيس الوزراء ممدوح سالم وقلت له : «عايزين نعرف انتو مع الناس او ضد الناس.. بتعملوا انفتاح صحيح والا عايزين كل حاجة على القطاع العام» !!

فدهش رئيس الوزراء وقال لي : «انت ايه اللي دخلك في الفراخ .. قدامك مليون حاجة تعمل فيها .. ليه اخترت المواد الغذائية تتاجر فيها» !!

قلت له انني لا اريد المتاجرة ولكني اريد طرح الفراخ في السوق خلال شهر رمضان لكي يشتريها الناس بـ ٦٠ قرشا .

فقال لي اذا كنت ستبيع الفرخة بهذا السعر سوف اذلل لك كل العقبات ، ورحنا الى وزير التجارة زكريا توفيق عبد الفتاح فقال ان القانون يمنع مثل هذه الفراخ من دخول مصر ثم سافر الى لندن لاجراء عملية جراحية ، وجاء ممدوح سالم ووكيل وزارة التجارة وابلغاني بالتوصل الى حل يقضي بان تسجل الفراخ على انها مستوردة لحساب شركة قطاع عام مقابل عمولة ٢ بالمائة للشركة الدولية ، ودخلت الفراخ وبيعت في السوق بـ ٧٥ قرشا ونفدت الكمية كلها — ٧٠ طنا — في ثلاثة ايام فقط ، وجاءني بعض التجار ليحجزوا ٥٠٠ طن واشترطت عليهم ان تباع الفرخة في السوق بـ ٧٥ قرشا ووافق التجار على ذلك ، ووصلت الكمية بسرعة ، ثم توالت الصفقات وبدأت المراكب تصل كل اسبوع ووصل حجم الاستيراد الى خمسة الاف طن..ونزلت الى شوارع القاهرة واتفقت مع البقالين والجزارين وحتى مع البوابين ووزعت عليهم ثلاجات كبيرة ولافتات كبيرة تحمل اسم شركة «اريك» لبيع الفراخ الى الجمهور بـ ٧٥ قرشا بدون بطاقات تموينية ولا طوابير كما يحصل في الجمعيات التعاونية ، واستطعت تغطية شوارع القاهرة والاسكندرية ، واصبح الحصول على الفراخ سهلا فكان المستهلك يطلب ما يريد وبدون شنود ، وبسعر رخيص ، بينما كان سعر الفرخة في جمعيات القطاع العام ٩٠ قرشا او اكثر ! وتوسع نشاط الشركة بصورة لم نكن نتوقعها ، وازداد عدد التجار الذين يتعاملون معنا واصبح من الصعب مراقبتهم والتأكد من التزامهم بالاسعار التي فرضناها ، ولاحظنا ان بعض التجار بدأوا يرفعون السعر الى ٨٥ و ٩٠ قرشا ، ووصل عدد التوكيلات عندنا الى ١٢٠٠ وكيل في جمهورية مصر كلها .

وفجأة ابلغني البنك ان رصيدي وصل الى مليون جنيه ! وفكرت بسرعة، وانشأنا «شركة اريك» للاعلان وبدأنا نفتح المحلات في كافة المناطق ، وكان تجهيز المحل الواحد لا يحتاج الى اكثر من ثلاثة ايام ، وتعاون معنا المواطنون الذين كانوا يقدمون لنا بعض المحلات بدون خلو ، وشعرت الحكومة بان هناك عملا شعبيا يجري في مصر ، واتصل بي عثمان احمد عثمان وقال لي : «انت بتعمل ايه .. احنا التنمية الشعبية تعال معنا احنا بنعمل عمل وطني عظيم للبلد» .

فطلبت من عثمان وجماعته مساعدتي في افتتاح ٥٠٠ فرع في كافة انحاء الجمهورية ، وفي ذلك الوقت كان توقيع انور السادات ، وكان عثمان في ذلك الوقت يستطيع تغيير اي قرار جمهوري !

● وماذا حصل بعد ذلك ؟

— خطرت لي فكرة ممتازة لو تحققت لكانت غيرت وجه الحياة التجارية في مصر كلها .. فقلت نأخذ خريجي الجامعات المصرية ونسلمهم منافذ التوزيع مقابل العمل فيها بمرتب يصل الى ٨٠ جنيها و ٩٠ جنيها اخرى كحوافز مالية ، ثم نعطيهم المنافذ لتصبح ملكا لهم مقابل اقساط على ثلاث سنوات ، وهذه الفكرة لو طبقت لكان من شأنها ان تغير وجه التجارة في مصر وظهور طبقة التجار المثقفين الذين يتعاطون مع الناس بصورة مشرفة .

ثم تطورت شركة «اريك» بسرعة مذهلة وكل ٤٨ ساعة تقريبا كان الوزراء يفتتحون الفروع في معظم المدن المصرية ، وبعد ذلك أجريت الانتخابات في قطاع التنمية الشعبية وتم انتخابي وكيلا للاتحاد ، ثم دخلت في الحزب الوطني الديمقراطي وبدأت اصعد بسرعة ، وكانوا يعتبرونني «جوكر» التنمية الشعبية !

وقد ابتعدت عن الشركة بعد ان سلمت العمل فيها لمجموعة من المدراء العاملين من اصحاب الخبرة وكنت احصل من الشركة على مرتب اعيش به مع اسرتي ، ورغم انني كنت املك الملايين في البنوك وارقاما ضخمة على الورق ، الا انني لم انتقل من الشقة التي كنت اسكن فيها منذ كنت طالبا وبعد ان تزوجت ، ولم اغير سيارتي ولا اسلوبي في الحياة !

وبعد النجاح في تجارة الفراخ بدأنا نتوسع واستوردنا التفاح لنبيعه بـ ٥٠ قرشا و ٧٠ قرشا واصبح الموظف البسيط يأكل التفاح بعد ان كان يقرأ عنه في الجرائد فقط !

وكان حصول الناس على المواد الغذائية باسعار زهيدة يجعلني اشعر بسعادة تساوي عندي الـ ٢٥ مليون جنيه التي اخذوها مني بعد ذلك .. وبالنسبة لي كانت الحركة الطلابية قد انتهت ومعها ايام الكفاح في الجامعة واصبح اتصالي بالناس.. يعني في اكلهم وحياتهم ، وبدأنا بعد ذلك مشروع القرية المنتجة ، وكانت فكرتي الشخصية .

● ما هي فكرة القرية المنتجة ؟

— اعطاء القروض السهلة لانشاء مزارع الدواجن .. كل شخص لديه فدان او فدانان نعطيه سلفة ٢٥ الف جنيه بفائدة مقسطة ونؤمن له كل مستلزمات الانتاج ونأخذ منه الانتاج ونطرحه في السوق . وهذه الطريقة متبعة في اليونان والولايات المتحدة الاميركية، اي في المجتمعات الرأسمالية ، وكانت التجربة مفيدة جدا في مصر ، وكنا نراهن على ان مصر تستطيع تصدير الفراخ والبيض واللحوم في هذا العام ١٩٨٤ بدلا من استيراد هذه المواد .

والمهم ان يعرف كل مصري انني قبل ان اغادر مصر بستة اشهر كنت موجودا في «غرفة الامن الغذائي» وكنا نتابع كيف كانت الفراخ تباع على العربيات بـ ٩٠ قرشا ولا يوجد من يشتريها لاننا كنا نطرح في منافذنا كمية ضخمة جدا من الفراخ !

وعندما اصدر الرئيس انور السادات قرار حظر بيع اللحوم لمدة شهر وحاول البعض استغلال الموقف سارعت الى طرح ٨ الاف طن فراخ باقل من السعر الاساسي لكي لا تقع الازمة .

● وهل كانت تبيع بالخسارة وبالتسليف من سعر الشراء ؟

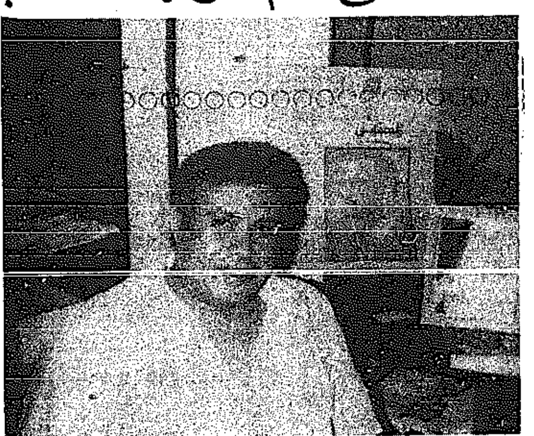
— لا .. بسعر الشراء ذاته ، وهو اقل من التكلفة الفعلية لاننا ندفع رواتب للموظفين واجور العمال والمحلات ، واظهرت ميزانية الشركة بعد ذلك خسارة تقدر بـ ٣٦٠ الف جنيه ، ولكني حصلت على تعويض من الحكومة بصورة قرض قيمته نصف مليون جنيه بدون فوائد لمدة خمس سنوات مقابل الموقف الذي اتخذته . وكنا في ذلك الوقت نخوض حربا شعواء غير طبيعية ، ورغم اننا قطاع خاص ونحصل على الدولارات من السوق السوداء ولكننا كنا نبيع باسعار ارخص من القطاع العام الذي يحصل على الدولار الرسمي ، ومع ذلك تدفع الدولة ٤٠٠ مليون دولار سنويا لدعم الغذاء في مصر ، ومعنى ذلك ان اسلوب القطاع العام خاطىء ، وكان عملنا من وجهة نظري عملا وطنيا ، وكان في نظر البعض فسادا .

● كيف انفجرت قضية الفراخ الفاسدة ؟

— الحكاية بصراحة تدعو الى الضحك فعلا .. فقد اختلفت مع المجموعة السياسية في مصر .. وبعد وفاة انور السادات ، وبالتحديد عندما كنت احد كبار مؤسسي دار مايو للنشر التي اصدرت الجريدة الناطقة باسم الحزب الوطني الحاكم وفوجئت بوصول مبلغ ١٥٠ مليون دولار للجريدة من الحكومة الاميركية، ووقفت معترضا على ذلك وحذرت الجميع من ان الاميركيين يستطيعون شراء كل شيء في مصر ، ويمكن ان نقبل مساهمتهم في مشاريع الطرق والجسور والمصانع ، ولكن ان يساهموا في صوت الحزب الوطني الحاكم فهذا لا يجوز — وكيف يكون الوضع اذا حصل معهم خلاف ؟

وحصل بعد ذلك تطور سريع فقد انطلقت شائعات داخل الحزب وقيل انني اسعى الى [illegible] والقائد واستعين بخريجي الجامعات للعمل معي وان كل هذا النشاط تمهيد لاتخاذ موقف سياسي معين !

غداً الحلقة الثالثة


● توفيق عبدالحي في مكتبه باليونان ووراءه صورة عبدالناصر .

واشنطن بوست

اذا كان الديمقراطيون يراهنون على كبر سن ريغن .. فليطمئنوا بخسارة الرهان ، اذ أن سنوات البيت الابيض زادته شبابا والشباب دون الثلاثين يؤيدونه

ريغن يخوض الانتخابات تحت شعار تكريس الفيل رمزاً للبيت الأبيض

كان الرئيس يقف في زاوية من زوايا المكتب البيضاوي ، منتصب القامة ، ويتطلع ببراءة ، ويرتدي بذلة عسلية قاتمة اللون ، وقميصا أبيض ، وربطة عنق خمرية . وبعد ان صافحناه ، ادركنا بسرعة أنه اذا كان الديمقراطيون يعلقون الامال على كبر سن ريغن ، فأن عليهم أن يدفنوا هذه الامال . وكان كل من جونسون وكارتر قد أثرت فترة خدمتهما في البيت الابيض سلبيا على مظهرهما ، اما هذا الرئيس فان فترة وجوده هناك لم تزده الا شبابا وصحة ، بحيث بدا اصغر سنا مما كان عليه ، حين خاض حملة الانتخابات السابقة ، قبل اربع سنوات .

وقال ريغن :

● « أعتقد اننا ينبغي ان نجلس » ، وقدم لنا كرسيين ، وضعهما الى جانب « صوفا » كانت موجودة في وسط الغرفة . وساهمت وحدة الفيديو التابعة للبيت الابيض ، وعدد من المصورين الفوتوغرافيين ، وجيش من الموظفين ، في اقامة سد بشري حال بيننا وبين التعرف على تفاصيل اهم مكتب في العالم ، الذي بدا مزدحما بأكثر مما تزدحم محطة واترلو في بداية عطلة البنوك عادة . وكان من الواضح ان حديثنا لن يكون حميما .

وكانت الساعة قد بلغت الرابعة والنصف من بعد ظهر الخميس ، وموعدنا مع الرئيس هو الموعد الثاني عشر له في ذلك اليوم ، الامر الذي بدا لنا زائدا عن الحد بالنسبة لرئيس دولة ، لا يتخلى عن ادارة دفة الامور المهمة . وكان قد تحدث قبل استقبالنا الى منظمة يهودية قوية تدعى « بناي بريث » ، فليتذكر أن صلاته الوثيقة بالمتشددين المسيحيين من جماعة « الاغلبية المعنوية » ، تعني الخروج عن التقليد الاميركي العريق بالفصل بين الكنيسة والدولة . (حين تحدث وولتر مونديل الى المنظمة نفسها بعد ذلك بساعتين ، جعل من هذه المسألة اول قضية انتخابية في ذلك الاسبوع) .

بين المطربين .. والبولينغ

وجاء موعدنا بين موعدين مع مجموعتين أميركيتين ، احداهما كانت عبارة عن مجموعة من المغنين الفكور والاخرى كانت عبارة عن فريق للبولينغ . وبينما كنا ننتظر دورنا في احد ممرات البيت الابيض ، دخل جورج بوش ، نائب الرئيس ، وهو يحمل كرة « بولينغ » ، وزوجا من الاحذية . وقال له احد اعضاء فريق البولينغ : « يمكنك أن تأخذ الكرة » . واجابه بوش : « هل أستطيع فعلا ؟ » . وكان هذا الحوار يصور كيفية تعامل الجمهوريين مع حلفائهم . ومع ذلك فان لعبة البولينغ ما تزال لعبة أميركية محببة ، ولا يمكن اهمالها في سنة الانتخابات .

واخر استفتاء للراي اجرته صحيفة « لوس انجلوس تايمز » ، دل على أن قائمة ريغن ـ بوش تتقدم على منافستها الديمقراطية بـ ٢٧ نقطة ، كما أن معظم استفتاءات الراي الاخرى تجعل الجمهوريين متقدمين بـ ١٥ نقطة على الاقل . ولكن مع هذا الفارق ، اليس هناك خطر من الرضا عن الذات ، أو الثقة المفرطة بالنفس ؟

الفوز بنقطة واحدة

ورد الرئيس ريغن على هذا التساؤل بقوله :

● ليس بالنسبة لي . لم يكن هذا حالي أبدا ، حتى عندما كنت امارس الرياضة واخوض المسابقات الرياضية . فدائما اقدر انني يجب أن افوز على منافس لا يتخلف علي سوى بصوت واحد .

وامل الجمهوريين هو أن اكتساحا آخر لريغن ، سيكرس حزبهم باعتباره الحزب الطبيعي للحكم ، تماما مثلما ساهمت اعادة انتخاب روزفلت عام ١٩٣٦ في جعل الديمقراطيين ائتلاف « الصفقة الجديدة » ، التي لونت السياسة الاميركية على مدى الاربعين عاما التي تلت ذلك الحدث . ويخشى الجمهوريون ان يكون رونالد ريغن اكثر شعبية من حزبه ، وان « الاغلبية الجديدة » ستتلاشى بعد تقاعده . والرئيس يدرك هذا الخطر ، ولكنه ما يزال يرى ان هناك أملا للجمهوريين في المستقبل .

اجرى المقابلة
أندرو نيل
وجون كونيل

وقال ريغن معلقا على هذا الموضوع :

● « أود ان ارى الغالبية الجمهورية الجديدة التي تتحدثون عنها . فمازلنا حزب الاقلية ، على صعيد عدد الاعضاء المسجلين في الحزب على مستوى البلاد » .

الفيل شعار البيت الابيض

ولكن ، كانت تيارات التغيير تتحرك في الاعماق ، رغم الهدوء الظاهر على السطح .

● مرت فترة كان الديمقراطيون يقولون فيها ان الجمهوريين جامدون ، يقاومون موجات التقدم ويقفون في وجهها .. أما الان ، فان الحزب الجمهوري هو الذي يطرح الافكار التقدمية والديمقراطيون هم الذين يتمسكون بسياسات الماضي التي ثبت فشلها .. لقد فشل الديمقراطيون والفيل يجب ان يكون رمزا للبيت الابيض .

ويطرح ريغن دليلا على ذلك في التغيير البارز الذي يجري على الساحة السياسية الاميركية في الوقت الحاضر .. وهذا التغيير هو : ان أكبر الرؤساء الاميركيين سنا يحظى بقاعدة واسعة من التأييد لدى الناخبين الشباب ممن هم دون الثلاثين .. اذ ان هؤلاء يفضلون ريغن على مونديل بنسبة ٦٨٪ الى ٢٦٪ ، ولكن ، هل يستمر هذا التأييد ؟

يقول ريغن :

● ما اريد أن اوضحه : ان الثقة بالحزب اصبحت تتعدى الثقة بهذا المرشح أو ذاك فالحزب يندفع الى الامام بسرعة الصاروخ واعتقد ان هذا الاندفاع سيستمر لفترة طويلة .

● ريغن

ويرفض الزعماء الديمقراطيون الراي القائل ان اغلبية الاميركيين يميلون حاليا الى تأييد الجمهوريين ، ولكن معظم هؤلاء فقدوا الامل في فوز مرشحهم مونديل في انتخابات ٦ نوفمبر المقبل .. ويقول احد كبار زعماء الحزب الديمقراطي .

● ان ارتفاع اسعار الفائدة بشكل مذهل ، او اقدام ريغن على ارسال فرقتين من الجنود الى نيكاراغوا قد ينقذ حملة مونديل .

ولكن أيا من هذين التطورين غير محتمل الحدوث قبل انتخابات الرئاسة في نوفمبر ، بالرغم من ان العجز الفيدرالي ستازال يقض مضجع ادارة الرئيس ريغن ويقلق هيئة الاحتياطي الفيدرالي .

وفي الاسبوع الماضي ، قال الرئيس ريغن امام اعضاء نادي شيكاغو للاقتصاد :

● ان النمو الاقتصادي سيؤدي الى استمرار الانخفاض في العجز .

ومع ذلك فانه قبل أربع سنوات بالضبط كان ريغن ، الذي كان في ذلك الحين مرشحا للرئاسة ، يقول أمام نفس الاعضاء في حملته الانتخابية انه سيحاول موازنة الميزانية اذا فاز في الانتخابات ، ويعد بان يصل الفائض الى ٢٨ مليار دولار عام ١٩٨٤ .

ولكن ذلك لم يتحقق ، وبالمقابل ، ارتفع العجز الى ١٧٤ مليار دولار هذا العام واكثر ما يقلق بول فولكر رئيس هيئة الاحتياطي الفيدرالي المستقبل انه ليس هنالك اية مشاريع لتخفيض العجز من هذا المعدل ، أولا ، وثانيا لانه اذا استمرت معاناة اميركا من العجز فانها ستجد صعوبة بالغة في تعديله في المستقبل .. ويقول فولكر : « ان الرئيس وعدنا بتخفيض العجز الذي تقول الحكومات الاوروبية أن سببه ارتفاع اسعار الفائدة الذي أدى بدوره ، الى انهاك اقتصادها .. ولكن : لماذا لا نعتبر ان هذا الوعد اوفر حظا من وعوده لتحقيق ميزانية متوازنة » .

ويأمل رجال الرئيس ان يؤدي فوز ريغن باغلبية ساحقة في انتخابات ٦ نوفمبر المقبل الى مساعدته في اقناع الكونغرس بالموافقة على بعض الاقتطاعات في الميزانية .. ولكن المراقبين يقولون أن قضية رفع نسبة الضرائب لا بديل عنها ، واكثر مما يقلقهم هو : أن ذلك سيحدث عام ١٩٨٥ في فترة يكون الاقتصاد فيها يعاني من الركود ، مما يهدد بحدوث الكساد .

الاقتصاد يصوت ضد مونديل

ويعد مونديل ناخبيه علنا برفع نسبة الضرائب . ولكن الديمقراطيين يعانون من الحيرة في الوقت الحاضر .. فالعجز لا يؤذي حتى الان ، ولذلك فانه لن يؤدي الى خسارة ريغن للاصوات الانتخابية .

وهذه القضية تسبب مشاكل كثيرة لمونديل . فمونديل بحاجة الى نسبة مرتفعة جدا من تأييد السود ، لكي يفوز ، ولكن السود ليسوا الاقلية الوحيدة في أميركا التي تطالب بزيادة الانفاق العام زيادة كبيرة ، كحل للمشاكل .. ومونديل لا يستطيع أن يدعم ذلك ، بينما هو يبني حملته الانتخابية على اساس تخفيض العجز .. وكلما اسرف مونديل في وعوده للسود ، صرف عنه عمال المصانع الديمقراطيين الذين يتهولون الضرائب التي يدفعونها لهذه المشاريع .

والرئيس الاميركي رونالد ريغن يخوض انتخابات عام ١٩٨٤ بسجل اقتصادي يكاد يضمن نتيجة الانتخابات لصالحه ، فالنمو الاقتصادي منتظم ومعدل البطالة انخفض ، وكذلك التضخم ، اما قدرة الاميركي الاعتيادي على الانفاق فقد زادت بمعدل ١٠٪ خلال فترة حكم ريغن بسبب تخفيض الضرائب .. وهكذا فان ريغن يخوض الانتخابات تحت شعار مماثل للشعار الذي طرحه دوايت ايزنهاور في حملة اعادة انتخابه عام ١٩٥٦ « كل شيء يزدهر .. الا المدافع » .

سنة المدافع

و « السنة التي تزدهر فيها المدافع » بينما ريغن في البيت الابيض هي الورقة التي يراهن عليها الديمقراطيون . ولكن الاستفتاءات تشير أن معظم الاميركيين معجبون بالشعار الذي يرفعه ريغن في وجه السوفيت ، وهو « لا تعبثوا بمصالحنا » ولكن ، يبدو ان اتجاه ادارة ريغن المقبلة سيكون نحو تحقيق السلام ، وعندما سئل عن برنامج ادارته المقبلة أجاب :

● السلام ، وتخفيض الاسلحة ، وخصوصا في المجال الاستراتيجي .. واذا استطعنا ان نقنع الاتحاد السوفيتي بحكمة تخفيض هذه الاسلحة فان ذلك لن يؤدي الى تخفيضها فقط ، وانما الى التخلص منها نهائيا .. اذ لا ينبغي أن نظل نعيش في ظل تهديد هذه الاسلحة .

بعد ان كثر الحديث عن حرب نووية محدودة يربح فيها احد الاطراف اكد الرئيس ريغن على ان تدمير كل الاسلحة النووية شيء لا يصدق ولا يمكن ان يحدث حيث قال « لا يمكن كسب حرب نووية ويجب ان لا تقع مثل هذه الحرب » اما تفسيرنا لمثل هذا القول فهو نابع من قناعتنا بان الرئيس ريغن لا يشارك احدا في الخارج في اتخاذ سياسته الخارجية الى درجة ان المحافظين البريطانيين والاوروبيين [illegible] ويعتبرونه « كاوبوي » ماهرا .

مفاوضات بناءة مع السوفيت

يضيف الرئيس ريغن الى تصريحه السابق بالحاح « يجب ان ندخل في مفاوضات بناءة وجادة مع الاتحاد السوفيتي وكما يسمع القادة السوفيت نحن دوما على اهبة الاستعداد للتفاوض بحرية وبمرونة وبدون شروط مسبقة . انني امل ان يتجاوب الشعب معي ويفهم انني لا انشد التفوق بقدر ما اريد سلاما قويا » . لكن رغم كل هذه التصريحات فان الكثيرين لا يتوقعون من الرئيس ريغن ـ اذا ما انتخب مجددا ـ ان يفك اشتباكه مع السوفيت . وقد اخبره مستشارون للسياسة الخارجية الخاصة بالشرق والغرب بان الكرملين سوف يواجه انشقاقا حزبيا خطيرا في حالة تعرض الرئيس تشيرنينكو للموت .

حاليا ، ينتظر ريغن بقناعة ويركز على قوة التحالف الغربي رغم الشعور بالعزلة في اميركا وبتعاظم العداء لاميركا في اوروبا .

يقول في هذا الصدد « لا اعتقد اننا اقرب الى حلف الناتو في وقت اكثر منه الان وعلى مارغريت تاتشر ان تتعامل مع هذه الحقيقة وتعمل بها » . لكن الكثيرين في ادارته لا يعتقدون بان اوروبا ترمي بكل ثقلها مع التحالف وهذا يدعو للتساؤل : اذا استمر الاوروبيون في عرقلة اعادة بناء قواتهم المسلحة هل يسحب ريغن المنتخب مجددا قواته ؟ يرد ريغن على هذا التساؤل فيقول « ان ادارتي تعارض اي خطوة لتخفيض قواتنا في اوروبا ونحن سوف نستمر في هذه السياسة . انني مقتنع بان اوروبا يجب ان تبقى قوية للمحافظة على السلام وكما قلت سابقا ليست هناك اي نية في تقليص عدد قواتنا المرابطة للدفاع عن الغرب الاوروبي » .

هذا وقد اضاف بان التحالف يعمل جاهدا لتحسين قدراته الدفاعية بالتعاون مع القوات الاميركية والدعم الاميركي ولكن في حالة رفض الاوروبيين للتواجد الاميركي فان القوات الاميركية سوف تنسحب سريعا .

½ كلمة

المواطن زين العابدين ماهر كفر الشيخ : لابد ان يكون سن الطفل للقبول في الحضانة اربع سنوات بالضبط في اول اكتوبر وهذا النظام ابتدعته اسبرطة القديمة وطبقته بمنتهى الدقة فحتمت القوانين على العرسان ان يتزوجوا جماعة في ديسمبر من كل سنة فيولد جميع اطفال اسبرطة في اول اكتوبر من كل عام . وكان الولد الذي يغيب في بطن امه اكثر من المدة المقررة يرسلون الى ولي امره اشعار غياب . اما الطفل الذي يولد ابن سبعة في اغسطس قبل الميعاد فكان يتحتم عليه ان يستوفي تسعة شهور فكان يساق تحت حراسة مشددة ويعاد الى بطن امه على يد محضر

احمد رجب

وول ستريت جورنال

الجشع الاسرائيلي وصل الى فرص العمل في الولايات المتحدة

اللوبي اليهودي يضغط على عمال أميركا لإنشاء مناطق تجارية حرة للبضائع الإسرائيلية

بقلم : جيفري بيرنبوم

تخوض اسرائيل في الوقت الحاضر معركة حامية جديدة في الكونغرس الاميركي ، مما يثير المزيد من الجدل والمعارضة .

ولكن الذين يرشقون الطوب هذه المرة هم من اعضاء نقابة عمال «ليديز غارمنت الدولية» والاعضاء الديمقراطيين في مجلس النواب من مثل «مارتي روسو» وفورتني ستارك» اللذين كانا دائما من اصدقاء اسرائيل في الكونغرس .

ويذكر ان اسرائيل تحاول بقوة من خلال اللوبي الاسرائيلي الرئيسي في الكونغرس — لجنة العلاقات العامة الاميركية — الاسرائيلية — انشاء مناطق للتجارة الحرة تستفيد منها اسرائيل في تصريف ١٠ بالمائة من منتوجاتها في الولايات المتحدة ، دون ان تترتب على ذلك اية التزامات او ضرائب .

ولكن كثيرين من اعضاء الكونغرس يرون ان دعم هذا المشروع غير ممكن في هذه السنة الانتخابية. تبدو مسالة ازالة الحواجز والقيود التجارية في نظرهم اشبه باغلاق فرص العمل امام الاميركيين . ومن المتوقع ان تبحث هذه القضية ثانية عندما ينعقد الكونغرس ثانية في الاسبوع المقبل .

وقد أكد عضو الكونغرس «روسو» وهو من الناصرين لاسرائيل ، ويعارض اقامة مناطق للتجارة الحرة ، فقال : «في ولايتي ، هناك قلق كبير ازاء فرص العمل» وتحدث عن اسرائيل فقال : «انها تضع بعض اصدقائها في موقف صعب لانهم لا يستطيعون القيام بذلك في الوقت الحاضر» .

وقال عضو الكونغرس «ليون بانيتا» وهو ديمقراطي من كاليفورنيا : «من الواضح ان ذلك سيحدث مشاكل خطيرة جدا لهم . وقد ينتج عن ذلك حركة ارتدادية معاكسة» .

لجنة العلاقات العامة الاميركية — الاسرائيلية ترفض مثل هذا النوع من النقد وتدافع عن هذه القضية بالقول ان اصدار تشريع بذلك غاية في الاهمية .

وقال مدير اللجنة دوغلاس بلومفيلد : «التحذيرات القائلة بان ذلك سيؤدي الى خسارة اسرائيل لاصدقائها يصدر عن (مصادر) لم تكن ابدا صديقة «كثيرا» لاسرائيل» .

● شامير

واضاف دوغلاس قائلا : «المعارضون يحاولون خلق احتكاك بين اسرائيل واصدقائها ، في حين لا يوجد مثل هذا الاحتكاك اصلا . ولا اعني بذلك القول ان هذه القضية غير مثيرة للجدل» .

في الواقع ان لجنة «العلاقات العامة الاميركية — الاسرائيلية» وجدت نفسها في موقف لم تتعود عليه من المعارضة التي اتت من اكبر حلفائها نقابة العمال .

ويرى المعارضون ان ازالة القيود التجارية على النحو الذي تقترحه اللجنة طريقة لا داعي لها ابدا طالما انها ستؤدي الى تضييع فرص العمل امام الاميركيين .

كما انهم يرون ان ذلك شكل سابقة قد تستغلها الدول الاخرى ، ذات الامكانات الاكبر من امكانات اسرائيل ، في التحلل من الالتزامات المفروضة على سلعها مما يثير الرعب في الاسواق الاميركية .

والغريب ان الذين يتخذون هذا الخط اكثر انصار اسرائيل حماسا ، واقدمهم في الحركة العمالية ، بمن فيهم نقابة عمال «ليديز غارمنت الدولية» حيث قال رئيس النقابة : «في الوقت الذي ترتبط فيه عاطفيا بدولة اسرائيل ، فانه من غير اللائق ان نقول ان ذلك في صالح اسرائيل ثم في الوقت نفسه ليس في صالح اندونيسيا» .

ولكن انصار هذا المشروع الذين يشيرون الى ان هذا الترتيب من شانه ان يخفف من القيود التجارية التي تفرضها اسرائيل على السلع الاميركية التي تباع في اسرائيل ، فانهم يقولون ان الولايات المتحدة ستفيد اكثر من اسرائيل على المدى القصير على الاقل .

والجدير بالذكر ان حجم التجارة غير الحربية بين البلدين قد وصل الى حوالي ٢٫٨ مليار دولار في عام ١٩٨٣ ، وبلغ حجم التجارة من اسرائيل للولايات المتحدة حوالي ١٫٢ مليار دولار ، وبلغت التجارة المعكوسة ١٫٧ مليار دولار .

ويدعي انصار المشروع بان ذلك لن يفتح الطريق امام رفع القيود التجارية بشكل عام ، لان الولايات المتحدة واسرائيل ترتبطان بعلاقة «فريدة من نوعها» .

ويقول انصار المشروع ايضا بان المشاكل الاقتصادية الحادة التي تعاني منها اسرائيل ، ومنها التضخم المالي الذي تجاوز ...٪ بالمائة ، تستدعي تقديم مساعدات خاصة من «حليف خاص» وبالاضافة الى ذلك ، فان ١٠ بالمائة فقط من السلع الاسرائيلية المصدرة الى اميركا ستتاثر بهذا التغيير ، في حين ان الـ ٩٠ بالمائة الاخرى ستتمتع بوضع اعفاء من الالتزامات ، بفضل برنامج مساعدات الدول «النامية» . وتامل اسرائيل في زيادة انتاج بعض السلع بما فيها المعدات ذات التقنية الرفيعة التي ستتاثر بهذا التغيير .

ويذكر ان ادارة ريغن صادقت على المشروع ، وتبنت اللجنة المالية التابعة لمجلس الشيوخ صيغة المشروع التي تنص على قيام مندوبين عن السلطات التجارية الاميركية بالتفاوض مع اسرائيل حول مناطق التجارة الحرة .

وقد استقر المشروع اخيرا عند «لجنة الطرق والوسائل» التابعة لمجلس النواب حيث ان رئيس اللجنة «دان روشتينكوسكي» وهو ديمقراطي من اليئوي يتحفظ عليه ، بحيث لن يعرضه للتصويت عليه في الكونغرس الا بعد التوصل الى اتفاق بشان مع المعارضين .

ويذكر ان ٢٨ عضوا من وفد كاليفورنيا في المجلس كتبوا الى «سام جيبونز» وهو ديمقراطي من فلوريدا ، يؤكدون له بان بعض المنتوجات الزراعية في مقاطعاتهم ستظل تتمتع بالحماية .

والجدير بالذكر ان جيبونز هو رئيس اللجنة التجارية العليا ، واحد انصار المشروع الاسرائيلي . واما المنتوجات الزراعية التي ذكرت في رسالة النواب الـ ٢٨ فمنها البندورة ، والزيتون ، والخضيات ، والثوم ، والبصل ، وغيرها .

ولكن النائب ستارك كتب بشكل منفصل الى رئيس اللجنة المالية روستيكوسكي يشتكي من «مشكلة حقيقية خاصة بفكرة انشاء مناطق التجارة الحرة . واكد له انه من النادر ان تتفق كافة النقابات ، وغرف التجارة والجهات الزراعية ، على رفض مشروع واذا لم ينص المشروع على اية استثناءات فان كثيرين من اصدقائنا التقليديين سيتضايقون ، وعلى المدى البعيد ، «لن نعمل شيئا لصالح اسرائيل» .



● واشنطن تسعى لاحياء مبادرة ريجان..!

● عن الاتحاد

لوموند

سفير الجزائر بباريس يصف زيارة ميتيران للمغرب بأنها «مسلسل مؤسف»

بدأت لعبة عض الأصابع بين فرنسا وليبيا في تشاد

بقلم : جاك اماليك

بدا قصر الاليزيه في اذاعة بعض المعلومات السرية حول مضمون المفاوضات التي اجراها رئيس الجمهورية الفرنسية مع الملك الحسن الثاني ونفت في محاولة تهدئة الاضطراب الذي اثارته الزيارات السرية التي قام بها الرئيس فرانسوا ميتيران للمغرب . وتركزت المباحثات بين رئيس الدولة الفرنسي والعاهل المغربي ، حسب مصادر قصر الرئاسة الفرنسي ، على المسائل المهمة التي برزت في المغرب العربي عقب التوقيع على معاهدة الوحدة بين ليبيا من جهة والمغرب من جهة اخرى . واثيرت مسالة تشاد على وجه الخصوص ، وتطرق البحث ايضا الى مسالة الصحراء المغربية ، والعلاقات بين الجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا، واذا كانت مصادر قصر الاليزيه مهتمة في نزع الطابع الدرامي للزيارة ، فان ميتيران ذاته اندهش من الضجة التي اثارتها . وسارعت هذه المصادر ذاتها في تاكيد انه ينبغي عدم توقيع اية نتائج فورية من هذه الزيارة . واضافت انه ينبغي انتظار مهلة ثلاثة اشهر ، او حتى سنة كاملة لتظهر اية نتائج .

وعلى اية حال فان هذه التفسيرات تخفي قدرا من الحرج يشعر به الاليزيه .

وكان بالامكان ان نفكر ان ميتيران لو خاطر بكسب عداء الجزائر ولو موقتا بتوجهه الى المغرب في الوقت الذي تمت فيه المصادقة على معاهدة الوحدة مع ليبيا عن طريق الاستفتاء العام وهي معاهدة تعتقد الجزائر انها موجهة ضدها «حتى لو حرص رئيس الدولة الفرنسي على عدم تواجده على الاراضي المغربية وقت التوقيع عليها» فلا شك ان المسالة كانت تستحق المخاطرة بل كانت ملحة الى ابعد الحدود ، وخاصة ان الزيارة جاءت عقب وفاة سجينين سياسيين مغربيين بعد ان قاما باضراب عن الطعام .

وينبغي ايضا ان نلاحظ ان زيارة ميتيران صادفت مبادرة فرنسية اخرى حول تشاد . واكدت مصادر موثوق فيها في كل من باريس وطرابلس ان الممثل الفرنسي الذي مثل بلاده في الاحتفالات التي اقيمت في ليبيا في الاسبوع الماضي لمناسبة تولي العقيد القذافي السلطة ، قد حمل معه رسالة للزعيم الليبي .

هذا الممثل الفرنسي هو جي جورجي وهو يعرف ليبيا تماما ، حيث عمل دبلوماسيا في طرابلس حتى عام ١٩٧٤ ، قبل ان ينتقل الى باريس ليتولى ادارة الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية الفرنسية .

لكن الزعيم الليبي لم يستقبل الدبلوماسي الفرنسي الذي لم يفقد ابدا الامل في تطبيع العلاقات الليبية — الفرنسية . واستقبله الرجل الثاني في ليبيا عبد السلام جلود .

ويمكننا أن نتساءل فيما لو لجأ القذافي الى هذا السلوك ليعبر عن الغضب الذي من الجائز انه قد شعر به بمجرد التفكير بأن فرنسا قد تلجأ الى استخدام ملك المغرب للضغط عليه .

لكن الشيء الذي يمكن ان نقوله ان العقيد القذافي لم يكن لطيفا مع فرنسا في الخطاب الذي القاه يوم السبت الماضي ، خاصة وانه وعد بتلقينها درسا اشهر من دروس «ديان ديان فو» اذا ما انسحبت من تشاد ، لكن على الرغم من ذلك فان باريس تعتبر وضع ليبيا في تشاد بانه وضع صعب ، فجيشها يعيش معيشة صعبة ، بالاضافة الى أن التكتل الذي يتزعمه جوكوني عويدي ضد حسين حبري يتمزق من الداخل، وبات المسؤولون الفرنسيون مقتنعين بانه ينبغي على باريس عدم اعطاء الانطباع بانها على عجلة من امرها فيما يتعلق بالانسحاب من الاراضي التشادية .

بورصات العالم

انخفاض نشاط الشركة المالية الدولية في العالم الثالث

ذكرت الشركة المالية الدولية ، وهي فرع للبنك الدولي تختص بالنهوض بتطوير المؤسسات الخاصة في العالم الثالث في تقريرها السنوي الذي يذاع اليوم ، ذكرت ان نشاطها سجل انخفاضا ملحوظا في السنة المالية التي انتهت في ٣٠ يونيو الماضي .

واوضحت الشركة المالية الدولية ومهمتها المساعدة في تطوير القطاع الخاص في الدول النامية بتقديم القروض والمساهمات اوضحت انها تعد خطة خمسية تستهدف زيادة حجم نشاطها ، خاصة في دول افريقيا جنوب الصحراء بفضل مضاعفة راسمالها الذي سيصبح ١٫٣ بليون دولار .

هبوط حاد في أسعار الفائدة على ودائع الدينار

سجلت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي هبوطا حادا في تعاملات هادئة صباح أمس ، في حين اتسمت السوق بتدفق الاموال بعد ازمة السيولة المالية اخيرا .

وقال احد المتعاملين انه من المتوقع دخول حوالي ٢٠٠ مليون دينار الى السوق هذا الاسبوع بعد تسويات الديون التي تمت بمقتضى خطة حكومية لحل ازمة سوق الاوراق المالية .

وسجلت ودائع ليلة واحدة خمسة بالمائة بعد ان تراوحت في اول يوم للتعامل بين ١/٢ ٨ و ١/٢ ٩ بالمائة ، وسجلت امس الاول ١٠ بالمائة .

وسجلت اسعار فائدة ودائع اسبوع واحد ١/٢ ٨ بالمائة بعد ان سجلت امس الاول ١/٢ ٩ بالمائة .

ودارت اسعار ودائع شهر واحد حول ٧/٨ ٩ و ١٠ بالمائة ، في حين تراوحت اسعار ودائع ثلاثة اشهر بين ١/٢ ٩ و ٣/٤ ٩ بالمائة .

وعدل البنك المركزي سعر الدينار في التعاملات التجارية والمالية الى ٢٩٧٦٦ر. مقابل الدولار الاميركي . وسجل الدينار الفوري في البنوك التجارية تغيرا ودار سعره حول ٢٩٨٠٠ر. مقابل الدولار .

محادثات الشمال والجنوب حول أزمة الديون العالمية

بدأت في فيينا امس الجولة الثالثة من مؤتمر محادثات الشمال والجنوب حول أزمة الديون العالمية ومضامينها . وافتتح وزير التخطيط الباكستاني محب الحق هذا المؤتمر الذي عقد في المركز الدولي في فيينا بدعوة من برنامج التنمية التابع للامم المتحدة « أنوب » .

الذهب في الكويت

كانت اسعار الذهب في السوق المحلية ظهر امس بالدينار الكويتي كالتالي : ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٢٦٠ ، ذهب كليو ٩٩٥ وسعره ٣٢٤٥ ، ذهب عشر تولات وسعره ٣٨٠ ، ذهب اونصة وسعره ١٠٢ دينار .



الدولار يتجاوز حاجز السبع ليرات لبنانية

٢٠٠ مليون دولار مـزور طرحتها إسرائيل في بيروت

بطل الدولار الاميركي كل الارقام القياسية التي كان قد سجلها في الاسابيع الماضية ، وتخطى امس في اسواق بيروت عتبة السبع ليرات لبنانية في اعلى سعر صرف له يعرفه لبنان . وبيع الدولار امس بسبع ليرات لبنانية وقرشين ، فيما سجل سعر شرائه سبع ليرات واربعة قروش .

وربطت اسواق النقد في بيروت امس بين هذا التدهور الخطير في اسعار صرف الليرة اللبنانية وبين تصاعد الحملات السياسية بين اطراف النزاع في لبنان .

وكان وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار والعدل نبيه بري قد اتهم يوم الاحد الماضي مجموعة من الماليين يعملون بالتنسيق مع القوات اللبنانية الكتائبية بتنظيم « مافيا » تعمل في اسواق المضاربة بشكل يهدد بضرب الاقتصاد الوطني اللبناني .

من جهة اخرى ذكرت صحيفة لبنانية امس ان اسرائيل طرحت ٢٠٠ مليون دولار اميركي مزور في الاسواق اللبنانية بواسطة عملاء مدربين ، وان عملية طرح الدولارات المزيفة تمت في الجزء الاكبر منها عبر الجنوب اللبناني ، فيما تم الجزء الاخر في اسواق بيروت عبر المصارف التي لها فروع في الجنوب المحتل .

وقالت صحيفة « الشرق » ان مؤامرة كبيرة دبرت ضد الليرة اللبنانية والقطاع المصرفي في لبنان وانه شارك في تنظيم وتنسيق حلقاتها مسؤولون ماليون اسرائيليون واميركيون .

واضافت الصحيفة التي نسبت معلوماتها الى مصادر اقتصادية تتعاطى الاعمال المالية والمصرفية لم تحددها ان هذه المؤامرة قضت بتوزيع ٢٠٠ مليون دولار اميركي مزور من فئات الدولار والخمسة دولارات مرورا بالفئات كلها حتى فئة الـ ٢٠٠ دولار ، وقالت ان عملية التزوير تمت بدقة واتقان عندما زار رئيس البنك المركزي الاسرائيلي الولايات المتحدة الاميركية قبل شهرين وحصل هناك من اوساط يهودية — اميركية لها علاقة بسياسة الدولار على التفاصيل الفنية الكاملة التي على اساسها يطبع الدولار الاميركي .

واوضحت الصحيفة ان رئيس البنك المركزي الاسرائيلي كلف فريقا فنيا مختصا بتنفيذ عملية التزوير الذي جاء على درجة عالية من الاتقان يصعب معها التفريق بين الدولار الحقيقي والدولارات المزيفة ، وانه في الثالث عشر من اغسطس الماضي كانت الكمية المزورة جاهزة للتصدير وتبلغ ٢٠٠ مليون دولار من الفئات المختلفة .

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الاسرائيليين وضعوا هذه الكميات من الدولارات المزورة في صناديق مقفلة ونقلوها بواسطة الشاحنات الى الحدود اللبنانية الجنوبية حيث سلمت هناك الى عملاء اسرائيليين تم تدريبهم ليقوموا ببيعها في الاسواق اللبنانية .

وانتهت الصحيفة الى القول ان كميات الدولارات المزورة بيعت الى التجار المستوردين في الجنوب اللبناني ، كما بيع قسم اخر في اسواق بيروت للمصارف التي لها فروع في الجنوب المحتل ، وان البيع تم بسعر البورصة الرسمي .

تقرير « القبس » عن أسعار العملات والمعادن

الدولار يسجل أرقاماً تاريخية مقابل العملات الرئيسية

انصب اهتمام المتعاملين في سوق العملات الاجنبية والذهب بلندن على ارتفاع الدولار المتواصل الذي يتوقع له ان يسجل اسعارا جديدة في الايام المقبلة .

وبلغ سعر الدولار في بداية التداول ٢٫٩٩٦٥٧٥ مارك فيما بلغ ٣ ماركات في بورصة طوكيو ، اما الفرنك السويسري فقد حافظ على تقدمه على بقية العملات الاوروبية وبلغ سعره في لندن ٢٫٤٩٢٠٣٠ للدولار الواحد مقابل ٢٫٤٩٦٥ فرنك للدولار الواحد في بورصة نيويورك .

وانخفض سعر اونصة الذهب في اسواق لندن دولارا واحدا ، وبلغ ٣٣٦٫١٠ دولارا للاونصة ، كما سجل سعر اونصة الفضة بعض الانخفاض وبلغ سعرها امس ٧٫٠٩١١ دولارات .

في طوكيو ، سجل الدولار الاميركي ارتفاعا حادا مقابل الين الياباني عند افتتاح سوق التحويل الخارجي في طوكيو صباح امس اذ بلغ سعر الدولار ٢٤٥٫٧٠ ينا يابانيا مقارنة مع ٢٤٤٫٥٥ ينا عند اقفال السوق مساء يوم الجمعة الماضي .

وقال المتعاملون ان ارتفاع الدولار المفاجيء هذا يعكس الاتجاه نحو الارتفاع في الاسواق العالمية في نهاية الاسبوع الماضي من جراء توقعات اعلى لمعدلات الفائدة الاميركية .

في باريس ، ارتفع الدولار الاميركي قليلا امس وسجل سعرا تراوح بين ٩٫١٨٧٥ الى ٩٫٢٠٠ فرنكات فرنسية مقابل ٩٫١١٤٠ فرنكات امس الاول . وتحسن موقف الجنيه الاسترليني قليلا امام الفرنك الفرنسي لدى بدء التعامل في سوق الاوراق المالية ، وسجل سعرا مقداره ١١٫٦٨٩٠ فرنكا فرنسيا مقابل ١١٫٦٥١٠ فرنكا امس الاول ، وتراجع المارك الالماني قليلا ، فيما لم يطرا اي تغيير على سعر الين الياباني .

في البحرين قال متعاملون ان الدولار حقق ارتفاعا تاريخيا امس في كافة الاسواق العالمية ، وان الدولار ارتفع من ٢٫٩١ مارك عطلة العيد الى ٣ ماركات المانية امس ، ومن ٢٫٤١ الى ٢٫٤٩ فرنك سويسري ، ومن ٢٤٣ الى ٢٤٥ ينا يابانيا ، ومن ٨٫٨٨ فرنكات فرنسية الى ٩٫٢٠٠ فرنكات ، اما بالنسبة للاسترليني فقد تراجع من ١٫٢٩٥ الى ١٫٢٧٥ دولار للجنيه الواحد .

واشار هؤلاء المتعاملون الى ان السبب في هذا الارتفاع المفاجيء للدولار يعود الى زيادة توقعات المستثمرين بارتفاع اسعار الفائدة على الدولار كنتيجة مباشرة لنمو الاقتصاد الاميركي بمعدلات سريعة سريعة ، الامر الذي ادى الى زيادة الطلب على الائتمان ، واضاف هؤلاء المتعاملون ان مؤسسة النقد العربي السعودي اضطرت امس الى تخفيض قيمة الريال السعودي مقابل الدولار من ٣٫٥٣ الى ٣٫٥٤ ريالات مقابل الدولار الواحد لمواجهة الارتفاع الحاد الذي حققه الدولار في كافة الاسواق العالمية .

وفي ما يلي اسعار الدولار امس مقابل العملات الاوروبية الرئيسية مقارنة باسعارها في اخر يوم للتداول الاسبوع الماضي : ٢٫٤٩١٥ فرنك سويسري مقابل ٢٫٤٦٨٥ ، ٩٫١٩٧٥ فرنكات فرنسية مقابل ٩٫١١٧٥ ، ٣٫٣٥٠٩ غيلدرات هولندية مقابل ٣٫٣٥١٥ ، ١٫٨٤٤٫٢٥ ليرة ايطالية مقابل ١٫٨٢٩٫٢٥ ، ١٫٣١٨٠ دولار كندي مقابل ١٫٣١١٠ .

اما بالنسبة للذهب فقد افتتح سعر الاونصة بمبلغ ٣٣٦ دولارا ، مقارنة بسعر اقفال يوم الجمعة الماضي البالغ ٣٣٧٫٢٠ دولارا ، وفي زيوريخ بلغ سعر الاونصة امس ٣٣٦٫٨٠ دولارا مقارنة بسعر اقفال يوم الجمعة الماضي البالغ ٣٣٩٫٧٥ دولارا ، وبلغ سعر اونصة الفضة ٧٫١٠ دولارات امس مقارنة مع السعر السابق البالغ ٧٫١٦٠ دولارات للاونصة الواحدة .

انخفاض اسعار اسهم شركات النفط والذهب

قال مضاربون ان عدم التاكد من احتمالات واثار اضراب عمال المناجم واحواض السفن ادى الى انخفاض اسعار الاسهم في بورصة لندن امس .

واضاف المضاربون ان اسهم شركات الذهب انخفضت مع انخفاض اسعار السبائك الذهبية وانخفاض اسهم شركتي النفط الرئيسيتين في بريطانيا وهما « بريتش بتروليوم » و « شل » بحوالي اربعة بنسات .

واشار المضاربون الى ان مؤشر « فايننشال تايمز » الذي يقيس اسهم اهم ٣٠ شركة بريطانية انخفض لدى افتتاح الاسواق ١٫٥ نقطة ليصل الى ٨٥٠٫٢ نقطة ، واضافوا ان كثافة عمليات بيع اسهم شركات الذهب والمناجم في اسواق استراليا اتسع ليشمل اسهم شركات النفط والشركات الصناعية . وقد انخفض مؤشر « سيدني اول اورديناريز » ١٢٫٦ نقطة ليصل الى ١٢٫٤ نقطة .

وذكر المضاربون ان عمليات التداول اتسمت بالهدوء في اسواق طوكيو وان مؤشر نيكي داو جونز انخفض ٢٩٫٧٧ نقطة ليصل الى ١٠٫٤٧١٫٥٣ نقطة ، واضافوا ان المستثمرين في هونغ كونغ سعدوا لقرار البنوك المحلية بعدم رفع معدلات الفائدة . وارتفع مؤشر « هانغ سنغ » ١٫٥ نقاط ليصل الى ٩٤٦٫٠٦ نقطة .

أسواق البورصة في العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٠٤٧١٫٥٣
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٨٤٩٫٨
معدل الفاينانشال تايمز العام	٥١٨٫٥٨
معدل الداوجونز الصناعي	١٢٠٧٫٣٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٦٤٫٣٧
حجم التداول في نيويورك	٨٤٩٥٢٫٣٠٠

الأسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٤/٩/٧)

	أعلى سعر	معدل التغير
١) ميد سول اكي	١/٢ ١١	+ ١/٤
(٢) باغ غاز	١/٨ ١٤	- ١/٤
٣) ايست كوداك	١/٤ ٧٤	- ١/٢ ١
٤) فاني ماي	٧/٨ ١٣	+ ٣/٨
٥) موبيل	١/٢ ٢٩	- ٣/٤
٦) فورد	١/٢ ٢٦	- ١/٢ ١
٧) اي . بي . ام	٥/٨ ١٢١	- ٣/٤ ١
٨) اميركان كوربوريشن	٣/٤ ٢٥	+ ٣/٨
٩) كوي . اي . وي	١/٨ ٢٥	- ١/٨
١٠) نايت سيمي	٧/٨ ١٤	- ٥/٨

أسعار أسواق المال الرئيسية

● الولايات المتحدة (٨٤/٩/٧)

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٣
الأموال الفدرالية	١/٢ ١١
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	١٠٫٩
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٣/٣٢ ١٠٠
● بريطانيا ٨٤/٩/١٠	
سعر البنوك الأساسي	١/٢ ١٠
إنتربانك (اسبوعان)	١/٢ ١٠
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١/٤ ١٠
● اليابان ٨٤/٩/١٠	
سعر الخصم	٥
أموال تحت الطلب	٦٫١٨٧
انتربانك (٣ اشهر)	٥/١٦ ٦

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٤/٩/١٠	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	١/١٦ ٩	١/٨ ٨
شهر	١/٨ ١٠	١/٢ ٩
٣ أشهر	٧/١٦ ١٠	١١/١٦ ٩
٦ أشهر	١٣/١٦ ١٠	١/١٦ ١٠
سنة	٣/١٦ ١١	٣/١٦ ١٠

١٨ بليون جنيه الميزانية الجديدة لمصر

ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية امس ان حجم الميزانية الجديدة لعام ٨٤ — ١٩٨٥ والتي اعد مشروعها الدكتور صلاح حامد وزير المالية يبلغ ١٨ بليون جنيه ، بزيادة ١٢ بالمائة عن العام الماضي .

وقالت الصحيفة في عددها امس ان كمال حسن علي ، رئيس الوزراء سوف يناقش مع وزير المالية مشروع الميزانية الجديدة في صورتها النهائية قبل عرض المشروع على الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي في اجتماعها برئاسة الرئيس مبارك يوم الخميس المقبل .

واوضحت « الاهرام » انه روعي في اعداد الميزانية الا تتضمن اعباء اضافية على الطبقات محدودة الدخل ، وتحقيق العدالة الاجتماعية ، كما استهدفت خفض الانفاق وترشيده وزيادة كفاءة اجهزة تحصيل الضرائب للوصول الى خفض العجز في الموازنة العامة ونسبة التضخم .

جـدول العمـلات

(الأسعار المستخدمة في العمليات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٤/٩/١٠	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠,٢٩٨١	٠,٠٩٩٦	٠,٣٧٩٥	٠,٧٩٠٧	٠,٠٣٢٤	٠,٠٨٤٢	٠,١٢١٣	٠,٠٨١١	٠,١١٩٦
دولار امريكي	٣,٣٥٤٣	—	٠,٣٣٤٢	١,٢٧٣٠	٢,٦٥٢٥	٠,١٠٦٨	٠,٢٨٢٤	٠,٤٠٧٠	٠,٢٧٢٢	٠,٤٠١٢
مارك الماني	١٠,٠٣٦٢	٢,٩٩٢٠	—	٣,٨٠٨٨	٧,٩٣٦٣	٠,٣٢٥٧	٠,٨٤٥٢	١,٢١٧٧	٠,٨١٤٥	١,٢٠٠٦
جنيه استرليني	٢,٦٣٥٠	٠,٧٨٥٥	٠,٢٦٢٥	—	٢,٠٨٣٩	٠,٠٨٥٥	٠,٢٢١٩	٠,٣١٩٧	٠,٢١٣٨	٠,٣١٥٢
دينار بحريني	١,٢٦٤٥	٠,٣٧٧٠	٠,١٢٦٠	٠,٤٧٩٩	—	٠,٠٤١٠	٠,١٠٦٥	٠,١٥٣٤	٠,١٠٢٦	٠,١٥١٢
فرنك فرنسي	٣٠,٨٠٦٣	٩,١٨٤٠	٣,٠٦٩٥	١١,٦٩١٢	٢٤,٣٦٠٧	—	٣,٥٩٤٣	٣,٧٣٧٨	٢,٥٠٠٤	٣,٦٨٥٣
ريال سعودي	١١,٨٧٤٤	٣,٥٤٠٠	١,١٨٣١	٤,٥٠٦٤	٩,٣٨٩٩	٠,٣٨٥٤	—	١,٤٤٠٧	٠,٩٦٣٧	١,٤٢٠٥
ين ياباني	٨٢٤,١٦٥	٢٤٥,٧٠٠	٨٢,١١٩	٣١٢,٧٧٦	٦٥١,٧٢٤	٢٦,٧٥٣	٦٩,٤٠٧	—	٦٦,٨٩٤	٩٨,٥٩٦
درهم الامارات	١٢,٣٢٠٥	٣,٦٧٣٠	١,٢٢٧٦	٤,٦٧٥٧	٩,٧٤٢٧	٠,٣٩٩٩	١,٠٣٧٥	١,٤٩٤٩	—	١,٤٧٣٩
فرنك سويسري	٨,٣٥٩٠	٢,٤٩٢٠	٠,٨٣٢٨	٣,١٧٢٣	٦,٦١٠٠	٠,٢٧١٣	٠,٧٠٣٩	١,٠١٤٢	٠,٦٧٨٤	—

نشرة الحركة في ميناء الشويخ ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٤/٩/١٠

أولاً : حركة الدخول والخروج لليوم السابق : الأحد

● دخلت ميناء الشويخ السفن التالية

هالكيون ، فورسيثيا .

● غادرت ميناء الشويخ السفن التالية

ويلاين تويو ، نور آسيا كارستن ، الفارس ١ .

ثانياً : السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاثنين :

رقم الرصيف	اسم السفينة	جنسيتها	نوع الحمولة	الوكالة
٥	هالكيون	قبرصية	تجاري وبايبات	الملاحة العربية
٩	ابن طفيل	كويتية	تجاري وورق وحديد	الملاحة العربية
١٠	فورسيثيا	بنامية	آليات وحديد ومماكس	النام والقطب
١٤	هافستي كارير	بنامية	حديد ومماكس وخشب	النام والقطب
١٥	ابن المعتز	سعودية	حديد وبايبات واسمنت	الملاحة العربية
١٦	باوروس	يونانية	ملح	العالمية

ثالثاً : السفن المنتظرة في المراسي الخارجية :

سفن الخطوط المنتظمة :

اسم السفينة	جنسيتها	حمولتها	الوكالة
الفارس ٢	كويتية	حاويات	الخط السريع

« من الإذاعة »

دولار اميركي	٢٩٨	جنيه مصري نقدي	٢٤٧
دينار اردني	٧٦١	جنيه مصري تحويل	٢٨٣
دينار عراقي	٢٨٦	جنيه قبرصي	٥٠٩
دينار تونسي	٣٨٥	مارك الماني	٩٩٫٥
دينار يمني جنوبي	٨٧٠	فرنك سويسري	١٢٠
دينار بحريني	٧٩٢	فرنك فرنسي	٣٣
درهم امارات	٨١	فرنك بلجيكي	٥٫٠٠
درهم مغربي	٣٤	فيلدر هولندي	٨٨
ريال قطري	٨١	بيزتا اسباني	١٫٧٨٠
ريال سعودي	٨٫٣٧٠	ين ياباني	١٫٢٠٠
ريال عماني	٨٦٠	روبية هندية	٢٥٫٢٠٠
ريال يمني شمالي	٥٢	روبية باكستانية	٢١
ليرة لبنانية	٤٫٣٢٠	روبية سري لانكا	١١٫٨٠٠
ليرة سورية	٢٫٥٥٠	ذهب تولات	٢٨٠
ليرة تركية	٧٦٠	ذهب ٩٩٥	٣٢٤٠
لير ايطالي	١٦٥	ذهب ٩٩٩	٣٢٦٠

أسعار الأسهم

وزارة التجارة والصناعة — سوق الكويت للاوراق المالية

حركة اسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٨٤/٩/١٠

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٠٫٠٠٠	٩—٢	
٢	بنك الخليج	٧٫٠٠٠		٧٫٠٠٠	١٥٠٠٠	٣	٧٫٠٠٠	٩—١	
٣	البنك التجاري الكويتي						٧٫١٠٠	٨—٢٩	
٤	البنك الاهلي الكويتي						٨٫٠٠٠	٧—٢٤	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٦٫٥٠٠	٥—١٤	
٦	البنك العقاري الكويتي						٨٫٢٥٠	٧—١٧	
٧	بنك برقان						٤٫٥٠٠	٩—١	
٨	بيت التمويل الكويتي						٦٫٥٠٠	٩—٣	
٩	الكويتية للاستثمار						٥٫٦٥٢	١—١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٢	١٠—٢٦	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٣٫١٢٠	٨—٢٨	
١٢	الكويت للتامين						١٨٫٢٩٥	١—٢٤	
١٣	الخليج للتامين						١٣٫٠٠٠	١٢—٢٦	
١٤	الاهلية للتامين						١٣٫٧٧٠	١٢—١٥	
١٥	وربة للتامين						٥٫٨٢٠	١٢—١٠	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫١٣٦	١٠—٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧٫٧٨٥	١١—١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤٫٦٧٢	١—٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣٫٠٠٠	٥—١٢	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤٫٧٨٢	١—٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٧	١٠—٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٠٠	٣—٢٠	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						١٫٥٠٠	٨—٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢٫٠٠٠	١٢—١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢٫٠٠٠	٥—٢٨	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١٫٥٠٠	٤—١١	
٢٧	اطارات الكويت						٠٫٩١٠	٧—٧	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢٫٢٥٠	١٢—٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	١٫٨١٠		١٫٨١٠	١٠٠٠	١	١٫٧٩٠	٨—٢٧	+٠٫٠٢٠
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٢٫٣٠٠	٨—٢٢	
٣١	النقل البري						٣٫٠٠٠	٢—٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١٫٠٢٦	١—١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤٫٥٨٣	١٠—٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٣٫٧٥٠	٥—١٤	
٣٥	المنتجات الزراعية						١٫١٥٠	٨—٧	
٣٦	المخازن العمومية						١٫٣٠٠	٨—١٨	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٥٫٩٠٠	٨—٢٧	
٣٨	العقارات المتحدة						٣٫٤٠٠	٨—١٢	
٣٩	الوطنية العقارية						٣٫٦٠٠	٨—١٤	
٤٠	مجمعات الاسواق						٠٫٤١٢	٨—٢٩	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤١	المركز المالي الكويتي						٧٫٠٠٠	١٠—١٢	
٤٢	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣—١٤	
٤٣	الصالحية العقارية						٣٫٠٠٠	١٠—٢٩	
٤٤	المقاولات والخدمات البحرية						٤٫٣٠٠	١—١١	
٤٥	مشاريع الكويت						٣٫٥٠٠	٣—٨	
٤٦	التسهيلات التجارية						٣٫١٨٢	١٠—٢١	
٤٧	الاهلية للاستثمار						٠٫٧٥٠	٧—٢٩	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٨	الخليج الاستثمارية العقارية						٠٫٠٢٦	٩—١	
٤٩	الخليج للتنمية الزراعية						٠٫٠٥٥	٥—٢٨	
	المجموع الكلي :				١٦٠٠٠	٤			

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة اسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٨٤/٩/١٠ — سوق الكويت للاوراق المالية

الشركات الخليجية

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	التغير
١	بنك الخليج الاول						٠٫١١٠	٥/٢٣	
٢	بنك الخليج المتحد						٠٫٢٣٠	٥/٢٩	
٣	بنك البحرين الدولي						٠٫١١٥	٨/٣٠	
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط								
٥	مركز الخليج المالي	٠٫٠٤١	٠٫٠٤٠	٠٫٠٤٠	١٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠٤١	٩/٣	-٠٫٠٠١
٦	مركز الكويت المالي						٠٫٠٢٨	٧/٤	
٧	مركز البحرين الدولي						٠٫٠٤٠	٩/٩	
٨	مجموعة الشارقة						٠٫٠٥٠	٥/٢٢	
٩	[illegible] الاستثمارية						٠٫٠٧٢	٦/١٩	
١٠	الاستثمارات الخليجية						٠٫٠٣٩	٩/٩	
١١	الساحل المتحدة للاستثمار						٠٫٠٧٠	٧/٢٨	
١٢	الانماء العربي الدولية						٠٫٢٨٥	٨٢/٤/٢٥	
١٣	مجموعة البحرين والكويت						٠٫٠٤٠	٩/٣	
١٤	العربية للاستثمار (شعاع)						٠٫٠٤٧	٩/٢	
١٥	الجزيرة للمقاولات						٠٫٠٥٠	٥/٢٨	
١٦	الخليج العالمية للتأمين						٠٫٠٨٥	٨٣/٨/٣	
١٧	الشارقة للتأمين						٠٫٢٠٠	٨٢/٧/٥	
١٨	اتحاد الخليج للتأمين						٠٫٢٨٠	٨٣/٨/١٧	
١٩	التأمين المتحدة						٠٫٢٠٠	٨٢/١٢/٢٥	
٢٠	العربية الدولية للتأمين						٠٫٠٧٠	٧/٥	
٢١	اسمنت الخليج [illegible]						٠٫٠٧٠	٨٢/١٢/١٤	
٢٢	اسمنت الخليج [illegible]								
٢٣	اسمنت الشارقة						٠٫٠٤٧	٨/٢٩	
٢٤	اسمنت الجزيرة						٠٫٠٣٨	٩/٩	
٢٥	اسمنت [illegible]						٠٫٠٣٥	٦/٢٧	
٢٦	[illegible]						٠٫٠٥٥	٩/٩	
٢٧	اسمنت ام القيوين						٠٫٠٤٢	٦/٣	
٢٨	كلنكس (رأس الخيمة)						٠٫٠٧٢	٦/١٢	
٢٩	كلنكر الامارات						٠٫٠١٤	٦/١١	
٣٠	[illegible]						٠٫٠٢٣	٩/٣	
٣١	[illegible]						٠٫٠٢٨	٩/٣	
٣٢	[illegible]						٠٫٠٢٨	٧/٩	
٣٣	[illegible]	[illegible]	٠٫٠٤٠	[illegible]	٢٥٠٠٠٠	٢	٠٫٠٤٠	٩/٩	[illegible]
٣٤	الخليج للصناعات [illegible]						٠٫٠٥٠	٩/٢٠	
٣٥	[illegible]						٠٫٠٣٠	٧/٢٣	
٣٦	[illegible]						٠٫٠٣٣	٦/٣	
٣٧	[illegible]						[illegible]	٨٢/٧/٢٨	
٣٨	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠٫٠٤٠	٨/٣٠	
٣٩	[illegible]						٠٫٠٤٢	٨/٣٠	
٤٠	عقارات الخليج						٠٫٠٤٠	٨/٢٩	
٤١	[illegible]						٠٫١٤٥	١٩٨٤/٤/١٦	
٤٢	[illegible]								
٤٣	[illegible]						٠٫٠١٣٨	٨/٢٩	
٤٤									
٤٥									
	المجموع الكلي				٣٥٠٠٠٠	٤			

التداول بطريقة المزاد المكتوب

تطبيق نظام الضرائب .. هل ينجح في الكويت ؟

كتبت سوزان ابو غزالة :

ازداد الحديث في الاونة الاخيرة عن نظام فرض الضرائب على الدخول الفردية العامة، والممتلكات الخاصة للمواطنين والمقيمين على السواء .. وقد تضاربت اجتهادات بعض الذين ادلوا بدلوهم في هذا الموضوع بين مؤيد ومعارض لنظام فرض الضرائب .

يعود الجدل حول هذا الامر بالذات الى ان الكويت، بحكم كونها دولة تتمتع بدخل قومي مرتفع نتيجة الثروة النفطية ، لم يسبق لها ان قامت بفرض ضرائب على الافراد ، لا على دخولهم ولا على ممتلكاتهم . وكل ما هنالك بعض الضرائب الرمزية ومنها ضريبة الـ ٤ بالمائة على الواردات التجارية .

انبرى البعض للحديث عن الضريبة بعد العجز الذي عانت منه الميزانية الحكومية للدولة، حيث سجلت للعام الثاني على التوالي عجزا وصلت قيمته الى ٥٧٠ مليون دينار ، وبديهي ان هذا العجز ناجم عن ازمة الفائض النفطي في العالم وما تبعها من تقليص انتاج وتصدير النفط ، وانخفاض سعر النفط المصدر ، مما اثر بشكل مباشر على الدخل القومي ، خاصة وان الخطط الاقتصادية المستقبلية وضعت على اساس صرف قوي ومركز وانفاق حكومي عال اعتمادا على تنبؤات باستمرار ارتفاع اسعار النفط واستمرار اعتماد الدول الصناعية على هذه المادة كمصدر اساسي ووحيد للطاقة .

ولام هذا البعض المواطن بسبب تراخيه وكسله، وطالبوا بضرورة مساهمته في مرحلة تقليص النفقات الحالية عن طريق الزامه بدفع ضرائب مقابل الخدمات الحكومية والممتلكات الخاصة وذلك بغية رفع مسؤولية المواطن الكويتي خدمة للصالح العام .

صالح الزومان لـ القبس

■ من الصعب فرض ضرائب في دولة تملك الحكومة فيها كل عوامل الإنتاج ■ إدخال النظام الضريبي يؤدي إلى خلل في التركيبة الاقتصادية والاجتماعية

● صالح الزومان

قبل الضريبة .. على الحكومة مساواة المواطنين في الحقوق والواجبات !

وحول هذا الموضوع قامت «القبس» باخذ وجهة نظر احد المواطنين المغتربين ، بحكم المهنة ، في الولايات المتحدة ، وهو مدير العقار الخارجي في الشركة الكويتية للاستثمار السيد صالح الزومان ، نظرا لمعايشته هذا النظام في بلد الضرائب — ان جازت التسمية .

افترض السيد صالح الزومان ان نظام فرض الضرائب في بلد كالكويت تملك الحكومة فيه كافة عوامل الانتاج التي تعتبر المصدر الوحيد للدخل « الثروة النفطية » هو نظام غير عادل وغير فعال ، وتوقع ان يكون لنظام فرض الضريبة على الدخول الفردية سلبيات تفوق سلبيات ازمة المناخ ، لان اقرار الضريبة سيؤدي الى نشوء طبقة جديدة في المجتمع الكويتي ، وهي طبقة مأموري الضرائب ، الامر الذي سيزيد من عمليات الرشاوي ، ويضعف الاخلاقيات ويكرس الواسطة .. الخ مما يسيء الى مجتمع الكويت .

ويعتقد الزومان بان نظام الضرائب عموما يفرض على الغني لمساعدة الفقير ، وفي الكويت تعتبر الحكومة اغنى جهة ، واضاف بانه في حال تطبيق نظام الضرائب على اغنى الشركات والاشخاص فان طبقة معينة — التي تملك القوة الاقتصادية في البلد — هي التي ستسيطر على الانتخابات وبالتالي التشريع في مجلس الامة ، وسبب ذلك كما يقول مدير العقار الخارجي في الشركة الكويتية للاستثمار — انه ستكون هناك استثناءات من الضريبة على ما يسمى بالادخار والاستثمار واعادة الاستثمار ، وسيصبح دافع الضريبة على مرور الوقت وخلال خمس سنوات على الاكثر هو صاحب الدخل المحدود والمتوسط ، وذلك لسهولة حساباته ، وسهولة اقتطاع الضريبة من رصيده ، وكذلك لعدم وجود نفوذ بمثله في السلطة التشريعية مما يعني ان اصحاب الدخل المحدود سيكونون هم الضحايا في نهاية المطاف .

واقترح الزومان ان تلجأ الحكومة الى ترشيد وتخفيض النفقات كحل بديل وعملي وعادل لنظام الضرائب واوضح ذلك قائلا : بان هناك مرحلة تسبق نظام الضرائب ، وهي مرحلة التساوي في الحقوق والواجبات حيث اوضح بان المواطنين في الكويت غير متساوين ومثال على ذلك ، عدم قيام الحكومة بتحصيل رسوم الهاتف المتاخرة والتي تبلغ مئات الدنانير من العديد من المواطنين وعدم قيام البعض بدفع رسوم شركات الخطوط الجوية والبحرين .. وامتناع البعض عن دفع فواتير الكهرباء والماء ، وعدم قيام الحكومة بمعاقبة دجالي سوق المناخ لغاية الان واضاف بانه لو قامت الحكومة بتقسيم مبلغ الثلاثة بلايين دينار التي دفعتها على ازمة المناخ ، على عدد الطلبات الموجودة لدى وزارة الاسكان والد يبلغ عددها ٢٨ الف طلب لتم اسكان المواطنين المتقدمين بطلبات بمعدل مرة ونصف .

واستطرد الزومان قائلا : بانه حتى لو تم تنفيذ هذه الخطوات التي تسبق مرحلة الضرائب وتمت مساواة المواطنين في الحقوق والواجبات ، واستطاعت ان تستوفي حقوقها على الاخرين ، فان الضريبة على الدخول العامة لا تزال غير منطقية في بلد تملك فيه الحكومة كافة عوامل الانتاج ، حتى ولو كان القصد منها توزيع الثروة بصورة اكثر عدالة « اي من الغني الى الفقير » فانها ستنتهي من الفقير الى الغني .

وضرب الزومان مثالا على ذلك بما يجري في الولايات المتحدة الاميركية وهي الدولة الاكثر ديمقراطية في العالم ، تجد ان الفقراء ومتوسطي الحال هناك يقومون بدفع ٢/٣ الضريبة العامة تقريبا اذ انه بعد القيام باستثناء المدخرات والاستثمارات من الضرائب ، استطاع اصحاب الملايين التهرب من الدفع بفضل عملية الاستثناءات .

غدا
بدائل الضريبة

المحالون يطالبون بتصنيفهم إلى درجات !



● مبارك فرحان عاشور

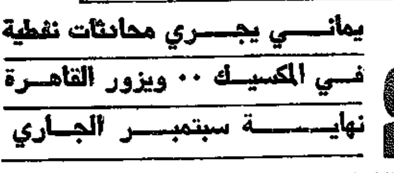
عاد عدد من المحالين للتجمع من جديد امس في مقر مؤسسة التسويات الا ان تجمعهم لم يدم طويلا اثر مقابلة وفد منهم لمدير عام المؤسسة مبارك فرحان عاشور الذي تسلم منهم رسالة وعد بنقلها الى وزير المالية يطالب المحالون فيها برفع التحفظ ، ومنع السفر عنهم وتقسيمهم الى فئات على اساس ان بعضهم كان من اصحاب الفائض وقد اصبحوا محالين بالتبعية نتيجة عجز الاخرين .

وقدم هؤلاء المحالون مذكرة اخرى اضافة لمذكرة المطالب حملت تواقيع حوالي ٣٠ محالا ، فيما يبدو ان الذين قاموا بجمع هذه التواقيع لم يستطيعوا جمع اكثر من هذا العدد ، علما بان عدد المحالين بات يتجاوز الان ٢٥٤ محالا .. منهم ٨٨ تمت احالتهم للافلاس .

وتعرض المحالون في مذكرتهم التي حملت توقيع « مجموعة المحالين » الى اوضاعهم وعجزهم عن التحرك في اطار القيود المفروضة عليهم نتيجة الاحالة والتحفظ ومنع السفر .

وحتى امس لم تتضح الدوافع الحقيقية وراء تحرك المحالين بهذه الصورة ، الا ان المحالين بالتبعية هم المستاؤون من دمجهم مع باقي المحالين .. ويقول هؤلاء ان (تعميم) اجراءات الاحالة على جميع المحالين فيه ظلم لهم اذ كيف يتم دمجهم مع المحالين الاخرين من اصحاب العجز الكبير الذين تدور حولهم « شكوك » فيما هم احيلوا بالتبعية ، وتظهر ميزانياتهم انهم كانوا من اصحاب الفائض .

ويخلص هؤلاء الى القول بانه يجب تصنيف المحالين الى فئات او درجات بحيث لا تتم مساواة اصحاب المراكز المالية الافضل باصحاب المراكز المالية الاسوا .



يماني يجري محادثات نفطية في المكسيك .. ويزور القاهرة نهاية سبتمبر الجاري

عقد وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني مباحثات في مكسيكو سيتي امس مع وزير الطاقة المكسيكي لبستادو اوشوا يعتقد انها تتناول ضمن امور اخرى الوضع النفطي في العالم .

وقال بيان مقتضب لوزارة الطاقة المكسيكية ان يماني سيجري مباحثات مع المسؤولين المكسيكيين ، دون اعطاء اي تفاصيل اخرى حول طبيعة المحادثات ، واضاف البيان ان الوزير السعودي الذي وصل الى مكسيكو سيتي امس الاول سيغادر العاصمة المكسيكية غدا .

من جهة اخرى ذكرت صحيفة « الاخبار » المصرية امس الاول ان يماني سوف يزور القاهرة في الاسبوع الاخير من سبتمبر الجاري لاجراء محادثات مع المسؤولين في القاهرة حول سبل منع تدهور اسعار النفط في العالم .

واوضحت الصحيفة ان هذه الزيارة تاتي في اطار التنسيق بين مصر ومجموعة الدول المصدرة للنفط « في وقت بالغ الحساسية تجتازه سوق النفط العالمية » .

ومما يذكر ان مصر التي انتجت حوالي ٤٠ مليون طن من النفط في عام ١٩٨٢ ليست عضوا في اوبك ، وهي تحافظ على ثبات اسعار نفطها منذ ستة اشهر حتى الان .

١٦,٤ مليون برميل انتاج أوبك اليومي اغسطس الماضي

ذكرت نشرة « ميدل ايست ايكونوميك سرفي » ان انتاج النفط الخام للدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبك » انخفض بشدة في اغسطس الماضي .

وقالت النشرة ان الانتاج انخفض بالتقديرات التقريبية الى ١٦,٤ مليون برميل يوميا في اغسطس الماضي بانخفاض ١,١ مليون برميل عن الحد الاقصى للانتاج الذي فرضته المنظمة على نفسها وبالمقارنة مع ١٧,٨ مليون برميل في يوليو الماضي .

وقالت النشرة ان انتاج اوبك زاد زيادة طفيفة على الانتاج الملتزم وهو ١٦,٢ مليون برميل يوميا والمطلوب لتلبية استهلاك الدول غير الشيوعية في الربع الثالث من العام الجاري .

وقالت النشرة التي يوجد مقرها في نيقوسيا انه مع اقتراب السوق الى التوازن واقتراب زيادة موسمية متوقعة في الطلب من الصعب رؤية ضعف السوق الاسبوع الماضي كاي شيء اكثر من ظاهرة موقتة . وقالت ان الانخفاض الاكبر في الانتاج كان في ايران حيث انخفض الى ١,٧ مليون برميل يوميا في اغسطس مقابل ما يقدر بحوالي ٢,٤ مليون برميل يوميا في يوليو الماضي .

وقالت النشرة ان الانخفاض الاخر في الانتاج حدث في المملكة العربية السعودية وليبيا ونيجيريا واندونيسيا ودولة الامارات العربية المتحدة .

ومن المتوقع حدوث انخفاض اخر في انتاج السعودية في سبتمبر الجاري ليصل الى اربعة ملايين برميل يوميا وفق تقرير النشرة .

العتيبة في بغداد الجمعة

يبدأ الدكتور مانع سعيد العتيبة ، وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة يوم السبت المقبل محادثات في بغداد مع نظيره قاسم احمد تقي تتعلق بسبل مواجهة الضغوط التي تتعرض لها منظمة اوبك اضافة الى امور نفطية اخرى .

ومن المنتظر ان يصل الدكتور العتيبة الذي يترأس لجنة تضم وزيري النفط في الجزائر وفنزويلا بغداد مساء الجمعة المقبل . وكان من المقرر ان تصل اللجنة الى بغداد خلال شهر اغسطس الماضي ضمن الجولة التي قامت بها في الدول الاعضاء ، الا ان العتيبة قرر تاجيلها الى الشهر الجاري .

مشروع سعودي - ياباني لتصدير "البوليثلين"

تعتزم الشركات والمصالح اليابانية بيع مادة « البوليثلين » التي ستنتج في العام المقبل وما بعده بموجب مشروع سعودي — ياباني مشترك في الصين ودول اخرى .

وقال ناطق باسم شركة « ميتسوبيشي » امس ان « البوليثلين » السعودي اصبح مطلوبا خارج اليابان لازدياد العرض لهذه المنتجات في هذا البلد .

وذكر الناطق ان صندوق التعاون الاقتصادي الياباني الحكومي لما وراء البحار ومجموعة مؤلفة من ٦٧ شركة يابانية سوف تنجز المشروع المشترك لمجمع البتروكيماويات في يوليو المقبل لانتاج ١٢٠ الف طن من « البوليثلين » ذي الكثافة المنخفضة و١٥٠ الف طن من (الاثيلين غليكول) سنويا بالتعاون مع هيئة الصناعات الاساسية السعودية .

ويذكر ان الجانب الياباني سبق ووافق على استيراد ٩٧٥٠٠ طن من البوليثلين الذي ينتج في المملكة .

وقال الناطق ان مندوبا من شركته يزور الصين حاليا لبحث امكانية الاتفاق مع الرسميين الصينيين ، مشيرا الى ان الطلب يزداد سريعا في الصين على « البوليثلين » كمادة زراعية .

شركة عربية للمقاولات

يعكف اتحاد المقاولين العرب حاليا على دراسة فكرة انشاء شركة مقاولات عربية كبرى تضم كافة المقاولين العرب .

وقال الدكتور علي صالح الشهابي ، عضو المجلس الاعلى للاتحاد في تصريح له امس ان هذه الدراسة سوف تطرح على المجلس اثناء انعقاده بالدار البيضاء في شهر نوفمبر المقبل ، تمهيدا لعرضها على جامعة الدول العربية فيما بعد .

شركات النفط البريطانية تضغط لرفع الأسعار

قالت مصادر صناعية بريطانية امس ان شركات نفطية بريطانية تضغط لرفع اسعار النفط في بريطانيا بسبب انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني مقابل الدولار الاميركي .

واضافت هذه المصادر ان جميع انواع النفط بما فيها النفط المستخرج من بحر الشمال يشترى بالدولار الاميركي ، وتدعي شركات النفط انها تخسر الاموال في مبيعاتها من الغازولين بسبب انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني الى مستويات قياسية مقابل العملة الاميركية .

واشارت المصادر الى ان قيمة الجنيه الاسترليني انخفضت منذ شهر يونيو الماضي باكثر من عشرة سنتات، وان الزيادة التي فرضتها الشركات النفطية بحوالي بنسين للغالون الواحد في شهر يوليو الماضي قد الغيت .

وذكرت المصادر انه يتوجب على الشركات النفطية الرئيسية مثل شل و « بريتش بتروليوم » التي تحتكر الاسواق البريطانية توفير مبلغ ١٨ مليون دولار اضافي سنويا لشراء النفط الخام كلما انخفضت قيمة الجنيه الاسترليني بحوالي سنت واحد .

واعربت المصادر عن اعتقادها بان السبب الرئيسي الذي يحول دون قيام شركات النفط برفع اسعار النفط هو خشيتها من عدم استمرار هذه الزيادة .

افتتاح ندوة موازين الدفوعات في بلدان المغرب العربي

دعا وزير المالية التونسي صالح بن مباركة بلدان المغرب العربي الى ممارسة سياسات تهدف لتعديل موازين دفوعاتها وتصحيح اختلالها .

وقال بن مباركة في كلمة القاها في افتتاح ندوة حول « موازين الدفوعات واساليب تعديلها في بلدان المغرب العربي » ان هذه السياسات نوعان: الاول يتعلق بتعديلات هيكلية والثاني بتعديلات ظرفية .

واوضح الوزير التونسي ما عناه بالتعديلات الهيكلية فقال انها «تتعلق بتوفير الانتاج وتحسينه كما وكيفا ، وتوجيه الاستثمار بما يكفل تطوير الصادرات او تعويض الواردات مع العمل على تكييف الطلب الداخلي من حيث الاستثمار والاستهلاك وتشجيع الادخار القومي قصد الحد من التداين الخارجي ».

شخصية جديدة لمراكز خدمات بنك الخليج

ابتكر بنك الخليج طريقة اخرى لخدمة عملائه ، فقد اضاف الى جهاز الصرف الالي ميزة جديدة هي « الاستجابة السمعية المبرمجة » وذلك اضافة الى العرض المرئي في الجهاز في معظم مراكز خدمات البنك . انها خدمة متفردة لارشاد العملاء اثناء معاملاتهم .

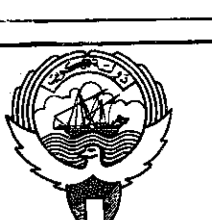
ان التعليمات المكتوبة على شاشة الجهاز تصحبها الان تعليمات صوتية باللغتين الانكليزية والعربية مما يجعل استخدام الجهاز سهلا يسيرا . فالصوت الواضح يبين لك الاجراءات الصحيحة لاستخدام جهاز الصرف الالي خطوة خطوة من اجل اتمام معاملتك . فاذا ارتكب مستخدم الجهاز خطا يقوم الجهاز الصوتي بارشاده لاتخاذ الاجراء الصحيح .

وعند الضرورة ، سيطلب منك الجهاز الصوتي مراجعة مدير الفرع وذلك في حالة وجود عطل ما وسيخبرك عن اقرب مركز خدمات لبنك الخليج .

وبالاضافة الى استحداث هذه الخدمة فقد قام بنك الخليج بزيادة قيمة المبلغ الذي يمكن سحبه من الجهاز ليصل الى ٢٠٠ د. ك.

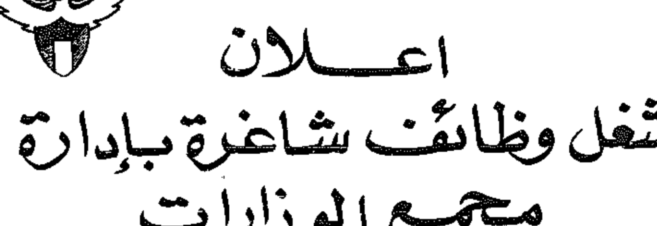
مرة اخرى ، يكون بنك الخليج هو الرائد في تقديم خدمة جديدة في الكويت وذلك انطلاقا من شعاره « يقدم دوما طرقا جديدة لخدمتك » .

بسم الله الرحمن الرحيم





وزارة المالية



اعلان لشغل وظائف شاغرة بادارة مجمع الوزارات

تعلن وزارة المالية عن حاجة ادارة مجمع الوزارات لعدد من الفنيين على أن تتوفر فيهم الشروط التالية :-

أولا : فني تصوير وطباعة

أن يكون حاصلا على دبلوم فني وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في أعمال التصوير والطباعة للوحات الارشادية ولديه المام باللغة الانكليزية .

ثانيا : مشرف تكييف

أن يكون حاصلا على دبلوم فني تكييف وخبرة لا تقل عن عشر سنوات في أعمال صيانة التكييف المركزي وما يخصها من أعمال التحكم واجادة تامة للغة الانكليزية محادثة وكتابة .

ثالثا : مشرف على أعمال مكافحة الحريق

أن يكون حاصلا على الثانوية العامة وخبرة لا تقل عن عشر سنوات أو دبلوم فني عال وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في صيانة وتشغيل واصلاح معدات وأجهزة التحكم الخاص بها مع المام بقواعد الأمن والسلامة التابعة لهذه الأعمال ، واجادة اللغة الانكليزية والعربية محادثة وكتابة .

رابعا : فني تكييف

أن يكون حاصلا على الثانوية العامة أو دبلوم فني وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في أعمال صيانة التكييف المركزي ووحدات مناولة الهواء مع اجادة اللغة الانكليزية .

خامسا : فني تحكم آلي

أن يكون حاصلا على الثانوية العامة أو دبلوم فني كهرباء وخبرة لا تقبل عن خمس سنوات في أعمال التحكم المركزي لدرجات الحرارة ومركز التحكم الآلي والمام باللغة الانكليزية .

سادسا : فني ميكانيك

على أن يكون حاصلا على دبلوم فني مع خبره في مجال الوظيفة لا تقل عن خمس سنوات في أعمال صيانة واصلاح المضخات بمختلف أنواعها والمبردات والمعدات الميكانيكية والكهربائية مع الالمام التام باللغة الانكليزية .

سابعا : خطاط

على أن يكون حاصلا على الثانوية العامة أو ما يعادلها وخبرة لا تقل عن خمس سنوات في أعمال الخط العربي والانجليزي مع المام تام بكتابة جميع أنواع الخط العربي والمام باللغة الانجليزية محادثة وكتابة .

فعلى الراغبين في شغل هذه الوظائف ممن تنطبق عليهم الشروط الواردة أعلاه التقدم بطلباتهم شخصيا الى مراقبة شؤون الموظفين بمبنى مجمع الوزارات ، مبنى رقم ٣ الدور الأول مصطحبين معهم صورا عن الشهادات العلمية وشهادات الخبرة وجوازات سفرهم .

وكيل وزارة المالية

برعاية المستشار الخاص لسمو الأمير

تحتفل الكويت باليوم العربي للنخيل والتمور

ورئيس اللجنة يدعو المواطنين للمساهمة بالاحتفال

عن رئيس قسم وقاية النباتات والحجر الزراعي بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ، ورئيس اللجنة الخاصة للاحتفال باليوم العربي للنخيل والتمور جاسم محمد حبيب بدر ان اللجنة اتخذت كافة الترتيبات الخاصة بهذا اليوم ، الذي حدد له مساء يوم السبت المقبل .

واضاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية امس ان الاحتفال سيكون تحت رعاية المستشار الخاص لحضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح ، في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت المقبل بحديقة الجهراء ، الواقعة في القطعة ٤ بمنطقة الجهراء الجديدة .

المشاركة بالزراعة

واوضح السيد جاسم حبيب المنسق لهذا اليوم أن عددا من كبار الشخصيات سيقومون بزراعة عدد من اشجار النخيل في الحديقة ، وان لم يحدد عددها بعد .

محاضرة

واضاف قائلا : ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ستشارك في يوم الاحد المقبل ممثلة بقسم التوجيه والمتابعة ، باقامة محاضرة عن هذه الشجرة العريقة ، وسيحاضر فيها الدكتور عوض عثمان خبير الامم المتحدة في انتاج النخلة .

وقال ان عددا من الشركات والجمعيات التعاونية ستشارك في هذه الاحتفالات ببيع فسائل النخيل بأسعار رمزية .

ومما يذكر ان اللجنة الخاصة بالاحتفال بهذا اليوم تتكون من السيد جاسم محمد حبيب بدر رئيسا للجنة ومنسقا لها وعضوية السيد عبد المحسن القلاف المراقب في ادارة الحدائق العامة ، والدكتور عوض عثمان خبير الامم المتحدة في انتاج النخيل . وتتولى مهام التنسيق والقيام بالاعمال التحضيرية اللازمة للاحتفال بهذا اليوم .

دعوة للاسهام

وطالب السيد جاسم حبيب المواطنين بالمشاركة في مثل هذه الاحتفالات وأن يساهموا في تطوير وتقدم زراعة النخيل في البلاد بصورة خاصة والزراعة بصورة عامة .

كما اعرب عن امله في ان يحقق مثل هذا الاحتفال الفائدة المرجوة منه . (كونا)

● الشيخ عبد الله الجابر الصباح



● عبد المحسن القلاف

الخدمة التعاونية بجامعة الكويت





● عبد المحسن الزين

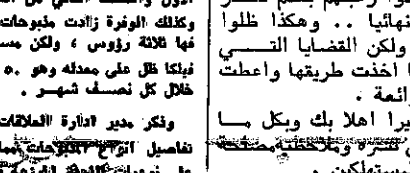
يفتتح غدا الاربعاء بالشويخ فرع الجامعة التابع لجمعية الشامية والشويخ التعاونية كأول خدمة تعاونية استهلاكية تقدم للجامعة .

وقد صرح عبد المحسن الزين رئيس مجلس ادارة الجمعية أن الفرع الجديد يعتبر امتدادا للخدمات التعاونية التي تحرص ادارة الجمعية على توفيرها للمستهلك في كل مكان .

واضاف :

والفرع الجديد يتميز بالسعة في مساحته وتنوع التشكيلة السلعية ، اضافة الى بعض الخدمات الملحقة به .

وكانت ادارة الجمعية قد تسلمت الفرع المذكور منذ فترة وجيزة وانتهت من تجهيزه واعداده ليكون في خدمة المستهلكين مع بداية العام الدراسي



بريد المستهلك

الى القارىء مبارك الحسن

وردتنا رسالتك بهذا الاسم المستعار حتما ! .. وقد سبق لك أن طرحت قضايا واثرت مواضيع لا جدال في اهميتها ولكنك تصر على التعامل من خلف الحجاب وهذا لا يجوز ولا يمكن حيث لا بد من توفر عنصر الادعاء الشخصي لصحة الشكوى . والا .. نكون اشبه بمن يتعامل مع اشباح . ثم كيف تطلب الثقة ولا تمنحها ؟ . وقد اكدنا اكثر من مرة بان ذكر الاسم صريحا مسالة تعود لصاحب الشكوى وحده .

ولا يخفى عليك ان اهم القضايا التي طرحت وعولجت على هذه الصفحة وافانا بها قراء ابدوا رغبتهم بعدم ذكر الاسم نهائيا .. وهكذا ظلوا بعيدين ولكن القضايا التي اثاروها اخذت طريقها واعطت نتائج رائعة .

واخيرا اهلا بك وبكل ما تجد في نشره وملاحظته مصلحة عامة للمستهلكين .

عودة المصطافين تنعكس على المسالخ

زيادة ملحوظة في عدد المذبوحات

تقابلها زيادة في عدد المواشي المريضة

قال مدير ادارة العلاقات العامة والبحوث والاحصاء في بلدية الكويت عبد الله الفوزان أن عودة المصطافين الى البلاد انعكست بشكل واضح على حجم العمل في ادارة البلدية حيث يلاحظ تزايد اعداد المراجعين والمعاملات ، الامر الذي يتطلب من موظف البلدية في اي موقع مزيدا من الجهد استجابة لهذا التغير .

ولكنه نفى أن يكون هذا التغير في حجم العمل مدعاة او سببا في تعطل مصالح المراجعين ومعاملاتهم ، ذلك لان العائدين من الاجازات من بينهم ايضا موظفو البلدية من كافة الادارات والمراتب الوظيفية بمعنى أن الزيادة والنقص في عدد المراجعين تجاريها وتتسق معها الزيادة والنقص في عدد الموظفين .

وبالنسبة للشؤون الصحية وادارة الاغذية عرض السيد الفوزان للقبس الفرق الواضح في حجم العمل خلال شهر اغسطس الماضي والذي اختلف بشكل بين شهر يوليو حتى أن اغسطس نفسه كشهر بدأت خلاله عودة المصطافين الذين سافروا في اول الصيف ، اختلفت كمية المعاملات ما بين اوله واخره .

وفي مقارنة لاعمال المسالخ ما بين النصف الاول والنصف الاخير من اغسطس نجد ان حجم المذبوحات الاجمالي قفز من ٧٩ الف الى ٨٣ الف ذبيحة حيث كان جملة ما ذبح في المسلخ المركزي ما بين اول ومنتصف الشهر ٦٥ الفا وما بين منتصف واخر الشهر ٦٨ الفا من مختلف المواشي . وفي مسلخ الفحيحيل ايضا ارتفع عدد المذبوحات من ١٣ الى ١٤ الف راس ما بين النصف الاول والنصف الثاني من الشهر .. وكذلك الوفرة زادت مذبوحات المسلخ فيها ثلاثة رؤوس ، ولكن مسلخ جزيرة فيلكا ظل على معدله وهو ٥٠ راسا خلال كل نصف شهر .

وذكر مدير ادارة العلاقات العامة تفاصيل انواع المذبوحات مما يدلنا على نوعيات اللحوم الموزعة في الاسواق من كل فترة . فقال في النصف الاول من اغسطس ذبح في كافة المسالخ ٧٨ الف راس من الغنم وفي النصف الثاني ٨٢ الف راس .

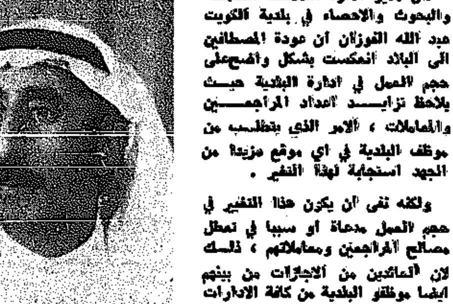
والماعز ارتفع عدد المذبوح منه من ٩١ الى ١٤٤ وكذلك الجمال فقد كان عددها في المدة الواقعة بين اليوم الاول واليوم الخامس عشر من اغسطس ٢٣ جملا فارتفع الى ٢٨ جملا خلال الفترة الواقعة بين اليوم السادس عشر واليوم الواحد والثلاثين منه .

اما عن المذبوحات البقرية فكانت اقل استجابة من غيرها حيث زاد عدد الجواميس المذبوحة من ٦٤٩ الى ٦٧٦ والعجول زادت عجلا واحدا فيما انخفضت مذبوحات البقر الكبير من ١٠٨ بقرات الى ٧١ بقرة .

واكد السيد عبد الله الفوزان للقبس بأن الزيادة في عدد المذبوحات قابلتها زيادة في عدد الاتلافات بما يطمئن الى سهر الاطباء البيطريين في مسالخ البلدية . وقد زاد عدد المواشي التي اتلفت من ٩٧٠ ذبيحة وجدت غير صالحة للاستهلاك في المدة الواقعة بين اول ومنتصف اغسطس الى ١٢٧٠ ذبيحة في المدة الواقعة ما بين منتصف واخر اغسطس .



● عبد الله الفوزان



الكشف النصف شهري للذبائح الجارية في المسالخ خلال المدة من ١٩٨٤/٨/١ الى ١٩٨٤/٨/١٥

المسالخ	غنم	ماعز	بقر	عجول	جاموس	جمال
المركزي	٦٤٦٢٤	١	١٠٨	٢٨	٦٤٩	١٢
الفحيحيل	١٣٣١٣	٩٠	—	٧	—	—
الوفرة	٢٥٩	—	—	—	—	١١
جزيرة فيلكا	٥٠	—	—	—	—	—
المجموع	٧٨٢٤٦	٩١	١٠٨	٣٥	٦٤٩	٢٣

الكشف النصف شهري للذبائح الجارية في المسالخ خلال المدة من ١٩٨٤/٨/١٦ الى ١٩٨٤/٨/٣١

المسالخ	غنم	ماعز	بقر	عجول	جاموس	جمال
المركزي	٦٨١٤٦	١٢	٦٦	٣٥	٦٧٦	٨
الفحيحيل	١٤١٣٧	١٢٩	٥	١	—	—
الوفرة	٢٥٠	٣	—	—	—	٢٠
جزيرة فيلكا	٥٠	—	—	—	—	—
المجموع	٨٢٥٨٣	١٤٤	٧١	٣٦	٦٧٦	٢٨

الكشف نصف الشهري للاتلافات الكاملة لمذبوحات المسالخ خلال المدة من ١٩٨٤/٨/١ الى ١٩٨٤/٨/١٥

انواع الامراض	غنم	بقر	عجول	جاموس	المجموع
المسلخ المركزي :					
برقان	١٦١	٢	—	—	١٦٣
هزال	٤١٦	٢	—	—	٤١٨
احتقان	٢٢٠	—	—	—	٢٢٠
سل متعمم	—	١	—	—	١
عدم اكتمال نزف	١٤١	—	—	—	١٤١
حويصلات صنوبرية	—	—	—	٦	٦
لحوم متعفنة	—	١	—	—	١
مسلخ الفحيحيل :					
برقان	١٢	—	—	—	١٢
عدم اكتمال نزف	٦	—	—	—	٦
هزال	٢	—	—	—	٢
المجموع	٩٥٩	٦	—	٦	٩٧٠

الكشف نصف الشهري للاتلافات الكاملة لمذبوحات المسالخ خلال المدة من ١٩٨٤/٨/١٦ الى ١٩٨٤/٨/٣١

انواع الامراض	غنم	بقر	عجول	جاموس	المجموع
المسلخ المركزي :					
برقان	٢٥١	—	—	—	٢٥١
هزال	٥٩٢	٢	٢	—	٥٩٥
احتقان	٤٠	—	—	—	٤٠
سل متعمم	—	٣	—	—	٢
عدم اكتمال نزف	٣٣٤	—	—	—	٣٣٤
حويصلات صنوبرية	—	—	—	١/٢	٣١١/٢ ٣١
لحوم متعفنة	٢	—	—	—	٢
مسلخ الفحيحيل					
برقان	٣٠	—	—	—	٣٠
عدم اكتمال نزف	٣	—	—	—	٣
هزال	٣	—	—	—	٣
المجموع	١٢٣٣	٥	٢	٣١ ١/٢	١٢٧٠ ١/٢

الصيدليات

● الكويت : صيدلية الرشيد — ٢٤٤٦٨١٦ — شارع أحمد الجابر .
● حولي والنقرة : صيدلية الاندلس — حولي — شارع تونس .
● السالمية والرميثية : صيدلية حيفا — ٥٦١١٧٨٠٢ — شارع سالم المبارك .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية عادل — ٩١٢٧٩٥ — الفحيحيل — بناية العوفي .
● الفروانية : صيدلية المنار — ٧١٠٦٩٢ — شارع السوق الجنوبي .
● الجهراء : صيدلية الخالد — مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
الاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
القرعة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ ١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارئ الكهرباء

★ المدينة وضواحيها:	٨٤٧٠٤١
	٨٤٧٢٠٦
★ الصناعية :	٨١٧٣٢٨
★ الجهراء :	٧٧١١٨٠
	٧٧١٥٦٨
★ خيطان :	٧١٠٣٦٩
	٧١٠٠٦٦
★ جليب الشيوخ :	٧١٢٨٢٩
★ حولي :	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
★ السالمية :	٥٦١١٢٥٩
	٥٦١١١١٣٠
★ الفنطاس :	٩٠١٢٠٤
	٩٠١٢٥٠
★ الفحيحيل :	٩١١٣٢٣
★ فيلكا :	٧٠٩١٢٥
★ انارة الشوارع :	٢٥٢٧٩٣٢

هواتف مراكز طوارئ المياه

★ الشويخ :	٨٣٢٩٣٣
★ السالمية :	٥٦٤٢١٠٤
★ حولي :	٢٥٢٧٧٢٨
★ الاحمدي :	٩٨٤٩٣٦
★ الصليبيخات :	٨٧٠٥٦١
★ الجهراء :	٧٧٣٦٤٠
★ فيلكا :	٧٩٠٨٦٥

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبيخات	٨٧٤٤٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرازي	٤٣٢١١١
حسادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
الصبارية	٨٧٠٤٦٨
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٤١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩١
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٢٩٠١١

ماذا وراء تصعيد عمليات الإرهاب ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني؟!

محمد حمرة

يتعرض الشعب العربي في فلسطين المحتلة والجنوب اللبناني لحملة ابادة وتصفية من قبل العدو الصهيوني . فكل يوم يقترف العدو المزيد من الجرائم البشعة والممارسات الارهابية واللا انسانية ضد المواطنين العزل ، الامن ارادتهم القوية التي لن تقهر ولن تهزم مهما عظمت التحديات ومهما اشتدت الاعمال الصهيونية المجرمة ضدهم .

وتعتبر الجرائم الصهيونية ضد ابناء الشعب العربي جزءا من استراتيجية العدو الصهيوني ، وجزءا من مخططه الرامي الى تشريد شعبنا من دياره ووطنه تمهيدا لمصادرتها والاستيلاء عليها واقامة المستوطنات الصهيونية فوقها .

ففي جنوب لبنان قامت قوات الغزو الصهيوني مؤخرا بشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين وذلك بتهمة الانتماء للمقاومة التي تزايد نشاطها في الاسابيع الاخيرة بشكل اثار قلق وهلع سلطات العدو .. وتشارك قوات العميل انطوان لحد القوات الصهيونية في ارتكاب هذه الجرائم ، فقامت مؤخرا هذه القوات مجتمعة باقتحام المخيمات الفلسطينية ومداهمة القرى اللبنانية والمنازل في مدن صيدا وصور والنبطية وذلك بهدف ارغام اصحابها على الرحيل ومغادرة الجنوب ... والجديد في الامر ان حملة التحريض والتهديد تهدف ايضا الى طرد الفلسطينيين من الجنوب .. فقد وزعت في النبطية وصيدا مؤخرا بيانات جديدة لا تحمل هذه المرة توقيع احد ، تدعو الى رفض اعادة بناء المخيمات التي هدمتها القوات الصهيونية ابان غزوها العسكري للبنان وجاء في البيان « لا لن نقبل باي حال عودة الفلسطينيين الى جنوبنا .. « لا لاية قوة غريبة عربية كانت ام اجنبية » .. « ردنا سيكون حاسما ازاء اتخاذ اي خطوات عملية لاعادة بناء المخيمات المشؤومة » ..

ان هذا الذي يجري في الجنوب حيث تتواصل حرب الابادة والتشريد هو صورة اخرى تسير بشكل متواز لما يتعرض له الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، حيث تشهد الضفة والقطاع تطورات خطيرة تمثل من جهة الهدف الاسرائيلي المقرر للمنطقتين وتبرز من جهة اخرى باعتبارها احدى النتائج المقررة للغزو الصهيوني للبنان . هذه التطورات كانت متوقعة فاسرائيل لم تحاول قط اخفاءها ولكنها بدات تتسارع بشكل ملفت للنظر اثر توقيع الاتفاق اللبناني الاسرائيلي في ١٧ أيار ١٩٨٢ ويمكن ايجازها بالنقاط التالية :

اولا : اعلنت الحكومة الاسرائيلية في ١٢ حزيران ١٩٨٢ ان المستشارية القانونية لها وممثل النيابة العسكرية انتهيا من اعداد التقرير الخاص بفرض القانون الاسرائيلي على سكان الضفة والقطاع ، واعلنت الاذاعة الاسرائيلية في معرض تحليلها للخبران المستشارية ستقدم الى الحكومة توصيات حول تحديد صلاحيات الدوائر المختلفة العاملة في الضفة والقطاع .

ثانيا : اقدمت السلطات الصهيونية على تصعيد حملتها الارهابية ضد سكان الضفة والقطاع ، وقد اشارت لجنة تقصي الحقائق التابعة للامم المتحدة التي زارت المنطقة في ذلك الوقت الى هذا الموضوع ، وقال التقرير ان اسرائيل تمارس حملة كبرى تستهدف مضايقة واجبار السكان العرب على ترك ارضهم .. وتتضمن تلك الحملة ايضا تدمير منازل الفلسطينيين ومدارسهم ومستشفياتهم ومصانعهم . وتستخدم اسرائيل ابشع الوسائل لتنفيذ حملتها حيث تقوم باصدار اوامر عسكرية قاسية هدفها وقف النشاطات الفلسطينية في مجالات الصحة والتعليم والزراعة والصناعة والتجارة وغيرها . كما اشار تقرير اللجنة الى ان السكان العرب يتعرضون لحملات ارهابية مستمرة حيث يستخدم الاسرائيليون التعذيب والاعتقالات والسجن لمدد طويلة وفرض الغرامات الباهظة . واشار التقرير كذلك الى ان سلطات الاحتلال ترفض السماح ببناء مستشفيات جديدة ومراكز صحية جديدة واستبدال الاجهزة القديمة باخرى احدث ، كما تمنع الاطباء الفلسطينيين من ممارسة اي نشاط

اذن فالهدف واحد سواء في الجنوب اللبناني او في الوطن المحتل ، وهو تصفية الشعب العربي الفلسطيني واخضاع الشعب اللبناني والاسلوب المطبق لتحقيق هذا الهدف هو نفسه سواء في جنوب لبنان او في الوطن المحتل .. ويتمثل هذا الاسلوب في تصعيد حملات الاعتقال والارهاب والبطش وارتكاب المجازر الوحشية وترويع السكان الامنين بشتى الوسائل الاجرامية التي عرفتها واستخدمتها النازية .

ولكن هذه الاساليب والوسائل والممارسات لم تؤثر في معنويات الشعب العربي الصامد ولم تثنه عن متابعة نضاله .. فالعمليات الفدائية ضد الغزاة الصهاينة مستمرة سواء في لبنان او في الضفة الغربية وقطاع غزة او داخل فلسطين المحتلة نفسها ، فالمقاومة مستمرة ومتصاعدة مهما طال امد الاحتلال ، ومهما تعددت اساليب البطش والارهاب لقمع هذه المقاومة واخمادها ، وما يشهده الجنوب اللبناني وغيره من المناطق المحتلة في لبنان من عمليات مقاومة ضد قوات الغزو الصهيوني ، وما يشهده الوطن المحتل من انتفاضة ومواجهة مستمرة لهو اكبر دليل على قدرة الشعب العربي في مقارعة العدوان والاحتلال والتصدي له بشتى الاساليب والوسائل المتوفرة . وهذه حقيقة تاريخية اكدتها نضالات كافة الشعوب التي تعرضت للغزو والاحتلال والعدوان ، فقد اكدت هذه الشعوب انها قادرة بفضل نضالها ووحدتها وكفاحها على تحقيق الانتصار على اعدائها .

أم الفحم .. وسبات الضمير العالمي

انتهت قضية « أم الفحم » ووضعت على الرف ، ولم نعد نتكلم عنها ، كما هو حال كثير من القضايا العربية التي تأخذ شيئا من ساحة الاعلام العربي ثم لا تلبث أن يطويها الزمن دون التفاتة منا ، وهكذا أصبحت قضية « أم الفحم » (قديمة) ! !

« أم الفحم » القرية العربية الصامدة في فلسطين المحتلة ، والتي تمثل رمزا من رموز الصمود الفلسطيني ، والتمسك بالارض والكرامة امام الفاشية الصهيونية هذه القرية العربية تتعرض لمحاولة اقتحام صهيوني على أيدي الفاشيين الصهاينة بزعامة الحاخام مائير كاهانا وليست هذه المحاولة هي الاولى من نوعها ، ولن تكون الاخيرة ، سواء بالنسبة لهذه القرية أو غيرها من القرى والمدن العربية الاخرى في فلسطين المحتلة اذ أن كاهانا ليس ظاهرة جديدة في الصهيونية ، أو أنه يمثل تيارا صغيرا ، وانما هو لسان حال الصهيونية بشكل عام ، ويمكننا أن نقف على شيء من اهداف الصهيونية واستراتيجيتها من خلال « بروتوكولات حكماء صهيون » التي سنورد بعد قليل فقرات منها . وبالتالي فمن الخطأ الفادح ان يكون التركيز على كاهانا وكان الامر ينتهي بانتهاء هذا الشخص الفاشي .

فالشعب العربي الفلسطيني يتعرض منذ عام ١٩٤٨ لابشع انواع الارهاب الصهيوني وكله عزيمة وتصميم على الصمود ، مما جعله يفشل كثيرا من المخططات الصهيونية الرامية الى تفريغ الارض العربية من سكانها العرب ....

وعلى أية حال ، فمنذ نجاح الحاخام الصهيوني كاهانا في انتخابات الكنيست الصهيوني ، وهو يهدد ويتوعد العرب في فلسطين المحتلة مؤكدا عزمه على طرد العرب من أرضهم ، وفي هذا السبيل لم يتورع عن اعلان اهدافه الفاشية أمام العالم أجمع ، دون ان يحرك ذلك ساكنا في ضمير الامة العربية بصورة خاصة أو الضمير العالمي بصورة عامة .... ولا شك أن ما قاله كاهانا من أنه يعلن ما يوافق عليه الاسرائيليون في الخفاء ، انما يمثل الحقيقة التي تحاول أجهزة الإعلام الصهيونية والغربية اخفاءها ، حتى بتنا نصدقها .

وهكذا انتقلت الفاشية الصهيونية الى مرحلة التنفيذ ، فبدأت بمحاولة اقتحام « أم الفحم » العربية ، غير ان استبسال اهلها ، واستعدادهم للموت وقوفا فوق أرضهم دفاعا عن ترابها الطاهر قد حال دون تمكين الصهاينة الفاشيين من تحقيق أهدافهم ....

ومن البديهي أن ندرك ان فشل الصهاينة في اقتحام « أم الفحم » لن يثنيهم عن أهدافهم ، بل سيستمرون في مثل هذا العمل الفاشي ، طالما أن امكاناتهم تفوق كثير امكانات الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ، هذا الشعب الصامد والذي بات يقف وحيدا في الميدان أمام العدو الصهيوني ، في ظل صمت عالمي — ليس بعجيب — اذ انه يجسد مقولة مناحيم بيغن الصهيوني « ان العالم لا يشفق على المذبوحين وانما يحترم المقاتلين » ..

وبالتالي فعلينا الا ننتظر شيئا من العالم طالما ان الاوضاع الفلسطينية بصورة خاصة والعربية بصورة عامة في حالة من التردي تجعل الامة مشلولة عن العمل الايجابي الجاد ...

فمنظمة التحرير الفلسطينية تستنزف طاقاتها الانقسامات في صفوفها ، والامة العربية تعاني من التناحر والخلاف بين اقطارها حتى باتت امما وشعوبا متفرقة دون احساس بالخطر المشترك الذي يهددها بالفناء ....



الدكتور فؤاد العابد

ومن هنا ، يمكننا القول أن الصهاينة الفاشيين يدركون تماما حقيقة هذه الاوضاع التي تشكل فرصة ذهبية لتحقيق اطماعهم وهم يؤمنون بأن « الحق يكمن في القوة » كما جاء في بروتوكولات حكماء صهيون .

ومن المناسبات أن نورد هنا بعض ما جاء في هذه البرتوكولات التي يثبت الصهاينة كل يوم أنهم يسيرون على هديها :

— « في السياسة يجب أن نعلم كيف نصادر الأملاك بلا ادنى تردد اذا كان هذا العمل يمكننا من السيادة والقوة » ..

— « ان العنف الحقود وحده هو العامل الرئيسي في قوة العدالة » ...

— « من رحمة الله ان شعبه المختار مشتت ، وهذا التشتت الذي يبدو ضعفا فينا امام العالم — قد ثبت انه كل قوتنا التي وصلت بنا الى عتبة السلطة العالمية » ....

وهكذا ، نرى أن الحاخام الصهيوني كاهانا الذي ما زال يحمل الجنسية الاميركية والذي قدم الى فلسطين المحتلة قبل بضع سنوات ، يعمل على تحقيق الاهداف الصهيونية في طرد العرب من ارضهم والاستيلاء عليها . على حين اننا لا نزال غير مدركين لابعاد الخطر الصهيوني والا فما معنى ان تكون هناك أهداف فلسطينية واخرى اردنية واخرى مصرية واخرى عراقية واخرى سورية ... الخ بدلا من أن تكون هناك اهداف عربية ؟

« أم الفحم » — بل فلسطين كلها — تستصرخ الضمير الفلسطيني والعربي ليصحو قبل فوات الاوان ..... فهل أدركت فصائل الثورة الفلسطينية ان وحدتها تعني بقاءها وقوتها ، وبالتالي بقاء شعبها ؟ أم ستبقى تدور في حلقة مفرغة في البحث عن سبل هذه الوحدة ؟ وهل ادركت الامة العربية ان انقسام صفوفها سيجعل منها فريسة سهلة للاطماع الصهيونية ؟ .. هذه الاطماع التي ستبتلع الاقطار العربية واحدا بعد الاخر . فبالامس أعلن الصهيوني شارون أن الاردن أرض اسرائيلية وسيستوطنها الصهاينة يوما ما .... وبعد ذلك سياتي الاعلان التالي عن قطر عربي آخر ، وهكذا ......

فهل ننتظر حتى يبدأ تنفيذ المخططات الصهيونية التي يعلن اقطابها بعض خطوطها ؟ اسئلة حائرة تبحث عن اجابة ، فهل ستكون الاجابة ايجابية بالفعل لا بالشعارات ، وفي وقت قريب ؟ ... نأمل ذلك ، فالزمن ليس لصالحنا ....

علم النفس يقرر مستقبل الحرب والسلم

كيف تتحكم العقد النفسية في المواقف الأميركية والأوروبية تجاه السوفييت

تجاه الاتحاد السوفيتي ، يتصرف اعضاء الحلف الاطلسي كما لو كانوا ممثلين في احدى مسرحيات بيرانديلو : « لكل حقيقته » . ولا يمكن القول ان التجاذبات المحتومة الناتجة عن ذلك تقوي الحلف وتعززه . فالنظرات المختلفة الى الاتحاد السوفيتي والى الخطر الذي يمثله هي احد اهم اسباب الخلاف داخل المعسكر الغربي وقد فهم القادة السوفييت ذلك الى حد انهم دابوا باستمرار وفطنة وروية على شق صفوف الاوروبيين وعلى اثارة الانقسام بينهم وبين الولايات المتحدة . ان تحليل تصرفهم يثبت انهم ادركوا منذ زمن طويل أن صورتهم ، مثل جميع الصور الاخرى ، مستقلة عن الواقع الى حد كبير . وبدلا من أن يرثوا لهذه الحال ، فانهم يستغلونها . وهم لا يخطئون في ذلك بما ان النظرة الى الاتحاد السوفيتي في اوروبا ، المتساوية مع النظرة الى الولايات المتحدة ، هي فعلا وقبل كل شيء حقلا من حقول الصراع : انها احد العناصر المحددة للصراع الايديولوجي الذي تتواجد فيه القوى العظمى الشرقية والغربية . وعليه لا ينبغي ان نستغرب اذا ما اعتبر الاوروبيون ، حدسيا ، أن الولايات ليست محايدة في هذه القضية مما يحملهم على التحفظ بل على ابداء بعض الحذر الذي يسهم احيانا في تحويل تناغم الاصوات الاطلسية تنافرا . من جهة واشنطن ، فان المناورات المعتمدة غالبا لمعالجة الاضرار قائمة اصلا قلما تسوي الامور خصوصا وانه يغلب عليها الطابع الظرفي وعدم التواصل فضلا عن كونها بحق اكثر رعونة من المناورات السوفيتية . فسياسة التعويضات والموازنات ، التقليدية والمألوفة في تاريخ الدبلوماسيات الغربية تبدو مثيرة في هذا الصدد : ذلك انه يتسم الانتقال من شريك الى آخر ويعوض عن ضعف ما بالمبالغة في جعل الوضع دراماتيكيا . أن مثل هذه الاساليب ، المتعددة ايضا على جانبي الاطلسي ، هي قليلة الفعالية بالنسبة الى الاميركيين سيما وانها تفضي في كثير من الحالات الى شيء من المكيافيلية ، وبخاصة المكيافيلية الاقتصادية التي تزيد صعوبة استمرار الحوار بين الحلفاء .

ان الاختلافات في النظرة المتعلقة بالاتحاد السوفيتي كانت وراء انشاء الحلف الاطلسي بالذات . وهي لا تزال احد محكام عدم التفاهم المأساوي الذي دام على مر السنين بين الولايات المتحدة واوروبا . ينبغي الاقرار بان الامر لا يتعلق فقط « بسوء تفاهم » حسب عبارة الدكتور كيسنجر الشهيرة انما باختلافات في وجهات النظر ، بين جانبي الاطلسي . الاختلاف الاول هو ان اوروبا اقرب جغرافيا الى الاتحاد السوفيتي منها الى اميركا . والاختلاف الثاني هو ان معرفة الافكار والتشكلات الاشتراكية وتأثيرها هما اكثر تطورا وانتشارا على احد جانبي الاطلسي منهما على الجانب الاخر . يميل الزعماء والرأي العام الاميركيون الى الاعتبار بأن الاحكام الاوروبية تفقد بسبب ذلك من موضوعيتها حتى انهم يوازنونها على هواهم . وبالعكس ، يمكنهم الاعتبار بأن الاوروبيين هم في وضع يمكنهم ، افضل من سواهم ، من ادراك الصعوبات بدقائقها وتفاصيلها ودون ان يكون الاوروبيون معصومين من الخطأ ، فان تصوراتهم جديرة بأن تؤخذ في الاعتبار وذلك لصالح الاميركيين انفسهم . وفي اتجاه مخالف يمكن ان يسلم الاوروبيون بأن المزيد من الابتعاد يسمح احيانا بتمييز الصورة الشاملة على نحو اوضح . الحقيقة ان ثمة حاجة الى هذا المسمى التبادل .

يذكر التاريخ انه بينما كانت المانيا النازية تنهار ، كان موضوع الامن في وجه الاتحاد السوفيتي هو الموضوع الرئيسي (الخطة السلام) التي اعدها في خريف ١٩٤٣ المقاوم غوردلر ، الذي مات بسبب عدائيته للهتلرية بعد اقل من سنة على اثر الهجوم الفاشل في ٢٠ يوليو ١٩٤٤ .

في أول مايو ١٩٤٥ ، وهو اليوم التالي لانتحار هتلر ، اعلن خليفة الفوهرر المعين من قبله ، الاميرال دونيتز ، عبر الاذاعة : « لم يعد الانكلو — اميركيون يواصلون الحرب لصالح امهم انما فقط لتسهيل توسع البولشفية في أوروبا » . حتى ولو كان يتحدث في صالح نفسه ، افلا يستحق منطقه الاعتبار ؟ هل كانت ادارة روزفلت محقة في تسهيل التقدم الروسي الى غرب برلين ، وهل كانت اميركا حكيمة في تسريع الجيوش بفرح بينما كان تشرشل يستفيث . ان التفاوتات في النظرة الى الخطر السوفيتي انذاك تبين كيف تتوزع هذه التفاوتات في الزمان والمكان بالنسبة الى وقائع تتيح العودة الى الوراء لتقييمها على نحو افضل . فالتوترات كانت ممكنة الملاحظة منذ المناقشات الاولى التي دارت في طهران خلال ديسمبر ١٩٤٣ . وقد زادت ابان الفترة الاخيرة من حياة روزفلت ثم تفاقمت بعد وفاته . لقد ادرك القادة البريطانيون « المحافظون والعماليون » مجرى الاحداث بسرعة . ومنذ الخامس من شهر مارس ١٩٤٦ ، صرح تشرشل في فالتون بولاية الميسيسيبي ، حيث شعر بالحاجة الى الصدق في الكلام : « ان ستارا حديديا هبط على القارة . ويجب على الشعوب الناطقة باللغة الانكليزية ان تتوحد عاجلا لازالة كل ميل الى الطمع او المغامرة » . وكان لا بد من الانتظار بضعة ايام قبل وفاته (بعد بالطا) حتى يكتب روزفلت اليه : « لقد لا حظت ، مثلك ، بقلق واهتمام تطور الموقف السوفيتي منذ مؤتمر القرم » . ولم توقع معاهدة شمال الاطلسي الا في الثامن من ابريل ١٩٤٩ بعد ازمة برلين (يونيو ١٩٤٨) .

لا احد يستطيع احتكار الصواب ولا الخطأ ... ففي داخل الحلف ، يؤدي تمتع الولايات المتحدة باقتصاد اقوى نسبيا من اقتصاد الاوروبيين وبنظام دفاعي مهيمن الى الاخلال طبيعيا بتوازن السياقات وتوجيه القرارات لصالح واشنطن .

١ — التصورات العرقية

ان احدى اكبر الصعوبات التي يواجهها مسؤولو الحلف ، من على جانبي الاطلسي هو الاقرار بان نظرتهم الى الاتحاد السوفيتي ، كما الى بقية العالم ، هي نظرة عرقية الى حد بعيد ، مهما تكن الجهود التي يبذلونها بهدف الموضوعية . وتطور نظرة اميركا مع الوقت الى الطاقة الاقتصادية السوفيتية معبر في هذا الصدد . فقد كانت في البدء عبارة عن جهل استخفافي انتهى سنة ١٩٥٥ الى حقبة من الانذهال والهلع تقريبا . وبعد حقبة جاهدت خلالها اوروبا في ان تظهر لاميركا جسامة الخطر الكامن ، برزت لدى الولايات المتحدة فجأة اعراض مرض « سبوتنيك » . فقد بدا ان قادتها يصدقون حتى تبجحات نيكيتا خروتشيف الذي ادعى سنة ١٩٥٩ ان بلاده ستلحق قبل ١٩٧٠ بمستوى الاستهلاك الاميركي . ان الحملة الانتخابية لجون كينيدي كانت مبنية على استغلال « صاروخ غائب » المزعوم ازاء الاتحاد السوفيتي ، والذي اثبت المستقبل انه لم يكن له اي وجود وانه استخدم فقط لاحياء سباق التسلح (الذي كانت تباشيره قد طلت على اي حال) . انذاك ، اصبح الخبراء الاميركيون مقتنعين تقريبا بأن الاتحاد السوفيتي يتقدم بخطى بطيئة انما ثابتة عن آثار استالين . ومنذ ١٩٦٩ احيت « وسائل الاعلام » السوفيتية مجدد ستالين كمخطط استراتيجي عظيم . ومنذ سقوط خروتشيف حتى عام ١٩٧٥ ، ظهرت في الولايات المتحدة تقديرات جدية اكثر فاكثر ، انما متسامحة بتحرف في جوهرها ، للقوة والطاقات السوفيتية الاقتصادية والتكنولوجية . منذ ذلك الحين ونحن نشهد انزعاجا بل قلقا متزايدا لدى الانتلجنسيا (اهل الفكر) الاميركية حيال تصاعد القوة العسكرية للاتحاد السوفيتي واستخدامه لهذه القوة من اجل تغيير التوازنات الدولية ثمة فئتان من الاتجاهات تتجابهان : اتجاهات « اصحاب النزعة المرقة » والاتجاهات الاخرى التي تحاول التحرر من ارتكاساتها الثقافة الاميركية بغية تفسير الوقائع ، لكنها لا تزال مرتبكة بالنسبة الى بيئتها الخاصة .

ان الجهود التي يبذلها الاميركيون حاليا لكي يتحرروا من انفسهم لا يمكن ان تكون عديمة الجدوى في أوروبا . فالنظرة الى الاتحاد السوفيتي تقوم لدى الاوروبيين بالاستناد الى نظرتهم لاوروبا ، اي لانفسهم ، لكن هذه ليست هي الحال بالنسبة الى الولايات المتحدة . فاوروبا ليست سوى مسألة بعد جغرافي وسياسي . ولا بد من التذكر اولا بأن اوروبا الشرقية لم تكن موجودة قبل الحرب العالمية الاخيرة . لقد ابتكرها السوفييت وامست نتاجا لدعايتهم المتكررة باستمرار منذ ١٩٤٧ .

بقلم الباحثة : جاكلين غرابين

بالمقابل ، كان شرق أوروبا موجودا ... ولو لم يكن هو نفسه بالنسبة الى الجميع . فالشرق كان يبدأ من برلين ، بنظر البريطانيين ، ومن الجهة الاخرى لنهر الفيستول بنظر الالمان . وقد تكلم ديغول في صيغة شهيرة عن « اوروبا من الاطلسي الى الاورال » . والطرح المعاكس صحيح فدوستويفسكي الذي يوصف بأنه نصير من الجزء الاسيوي للمقابلة الروسية التاريخية ، قال صراحة : ان لنا ، نحن الروس ، وطنين : روسيا وأوروبا » .

اذا نظرنا نظرة « فوقية » الى التصورات الاميركية والاوروبية عن الاتحاد السوفيتي نجدها منبثقة من سمات متعارضة ، مما لا يسهل حل المشكلة المثارة هنا . فمن جهة ، ومهما بدا ذلك تبسيطيا بالنسبة الى اميركيين يعتبرون انفسهم مختلفين جميعا عن بعضهم البعض ، فان هذه التصورات مبنية لديهم على احادية فكرية لا تشجع على التكيف : « الله والاقتصاد الحر » . ومن الجهة الاخرى ، تتكون اوروبا من امم ذات « عقول باطنة » تاريخية وجغرافية متباينة جدا عن بعضها البعض . فوق ذلك ، فهي مجتمعات لم تعد محاطة بآية ايديولوجية غالبة . وعليه ، فنحن نفهم انه اذا كان الاستقرار السياسي والعسكري هو احد اهداف الاتحاد السوفيتي في هذه المنطقة ابان الحقبة الاخيرة ، بسبب الاخطار الجسيمة القائمة فيها ، فهذا لا يمنع ان يبقى الهدف الثوري فيها قويا شرعا .

ان احد اسباب الاختلاف بين اوروبا والولايات المتحدة هو ، شعوريا ولا شعوريا ، العلاقة بالاشتراكية . فعندما تتكلم هذه او تلك عن الاتحاد السوفيتي ، فانهما لا يتكلمان على الشيء نفسه . بالنسبة الى معظم الاميركيين ، الاتحاد السوفيتي هو خصم (او احيانا شريك) ينبغي تقدير توترانه الداخلية ونقاط ضعفه وقوته ، كما ينبغي التكهن بقراراته بقدر المستطاع . اما الاوروبيون فيعتبرون الاتحاد السوفيتي البلد الذي يحمل لواء المثال الاشتراكي . وبهذا المعنى ، فانه من المؤكد ان الاوروبيين غير موضوعيين ايضا تجاه هذا البلد ولو بطريقة مختلفة : فهم يرون فيه التحقيق المخيب للامل لحلم ما زال حيا .

٢ — النظرة الفرنسية

بتدرج المثل الفرنسي ، النموذجي في هذا الصدد ، ضمن بعد قاري يعود الى فترة ما بين الحربين العالميتين حيث فرضت نفسها ثنائية الفاشية — مناهضة الفاشية ، التي كانت اشبه بصراع بين الخير والشر حسم في التحالف التلقائي بين مناهضي الفاشية والحزب الشيوعي . وبغض النظر عن مشاعر التضامن العميقة التي قامت في هذا الصراع بين ذوي النزعة الانسانية من جميع الجهات ، والتي كانت لها نتائجها ، فقد خرجت اوروبا باسرها من الحرب ميالة الى اليسار . لقد تكاثرت التاميمات في ايطاليا وفرنسا والمانيا الاتحادية ، واعلنت المواقف المؤيدة للتخطيط الاقتصادي ولمشاركة العمال في ادارة المؤسسات ليس في الحزب الاشتراكي انما في الحزب الديمقراطي المسيحي نفسه . لم يبحث الناجون من الصراع عن نماذج في الولايات المتحدة التي انقذتهم مع ذلك من النير الهتلري: فالليبرالية التي كانت رائجة فيها قد بدت لهم على انها الضا من لسلطة الاقوياء وعجز الضعفاء في معادلة مرفوضة بالنسبة الى تقاليدهم وعقلياتهم بالعكس ، فان نقد المجتمع الاميركي اسهم في تحديد ما يجب رفضه .

عندما نتفحص مختلف البلدان الاوروبية ، نلاحظ ان النزعة المناهضة لاميركا قوية لديها خصوصا وان ثقافتها السلفية مختلفة عن الثقافة السلفية للولايات المتحدة وقوية بحد ذاتها . هذا هو شأن ايطاليا ، وكذلك فرنسا . ان الثقافة الالمانية ، التي سحقتها الكارثة الهتلرية في البدء ، هي الان قيد الانبثاق ثانية بعد انقضاء جيل واحد وهي جديرة بان تعيرها الولايات المتحدة اهتمامها . ان احترام الثقافات الوطنية ومراعاتها ، خلافا لما يجري في الشرق ، هما احد مفاتيح استمرار التضامن الاطلسي بالنسبة الى الذين يرمنون دوام هذا التضامن . ان نشوة النصر التي رافقت النزعة الاقتصادية الاميركية في ما بعد الحرب الجذابة والمنفرة في آن معا بالنسبة الى النزعة الانسانية الفرنسية المبنية على نظام اخلاقي آخر من القيم ، هي بالتأكيد احد الاسباب الجوهرية للنزعة الباريسية المناهضة لاميركا .

فانتقاد الاتحاد السوفيتي كان يعني التحالف مع الفاشية والامبريالية والاستعمار الدولي . صحيح ان هيمنة الولايات المتحدة في ايام ابان هذه الحقبة قد ساعدت النزعة الناهضة للاستعمار على ان تتقسم النزعة المناهضة للسوفييت وتعيد اللحمة الى التحالف القديم بين المثقفين اليساريين والحزب الشيوعي لكن تحرير العقول ، لم يتم الا بصورة تدريجية . وبفضل اتحاد اليسار الانتخابي ، فقد بلغ التكافل بين النظرتين الوطنية والدولية الى الواقع الشيوعي ذروته ،

متأخرا ، في ١٩٧٨ — ١٩٧٩ . اذا كان هناك سياسيون ومناضلون ليبراليون بمستوى الاشتراكيين قادرين على التفاهم والعمل مع اعضاء الحزب الشيوعي ، فهذا يثبت للرأي العام ان هؤلاء هم اقل ستالينية واكثر مرونة مما كان يظن .. بيد ان فسخ اتحاد اليسار وفشل الاحزاب المعارضة في انتخابات ١٩٧٨ التشريعية اعلنا نهاية « الدينامية الاتحادية » وقد فسر الرأي العام الفشل في في انتخابات ١٩٧٨ التشريعية (التي يمكن الاعتبار بانصاف بانه كان في وسع الاحزاب اليسارية كسبها لو انها بقيت حتى النهاية عازمة حقا على خوضها معا) على انه خيانة من قبل القادة الشيوعيين الذين تفهم عن استلام السلطة في اجل قصير مجموعة من الاسباب كانت موسكو منشأ بعضها وعليه ، فقد بدت عودة الحكومة الاشتراكية — الشيوعية الى السلطة سنة ١٩٨١ كمفارقة سياسية (ما لم تؤخذ اخطاء اليمين بعين الاعتبار) .

امام هذا « الحدث » السياسي وفي مواجهة الامر الواقع ، سعى الحزب الشيوعي الى اكبر افادة من الوضع . وهكذا ، وجدت الانتلجنسيا الفرنسية نفسها متحررة نفسانيا في وقت برز فيه العرض المقع على عدم اغضاب رفاقها في اتحاد اليسار داخل الحزب الاشتراكي الموجود في السلطة ، وهي سلطة اسهمت بدورها في تحويل الاحلام الوطنية الى واقع .

بمزيد من الانفتاح الفكري ، كان في استطاعة الادارة الاميركية ، خلال السنوات الثلاثين الماضية ، ان ترافق على نحو افضل هذه التطورات الفرنسية التي استمرت في اغضابها بل اسوأ من ذلك ، في اثارة دهشتها .

ففريق الرئيس ريغن لم يكن يتوقع حتى وصول ميتران الى رئاسة الجمهورية (صحيح ان جيسكار ديستان لم يكن يتوقع ايضا وصول ريغن ..) . كان هذا اقل اثارة للعجب من ذهول الفريق الاميركي امام النزعة المناهضة للسوفييت التي اظهرها الفريق الاشتراكي الحاكم في فرنسا . ان التعاون بصورة افضل يقلل من الارتياب المتبادل . فالنظرة الفرنسية الى الاتحاد السوفيتي هي اليوم نظرة متمة مما لا يعني انها كاملة . وكما قال جان — ماري دومناك ، « ان الانتلجنسيا الفرنسية التي ابدت كثيرا من الخفة تبقى سطحية على في تحولها » .

أخبار مصر

القبس تلتقي ضحايا السادات

ثلاث سنوات مضت على سبتمبر الدامي في مصر

الحلقة الاخيرة

القاهرة — مكتب القبس :

ثلاث سنوات، مرت على احداث سبتمبر ١٩٨١ الشهيرة، التي لم يسبق ان شهدت مصر — عبر تاريخها الطويل — مثيلا لها، وخاصة فيما يتعلق بالاتجاهات غير المتناسقة او المتجانسة، التي اعتقلت رموزها معا، وفي وقت واحد، وكان اطارا موحدا كان يجمعها جميعا.

فلاول مرة، يعتقل الاسلامي، وغير الاسلامي، واليساري، واليميني، وصاحب الفكر المستقل، ويوضعون معا في زنزانة واحدة. هذا هو ما فعله السادات، وما أطلق عليه البعض «مذبحة سبتمبر»، وما سماه الآخرون ثورة سبتمبر، تملقا للحاكم الذي كان مهووسا بالالقاب والتسميات البراقة، لدرجة ان النائب البرلماني السابق محمود ابو وافية — صهره — كان قد رشحه ليكون سادس الخلفاء الراشدين .. وصدقه! تماما كما فعل احد رجال الازهر مع الملك فاروق — قبل الثورة — حين افتى بان الملك ينتمي الى نسل الرسول عليه السلام، من جهة امه! .. وصدقه!

قبل احداث — مجزرة — سبتمبر ١٩٨١، كان الجو السياسي في الشارع المصري، في حالة اشتعال، نتيجة تصاعد المواجهة بين السادات وبين كافة القوى الوطنية مجتمعة. كان هنا ثمة اجماع — بدرجات متفاوتة — على رفض اتفاقيات كمب دايفد. واجماع تام على ضرورة تعديل الدستور، وخاصة المادة ٧٤ التي تمنح رئيس الجمهورية سلطات استثنائية. وجدت هذه القوى نفسها في خندق واحد — على اختلاف اتجاهاتها — في مواجهة السادات، الذي كان يمثل بالنسبة لها عنصر استفزاز دائم.

ومع بداية سبتمبر، وبعد عودة السادات من رحلة للولايات المتحدة الامريكية بوقت قصير، كانت اجهزة النبوي اسماعيل وزير الداخلية الاسبق، قد اعدت كشوفا باسماء «الاعداء» الذين يجب افراغ ساحة الصراع منهم.

وبدات حملة الاعتقالات مع الخيوط الاولى لفجر الثالث من سبتمبر، واستمرت طوال الاسبوع الاول من الشهر، ولكي يضع السادات لفعله اطارا قانونيا ودستوريا، قال في خطاب له يوم ٥ سبتمبر انه لا يستطيع السكوت على المتآمرين ومن يشعلون نار الفتنة الطائفية بين افراد الشعب! .. وعزفت خلفه كل اجهزة الاعلام الحكومية، واطلقت على هذه «المذبحة» تسمية «ثورة»!

وبعدها بشهر واحد، يصدر اول تعليق رافض، حاسم، قاطع، من رشاش ضابط صغير اسمه الاسلامبولي، ينزع الطرف الرئيسي للصراع غير المتكافئ، وهو فوق منصة الاحتفال بانتصار اكتوبر الذي صنعه ابناء مصر، ونسبه السادات الى نفسه.

وحين افرج الرئيس حسني مبارك عن المعتقلين، الذين لا تهمة لهم، اخذ عليهم وعدا بان ينسوا الماضي، ويبدلوا صفحة جديدة من التعاون في اطار العمل الوطني. من هنا كف الكثيرون من ابطال سبتمبر عن الكتابة حول ما جرى، وامتنعوا طواعية عن استرجاع ذكرياته.

«القبس» التقت بعدد كبير من ابطال سبتمبر وضحاياه. تحدثوا من الاسباب التي ادت الى هذه المذبحة: الحالة التي كان عليها الجو السياسي في مصر، والوضع النفسي المتردي الذي كان عليه انور السادات. وتناولوا — بالذكريات — احداث اليوم الذي القي فيه القبض على كل منهم، واحداث السجن، مع رفاق الموقف الواحد.

صبري عبدي :

إحساس السادات بالعزلة والغرور وراء قرارات سبتمبر



● صبري مبدي

صبري مبدي، رئيس اللجنة العربية لتخليد الزعيم جمال عبد الناصر، والامين المساعد لاتحاد المحامين العرب هو احد الذين اعتقلوا وحوكموا ضمن ما يسمى بمراكز القوى في مايو ١٩٧١. وهو عضو في مجلس نقابة المحامين المصريين، الذي حله السادات في يوليو ١٩٨١، نتيجة موقفه المعارض والمستنكر لاتفاقية الصلح مع اسرائيل. انه — باختصار — من الذين كان السادات يصنفهم اعداء ومناوئين له.

ولكن صبري مبدي هذا، كان في الوقت نفسه، وحتى لحظة القاء القبض عليه في سبتمبر ١٩٨١، صديقا حميما لوزير الداخلية الاسبق النبوي اسماعيل، وصداقتهما كانت تمتد الى سنوات طويلة مضت. فقد كانا زميلين في كلية الحقوق، واستمرت علاقتهما بعد ذلك، الى ان غدر الصديق بصديقه، وارسل اليه زوار الفجر لالقاء القبض عليه.

من «الشاليه» للسجن

يسترجع صبري مبدي ما جرى ساعة القاء القبض عليه، فيقول:

— كنت امضي عطلة الصيف في «الشاليه» الخاص بي، على شاطئ بحيرة التمساح بالاسماعيلية. وفجر يوم ٣ سبتمبر، سمعت طرقا على الباب، وعندما فتحت وجدت مجموعة من رجال مباحث امن الدولة، قال لي كبيرهم ان ثمة قرارا بالقبض علي واعتقالي، دون ان يطرح امامي الاسباب.

ثم اصطحبني احد الضباط في سيارة خاصة الى سجن الاستقبال بناحية طرة. وهو مجمع بناه السادات، وكنا أول من دخله.

● هل تذكر اللحظات الاولى في السجن؟

— في البداية وضعت في زنزانة، نتيجة توصية من احد المسؤولين بمباحث الدولة، في ذلك الوقت، وقد علمت فيما بعد ان هذا كان تكريما. فقد اودع بعض زعماء العمل الوطني في زنزانات وصل العدد فيها الى اكثر من عشرين معتقلا، ولكن نقلت — بعد ذلك — مجموعة السياسيين الى سجن ملحق بمزرعة طرة. وقد اودع في كل زنزانة ثلاثة من المعتقلين، وكان صاحباي هما الاستاذ حامد زيدان رئيس تحرير جريدة الشعب، والدكتور جلال رجب المحامي وعضو اللجنة المركزية لحزب التجمع.

وعن المعاملة داخل المعتقل يقول صبري مبدي:

— في فترة ما قبل مصرع الرئيس السادات كانت المعاملة بالغة السوء، اذ كنا منقطعي الصلة بما يجري خارج القضبان، فلا اتصالات، ولا زيارات، ولا صحف ولا مذياع. وكان كل منا ينام على خشبة رقيقة على الارض، حتى الادوية كان من الصعب توفيرها للمرضى من الزملاء المعتقلين والطاعنين في السن، ولكن هذه المعاملة تغيرت بعد تولي الرئيس مبارك الحكم، وسمح للمعتقلين بالتخاطب والاهانة.

● هل توقعت أن تعتقل في سبتمبر ١٩٨١؟

— كان شائعا في الايام القليلة السابقة على تاريخ الاعتقال، ان ثمة اعتقالات سوف تتم للجماعات الاسلامية التي كان عداؤها للسادات قد اصبح مشهودا من الجميع، الا انني بحسباني من رجال العمل العام، كنت اضع في اعتباري دائما احتمالات القبض علي او الاعتقال.

غرور السادات .. السبب

● ما الذي مهد لقرارات سبتمبر؟

— ان الذي مهد لهذه القرارات هو احساس السادات بالعزلة، ورغبته في أن يعوض هذا الاحساس باستعراض للقوة، والعزلة كانت محلية وعربية وعالمية.

فعلى الصعيد المحلي كانت هناك قطيعة بين السادات وبين جموع الشعب، وعلى الصعيد العربي كانت القطيعة المعروفة مع كل الوطن العربي، فيما عدا سلطنة عمان. وعلى الصعيد العالمي كانت هناك قطيعة مع الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية. وكانت صور الاهمال من الادارة الاميركية تنهال عليه، بالاضافة الى سلسلة الاهانات المتعمدة التي مارستها اسرائيل عليه.

● اذا كانت الصورة كذلك .. فهل كانت شخصية السادات وراء ما حدث في سبتمبر ١٩٨١؟

— ما حدث بالفعل يعود الى شخصية السادات التي امتلأت غرورا متصاعدا بعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣. وبعد صلحه مع اسرائيل، حيث تحول بفعل اجهزة الاعلام العالمية التي يسيطر عليها النفوذ الصهيوني الى نجم. وهذا الامر كان يغذي فيه الاحساس بالذات، وهو الامر الذي جعل كل قراراته تقريبا تصدر بمزاج شخصي، لا عن نظرة موضوعية. هذا بالاضافة الى طبيعة المؤسسة السياسية في مصر. فمن المعروف ان مؤسسة الرئاسة تمثل ثقلا يفوق كل ما تمثله بقية المؤسسات. بل ان مؤسسة الرئاسة هي المصدر الاساسي لكل القرارات، التي تتصل بشؤون الحكم.

وحول وجود ضمانات لعدم تكرار قرارات سبتمبر، يعتقد صبري مبدي ان قرارات سبتمبر غير قابلة للتكرار، على الاقل في المستقبل المنظور، لاسباب عديدة:

أولها أن قرارات سبتمبر بما أدت اليه من اعتقال لكل رموز العمل الوطني، قد خلقت صورة من صور المقاومة الجماعية التي لم تكن قائمة من قبل، وثاني هذه الاسباب ان مصرع رئيس الجمهورية، وهي حالة فريدة في التاريخ المصري، تمثل هاجسا لاي حاكم، ومسالة لا بد ان تدخل في حسابات اي رئيس، وثالث هذه الاسباب هو ان شخصية حسني مبارك لا تتفق مع مثل هذا السلوك الذي سلكه السادات من قبل. ولكن تبقى المسالة اولا واخرا رهنا بقدرة الشعب على فرض ارادته واحترامه على حاكميه.

ابراهيم يونس :

كنا نزلاء بالسجن الذي بناه السادات بأموال المعونة الأميركية

يروي ابراهيم يونس قصة القاء القبض عليه، فيقول: بعد انتهاء حفل لنقابة الصحافيين بذكرى مرور ٢٥ عاما على تاسيسها ذهبت الى بيتي وكان ذلك في الثانية صباحا. ولم اكد اصل حتى سمعت طرقات مخيفة على الباب. وحين فتحت وجدت ضابطين في مواجهتي، وخلفهما اكثر من عشرين ضابطا ورجل شرطة.

وبلغة تتصنع الادب، قال لي احدهما أن معهم أمرا من النيابة، بالقبض علي، فطلبت الاطلاع عليه، لكنه رفض، وحاول الدخول بالقوة، فاغلقت الباب بعنف، حيث اصطدم براس الضابط الاخر، فسالت الدماء منه. لكنهم نجحوا في فتح الباب، وجلسنا جميعا في صالون بيتي، فطلبت منهم ابراز أمر النيابة، فاخرج احدهم ورقة، ثم أعادها الى جيبه بسرعة، دون أن أرى شيئا. وبعد اصراري على قراءتها، اكتشفت انها ورقة بيضاء، خالية من اية كتابة.

قلت لهم: هل هذا هو القانون، الذي درستموه، ثم تعتدون عليه بهذا الاسلوب؟، ثم تطوع احدهم وقال ان أمر النيابة موجود في قسم الشرطة، لكنه أمر جماعي. فادركت الموقف تماما. وذهبت معهم. وفي قسم الشرطة، وجدت بعض الزملاء والاصدقاء، من بينهم المحامي عبد العزيز محمد، الذي ابتسم حين رآني، قائلا في مزاح انه في انتظاري منذ وقت طويل. كما وجدت مجموعة من شباب الجماعات الدينية.

وبعد دقائق نقلونا في سيارة مغلقة الى سجن ليمان طرة. وهناك وجدت د. محمد حلمي مراد، والشيخ حافظ سلامة، والشيخ محمود عبيد وآخرين. وفي السجن جردونا من كل ما نحمل، ووضعونا .. كل عشرة اشخاص في زنزانة.

كانت الزنزانة مخيفة للغاية، وخالية من أي شيء، وقضينا يومين بلا طعام ولا شراب، ثم احضروا لنا الطعام. ولكني كنت قد قررت الاضراب عن الطعام، بعد أن سالت طبيبا من المعتقلين معنا: كم يوما يستطيع الانسان تحملها دون طعام؟ فقال: ٢١ يوما.

أول النزلاء

وحول انطباعه عن السجن، وما جرى للمعتقلين فيه؟ قال ابراهيم يونس:

— كنا في سجن الاستقبال، وهو سجن كبير جدا، وشديد الاحكام ايضا وكنا أول النزلاء به. وعلمنا هناك بان السادات قد انشاه باموال المعونة الاميركية.

في هذا السجن، حاولنا تغيير الاوضاع من حولنا منذ اليوم الاول. فاخذت اصدر النداءات ومعي الصديق عبد العزيز محمد، الى كل السجناء بالصمود والثبات، والتعارف فيما بيننا. ونشجع المعتقلين لاول مرة على التحمل، ونرشدهم الى الموقف القانوني السليم. ونحثهم على رفض الاجابة عن اي سؤال يتعلق بالراي والعقيدة، لان هذا ليس من حق احد، بل هو حق مكفول بقوة الدستور.

وبعد أن انتقلنا الى سجن ملحق بليمان طرة، يضم السياسيين فقط، تطورت النداءات، واصبحت لنا اذاعة اطلقنا عليها اسم «اذاعة القوى الوطنية». ومن خلالها استطاع كبار العلماء والمفكرين — المعتقلين — طرح ومناقشة تاريخ مصر الحديث كله، ابتداء من ثورة عرابي، وثورة ١٩، حتى ثورة ٢٣ يوليو، مرورا بجميع الانتفاضات الشعبية.



● حديث باسم بين مبارك وابراهيم يونس بعد الافراج عنه ..

● وهل سمحت لكم ادارة السجن بذلك؟

— كان رجال المباحث يقيمون معنا بصفة دائمة، ويسجلون كل كلمة واشارة تصدر عنا، ولكننا اعتبرناها معركة مصير ولم نهتم سوى بضرب المثل الاعلى في الشجاعة.

اول شهيد

رغم ان ادارة السجن كانت تعرف ان هناك عددا من المرضى ضمن المعتقلين، وأنا من بينهم، الا انها منعت دخول الادوية الينا. وحين ارسلنا برقيات من المعتقل الى النائب العام والمدعي العام الاشتراكي، لم نتلق ردا، لان النبوي اسماعيل وزير الداخلية الاسبق — كان قد اصدر اوامره بان ترسل هذه البرقيات اليه أولا باول، ونظل في مكتبه.

السلطة توفد محاميا

ويروي ابراهيم يونس، انه خلال فترة الاعتقال جاءهم احد المحامين من خارج السجن، يعرض عليهم التوقيع على بيان مؤيد للحكومة وسياسة حسني مبارك — بعد اغتيال السادات — كمربون للافراج عنهم، وكان يصحبه رئيس المباحث ومدير السجون، لكن المعتقلين رفضوا ذلك وطردوا هذا المحامي.

ويشيد ابراهيم يونس بموقف لفؤاد سراج الدين حول هذه الواقعة، حيث تصدى لهذا المحامي، الذي كان قريبا من السلطة، وامره بالابتعاد هو ومن معه، وعند لقاء الرئيس مبارك بالمعتقلين، قال له سراج الدين:

— كنا نستطيع تاييدك منذ أن سمعنا بيانك الاول والثاني. ولكن تاييدنا هذا لم يكن يشرف الحاكم، ولا المحكوم، فقد كنا داخل السجون. اما الان، فاننا — كاحرار — نقول لك .. سر على بركة الله.

كنا نتوقع الاغتيال

● وكيف تلقيت نبأ الافراج عنك؟

— تلقينا نبأ مصرع السادات يوم وقفة العيد، من ادارة السجن، وبدون اكتراث، لاننا كنا نتوقع ذلك. وبعد ذلك باسابيع نقلوا جميع المرضى من المعتقلين الى قصر العيني، وكان من بينهم فؤاد سراج الدين ومحمد حسنين هيكل وعمر التلمساني ود. محمد أحمد خلف، وعبد الفتاح حسن، ومحمد فهيم، وجابر بسيوني وابراهيم طلعت.

وبعد ذلك بايام، طلبوا منا ارتداء ملابسنا استعدادا لمغادرة السجن. خرجنا دون أن نعرف الى اين نحن ذاهبون. وبعد نصف ساعة من رحلة السيارة فوجئنا باننا امام قصر العروبة، وهناك استقبلنا من في القصر من عاملين ورجال الاعلام بحفاوة بالغة واخبرونا بنبأ الافراج عنا.

واكد اننا تناولنا «المشروبات»، وتحدث الينا الرئيس عن واقع مصر الاليم، سواء من الناحية العسكرية، او الامنية، او السياسية، بعكس ما كان يعلنه السادات، وطلب منا العمل يدا واحدة، لاعادة بناء مصر من جديد.

● هل ترى أن هناك ضمانات الان لعدم تكرار ما حدث في سبتمبر ١٩٨١؟

— الضمانات كثيرة، اننا نحتاج لان نستقر قواعد الديمقراطية السياسية وحرية التعبير، والا يضيق الحاكم بما يقوله شعبه، وان يعرف انه بشر عادي، يصيب ويخطئ، ويجب عليه أن يستجيب لرأي الاغلبية ومصالحها.

ان على الرئيس مبارك، لكي يحقق هذه الضمانات، ان يلغي كل القوانين الاستثنائية، ويكرس حق المواطنين في تشكيل الاحزاب واصدار الصحف، وأن يكون حذرا من مستشاري السوء.

د. محمد عصفور :

لا ضمانات .. في ظل استمرار قانون الطوارئ

● د. محمد العصفور ..

د. محمد عصفور، من الاعضاء المؤسسين لحزب الوفد الجديد. وهو واحد من ابرز المحامين المصريين المدافعين عن قضايا الحرية. وحولها خصص معظم مقالاته في جريدة «الوفد».

في سبتمبر ١٩٨١ كان د. عصفور خارج مصر، ولم يكن يتوقع حدوث مثل هذه الاجراءات التي عصفت بحرية الانسان المصري، ووضعت الشعب كله — ممثلا في بعض العناصر — خلف اسوار السجون. وكان اسم د. عصفور بين الاسماء التي رشحت للتحفظ عليها.

استاذ بالجامعة التونسية

وعند سماعه بصدور قرارات التحفظ والاعتقال، اتجه الى تونس، حيث رحبت به حكومتها. وامعانا في تكريمه، صدر قرار جمهوري بتعيينه استاذا بالجامعة التونسية، وهو امر لم يحدث قبل ذلك سوى مرتين.

فلم يسبق ان عين استاذ غير تونسي في الجامعة التونسية، قبل فاضل الجمالي، رئيس وزراء العراق الاسبق، الذي كان الرئيس العراقي الراحل عبد السلام عارف، قد اصدر حكما باعدامه عام ١٩٥٨، ثم د. محمد صلاح الدين وزير خارجية مصر الاسبق، في وزارة الوفد — قبل ثورة ١٩٥٢ — والذي اعتقل في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

سببان للتحفظ عليه

يرى د. عصفور أن هناك سببين لصدور قرار التحفظ عليه، ضمن قرارات سبتمبر:

● انه اقام دعوى ضد أستاذ جامعي حول قضية جمال السادات، وما تم من وضع حراسة خاصة له اثناء تاديته الامتحان في كلية الهندسة، ومساعدة الاساتذة له خلال الامتحان، مما اثار السادات ضده.

● انه شارك في رفع دعوى نقابة المحامين، والدفاع خلال نظر القضية، التي أصدرت فيها المحكمة الدستورية العليا حكما لصالح مجلس النقابة الشرعي والمنتخب.

ويفسر د. عصفور صدور قرارات سبتمبر تفسيرا تاريخيا، فيقول:

— هذا شيء يتكرر دائما، منذ أن دبر محمد علي باشا المذبحة الشهيرة بالقلعة ضد معارضيه المماليك. فقد حدث امر مشابه لذلك فيما بعد، يتمثل في محاكمة السياسيين أمام محكمة الثورة، في اول عهدها، أو محاكم الاخوان المسلمين، ومحاكمة السادات لرجال الحكم، الذين سماهم «مراكز القوى» واتهمهم بالتآمر .. انها صورة تتكرر دائما في التاريخ.

كل شيء ممكن

ولا يستبعد د. عصفور أن يحدث في المستقبل امر مشابه لاحداث سبتمبر ١٩٨١، فيقول:

— كل شيء متوقع، خاصة اذا لم يكن هناك اي ضمان حقيقي لمنع حدوث ذلك. وهذا أمر معروف في مصر، والدول العربية الاخرى، لا سيما وان الدستور، مليء بالثغرات، التي يمكن لرئيس الجمهورية ان يمر من خلالها، مشرعا لنفسه اتخاذ اي اجراء استثنائي.

ويضيف د. عصفور قوله، انه اذا كانت اجراءات سبتمبر تعتبر ضربة قوية لحرية الراي، فليس هناك ضمان الان لهذه الحرية. اننا نعيش في حالة توتر شديد، لوجود قانون الطوارئ، الذي تتذرع به السلطة، في اتخاذ اي اجراء، على الرغم من انها تؤكد أن هذا القانون لن يستخدم الا في الحالات السياسية.

ولا يمكن ان تستمر حالة الطوارئ في بلد كل هذه المدة لمجرد ان رئيسها قتل، والا لعاشت اميركا — مثلا — مدى حياتها في حالة طوارئ دائمة!.

حامد زيدان :

مخابرات ألمانيا الغربية كانت على علم بحملة الاعتقالات قبل وقوعها

حامد زيدان، رئيس تحرير جريدة «الشعب» لسان حال حزب «العمل»، لم يكن يعرف أن المستشار الصحفي بسفارة المانيا الغربية بالقاهرة، كان لديه علم بامر الاعتقالات. وانه لذلك اصر على لقائه قبل اعتقاله بساعات.

يروي حامد زيدان ملابسات لقائه مع المستشار الصحفي الالماني، فيقول:

— اتصل بي المستشار الصحفي لسفارة المانيا الغربية بالقاهرة صباح الثلاثاء اول سبتمبر، وطلب تحديد موعد لزيارتي بمكتبي في الجريدة.

لم اكن اعطي اهمية لهذه الزيارة، فحددت له يوم ٦ سبتمبر، لكنه اصر على ان يكون الموعد قبل ذلك، فاقترحت عليه اليوم السابق — ٥ سبتمبر — فعاد مؤكدا أن يريد موعدا قبل ذلك.

وبتحديد أكثر رجاني ان يكون اللقاء في صباح الغد، أي يوم ٢ سبتمبر، وليس بعد ذلك ابدا.

.. الالماني يعلم

تذكرت الحوار بيني وبينه، وانا في السجن، وتساءلت:

لماذا كان حريصا على مقابلتي يوم الاربعاء وليس الخميس؟ هل معنى ذلك انه كان يعلم بان هناك امرا باعتقالي؟ هل معنى ذلك أن السفارة الالمانية الغربية كانت تعلم بحملة الاعتقالات التي تمت فيما بعد؟ وما هي حدود معلوماتهم عن حملة الاعتقالات المتوقعة؟

لم اجد اجابة لهذه التساؤلات ولكنها وردت على ذهني، ولم اجد لها اجابة حاسمة.

قوة الجماعات الدينية

المهم انه جاءني يوم الاربعاء ٢ سبتمبر بناء على اصراره، واخذ يحاورني ويناقش معي في الظروف السياسية ومدى تقديري لقوة الجماعات الدينية والتيار الاسلامي. وكنت اقول انه ليس لدي معلومات عن هذا.

واكتشفت بعد السجن ان عدم الاجابة كان له فضل عظيم، خاصة انني كنت ساتحدث عن شيء لا علم لي به، ثم اخرج من جيبه جريدة وابرز لي صورة الآلاف من المصلين بميدان الجمهورية في صلاة العيد. وقال لي «اليست هذه الجماعات هي القوة الاولى امام السادات»؟

قال لي ان هذا معناه انهم هم القوة التي تواجه السادات، وسالني عن دور حزب العمل .. وغير ذلك من الاسئلة، التي استفزتني ولم اجب عليها.

ولا اربط بين هذا اللقاء واصراره على اتمامه في صباح اليوم نفسه الذي اعتقلت فيه، وليس اي يوم آخر اعتباطا وجزافا، ولكن لا بد أن يحلل السياسي كل صغيرة وكبيرة، وقد يجد بعض رفاق النضال اجابة لهذه التساؤلات.

خرج المستشار الصحفي الالماني، وبدات أواصل عملي. بدانا نعد صفحات من الاعداد التي ستصدر بعد العيد تخفيفا للعبء، وخشية ان يستمر الاعتقال لمدة اسبوعين مثلا. لم نكن نتصور أن الاعتقالات مرتبطة بحياة السادات.

بيان ضد الاعتقال

في مساء اليوم نفسه، وبعد أن انهيت عملي عقدنا اجتماعا — يوازي اجتماعات المكتب السياسي للاحزاب — مع المهندس ابراهيم شكري، رئيس الحزب، لبحث مواجهة الاخطار المتوقعة، واحتمالات الاعتقال، وماذا اذا كان سيشمل التيار الديني أو تيارات اخرى، ونحن معها.

اعددنا بيانا للنشر في حالة الاعتقال، وتناولنا العشاء في منزل ابراهيم شكري، بحضور د. حلمي مراد، الامين العام للحزب وفؤاد نصحي، الامين المساعد. ثم تساءلنا: هل من الافضل أن نختفي ام نذهب الى بيوتنا. واستقر الرأي على ان نذهب الى منازلنا.

وصلت الى منزلي في الواحدة والنصف صباحا، وكان رجال مباحث امن الدولة في انتظاري، اذ لم تمض ثوان حتى سمعت طرقا على الباب، وعندما فتحت وجدت عددا من ضباط مباحث امن الدولة ومامور قسم شرطة الهرم — حيث اسكن — واخذوا يفتشون منزلي وغرفة مكتبي. اعترضت على ان يكون التفتيش بدون حضوري، ولكن دون جدوى.

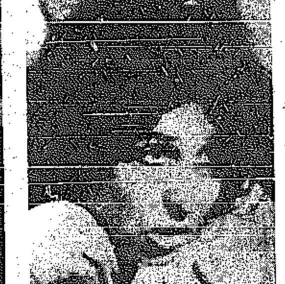
طلب مني ضابط المباحث ان اصحبهم الى قسم الشرطة لمدة عشر دقائق لاستيفاء بعض الاقوال. وفي الشارع فوجئت بسيارتين تابعتين للامن المركزي، تحملان جنودا يرتدون الخوذات والدروع.

ومن قسم الشرطة الى السجن، حيث ادركت هناك ان الامر اكبر مما نتصور، وان عدد المعتقلين يفوق كل حساباتنا.

● حامد زيدان ..

رسالة الارض المحتلة

الإرهاب الصهيوني بين التنظيم والجنون



● غئولا كوهين



● شارون



● يوسف بورغ

● ارينز

● يوسي سريد يكشف التنسيق بين الارهابيين والاجهزة الحكومية

● غئولا كوهين طالبت بالتحقيق مع حراس الوقف الاسلامي

● يوسف بورغ يعتبر الارهاب الصهيوني خارج اختصاصاته

عمان — من دار الجليل

الحلقات الارهابية الصهيونية تقوم بأعمالها الارهابية ضد المواطنين العرب بالتخطيط والتنسيق مع الاجهزة الحكومية بغية تحقيق الهدف الصهيوني المتمثل بطرد العرب من اراضيهم وتفريغ الضفة الغربية من مواطنيها لمصلحة الاستيطان والمستوطنين .

ورغم وضوح الاهداف الصهيونية يحاول قادة الكيان الصهيوني وصف التنظيم السري الارهابي بالحالة الفردية الشاذة التي يقوم بها أفراد غريبو الاطوار او مجانين أو متطرفون .

يوسي سريد عضو حزب العمل يكشف مزيدا من التفاصيل حول هذا الموضوع في مقابلة اجرتها معه صحيفة عل همشمار الصهيونية وفيما يلي نص المقابلة :

● منذ وقت طويل و انتم تقولون بوجود تنظيم سري في المناطق المحتلة في حين ان المتحدثين باسم الحكومة كانوا يتجنبون وصف الجهات التي تمارس نشاطات سرية ضد العرب « بالتنظيم السري » واستخدموا مصطلحات وتسميات اخرى : « متطرفون » و « غريبو الاطوار » .

وكان الجدل حول الوصف والتسميات يبدو سطحيا الامر الذي اعتبره خطأ لان وصف مجموعة بالتنظيم السري يترتب عليه اعتبارات عملية اذ انه يتحتم على قوات الامن في مثل هذه الحالة اتباع اساليب خاصة وفعالة

فهل تعتقد ان الاشخاص الذين عارضوا استخدام تعبير « تنظيم سري » — مثل الوزير موشي نسيم الذي ادعى بان التنظيم السري موجود في رأسك — حاولوا عمليا تجنب استخدام التسميات التي من شأنها تعقيد الجهود المبذولة للكشف عن « التنظيم السري » واعتقال اعضائه .

● نعم ، لقد كانت هناك جهود لمنع وصف هذه المجموعات « بالتنظيم السري » .

— هل تتحدث عما جرى الاسبوع الاخير ام عن كافة العمليات التي تعرض لها العرب ؟

● انني اقصد الفترة باكملها التي بدأت قبل اكثر من ثلاث سنوات ونصف عندما تعرض رؤساء البلديات العرب للاعتداء ، وقد عرضت هذا الامر على جدول أعمال الكنيست ست مرات ، وناقش الكنيست الموضوع عشر مرات وكان أعضاء الحكومة يغيرون ادعاءاتهم في كل مرة .

● من هم هؤلاء ؟

— المتحدثون باسم الحكومة وعلى رأسهم يوسف بورغ الذي سألته عن الاسباب التي تدعوه لتحمل المسؤولية في هذا المجال قال ان هذا الامر ليس من اختصاصه بصفته وزيرا للشرطة لان الشرطة ليست مؤهلة لذلك وليتها نجحت في امور تعتبر اقل تعقيدا من هذه .

● اذا كنت تقصد بان هذا ليس من اختصاص الشرطة فلا شك انك تقصد بان هذه مسؤولية المخابرات العامة ؟

— نعم ، كما ان هناك دلالات على حقيقة ان الحكومة دفعت بوزير الشرطة للظهور امام الكنيست وكانه يتحمل المسؤولية الوزارية .

فعندما يتصدى وزير الشرطة للامر يتحول الامر الى قضية جنائية تقوم الشرطة بمعالجتها مثل السرقة والقتل .

اما في حالة ظهور رئيس الحكومة فان القضية تبدو اكثر اهمية ، لهذا فانه كان يتعين على رئيس الحكومة ان يقوم بالرد على الاستجواب في الكنيست باعتباره المسؤول المباشر عن المخابرات العامة .

وقد طرحت في احدى المرات على جدول الاعمال سؤالا موجها الى رئيس الحكومة بالذات لانني كنت معنيا بسماع رأيه لكنه تملص والقى بمسؤولية الرد باسم الحكومة على عاتق وزير الشرطة .

لقد بذلنا الكثير من الجهود حتى تطلق الحكومة على الامور مسمياتها الصحيحة وذلك للتمكن من مواجهتها بصورة اخرى وتتبع سلسلة من الاجراءات . فليس بالضرورة ان يكون المرء عضوا في الاستخبارات حتى يعرف المطلوب . وللاسف فاننا لم ننجح في ذلك .

● على الرغم من اقوالك فقد اتضح بان المخابرات العامة تقوم بمعالجة الموضوع منذ فترة طويلة وقال الصحفي « تسفي بارئيل » في صحيفة « هارتس » ان المخابرات زرعت لها عميلا في التنظيم السري قبل سنتين .

— لا يوجد في المخابرات من هو متهم ولكن هناك فرقا بين مخابرات تقوم باعمالها العادية وبين مخابرات تحظى بالعطاء الكامل من الجهات الرسمية .

● هل يمكن أعطاء امثلة على الفرق بين الحالتين ؟

— الى ما بعد اكتشاف الشبكة اصدر مصدر امني كبير عبر اذاعة اسرائيل بيانا قال فيه بانه وبعد ان حدث ما حدث فلا يمكن ان يخطر على البال بان تتحول المستوطنات اليهودية الى هدف استخباري . ويبدو هذا البيان غريبا بعض الشيء لان المشكلة طيلة الوقت هي : هل يمكن اعتبار المستوطنات وما يجري داخلها هدفا امنيا ؟

انني على ثقة بانه لم يتم اعتبار المستوطنات هدفا امنيا ولهذا كانت هناك دائما قيود حقيقية على الجهود والاجراءات التي تستطيع المخابرات اتباعها .

● انني اعلم بان المخابرات صارعت من أجل ازالة هذه القيود .

— عندما يتم تحديد اي هدف امني فانه يتوجب من الناحية الفنية تشكيل وحدة لمعالجة الامر ، وهذا لم يحدث أبدا وذلك استنادا الى اقوال ثلاثة اشخاص من المفترض ان يكونوا على اطلاع بكل ما يجري ، « ابراهام احيطوف » رئيس المخابرات العامة السابق قال في مقاله المشهور الذي نشر قبل عدة اشهر بانه لم تكن هناك اية « شبكة استخبارية » وماذا يعني قوله هذا ؟ عدم وجود شبكة استخبارية في منطقة لا تعتبر هدفا أمنيا ، هذا بالاضافة الى ما صدر عن رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، فقد قال موشي ارينز امام الكنيست بعد محاولة تفجير المسجد الاقصى : « ما الذي تريدونه منا ؟ اننا لم نكن مستعدين لمثل هذا الاحتمال لانه لم يخطر ببالنا اننا سنضطر للكشف عن مثل هذه الاعمال في أوساط اليهود » .

فهل هو تنبأ بانه لم يكن مستعدا؟! كان عليه قبل كل شيء أن يستمع الى ما كنا نقوله طيلة ثلاث سنوات ونصف ، وهذه فترة طويلة على ما اعتقد .

● قبل حوالي السنتين تلقيت — ليس منك — قائمة باسماء اشخاص مشبوهين اكتشفتهم اجهزة الامن ، ولم استطع في حينه نشر الاسماء خشية اتهامي بافتراء ، واعتقد انه كانت لديك القائمة نفسها او قائمة اطول .

— اعتقد ذلك .

● واذكر انه تم في ذلك الوقت ابلاغ مجموعة من اعضاء الكنيست بان الجهات الامنية على وشك انهاء التحقيق وتقديم المشبوهين للمحاكمة لكنهم لم يكتشفوا أيا من المشبوهين حتى الاسبوع الماضي .

— ان هذا يعود لعدم قدرة المخابرات على الانتقال من مرحلة المعرفة الى مرحلة الاثبات ، الامر الذي في كل دول العالم ، والمثال الذي اطرحه دائما هو « المافيا » في الولايات المتحدة ، فالجميع يعرف ان هناك « مافيا » ومن هم رؤساؤها لكن ايا من رؤساء « المافيا » لم يقدم للمحاكمة لتتم ادانته بهذه التهمة ، فالذين تمت ادانتهم حوكموا لتجاوزات في مجال الضرائب او ما شابه ذلك ، فهناك فرق بين المعرفة والاثبات .

● هل تعتقد ان المخابرات لم تتمكن من الوصول الى مرحلة الاثبات لان الحكومة لم توفر لها الوسائل اللازمة؟

— نعم ، بالضبط ، فلو ان الحكومة وفرت للمخابرات الوسائل اللازمة منذ فترة طويلة ، لكان من الممكن احباط بعض العمليات التي نفذت ضد العرب او على الاقل كانت ستلقي القبض على منفذي هذه العمليات خلال فترة قصيرة ، فكيف يمكن القاء القبض على أعضاء التنظيم السري بعد تنفيذ العملية في حالة انعدام وجود شبكة استخبارية متقدمة ؟ ان اعضاء التنظيم السري يتمتعون بدرجة عالية من التضامن والسرية والتجربة الفنية ويمكن القول بان محاولة القاء القبض عليهم بعد العملية اشبه بالبحث عن ابرة في كومة من القش ، هذه المرة كانت الشبكة على هذا المستوى وقد تم زرع عميل فيها قبل اعتقالها .

● ما هي المراحل الثلاث التي اتبعت في محاولة لتجنب وصف المجموعة بالتنظيم السري ؟

— لقد ادعوا في البداية ان عناصر غير يهودية هي التي تقوم بتنفيذ مثل هذه الاعمال لان اليهود ليسوا على استعداد لتنفيذ اعمال من هذا النوع وما زلنا نذكر ما قالته غئولا كوهين مع انها ليست ناطقة رسمية باسم الحكومة فبعد المحاولة التي قامت بها « تي ان تي » لتفجير المسجد الاقصى ظهرت على شاشة التلفزيون وقالت انها لا تفهم لماذا لم يتم التحقيق مع حراس الوقف الاسلامي واختبارهم بالة اكتشاف الحقيقة ، كما قالت عن اولئك الحراس — وهم اللذين قاموا بانقاذ الموقف في تلك الليلة بعد احباطهم للمؤامرة — بانه تتوجب معاملتهم على أنهم المتهمون الرئيسيون .

● ان لغئولا كوهين مصادر المعلومات نفسها المتوفرة لديك أو على الاقل فانها تمكنت من الحصول على المعلومات من اصدقائها ، فهل كانت مقتنعة فعلا بان اليهود ليسوا على استعداد لتنفيذ مثل هذه العمليات ام انها كانت تدرك حقيقة ما يجري ولادراكها بان اي شخص منكم لا يستطيع نشر ما لديه من معلومات ولهذا تظاهرت بانها مقتنعة باتهام العرب ؟

— اعتقد انها لم تكن معنية بالامر كما لم يكن لديها اية معلومات لقد فضل أمثالها تجاهل الواقع واغماض اعينهم ، ربما لاعتقادهم بان تجاهل هذه الامور سيؤدي الى تلاشيها وانه يتوجب على الشرطة تقديم الاعتذار بسبب مجرد الشك باليهود .

وتم الانتقال للمرحلة الثانية عندما اتضح بان الخيوط التي تؤدي الى المشبوهين اليهود اصبحت واضحة للعيان ، حينها ادعوا بان من المحتمل ان يكون الامر مرتبطا باليهود حقيقة ولكن باشخاص « غريبي الاطوار » و « مجانين » وهذا ليس بالامر الرهيب ....

عندما اكتشفت المجموعات الاولى من طلبة المدرسة الدينية الذين اخفوا الاسلحة على السطح و « غريبو الاطوار » من « لفتا » — عين كارم — كانت الفرحة كبيرة لان هذا اثبت بان الامر لا يتجاوز اشخاصا هامشيين في المجتمع الاسرائيلي ، ثم جاءت المرحلة الثالثة والاخيرة التي تم من خلالها الاعتراف بامكانية قيام (يهود) بتنفيذ هذه العمليات وانهم ليسوا من « غريبي الاطوار » ولكن ليس كتنظيم سري وانما كاشخاص منفردين ومجموعات عادية دون وجود « اطار تنظيمي محدد » واعترف هنا بانني لم افهم مطلقا ما المقصود باشخاص منفردين ومجموعات عادية : هل المقصود أن يقوم البعض بتنفيذ عملية معينة ثم يذهبون الى بيوتهم للراحة ؟

● عندما تم اكتشاف المجموعات السابقة قلت بان اعضاءها مجرد «هواة» وانه يتوجب العمل من اجل القاء القبض على المحترفين الذين بدأوا نشاطاتهم بالتعرض لحياة رؤساء البلديات العرب فهل تم في هذه المرة اكتشاف المجموعة الاخيرة ؟

— اعتقد ان هذه هي المجموعة . ويمكن ان يكون لها تفرعات تحتسم استمرار العمل لوضع حد لها لكنني اعتقد ان هذه هي المجموعة الاخيرة.

● هل تعتبر النجاح في اكتشاف التنظيم اليهودي السري نابعا من حقيقة ان شامير وارينز يريدان الكشف عن امور اراد شارون وبيغن اخفاءها ؟

— ليس لهذا الامر اية علاقة اذ ان هناك اسبابا اخرى .

● هل يمكن ان تكون عملية قتل « اميل غرينتسفايغ » قد حثت الحكومة على ضرورة العمل من اجل استئصال الارهاب ؟

— لا فلا توجد أية علاقة بين الكشف عن قاتل « اميل غرينتسفايغ » وبين الجهود التي بذلت لاكتشاف التنظيم السري الاخير ، فالاعتقال لم ينجم عن تشكيل شبكة استخبارية او بذل جهود خاصة ، فلم يكن الامر اكثر من مصادفة .

● لماذا يصرون حتى الان وعلى الرغم من اكتشاف الشبكة الاخيرة على عدم استخدام مصطلح « تنظيم سري » ؟

— من هم هؤلاء ؟

● لقد حاول رئيس الوزراء (وموشي نسيم ، ويوسف بورغ ، وديفيد ليفي) عبر الاذاعة التملص من وصف المجموعة الاخيرة « بالتنظيم السري » .

— هناك سببان الاول : هو انه في حالة استخدامهم لهذا المصطلح فان عليهم اجراء تغيير كامل في قاموس المصطلحات الذي استخدموه في السابق وسيأتي من يسألهم : ما الامر ؟ الم تقولوا بان موضوع التنظيم السري لم يكن له اي وجود ، السبب الثاني هو رغبتهم في التقليل من خطورة ما تم الكشف عنه ، فاذا قالوا بان التنظيم السري قد نما في المستوطنات فان هذا القول خطر جدا ، وهم يرغبون في القول بان النشاطات السرية الاخيرة لم تأخذ ابدا طابع التنظيم الارهابي ، وكان الموضوع على درجة محدودة جدا من الخطورة .

● يتضح من اقوالك بانهم يمتنعون هذه الايام عن استخدام مصطلح « تنظيم سري » لاسباب سياسية ؟

— نعم ، هذا صحيح .

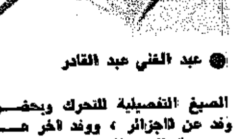
رسالة تونس

تمهيداً لانعقاد الدورة الـ ١٧ للمجلس الوطني

عرفات يلتقي وفد التحالف الديمقراطي في تونس

التأكيد على التمسك باتفاق عدن - الجزائر

تونس — القبس — خاص :



● ياسر عبد ربه

● عبد الغني عبد القادر

● محمد مساعدية

شهدت العاصمة التونسية جولات عديدة من المباحثات واللقاءات الرسمية غير المعلنة بين وفد من اللجنة المركزية لحركة فتح ووفد التحالف الديمقراطي، ضم السادة : ياسر عبد ربه ، سليمان النجاب ، صلاح صلاح ، وأبو العباس ، وابو علاء ، وقال مسؤول فلسطيني لـ « القبس » ان هذه اللقاءات قد تمت وسط ايجابية تعكس الحرص على صيانة وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والاتفاق على ضرورة واهمية الاسراع في انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني وفق ما قرره اتفاق عدن — الجزائر التاريخي في الزمان والمكان المحددين وبتوجهات واضحة هدفها حماية المنجزات التاريخية التي حققها الشعب الفلسطيني طوال سنوات نضاله وتعزيز مؤسساته الشرعية التي تحاول بعض الجهات شل فاعليتها وقدرتها على مواصلة النضال في كافة الميادين .

والجدير بالذكر ان المجتمعين اتفقوا على تحديد موعد اخر لاجتماع على مستوى عال لقادة المقاومة يتم فيه بحث كافة التفاصيل ويسبق انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني . وقد توجت اللقاءات الفلسطينية باستقبال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لوفد التحالف الديمقراطي الذي حضر الى تونس للتأكيد من جديد على التمسك بجوهر ومضمون ومبادىء اتفاق عدن — الجزائر قولا وعملا ، واصرار التحالف على الدفاع عن هذا الاتفاق في مواجهة كافة التحديات التي تحاول تعطيله والتصدي لمحاولات عرقلة مسار النضال الوطني الفلسطيني من خلال الامعان بمخطط تعطيل سير عمل المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد علمت القبس ان وفد التحالف الديمقراطي طرح أمام عرفات العديد من الاشكالات والتوقعات التي يواجهها اطراف التحالف الديمقراطي . وكان رد عرفات الذي يمثل رأي اللجنة المركزية لحركة فتح القاطع والحاسم الذي يقول باهمية وضرورة انعقاد المجلس الوطني في موعده المحدد في الجزائر ، وان حركة فتح لا يمكن وبعد انقضاء اكثر من شهر على فتح ابواب الحوار الديمقراطي واسعا على مصراعيه في الساحة الفلسطينية أن تخضع لاي ابتزاز او تهديد من أية جهة كانت .

وقد أيد وفد التحالف الديمقراطي هذه التوجهات . وقد انتقل بعد ذلك المتحاورون الى الجزائر لوضع الصيغ التفصيلية للتحرك وبحضور وفد عن الجزائر ، ووفد اخر من جمهورية اليمن الديمقراطية .

هذا وقد اتصلت اطراف التحالف الديمقراطي ببعض القوى والشخصيات السياسية والوطنية العربية للعمل على انجاح المساعي والجهود المبذولة لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وتطوير عمل مؤسساتها ومن أجل المشاركة الجماعية في الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني .

هذا وقد علمت القبس أن كلا من الجزائر واليمن الديمقراطي يبذلان جهودا مضنية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في موعده المقرر ، وقد اكد السيدان محمد شريف مساعدية الرجل الثاني في الجزائر والمسؤول اليمني عبد الغني عبد القادر في لقائهما مع اطراف الحوار الفلسطيني المكون من حركة فتح والتحالف الديمقراطي اكدا على اهمية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في موعده .

وأبلغ السيد مساعدية الاطراف الفلسطينية بان الجزائر ما زالت على موقفها من القضية الفلسطينية واستعدادها لاستضافة الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني على اراضيها .

ومن جهة اخرى فقد اتفق وفد التحالف الديمقراطي ووفد حركة فتح على عقد اجتماع اخير خلال الايام المقبلة لتحديد موعد نهائي للمجلس الوطني الفلسطيني ، وبحث التفاصيل الاجرائية لدعوة اعضاء المجلس والوفود الزائرة وفي هذا الخصوص اتخذت اللجنة الرباعية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عددا من الاجراءات لعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الموعد المقرر وذلك في اجتماعاتها الاخيرة في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

القبس تحصل على محضر اجتماع عرفات مع وفد سوفيتي عالي المستوى

رئيس الوفد : نحن أصدقاء ويمكنكم الاعتماد علينا

عرفات : مازلنا أحياء ونقاوم



● عرفات ..

● ريغن .. عدو الفلسطينيين

● اسرائيل تسعى لتقسيم لبنان الى دويلات طائفية

● الولايات المتحدة في الخندق المعادي للفلسطينيين

تونس — القبس — خاص :

التقى السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، قبل عدة ايام مع وفد سوفيتي رفيع المستوى برئاسة : سرفار عظيمو ، عضو هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى ، نائب الامين العام لاتحاد الكتاب السوفيت ، وقد حصلت « القبس » على نص محضر المقابلة :

قائد عظيم

في بداية اللقاء تحدث : سرفار عظيمو ، موجها كلامه للسيد عرفات : اننا سعداء ككتاب ومثقفين أن نلتقي باعظم قائد في تاريخنا المعاصر ، وان هذا اللقاء شرف لنا ، واننا راغبون بهذه المناسبة أن نستمع لإرشاداتكم حول كيفية تعزيز سبل ووسائل دعمنا ومساندتنا لنضالكم العادل في هذه المرحلة المهمة والجديدة التي تمر بها علاقاتنا مع « م.ت.ف » لان نضالكم ونضال شعبكم بقيادتكم الحكيمة ، سوف يكون له الدور الكبير في معارك المواجهة المقبلة مع معسكر الاعداء . وتحدث السيد عظيمو بصفته نائبا لرئيس اتحاد الكتاب السوفيت عن المكانة الكبيرة التي يحتلها الشهيد معين بسيسو ، بصفته رئيسا لتحرير النسخة العربية من مجلة «اللوتس» تحدث قائلا :

ان معين ليس بطلا فحسب ، بل ان عملية تعويضه صعبة ونطلب منكم ايها الاخ القائد ياسر عرفات تسمية الشخص الذي يمكن أن يحل مكان معين ، الذي كان الكاتب الاول في مجلتنا والعنصر الاهم في النسخة الصادرة بالعربية ، واضاف : مجلتنا كما تعرفون هي وسيلتنا الاهم في الدفاع عن قضايانا التقدمية والانسانية. ونحن نتطلع ايضا الى مساعدتكم لنقل مقرنا الى تونس كبديل لبيروت ، ونحن سعداء أن يعود عملنا كالسابق .

نحن أصدقاء

ثم تحدث بعد ذلك السيد : أناتولي سوفروتوف ، رئيس مجلة « بيونيك » السوفيتية مخاطبا السيد عرفات بالقول : أيها القائد الكبير والفذ اننا نتابع نضالاتكم منذ البداية ، ان حكمتكم السياسية المالية هي التي جمعتنا هذا اليوم ، لقد كنا وسنبقى على الدوام أصدقاء وتستطيعون الاعتماد علينا ، انني أريد ان اقول هنا شيئا مهما ، انني وبحكم خبرتي الحديث من اللحظات التاريخية ومسار الاحداث التاريخية ، لذا فانني اعتبر ان زيارتكم للقاهرة ، كانت من الاحداث التاريخية المهمة ، وانني اؤيدها .

مازلنا احياء

بعد ذلك وضع عرفات امام الوفد السوفيتي الخطوط الاساسية التالية كمسار للاحداث والتطورات في المنطقة والعالم :

١ — هدف المؤامرة الاميركية — الصهيونية القضاء على المنظمة ، لكننا مازلنا احياء ونقاوم (قال ابو عمار).. والادارة الاميركية تشن علينا حربا سياسية واعلامية حتى داخل اميركا لتشويه الصورة الفلسطينية بعد أن فشلت في تحطيمها .

٢ — نتيجة المقاومة البطولية في جنوب لبنان أدت الى ان يصب العدو حقده ضد شعبنا ومخيماتنا في الجنوب واعادوا فتح معتقل انصار على مصراعيه .

٣ — تطورات الاحداث في لبنان الان تشير الى أن الحرب ليست موجهة ضد الفلسطينيين فقط ، بل انهم يسعون لتقسيم لبنان ارضا وشعبا ومن ثم تحويل المنطقة الى دويلات طوائف وبعض الدول العربية قد ساهمت في هذا المخطط الذي يخدم أميركا واسرائيل

.. وانني اتخوف الان من الانتكاسات المدمرة ، كذلك على الوضع في سوريا .

٤ — نقوم بدورنا كفلسطينيين لايقاف الحرب العراقية — الايرانية ولا نستطيع القول باننا قادرون على صنع السلام بينهما ، ولكن نحاول وقف الحرب والحد من آثارها الخطيرة .

٥ — ننظر باهتمام كبير الى عودة العلاقات السوفيتية — المصرية .

٦ — نحن متأكدون من نجاح ريغن وعلينا أن نواجه السنوات الاربع المقبلة بكامل نتائجها ، لان ريغن لن يتوقف عن شن حربه ضدنا واعلان عدائه لنا ولكل ما هو تحرري ووطني في العالم .

اميركا عدونا

بعد ذلك تحدث عرفات باسهاب عن الدور الاميركي ، فقال :

ان الحدث البارز هو الخطاب الذي القاه الرئيس رونالد ريغن أمام المنظمة الصهيونية الرئيسية في الولايات المتحدة الاميركية : بناي بريت ، مستجديا أصوات الصهاينة الاميركان ومؤكدا بشكل سافر وواضح ان اميركا تقف في الخندق نفسه الى جانب دولة العدو الصهيوني التي ترتبط مع اميركا بتحالف استراتيجي هدفه الحفاظ على امن الطرفين (اميركا والكيان الصهيوني) كما جاء على لسان ريغن . واضاف عرفات : لم يكتف الرئيس الاميركي بتأكيد المواقف الاميركية والاهداف التي تسعى الى تنفيذها في المنطقة من خلال اطلاق يد العدو الصهيوني في المنطقة بل أعلن وبشكل تفصيلي اكثر من ان ادارته ستمكن — اسرائيل — من السيطرة على المنطقة خدمة الاهداف اميركا واسرائيل .

واضاف عرفات :

كذلك انتقل ريغن ليواصل حربه السياسية والاعلامية ضد منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية مستشهدا باقوالي في احتفالات انتصار الثورة الساندينية ، اثناء زيارتي لنيكاراغوا ، محاولا تحريف وتزوير ما قلته ، حيث قال ريغن : ان عرفات قال : بان ما فعله الثوار في نيكاراغوا ضد اليهود سيفعله الفلسطينيون ضد اليهود في المستقبل في حين انني قلت (يقول ابو عمار) : انه كما انتصرت الثورة الساندينية في نيكاراغوا فان الثورة الفلسطينية ستنتصر حتما. واعلن ريغن بلغة التهديد السافر بان اميركا تقف بالمرصاد لثورة نيكاراغوا متذرعا باضطهادها لليهود . وان اميركا ستقاوم ذلك ، وبتدخل عسكري ، كما انها تقف بالمرصاد لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وقال ريغن حرفيا : « سنوضح بشكل قاطع لاي طرف معارضتنا لاقامة اية دولة فلسطينية في المنطقة ، وسنقاوم الارهاب بكل أشكاله من قبل م.ت.ف او اي شخص اخر ، وان مكافحة الارهاب جزء من عملنا في هذه المرحلة والارهاب الفلسطيني هو جزء من هذا الارهاب».

واضاف السيد عرفات للوفد السوفيتي الزائر :

اننا وبعد استعراضنا لكل ما جاء في خطاب ريغن ، نعاود تأكيد موقفنا الثابت والمبدئي تجاه اميركا وسياستها المتعاقبة من قبل كل الادارات ، لكل اولئك الذين يعيشون في أوهام الرهان على تغييرات لسياسة اميركا تجاه قضيتنا وقضايا العالم العادلة . اما موقفنا نحن في م.ت.ف فلا أوهام لدينا ، فالعدو واضح . واضح لدينا ، وسبل مواجهتنا له متعددة .

لن تخيفنا التهديدات

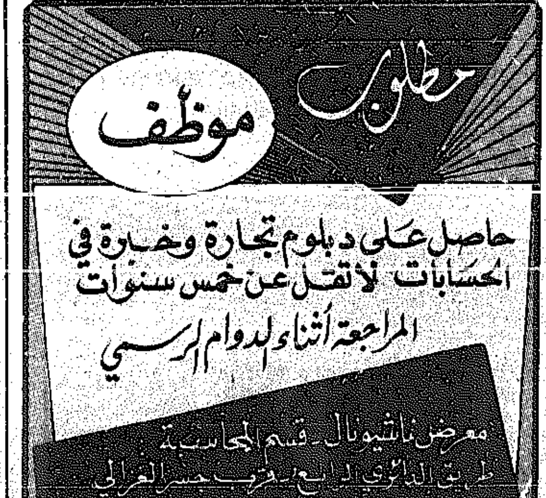
وقال أبو عمار :

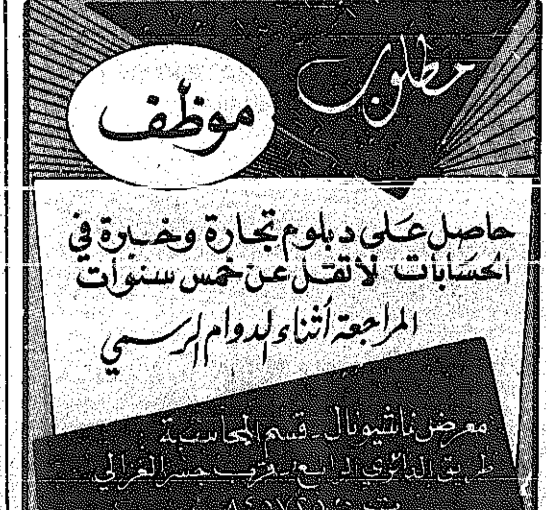
ان م.ت.ف التي تواجه منذ سنوات قرار التصفية الاميركي المعلن على أرض الواقع ، بتدمير م.ت.ف وابادة شعبها بكافة الوسائل والاساليب والادوات سواء كانت الادوات المنفذة أميركية او صهيونية ، او غيرها مازالت ممسكة بزمام الامور متسلحة بارادة القتال وقادرة على حماية وجودها وشعبها وقضيتها المقدسة .

لن تخيفنا تهديدات أو انذارات مباشرة أو غير مباشرة ، فكما كان ردنا في حصار بيروت وفي حصار طرابلس ، فان ردنا على أي حصار اخر سيكون اكثر قساوة وبكل الوسائل والاساليب المشروعة للدفاع عن النفس ، نرد على الارهاب الرسمي والمنظم بالكفاح الثوري المسلح ضد سياسة القتل والقتلة .

واضاف عرفات : أن م.ت.ف ومن منظور استراتيجي تدرك ادراكا عميقا حجم مأزق السياسة الاميركية في منطقتنا والعالم . كما تدرك تماما انها بالرغم من أي شيء تشكل العقبة الاساسية في مواجهة سياسة أميركا واسرائيل في المنطقة .. وعلى ارضية هذا الفهم ندرك ايضا أن الانهيار الرسمي العربي بكل تبعاته وآثاره هو ما يشجع الامبريالية الاميركية على التطاول بالتصعيد والوعيد في بازار الانتخابات الاميركية بكل هذه الوقاحة السافرة ،

واختتم عرفات حديثه بالقول : من هنا فان هذه المواقف لم تكن لتفاجئنا نحن ، كما انها لم تفاجىء جماهيرنا البطلة ، ونحن نخوض حربا معلنة ومشروعة ضد الامبريالية وعملائها ، والنصر أبدا للشعوب المناضلة .







في اجتماع عاصف وبأغلبية ٣٩٤ صوتاً

«العمل» أعطى الضوء الأخضر لبيريز

وحكومة الوحدة تحكم غداً إذا وافق الليكود

أعطت اللجنة المركزية لحزب العمل بعد جلسة صاخبة تخللها الصراخ والنقاش الحاد الضوء الاخضر لشمعون بيريز بعقد شراكة العمل مع الليكود لتشكيل حكومة الوحدة .

بيريز تعلل بقبوله شراكة شامير لانه ليس هناك اي خيار اخر سوى الانتخابات .وهنا علا صراخ العديد من الحضور مطالبين باجراء انتخابات جديدة ولا شراكة شامير .

وكشف بيريز خلال الجلسة عن بعض بنود الاتفاق مع الليكود حيث قال ان الاتفاق لا يشتمل على بسط السيادة الاسرائيلية على الضفة الغربية اضافة الى دعوة الملك حسين عاهل الاردن لاجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة.

لكنه قال ان حكومته ستدعو الاردن لمفاوضات سلام مشيرا الى ان الحكومة ستقرر اسس المفاوضات ، كما انها ستناقش ايضا المقترحات المقدمة من الاردن .

وخشي قائلا اذا توصلنا الى اتفاقات حول مصير المناطق المحتلة فسندعو عندها الى اجراء انتخابات عامة جديدة .

وتعهد بيريز بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان . ولدى مقاطعته من بعض اعضاء الجناح اليساري للحزب بسؤالهم : كيف ستخرجنا من لبنان ؟

قال غاضبا وملوحا بقبضته : سيكون وزير الدفاع اسحق رابين وسيفصل ذلك . وستخرج حكومتنا من المستنقع اللبناني .

وقد حظي بيريز بموافقة ٣٩٤ صوتا من اعضاء اللجنة المركزية للحزب على حكومة الوحدة مقابل ١٦٦ معارضا ، ليصبح بذلك ثامن رئيس وزراء للحكومة الـ ٣٦ في اسرائيل ، اذا ما وافقت الليكود على صيغة الاتفاق . وفي هذه الحالة يتسلم بيريز الحكم يوم غد الاربعاء على الارجح .

عرفات بالكويت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وحول موعد انعقاد المجلس الوطني قال السيد عرفات ان ذلك يعقد على المواعيد الفنية لاجتماعات الشبيبة الجزائرية التي ستعقد في النصف الثاني من سبتمبر . واوضح ان المسؤولين الجزائريين سيبلغون المنظمة بموعد انتهاء هذه الاجتماعات ليصبح بالامكان عقد المجلس الوطني ، لكنه اكد ان اللجنة الرباعية قررت عقد المجلس في موعده المحدد ورفض ابو عمار استخدام اسم التحالف الديمقراطي الفلسطيني ، وردا على سؤال بهذا الشان قال لسائله : انت تكلم رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة وهي تضم جبهات فلسطينية وتنظيمات نعترف بها على صعيد العمل الفلسطيني .

وحول جهود المصالحة مع سوريا قال : نحن على استعداد لفتح صفحة جديدة لان لنا من الاعداء ما يكفينا وننادي دائما بتكاتف الجهود العربية لمواجهة العدو الصهيوني . ونكر بخطاب ريغن الاخير الذي قال عنه انه جرس انذار ليس فقط بالنسبة لما قاله عن المنظمة ورئيسها وعن الفلسطينيين ولكن لما قاله عن العلاقات الخطيرة والتصرفات والممارسات الاميركية التي وصلت الى حدود تهديد الامن العربي على مستوى اجيالنا المقبلة .

واوضح ما ذكره ريغن عن التعاون التجاري والتكنولوجي مع اسرائيل ومن المساعدات العسكرية التي وصلت الى حد تطوير طائرة « ليفي » و « كفير » والصاروخ المتطور .. التي تدفع كل تكاليفها الخزانة الاميركية .

وقال ان ريغن اعترف بدفع ٥ر٩ بلايين دولار خلال ٣ سنوات لاسرائيل عدا المساعدات العسكرية لها .

وقال ان ريغن رمى القفاز بوجه الامة العربية ودعا الجميع ليكونوا بمستوى هذا التحدي . وحول ما اذا كان يدعو لقمة عربية قال : بتقديري ان ما طرحه ريغن سواء بتخطيط او بمصادفة في احتفال المنظمة الصهيونية « بناي بريث » شيء خطير يستدعي موقفا عربيا صارما وحاسما .

وعن زيارته المرتقبة للاردن قال : انا اذهب الى الاردن بين الحين والاخر في حدود علاقاتنا النامية والمتطورة التي تنمو في اطار قرار المجلس الوطني الفلسطيني القاضي باقامة علاقات كونفدرالية اردنية ـ فلسطينية .. انا مكلف بتنفيذها .

وكان في استقباله لدى وصوله المطار وزير المواصلات السيد عيسى المزيدي ومدير مكتب المنظمة ، السيد عوني بطاش ومدير ادارة المراسم في الخارجية بالوكالة السيد حمد العبيدي .

«بروستاتا» بيغن أدخلته المستشفى

ادخل مناحيم بيغن الى مستشفى شاريه تزيديك في القدس المحتلة لمعالجته من « البروستاتا » ومشاكل في المسالك البولية التي قال رئيس القسم في المستشفى الدكتور اميكور فاركاس انه لم يتم بعد التوصل الى تشخيصات نهائية لحالة بيغن الصحية وان كان من الواضح انه يعاني من مشاكل في المسالك البولية كما انه لم يتقرر بعد اجراء عملية جراحية غير انه المح الى ان ذلك قد يتم خلال يوم او يومين واوضح انه تم استدعاء اختصاصي في القلب ذلك ان تاريخ بيغن مليء بالازمات القلبية لكنه اوضح ان مرض بيغن ليس له علاقة بالقلب ، رئيس المستشفى الدكتور مايكل روزنبرغ قال ان بيغن يتمتع بروح معنوية عالية، وانه يعكف على القراءة في غرفته .

هاسيا ابنة بيغن قالت ان والدها بخير وانه يجري فحوصات طبية ، اما يحيئيل كاديشاي صديق بيغن منذ وقت طويل فقال انه ساله عن التطورات السياسية وطلب منه احضار الصحف المسائية .

وطلب ناطق باسم المستشفى عدم التقاط اي صور صحفية له وعدم السماح للمصورين بدخول المستشفى .

المقاومة اللبنانية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في هجوم على موقع لهم في قرية جباع الواقعة على بعد ١١ كليو مترا شمالي النبطية . وتمكنت عناصر من الجبهة من السيطرة على الموقع بعد الهجوم لمدة ساعتين قبل ان تصل تعزيزات اسرائيلية الى المنطقة تدعمها طائرات هليكوبتر .

وقال صحافيون في المنطقة ان القوات الاسرائيلية فرضت حظر تجول في جباع وفتشت منازل القرية بعد ان اغلقت كل الطرق المؤدية لها . واضافوا ان اشتباكا مسلحا وقع بين ميليشيات محلية موالية لاسرائيل في بلدة كفر رمان لاسباب ما زالت « غامضة » وان عدة مواطنين من ابناء البلدة اصيبوا بجروح بالغة ونقلوا الى المستشفيات .

من جهة ثانية عبرت قوة اسرائيلية مدرعة خط الاولي شمالا وتمركزت في بلدة الجبة في اقليم الخروب. وقال المراسلون ان القوة تتالف من ٢٠ عربة . وكانت القوات الاسرائيلية قد دخلت مرارا الاقليم بحجة وقف الاشتباكات بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والميليشيات الكتائبية .

في بيروت ابلغ نائب وزير الدفاع الهولندي ، رئيس الحكومة اللبناني رشيد كرامي موافقة هولندا على تمديد بقاء قواتها العاملة ضمن قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان .

الحص يتهم أجهزة الدولة باقتعال الحوادث في «الغربية»

بيروت ـ كونا ـ اتهم وزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص امس احد اجهزة الدولة الامنية بافتعال الاحداث التي استهدفت بيروت في الاونة الاخيرة .

وقال الدكتور الحص الذي نجا في الاسبوع الماضي من محاولة لاغتياله في تصريح للصحافيين « منذ زمن طويل واصابع الاتهام ترتفع عند الخاصة والعامة في اتجاه جهاز معين في الدولة » .

ورفض الدكتور الحص التعليق على الاتهام الذي وجهه وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار نبيه بري الى جهاز الامن القومي بانه وراء محاولة اغتياله وقال : « لا اريد ان اعلق على هذا الحادث » وقال : « مرت على بيروت مرحلة خطيرة جدا مشحونة بالتوتر الذي ينذر بوقوع فتنة بين ابناء القضية الواحدة وكنا مع كل من يعمل على خنق الفتنة في مهدها الا اننا كنا دائما نشعر بوطأة ضغط يد ثقيلة وراء ذلك الشحن تجر الكثيرين الى توجيه الاتهام في السر والعلن الى المرجع عينه » .

ومضى يقول : « انه من الغريب ان كل ذلك يحدث ومع ذلك يبقى علينا ان نداري الحقيقة تحاشيا لحرق الجسور عسى ان يكون هناك ما يمكننا من تجاوز مرحلة المواجهة مع جهاز امن في الدولة ومع من وراءه الى مرحلة التعاطي مع الدولة ككل على قاعدة الرهان على الشرعية العادلة هذا الرهان الذي لم نتخل عنه يوما ولم نر له بديلا » .

واضاف : « علينا ان نتجاوز اي حادث مهما بلغ من الفداحة في سبيل المحافظة على لبنان لكن العبث بامن شعبنا ومنطقتنا تجاوز خلال الفترة الاخيرة حدوده وبلغ بهم التمادي في محاولة افتعال الفتن بيننا حدا لم يعد يطاق اذا اصبح يهدد وجودنا وكياننا وقضيتنا في الصميم ».

وبهذا تجاوزوا الخط الاحمر .. نريد ان نشعر لمرة واحدة ان الدولة واجهزتها هي لنا كما هي لسوانا » .

وخلص الى القول : « من الطبيعي ان يذهب بنا التفكير الى اتهام اسرائيل بافتعال الحوادث والفتن على ارضنا ولكن اتهامنا اسرائيل لا يجعلنا نبرىء عملاءها وادواتها بيننا » .

صدام تلقى رسالة من الفهد

تلقى الرئيس العراقي صدام حسين امس رسالة شفوية من الملك فهد تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة ، والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وكالة الانباء العراقية قالت ان المبعوث السعودي الدكتور عبد العزيز الخويطر سلم الرسالة بحضور نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز .

موسكو لا تستبعد لقاء غروميكو وريغن

رئيس الأركان الجديد يحذر أميركا من نهايتها في أي حرب نووية

واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن مسؤول سوفيتي كبير في حديث تلفزيوني اذيع هنا امس ان وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو مستعد للاجتماع مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن هنا بعد حضور الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك .

وقال النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي جورجي كورنينكو ان موسكو لن تضع اية عراقيل أمام مثل هذا الاجتماع اذا اعربت واشنطن عن رغبتها في عقده .

وكان الرئيس ريغن قد لمح الى استعداده للالتقاء بغروميكو في نهاية الشهر الحالي .

وفي مقابلة تلفزيونية مماثلة حذر القائد الجديد للقوات المسلحة السوفيتية المارشال سيرجي اخروميف من أن نشوب نزاع نووي بين الدولتين العظميين سيكون « الحرب الاخيرة ». واتهم الولايات المتحدة بالحيلولة دون استئناف محادثات الاسلحة الاستراتيجية . وقال ان جميع حكومات وشعوب العالم مسؤولة عن الحفاظ على السلام وعلى بقاء الارض في المستقبل .

وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز قال في مقابلة تلفزيونية بواشنطن ان الولايات المتحدة ترفض اي « هيمنة » سوفيتية على اوروبا الشرقية .وكذلك واشنطن تحاول تحسين علاقاتها مع دول اوروبا الشرقية .

من ناحية ثانية بدأت قوات من حلف شمال الاطلسي مناورات « الخريف » في الدانمارك فيما استعدت قوات من حلف وارسو لبدء مناورات مماثلة في تشيكوسلوفاكيا .

ووصل وزراء دفاع دول حلف وارسو الى براغ امس لحضور المناورات .

على صعيد اخر يستانف المؤتمر الاوروبي لنزع السلاح اجتماعاته في استوكهولم اليوم وسط شكوك بان تؤدي الاجتماعات الى اجراء مفاوضات جادة حول تقليل مخاطر الحرب في اوروبا .

● اعلن في نيودلهي ان الاتحاد السوفيتي سيزود الهند بطائرات حربية وصواريخ واجهزة الكترونية .

● اعلن وزير الدفاع التركي زكي ياووزترك ان بلاده ستحصل على طائرات حربية بريطانية من طراز « تورنادو » .

اتفاق سري أميركي ـ اسرائيلي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

٤ ـ اخذت الادارة الاميركية علما بالخطوات والاجراءات التي تتخذها السلطات الاسرائيلية في جنوب لبنان .

وقد اطلع الجانب الاسرائيلي الجانب الاميركي على تفاصيل التنسيق القائم بين القوات الاسرائيلية وجيش انطوان لحد ، كما تفهمت الادارة الاميركية اصرار الاسرائيليين على ان يكون لقوات لحد دور في اية ترتيبات امنية يتم التوصل اليها مع السلطة اللبنانية .

وقد احيط هذا الاتفاق بتكتم شديد اذ ان كشف تفاصيله سيسبب بلا شك افرازات جديدة للادارة الاميركية ولعلاقاتها في الشرق الاوسط .

واكدت المصادر نفسها للقبس ، ان ادارة ريغن استخدمت الفيتو ضد مشروع القرار المقدم الى مجلس الامن تطبيقا من جانبها لاتفاقها السري مع الدولة اليهودية .

وقد ادان مشروع القرار هذه الممارسات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني ، وطالب اسرائيل برفع كل القيود وكل العقبات التي تعترض اعادة ارساء الظروف الطبيعية في المناطق الخاضعة لاحتلالها .

كما طالب هذا المشروع اسرائيل باحترام ميثاق السلام الصادر عام ١٩٤٩ والمتعلق بمعالجة المدنيين في زمن الحرب ، وقد ايدت كل الدول الاعضاء المشروع ما عدا الولايات المتحدة .

وفي اطار هذا الاتفاق الاميركي ـ الاسرائيلي ابلغت ادارة ريغن الحكومة اللبنانية مسبقا وقبل تقديمها شكوى ضد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب الى مجلس الامن الدولي ، بانها ستصوت ضد اي مشروع قرار يتناول الوجود الاسرائيلي ايا كانت صيغة مشروع القرار هذا ، وفشلت جهود المسؤولين اللبنانيين وعدة جهات عربية لاقناع ادارة ريغن بتبديل موقفها هذا .

وعلمت القبس ان الادارة الاميركية اجرت اتصالات مع عدة دول عربية من بينها مصر بعد استخدامها الفيتو في مجلس الامن لمحاولة شرح الاسباب التي دفعتها الى اتخاذ مثل هذا الموقف.

وقالت مصادر عربية مطلعة للقبس ان من بين التبريرات التي استعملتها الادارة الاميركية في اتصالاتها هذه قولها ان تبني هذا المشروع من قبل مجلس الامن الدولي سيزيد من تصلب اسرائيل في الجنوب ، وان الادارة الاميركية لن تستطيع القيام باي عمل لمواجهة اية اجراءات اسرائيلية في تلك المنطقة خلال معركة الانتخابات الاميركية .

وقالت الادارة الاميركية ايضا في اتصالاتها هذه ان مشروع القرار هذا يمكن ان يضعف قدرة اميركا على لعب دور مع لبنان بعد انتهاء معركة الانتخابات لمحاولة اخراج كل القوات الاجنبية من هذا البلد . لكن الجهات العربية لم تقتنع بهذا التبرير الاميركي ولا بقول واشنطن ، ان مشروع القرار المقدم الى مجلس الامن غير متوازن لانه لا يتضمن اشارة الى الوجود السوري في لبنان . وقال مسؤول عربي بارز للسفير الاميركي التقاه بعد التصويت « هذا خطا كبير ارتكبته حكومة ريغن واحراج لجميع اصدقاء اميركا في المنطقة ولا يخفف من هذا القرار كون التصويت عليه جاء خلال معركة الانتخابات الاميركية واضطرار ادارة ريغن الى اتخاذ هذا الموقف.

واضاف المسؤول العربي « اخشى ان تدفع اميركا ثمنا غاليا لهذا الموقف » .

قلق اميركا من تهديدات الجهاد

وفي هذا الاطار علمت القبس من مصادر اميركية مطلعة ان ادارة ريغن ابدت قلقا جديا ازاء التحذير الذي اصدرته منظمة « الجهاد » الاسلامي بعد التصويت على مشروع القرار في مجلس الامن وقالت فيه انها ستضرب احدى المصالح الاميركية في الشرق الاوسط قريبا جدا .

وقالت هذه المصادر ان واشنطن اجرت اتصالات مع بعض الجهات في المنطقة بشان هذا التحذير .

وتطلب حماية مشددة

كما طلبت من عدة دول عربية واوروبية اتخاذ اجراءات امنية خاصة حول المنشآت والسفارات والمؤسسات الاميركية التي يمكن ان تكون هدفا لمثل هذه الاعمال .

ويتخوف المسؤولون الاميركيون من ان يتم تنفيذ عمليات انتحارية او عمليات خطف ضد مصالح او مؤسسات اميركية او افراد اميركيين .

ولا يستبعد المراقبون المطلعون وجود تنسيق اميركي اسرائيلي حول هذه القضية لمواجهة مختلف الاحتمالات .

البرجس يدعو الى اطلاق سراح رايت

بيروت ـ كونا ـ دعا رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية برجس حمود البرجس الى اطلاق سراح مراسل وكالة « رويتر » في بيروت جوناثان رايت الذي اختفى اثناء توجهه للتحقيق في غارة اسرائيلية على البقاع في ٢٩ اغسطس الماضي .

وطلب السيد البرجس من امين عام اتحاد وكالات الانباء العربية الدكتور فريد ايار البدء باجراء اتصالات بجميع الاطراف والقوى الاساسية في المنطقة التي فقد فيها رايت لاطلاق سراحه.

وقد اهاب الدكتور ايار بالقوى الموجودة في المنطقة التي فقد فيها رايت الى الافراج عنه لضمان حرية العمل الاعلامي في نطاق وكالات الانباء . وقال انه وبناء على توجيهات البرجس فقد بدأ باجراء اتصالات بجميع الاطراف والقوى السياسية في المنطقة لاطلاق سراح مراسل « رويتر » .

توقعات باستتباب الامن في طرابلس

توقع مراقبون في بيروت ان يستتب الامن « نهائيا » في مدينة طرابلس بشمال لبنان بعد زيارة رئيس « حركة التوحيد الاسلامي » الشيخ سعيد شعبان لدمشق واجتماعه مع الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين .

وقال المراقبون ان زيارة الشيخ شعبان لدمشق ساهمت في « تنقية الاجواء » . ولاحظوا انه وافق على خطة امنية لطرابلس ستبدأ النور في « الاسبوع المقبل » . وكان قد عقد في دمشق لقاء مصالحة بين الشيخ شعبان والامين العام للحزب الديمقراطي العربي في لبنان نسيب الخطيب حضره عدد من قادة الحزب وحركة التوحيد .

لبنانيات

● صدر قرار عن حزب الكتائب يقضي باعفاء جوزف الهاشم من منصبه كمدير عام لاذاعة « صوت لبنان » بعد تعيينه وزيرا في الحكومة .

● قال راديو « صوت لبنان » ان التصريحات الاخيرة للوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط انعكست على الوضع الاقتصادي فارتفع سعر الدولار بشكل جنوني متجاوزا ٧ ليرات لبنانية.

● قالت جريدة « اللواء » اللبنانية ان من المنتظر ان يلبي مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد دعوة لزيارة ايران في وقت قريب .

قدومي : المشاكل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في دمشق اجتمع السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني مع فكتور بوسوفالوك القائم بالاعمال السوفيتية في سوريا حيث تم استعراض الاوضاع الراهنة على الساحتين الفلسطينية والعربية . والتقى الفاهوم كذلك مع القائم باعمال سفارة المانيا الديمقراطية في دمشق .

في روما قال ابو جهاد ان اتفاقيات عدن والجزائر بين فصائل المقاومة الفلسطينية تمثل اهم خطوة للامام خطتها منظمة التحرير في الاشهر الاخيرة لتجاوز الخلافات الداخلية مشيرا الى ان اهم القرارات دعوة المجلس الوطني للاجتماع .

المحرر الدبلوماسي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اليساري ، الى قواعدهم . ولكن شراكة العمل مع الليكود في الحكومة ذات الراسين ربما تؤدي الى انسحاب بعض الفئات اليمينية المتطرفة مثل حزب هاتحيا ، من الليكود .. اذ ان هاتحيا سوف ينظر الى الحكومة ذات الراسين من الزاوية نفسها التي ينظر اليها المابام ، ولكن بمفهوم مغاير .. فالمابام يقول : ان وجود شامير في الخارجية وشارون في الوزارة سيؤدي حتما الى اتجاه الوزارة نحو اليمين وتضييق المسافة بين بيريز وشامير ، بالرغم من ان بيريز هو الذي يترأس الوزارة ، فضلا عن ان حرية الوزارة في المناورة ستكون ضيقة جدا . اما هاتحيا فانه سيقول : ان وجود بيريز على راس الوزارة خلال السنتين الاوليين من عمرها ، ووجوده في الخارجية خلال السنتين الباقيتين سيؤدي الى جنوح الليكود الى خط الوسط ، وقد ظهرت بوادر ذلك في الاتفاق المبدئي الذي توصل اليه الطرفان بعدم اقامة مستوطنات جديدة الى جانب المستوطنات التي تقرر اقامتها ، والانسحاب من لبنان .

وحزب المابام ـ العمال الموحد ـ تاسس قبل قيام اسرائيل بفترة وجيزة في يناير ١٩٤٨ من حزبي هشومير هتسعير واحدوت هعفودا ـ بوعالي صهيون ، وبعض المجموعات اليسارية التي كان ابرزها (الشيوعيون العبرانيون) ولكن الاحزاب والمجموعات التي تشكل منها هذا الحزب لم تنصهر في بوتقة واحدة، ولم تندمج بشكل كامل مع بعضها البعض ، ولذلك برز العديد من الكتل داخل الحزب .. وكانت هذه الكتل تتجمع حول الاحزاب التي تشكل منها الحزب الموحد في الاصل .

وفي عام ١٩٦٩ تالف الحزب مع المباي واحدوت هعفودا لتشكيل المعراخ ، ومثل ذلك الحين والحزب يخوض الانتخابات في الكنيست والهستدروت والمجالس البلدية والمحلية والنقابية على قائمة المعراخ .

خامنئي واصل محادثاته في الجزائر

بيان ليبي إيراني مشترك يتهم أميركا بتلغيم البحر الأحمر

● بن جديد في استقبال خامنئي (أ.ب راديو)

استانف الرئيس الايراني علي خامنئي امس محادثات بداها مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد فور وصوله الى العاصمة الجزائرية امس الاول .

وكان خامنئي قد صرح قبيل وصوله بان الجانبين سيبحثان مشاكل رئيسية تواجه العالم الاسلامي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية . ولكنه لم يشر فيما اذا كانت حرب الخليج من ضمن المواضيع المطروحة للبحث بين الجانبين .

كما لم يشر الى احتمال وساطة جزائرية جديدة .

في غضون ذلك اتهمت ليبيا وايران في بيان مشترك صدر امس الولايات المتحدة بتلغيم البحر الاحمر ، وقالت انها مؤامرة تستهدف تكثيف وجود اميركا وحلفائها عسكريا في المنطقة .

ودعا الجانبان الى ضرورة ابطال حق النقض (الفيتو) الذي تتمتع به الدول الكبرى في مجلس الامن ، واكدا على اهمية دور حركة عدم الانحياز والعمل على تقويتها .

كما اعلن البيان ان الجانبين اتفقا على العمل المشترك من اجل طرد الكيان الصهيوني من الامم المتحدة.

بن جديد يفرج عن قدامى المعتقلين بنوفمبر

قالت مجلة « كل العرب » في عددها الصادر غدا نقلا عن مصادر موثوق بها ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيصدر قرار عفو شامل لكافة المجاهدين الجزائريين المحكوم عليهم في قضايا سياسية منذ الاستقلال .

واضافت بان الافراج في اول نوفمبر المقبل لمناسبة الذكرى الثلاثين للثورة الجزائرية .

مراقبون دبلوماسيون في الرباط اعتبروا امس الغاء الحكومة المغربية لتاشيرة الدخول للمواطنين الجزائريين بانه مبادرة تهدف الى طمانة الجزائر بان معاهدة الاتحاد العربي ـ الافريقي ليست موجهة ضد احد وانما تدخل في اطار ايجاد ارضية لبناء المغرب العربي .

من جهة اخرى اوشكت الحملة الانتخابية المغربية التي يخوضها ١٢ حزبا سياسيا استعدادا لانتخابات ١٤ سبتمبر على نهايتها .

وستتمكن جميع الاحزاب اعتبارا من ليلة امس من استعمال جهازي الاذاعة والتلفزيون لشرح برامجها الانتخابية ، وسيكون لذلك لمدة عشرة دقائق لكل حزب من الاحزاب .

● في تونس ، تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة دعوة من الرئيس السنغالي عبده ضيوف لزيارة السنغال . وتسلم الدعوة رئيس الوزراء محمد مزالي من سفير السنغال في تونس مؤخرا .

من ناحية اخرى صادق بورقيبة على قرض مقدم من ليبيا بمبلغ ٥ر١١ مليون دينار لتمويل مشروع طريق بري طوله ٩٥ كيلومترا في اتجاه الحدود الليبية .

المحادثات القبرصية تتجدد بين دنكتاش وكبريانو ودي كويلار

نيويورك ـ القبس :

بدات في الامم المتحدة مباحثات قبرص باشراف الامين العام ووصل الوفد القبرصي التركي برئاسة دنكتاش بينما يرأس الوفد القبرصي اليوناني كبريانو .. وهذا المؤتمر يعقد في الطابق الثامن والثلاثين في مكتب الامين العام الذي خصص امس واليوم لاجراء مباحثات منفصلة بين الوفدين .

وهذه المباحثات تمخضت عن الجهود التي قام بها بيريز دي كويلار في فيينا في ٦ اغسطس الماضي عندما قدم نقاطا لتكون نقطة انطلاق لهذه المباحثات . وقد امر الامين العام باحاطة هذه المفاوضات بستار من الكتمان الشديد . وقال الناطق باسم الامين العام ردا على اسئلة المراسلين : « الرجاء ان لا توجهوا الي اي سؤال لانني مكلف شخصيا بان ابلغكم رغبة الامين العام فاذا تسربت انباء سيكون مصدرها الجانب التركي او الجانب اليوناني » .

ومما يذكر ان الامين العام كان وسيطا في قبرص قبل ان يصبح امينا عاما للامم المتحدة عام ١٩٨٢ ويستقبل اولا الوفد القبرصي التركي في الصباح ، وبعد الظهر سيقابل الوفد اليوناني وربما بدا في اليوم التالي بالوفد اليوناني ثم بعد الظهر بالوفد التركي .

القليبي يسال وزراء الخارجية رأيهم بتأجيل دورة الجامعة

تونس ـ ق.ن.ا ـ طلب السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية من وزراء خارجية الدول العربية ابداء رأيهم في اسرع وقت ممكن بشان اقتراح المملكة العربية السعودية بتأجيل اجتماعات الدورة الثانية والثمانين لمجلس الجامعة الى يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري .

وكان من المقرر ان ينعقد المجلس يوم الثالث عشر من سبتمبر الحالي الا ان السعودية وعددا من الدول العربية طلبت تاجيله الى الثامن عشر من الشهر ثم طلبت تاجيله مرة اخرى الى الثالث والعشرين من الشهر الجاري .

بحث مع فابيوس وقف حرب الخليج

القليبي: مستعدون لمناقشة ضمان أمن إسرائيل وإعطاء الفلسطينيين وطناً

باريس — الوكالات — اجرى الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي محادثات هنا امس مع رئيس وزراء فرنسا لوران فابيوس تركزت على الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

السيد القليبي قال ان محادثاته مع فابيوس تناولت المشاكل والقضايا التي تهم العالم العربي وفرنسا بينها الحرب العراقية — الايرانية .

واضاف انه اعرب مع فابيوس عن الامل في توقف هذه الحرب باسرع ما يمكن . وقال : لقد وجدت لدى رئيس الوزراء الفرنسي اهتماما وانفتاحا ومعرفة عميقة بقضايانا .

وكان القليبي قد وصل الى هنا امس الاول في نطاق تحرك يستهدف حث الدول الاوروبية الغربية على بذل مزيد من الجهد لتسوية القضية الفلسطينية .

وفي مقابلة مع صحيفة « لوموند » الفرنسية قال السيد القليبي ان الدول العربية مستعدة لمناقشة « اجراءات من شانها اعطاء الفلسطينيين وطنا وضمان امن اسرائيل .

واضاف ان الدول العربية مستعدة كذلك للاجتماع « حول مائدة مستديرة » لحل ازمة الشرق الاوسط . وحذر من انه اذا اخفق الغرب في دعم « مبادرة سلام » فان الدول العربية ستضطر للتحول الى الشرق .



● القليبي خلال اجتماعه مع فابيوس في باريس (اب — راديو)

مالطا: في مؤتمر دول البحر المتوسط

مصر تدعو لانسحاب إسرائيلي وحل المشكلة الفلسطينية لضمان السلام

بدات في فاليتا عاصمة مالطا امس اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المطلة على البحر الابيض المتوسط .

ويشكل الامن في المتوسط الموضوع الرئيسي للمناقشات التي تستغرق يومين .

وزير خارجية مالطا اليكس سيبيراس تريفونا قال في خطابه الذي افتتح به المؤتمر ان القوى العظمى حولت منطقة البحر المتوسط الى نقطة حساسة مؤكدا بان هذا يعني وجود صراع مكثف على النفوذ بين الدولتين الاعظم في المنطقة فضلا عن الطلبات المتزايدة لانشاء قواعد لصواريخ نووية ومنح تسهيلات عسكرية اخرى .

وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد طالب في كلمته امام المؤتمر اسرائيل بالتخلي عن سياسة الاحتلال للاراضي العربية بما فيها القدس وقطاع غزة فضلا عن الاراضي السورية المحتلة في الجولان ، وذلك حتى يمكن التوصل الى سلام حقيقي يلتزم به الجميع.

واوضح انه اذا تصورت اسرائيل ان باستطاعتها فرض الامر الواقع كاساس لتسوية سياسية فلن يكون ذلك الا وهما وضياعا للجهد وتفويتا لفرص التوصل الى سلام حقيقي . وحذر من ان بقاء المشكلة الفلسطينية دون حل عادل سيبقي منطقة الشرق الاوسط مصدرا للقلق والتوتر ويجعل منها بؤرة خطر مستمرة بالنسبة للسلام العالمي والامن الدولي .

زايد يزور صنعاء في اكتوبر

ابو ظبي — الوكالات — اعلن رسميا هنا امس ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان النهيان سيقوم في الاول من شهر اكتوبر المقبل بزيارة رسمية لليمن الشمالي تلبية لدعوة من الرئيس علي عبد الله صالح .

وذكر ان الشيخ زايد سيشارك خلال الزيارة في احتفالات العيد الوطني لليمن الشمالي ووضع حجر الاساس لسد مارب الذي يعاد بناؤه على نفقة الشيخ زايد الخاصة .

الامير عبدالله بدأ زيارته لتركيا

انقرة — الوكالات — وصل ولي عهد السعودية الامير عبد الله بن عبد العزيز الى تركيا امس في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام .

ومن المقرر ان يبحث الامير عبد الله مع رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال المسائل ذات الاهتمام المشترك بما فيها الحرب العراقية — الايرانية والعلاقات الثنائية بين البلدين .

ويرافق الامير عبد الله وفد من ٤٠ مسؤولا سعوديا .

اليابان وأوروبا سبقتا أميركا بتجارة التكنولوجيا مع الدول العربية

واشنطن — القبس والوكالات — نشر تقرير في واشنطن يشير الى ان اليابان واوروبا الغربية سبقتا الولايات المتحدة بالنسبة لكميات التكنولوجيا المصدرة الى الدول العربية والاسلامية .

ويشير التقرير الى ان الولايات المتحدة فقدت الكثير من قدرتها على تسويق هذه المعدات ولكن ما زالت تحتفظ بالتفوق في مجال التصدير العسكري .

دمشق: ضغوط أوروبية على أسبانيا لتعترف بإسرائيل

تحدثت صحيفة « البعث » السورية امس عن ضغوط تمارسها دول المجموعة الاوروبية على اسبانيا لتعترف باسرائيل.

وذكرت الصحيفة ان اوروبا تكثر من « العقبات » امام انضمام اسبانيا الى السوق المشتركة وتضع اعتراف اسبانيا باسرائيل (شرطا اساسيا) لانضمامها للمجموعة الاوروبية .

ونددت الصحيفة بهذه المناسبة بسياسة الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية « المتحيزة تحيزا تاما للدولة اليهودية » وهو ما يحول دون القيام باي مبادرة (معتدلة لحل النزاع في الشرق الاوسط) .

عالم فضاء مصري:

«اراب سات» يطلق قبل نهاية العام بمساعدة صاروخ فرنسي ومكوك أميركي

القاهرة — قنا — صرح الدكتور فاروق الباز عالم الفضاء المصري بان القمر الصناعي العربي « اراب سات » سيطلق قبل نهاية العام الحالي لتسهيل عملية اتصال الدول العربية بعضها ببعض من خلال شبكة اقمار عالمية للاتصالات .

وقال الدكتور الباز في حديث نشرته صحيفة « الاهرام » القاهرية انه تم التخطيط لانشاء قناة تلفزيونية تختص بتبسيط العلوم والاذاعة النتائج العلمية لابحاث العالم كله ونشر الاخبار العلمية .

واضاف انه تم تخصيص قناة اخرى لمحو الامية لاكثر من ٧٠ مليون مواطن عربي .

واوضح الدكتور الباز ان القمر الصناعي العربي الاول سيطلق بالاستعانة بالصاروخ الفرنسي (اريان) في الصحراء الافريقية ويستقر فوق الرياض والثاني سوف يطلقه مكوك الفضاء الاميركي ويستقر فوق تونس .

ويغطي القمر الاول مساحة ٩ الاف كيلو متر مربع . وسوف يكون ارتفاع القمرين ٣٦٥٠٠ كيلو متر فوق خط الاستواء في نقطة تقابل الرياض وتونس .

وذكر انه سيطلق قمر ثالث لتغطية اي عطب يحدث لاي من القمرين . وقد تكلف برنامج اطلاق الاقمار العربية الثلاثة ما يعادل ٤٠٠ مليون دولار .

ومما يذكر ان عمر القمر الصناعي من سبع سنوات الى عشرة .

واشنطن: فضيحة جديدة تهدد الديمقراطيين

مساعد بريجنسكي كشف جاسوساً لموسكو

واشنطن — القبس :

فضيحة جديدة قد تهز الحزب الديمقراطي وتتعلق بمستشار مونديل للشؤون الخارجية . فقد كشف النقاب عن ان التحقيق قد بدأ بشان الموظف دافيد اهارون الذي كان يعمل مساعدا لبريجنسكي مستشار الامن القومي الاسبق في عهد كارتر . وهذه التهمة ليست جديدة ولكن الجمهوريين يصرون على فتح الملفات من جديد بعدما اغلقت في الماضي بسبب حساسية الموضوع ولان السي . اي . ايه لا تريد أن تتسرب معلومات اضافية عن التحقيق.

خلاصة التحقيق هي ان اهارون سرب معلومات ادت في نهاية المطاف الى كشف العملاء عن جاسوس سوفيتي كان يعمل في الكرملين لحساب الاستخبارات الاميركية وكان يعرف باسم تريكون .

واجرت سي . اي . ايه عدة تحقيقات مع اهارون في الماضي وطوت الملفات دون نتيجة ، ولكن الجمهوريين يقولون ان المعلومات الموجودة في الملفات حساسة جدا . وكان تريكون همزة وصل مفيدة جدا للسي . اي . ايه ومن الامور التي ارسلها من موسكو محاضر جلسات دوبرينين سفير الاتحاد السوفيتي في واشنطن مع هنري كيسنجر الذي كان وزيرا للخارجية .

ومما يذكر ايضا ان اهارون صديق حميم لاسرائيل وقد زارها في الشهر الماضي وامضى هنالك اسبوعا بدعوة من جمعية الصداقة الاميركية — الاسرائيلية ورافقه في تلك الرحلة موريس اميتاي وهو المدير السابق للوبي الصهيوني في واشنطن . وعلم ان زيارته هذه هي لتحسين علاقات مونديل مع اسرائيل من جهة وثم ابعاد بريجنسكي وكارتر من الجو الديمقراطي الحالي باعتبار ان بريجنسكي بصورة خاصة شخصية غير مرغوب فيها في اسرائيل .

ويقول اهارون ان كونه معاونا لبريجنسكي لا يعني انه كان يوافق على جميع قراراته .

والمعلومات الاخرى التي لم تنشر حتى الان هي ان لاهارون ايضا اتصالات قوية مع « الموساد » الاسرائيلي وهو من الاشخاص المتهمين ايضا بانهم يسربون معلومات حساسة للمخابرات الاسرائيلية .

رسالة من علي ناصر لعلي عبدالله صالح

صنعاء — الوكالات — تسلم الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح رسالة من الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد تتعلق بالتنسيق والتشاور حول القضايا التي تهم شطري اليمن . وتولى نقل الرسالة وزير خارجية اليمن الجنوبي الدكتور عبد العزيز الدالي خلال اجتماعه الى الرئيس صالح هنا امس .

اخبار مصرية

٣٢٠ متهما بالجهاد ينتظرون الاحكام

القاهرة — تصدر محكمة امن الدولة العليا في القاهرة نهاية شهر سبتمبر — ايلول — الحالي حكمها في قضية تنظيم الجهاد والتي تضم ٣٢٠ متهما من بينهم ١٧ متهما هاربين .

وكانت المحكمة قد قررت تاجيل الحكم بسبب مرض رئيس المحكمة المستشار عبد الغفار محمد احمد وسفره الى الخارج لاجراء عملية جراحية .

وكان قد تم مؤخرا الافراج عن ٢٠ متهما في القضية لعدم توفر الادلة ضدهم .

عمر التلمساني يقاضي المجلس الاعلى للصحافة

القاهرة — حصل عمر التلمساني رئيس تحرير مجلة (الدعوة الاسلامية) على حكم من قاضي الامور المستعجلة يلزم المجلس الاعلى للصحافة بمنحه نموذج العقد اللازم لتاسيس المجلة .

وكان مؤسسو مجلة الدعوة قد تمكنوا من التغلب على العقبات التي يضعها قانون الصحافة المصرية باصدار مجلة او صحيفة واسسوا شركة مساهمة فيما بينهم .

وقالت انباء صحفية هنا اليوم ان المجلس الاعلى للصحافة رفض منح هذه الشركة النموذج الخاص لتاسيس المجلة .

وقد الزمت محكمة الامور المستعجلة المجلس الاعلى للصحافة بمنح نموذج العقد لتاسيس المجلة .

سرق في جدة وضبط في القاهرة !

القاهرة — يحقق رجال الشرطة المصرية في اطرف قضية سرقة حدثت بين مطار جدة بالسعودية ومطار القاهرة .

فقد ابلغ احد الركاب المصريين القادمين على الطائرة السعودية الى القاهرة سلطات مطار القاهرة بانه قد سرق منه مبلغ ربع مليون دولار هي كل تحويشة عمره وعمله في السعودية .. وفي الوقت نفسه كان رجال جمارك القاهرة قد ضبطوا احد العمال المصريين ومعه حقيبة بداخلها ربع مليون دولار !

وبسؤاله لم يستطع ايضاح مصدر المبلغ ثم اعترف في النهاية عندما وجهت اليه تهمة السرقة بانه سرقها من احد الركاب على الطائرة وبذلك عادت النقود الى صاحبها في مطار القاهرة بعد ان سرقت منه في مطار جدة .

غدا مواعيد الكشف الطبي بجامعة المنصورة

قررت جامعة المنصورة اجراء الكشف الطبي على الطلاب المستجدين للعام الدراسي المقبل بحيث تحدد يوم ١٢ سبتمبر لطلبة وطالبات كلية الطب و١٣ لطلبة وطالبات كليتي الصيدلة وطب الاسنان و١٥ لطلبة كلية الهندسة و١٦ للطالبات و١٧ لطلبة الزراعة و١٨ للطالبات و١٩ للعلوم و٢٠ للطالبات و٢٢ لطلبة التجارة و٢٣ للطالبات و٢٤ لطلبة الحقوق و٢٥ للطالبات و٢٦ لطلبة الاداب و٢٧ للطالبات و٢٩ لطلبة كليتي التربية بالمنصورة والتربية بدمياط و٣٠ سبتمبر للطالبات .

وسيتم توقيع الكشف الطبي بمقر الادارة بالحرم الجامعي .

الدراسة بجامعة قناة السويس

قرر مجلس جامعة قناة السويس بدء الدراسة في كليات الطب والعلوم والزراعة والبترول والتربية يوم ٢٩ سبتمبر الحالي ويوم ٧ اكتوبر في كليات التجارة والهندسة ببور سعيد.

وقد تم انشاء مركز علمي للبحث والدراسات البيئية وتطوير المجتمع في مدن القناة الثلاث تابعا لكلية التجارة بجامعة القناة .

استيراد أخشاب وورق واسمدة بـ ١٥٠ مليون جنيه من الاتحاد السوفيتي

تم توقيع عقود استيراد كميات من السلع الوسيطة والاستراتيجية مثل الاخشاب وورق الصحف والكرتون والاسمدة من الاتحاد السوفيتي قيمتها ١٥٠ مليون جنيه تنفيذا لبروتوكول التجارة بين مصر والاتحاد السوفيتي البالغ حجمه ٥٠٠ مليون جنيه .

وقع العقود في موسكو وفد تجاري مصري ضم وكيل اول وزارة الاقتصاد ورئيس هيئة القطاع العام للشركات التجارة الخارجية وممثلين عن هذه الشركات .

الغناء بالدولار !

قرر مطربو الحفلات العامة ان تسدد اجورهم بالدولار بدلا من الجنيه المصري وحددت وردة اجرها في الحفل ١٢ الف دولار بدون الفرقة الموسيقية لتصبح صاحبة اعلى اجر ، اما المطرب السعودي محمد عبده فقد حدد اجره في ملاهي الهرم بـ ١٠ الاف دولار واجر المطربة شادية اصبح ٤ الاف دولار فقط !

تشديد الحراسة على البابا شنودة

تم تشديد اجراءات الحراسة حول دير وادي النطرون الذي حددت فيه اقامة البابا شنودة . شملت الاجراءات الاخيرة المناسبة لذكرى ٥ سبتمبر المماثلة في منع تصاريح زيارة البابا وتفتيش الزائرين . وكان البابا قد اعتقل في دير وادي النطرون في ٥ سبتمبر ١٩٨١ ومنعت عنه زيارات قيادات المعارضة منذ فترة طويلة.

حقوق الانسان في مصر

احالت الادارة القانونية بوزارة الخارجية الى وزارتي العدل والداخلية تقريرا تلقته من منظمة العفو الدولية . اعربت المنظمة في تقريرها عن قلقها لاحتجاز المسجونين السياسيين ومحاكمتهم امام المحاكم العسكرية وامن الدولة كما اعربت المنظمة عن قلقها بسبب مطالبة المدعي العام باعدام عدد كبير من المتهمين في تنظيم الجهاد الاسلامي .

أساليب جديدة لجذب مدخرات العاملين بالخارج

بلغت جملة تحويلات مدخرات المصريين العاملين بالخارج الى مصر خلال الاشهر التسعة الاولى من العام المالي الماضي ٢٢٩٥ر٤ مليون جنيه وهي توازي ٤ امثال تحويلاتهم خلال عام ١٩٧٧ حيث بلغت وقتها ٦٤٩ر٤ مليون .

وصرح وزير الهجرة والمصريين بالخارج انه يدرس حاليا الالتجاء الى اساليب جديدة لجذب تحويلات المصريين بالخارج من بينها اعادة النظر في القيود على الحسابات الشخصية من النقد الاجنبي للمصريين في الخارج مما يدعم النقد الاجنبي ويزيد عرضه في البنوك المصرية ويساهم في القضاء على المضاربة بالعملة في السوق السوداء.

واقترح الوزير انشاء وعاء جديد يسمى « شهادات الفائدة المتزايدة » وهي نسبة فائدة تتزايد بازدياد المبالغ المحولة حتى يمكن محاربة الاتجار بالعملة ، ودراسة امكان انشاء بنك وطني يتخصص في قبول ودائع وتحويلات المصريين المقيمين في الخارج.

مسؤول عسكري هولندي في القاهرة

القاهرة — وصل الى القاهرة بعد ظهر امس قادما من بيروت مستر هوكيزيما نائب وزير الدفاع الهولندي في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام يقوم خلالها بتفقد القوات الهولندية المشتركة في القوة متعددة الجنسيات بسيناء .

زيادة ٥٠٠٠ طالب بالجامعات

تمت زيادة عدد المقبولين في الجامعات هذا العام بنحو ٥٠٠٠ طالب وطالبة وقرر مكتب التنسيق زيادة عدد الطلاب الى ٨٤ الفا و٨٠٥ طلاب حيث كان مقررا قبول ٨٠ الفا .

وقد بدأ مكتب التنسيق اليوم قبول اوراق طلاب المرحلة الثالثة وستعلن نتائج قبولهم يوم ٢١ سبتمبر الحالي حيث تبدأ بعدها المرحلة الرابعة والاخيرة وتخصص للحاصلين على ٥٠ بالمائة فاكثر من القسمين العلمي والادبي وينتظر ان يتبقى للمرحلة الاخيرة نحو ١٥٠٠ مكان شاغر تنحصر كلها في كليات التربية الرياضية والفنية والموسيقية .

وتبدأ الجامعات اليوم في قبول طلبات الطلاب الراغبين في التحويل بين الكليات المتناظرة على أن يستمر قبول طلباتهم حتى منتصف شهر اكتوبر المقبل .

وقد بدأت ادارات شؤون الطلاب بالكليات في انهاء اجراءات قيد الطلاب المرشحين للقبول بها هذا العام واستلام الرسوم الدراسية واستخراج البطاقات الجامعية لهم .

دخل المتسول ٤٥ جنيها باليوم !

ضبطت الشرطة سيدة وابنها — ٩ سنوات — بحترفان التسول بجوار مسجد السيدة زينب ، اعترف الابن بان امه تجبره على البكاء ساعات طويلة وهو يجلس الى جوارها مرتديان ثيابا مهلهلة ، وقرر الطفل انه كان يتمنى اكمال تعليمه لكن امه اصرت على ان يترك المدرسة واغرته بمنحه جنيها في اليوم الواحد . اعترفت الام بالتسول وبانها تكسب من هذه « الحرفة » ٤٥ جنيها في اليوم الواحد .

تلفونات

تم تخصيص ٨٥٠٠ تلفون فوري بعد اجازة العيد للمشتركين في مصر الجديدة والقبة، للذين تقدموا للحصول على التلفون خلال شهر يوليو الماضي البالغ عددهم ٢١ الفا .

وسيتم تخصيص ٥ الاف تلفون فوري في مصر الجديدة كمرحلة اولى سيزيد عددهم الى ١٦ الف تلفون فوري عند استكمال المرحلة الثانية من سنترال مصر الجديدة و٣٥ الف تلفون فوري في منطقة القبة .

وستعمل الخطوط الجديدة في مصر الجديدة بمجرد الانتهاء من مد الكابلات اللازمة .

كاهانا يهدد بنسف مسجد حسن بك

هدد الحاخام مئير كاهانا رئيس رابطة الدفاع اليهودية واتباعه من الارهابيين الاسرائيليين بنسف مسجد حسن بك في يافا على رؤوس المصلين اذا اعيد افتتاح المسجد .وتلقى رجال الدين الإسلامي في يافا مجددا رسائل تهديد من المنظمات الارهابية اليهودية باغتيالهم اذا استمروا في جمع التبرعات المالية لاعمار المسجد ومن بين رجال الدين الذين تلقوا رسائل التهديد الشيخ عبد كبوب رئيس الوقف الاسلامي في يافا والشيخ بسام ابو زيد امام مسجد حسن بك.

في سلفر سبرنغ بولاية ماريلاند كرر كاهانا مطالبته اليهود الاميركيين بالتنصل من والتر مونديل مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية وعدم اعطائه اصواتهم بسبب ارتباطه بالقس جيسي جاكسون . وتخللت كلمة كاهانا مظاهرات احتجاجية .

الوفيات في العالم العربي

لبنان

ميشال بشارة مقبل ، جان خشفشيان، انطوان أمين زيدان، كلود ميشال المفاريقي ، ماري مارينا، ناديا حنا الرحياني ، علي شفيق عبد الكريم الزين ، الحاج رامز بشير سنو ، محمد علي حسن الحلبي ، الحاجة مريم نقولا الخوري، سليم يوسف نمور .

مصر

محمد عبد المقصود سحبل ، محمود عبد الونيس حمد ، الحاج مرسي محمد الدك ، محروس محمد عبد الرحمن ، محمد دياب الخديوي، ميرفت الكاشف ، سكينة مصطفى زعزوع ، محمد مختار العجاتي ، محمد عبد العزيز البدوي محمد الطنطاوي ، احمد كمال ابراهيم الديواني ، أمين ابراهيم الخزنجي ، الحاج عطا الله فايق عبد النعيم ، الحاجة فاطمة احمد عثمان ، عزيزة فوزي ، سامي أمين وهبة ، هريدي سعيد ، عائشة حنفي ابراهيم ، الحاجة فاطمة عبد القوي الشاهد ، ماهر فهمي عوض الله ، فوزية سليم زهرة ، عثمان عبد اللطيف ، سعد عثمان حنوت ، محمد احمد نصر ، عكيهة ناوضروس الراهب ، عبد السلام محمد فوزي ، الحاجة عليات محمد غزال ، الخواجا رسمي عبد الملاك ، حسنية علي الحكيم .

الاردن

شفيق مهاوش العبداللات ، خلف محمد المطارنة ، الحاج سيران مفلح البرشات ، كاظم سليمان ابو غزالة ، عيسى اسحق ابوقة وزوجته وولده ، الحاجة ندى محمد درويش عابد ، الحاج محمود ابراهيم، محمود محمد مرعي المهداوي ، الحاجة عذراء القمري ، أمين حسن الصوفي، عبد الله الاحمد الجودة ، الحاج عبد الله احمد اليماني ، محمد بدر سليمان الشبول ، جريس سليمان هلسة ، ايوب الياس فاخوري ، محمود عيسى الخليفة العطيات ، مفلح علي طلاق الهباهبة ، عزت ابو غريبة ، فطوم جودت النشاشيبي، ظريفة رشراش خميس .

الارض المحتلة

جيت — الحاج عبد اللطيف عبد الله خضر سونلك .

القدس — الشيخ جميل اسماعيل الخطيب .

الحاجة رؤوفة أمين صندوقه — ام مرشد .

عريفة علي النجار .

نابلس — الحاج محمد الطويل — ابو علي .

الحاج يوسف خليل صدان — ابو رشاد .

عصيرة الشمالية — حمده محمود حسين الشيخ .

يعبد — يوسف رشيد زامل حرز الله .

جبع — عقل عبد المجيد مطلق — ابو فايز .

علار — طولكرم — كامل سمارة شديد .

قلقيلية — عبد الرحيم ابراهيم عورتاني — ابو ابراهيم .

ابو ديس — احمد داود عياد .

طولكرم — سميحة ابو زنط .

نابلس بيت فوريك — الحاج محمد علي هلال — ابو روحيه .

غزة — نوال صبحي ابو فارس — ام سمير .

الحاجة نبيهة حافظ ابو شعبان — ام محمد .

الطيبة — رام الله — خالد بطرس حنا .

بطا — الخليل — الحاج موسى مصلح ابو القيطة — ابو محمد .

زيتا — سليم خضر عنتر — ابو محمد .

بيريز وشامير يزوران واشنطن لابتزاز خزانة أميركا قبل الانتخابات

يعتزم شمعون بيريز واسحق شامير زيارة الولايات المتحدة خلال هذا الشهر لممارسة « ضغوط انتخابية » على الرئيس الاميركي ريغن لتقديم المزيد من المساعدات الاميركية لاسرائيل خلال هذا العام وعام ١٩٨٦ وستتم الزيارة الثنائية بعد تشكيل حكومة الشراكة بين الزعيمين الاسرائيليين .

التلفزيون الاسرائيلي قال ان زيارة واشنطن وهي اول زيارة لبيريز كرئيس للوزراء تقرر ان تتم في وقت لاحق من الشهر الجاري اي في الاسابيع الاخيرة من حملة انتخابات الرئاسة الاميركية.

راديو اسرائيل قال ان تل ابيب تسعى للحصول على مبلغ ٣ر٥ مليارات دولار للعام المالي ٨٦ اي بزيادة ٧٠٠ مليون دولار عن السنة السابقة. وذكر الراديو ان تل ابيب ستضغط على واشنطن لتخصيص مبلغ كمنحة اضافة الى مبلغ طوارىء يتراوح ما بين ٧٥٠ مليون ومليار دولار لصفقة المساعدات .

واوضح الراديو ان طلب مبلغ الـ ٣ر٥ مليارات دولار سيقدم الى واشنطن في اوائل نوفمبر المقبل . واضاف ان اسرائيل ستطلب من ادارة ريغن تسليمها كامل المساعدات التي كانت قد طلبتها لعام ١٩٨٥ والبالغة ٢ر٨ مليار دولار قبل نهاية العام الحالي بدلا من تسليم المبلغ على دفعات رباعية بحجة دعم احتياط العملة الاجنبية لدى الدولة اليهودية الذي تدنى الى اقل مستوى له .

صحيفة « فايننشال تايمز »البريطانية طالبت (اصدقاء اسرائيل الحقيقيين) في الولايات المتحدة وبقية دول العالم بمقاومة دعوة الكيان الصهيوني الخاصة بزيادة المساعدات الاقتصادية .

وقالت ان اسرائيل اصبحت اكثر دولة في العالم تحصل على مساعدات واضافت ان تل ابيب قد تطلب في العام المقبل ضعف كمية المساعدات التي تلقتها هذا العام من واشنطن موضحة ان المساعدات المقبلة قد تصل الى اكثر من نصف اجمالي المساعدات الاميركية الخارجية .

ومضت تقول ان بقاء اسرائيل لمدة طويلة لا يمكن ضمانه من خلال سخاء دافعي الضرائب الاميركيين او من خلال براعة السياسيين الموالين لاسرائيل في الولايات المتحدة . واوضحت انه عاجلا ام اجلا سيتم انتخاب رئيس اميركي لا يعتمد على اصوات او دعم اللوبي الصهيوني ، بل يزن مصالح العالم الغربي من خلال استقرار منطقة الشرق الاوسط اكثر من احتياجه الى دعم اية حكومة اسرائيلية .

اسرائيل تعتقل والدة وزوجة أبوعلي شاهين

اعتقلت القوات الاسرائيلية والدة وزوجة المناضل الفلسطيني ابو علي شاهين المنفي في بلدة الدهنية القريبة من الحدود المصرية بعد قضاء ١٥ عاما في السجون الاسرائيلية . واعتقلت والدة وزوجة المناضل اثناء عبورهما الحدود المصرية الى البلدة لزيارته . وتبلغ والدة ابو علي شاهين السبعين من العمر .

● المعتقلون العرب في سجن شطة الصحراوي اضربوا عن الطعام بسبب تلويثه من قبل الاسرائيليين .

لندن: مفاوضات لانهاء اضراب المناجم وأنباء عن تعديل وشيك بحكومة تاتشر

● رئيس مجلس الفحم القومي البريطاني يخفي وجهه بمنديل من كاميرات الصحافيين (يب — راديو)

لندن — الوكالات — استأنف ممثلون عن مجلس الفحم القومي واتحاد عمال المناجم في بريطانيا محادثات سلام هنا امس تستهدف وضع حد لاضراب عن العمل بداه عمال المناجم منذ حوالي ٧ اشهر .

وكان ارثر سكارجيل زعيم عمال المناجم وايان ماكغريغور رئيس مجلس الفحم القومي قد عقدا محادثات استغرقت ساعتين ليلة امس الاول وهي اول جلسة رسمية بينهما خلال ثمانية اسابيع تقريبا ، ولكنهما ومساعديهما رفضوا الادلاء باي تعليق موضوعي عن محادثات السلام ، وقال ماكغريغور للصحافيين امس « انني اشعر دائما بالامل ».

وتزامنت المحادثات مع تجدد الاضطرابات في المناطق التي يرابط فيها عمال المناجم في مقاطعة يوركشير. واشتبك المضربون مع رجال البوليس اثناء محاولتهم منع اثنين من العمال المتمردين على الاضراب من العودة الى العمل .

من ناحية ثانية ذكرت مصادر بريطانية ان رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر ستجري تعديلا محدودا على حكومتها سيشمل عددا من وزراء الدولة .

بطولة الولايات المتحدة الأمريكية للتنس

ماكنرو بطل فردي الرجال للمرة الرابعة
وليندل خسر المباراة النهائية للمرة الثالثة

نيويورك — افعب — حقق ماكنرو الفوز في مبارياته الثارية . ففي يونيو — حزيران — الماضي بعد ان فاز على ايفان ليندل بمجموعتين مقابل لا شيء فوق ملاعب باريس الصلبة فقد ماكنرو مع ذلك لقب بطولة فرنسا الدولية . بيد انه في هذه المرة وجه اللاعب الاميركي امس الاول الاحد فوق ارض فلاشنج ميدو الاسمنتية ضربة قاضية للاعب تشيكوسلوفاكيا في مباراة الدور النهائي لبطولة الولايات المتحدة للتنس التي استغرقت ٤٠ دقيقة فقط وفاز فيها ماكنرو بالمجموعات الثلاث ٦—٣ و٦—٤ و٦—١ .

ويعد ذلك هو الفوز الرابع لماكنرو في فلاشنج ميدو وفي الوقت نفسه الهزيمة الثالثة في نهائي هذه البطولة للاعب التشيكوسلوفاكيا لندل امام جيمي كونورز في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ .

وقد كان من المتوقع ان يشعر ماكنرو بالتعب اثر مباراة الدور قبل النهائي التي لعبها مع مواطنه جيمي كونورز والتي انتهت في منتصف الليل تقريبا ، لكن الذي حدث كان على النقيض من ذلك اذ ان ليندل الذي صمد كذلك بعد ان انتزع النصر من اللاعب الاسترالي بات كاش استنفد الكثير من طاقته الليلة الماضية .

وقد فاز ماكنرو في الدور النهائي الذي اقيم في فلاشنج ميدو كما فاز قبل ذلك بشهرين في الدور النهائي لبطولة ويمبلدون على كونورز بدون ان يترك اي فرصة لمنافسه يفوز فيها، وذلك بفضل موهبته الطبيعية وضربة الارسال بيده اليسرى وتنوع ضرباته على الطائر وضرباته الساحقة ، وقد نجح لندل المستنفذ احيانا في بعض تمريراته وفي عدد من كراته الممتازة الساقطة خلف الشبكة مباشرة الا ان رد الاميركي عليها كان فوريا .

وقد اظهر ماكنرو تفوقه في اللعب في النصف الخلفي من الملعب ونجح في سرعته الخاطفة في الضربات التي وجهها بوجه الملعب وبخلفه الامر الذي شل ردود الفعل لدى منافسه ويعتبر ماكنرو الذي وصل الى الدور النهائي في باريس والفائز في بطولة ويمبلدون وفلاشنج ميدو اللاعب رقم واحد في العالم لعام ١٩٨٤ ، ولقد وضع الاميركي الامور في نصابها الصحيح امام التشيكوسلوفاكي الذي كما حدث للسويدي بيورن بورغ في وقته سيصبح الشخص الذي يحلت عليه اللعنة بطولة الولايات المتحدة المفتوحة .

ماكنرو سعيد ومرهق

وصرح بطل التنس الاميركي العالمي جون ماكنرو الذي فاز على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل قائلا : « اني سعيد جدا لانني فزت في بطولة التنس الدولية للمرة الرابعة ، غير اني اعترف باني مرهق للغاية ولحسن الحظ لدي احساس بأن ليندل كان مرهقا اكثر مني . فقد ارهقتنا مباريتا التنس في دور الاربعة للماراثون اللتان خضناهما مساء السبت الماضي ، وقد ذهبت الى الفراش في الساعة ٣٠ر١ صباحا . واستمتعت بنوم هادىء .. واستيقظت في التاسعة صباحا . وفي بداية المباراة شعرت باني استعدت قواي . ولم يكن لدي خطة معينة سوى الضغط على ليندل بصفة مستمرة في بداية المباراة ، وكنت حريصا على ان اكون اول من يضعف خصمه ويتفوق خلال المجموعة الاولى حتى يمكنني الاحتفاظ بعد ذلك بنشاطي ، واعتقد اني لعبت جيدا وان لعب ليندل لم يكن سيئا ، وكانت ردود فعلي جيدة وكذلك ضربات الارسال . واني مغتبط بصفة خاصة لاني فزت في ثلاث مجموعات ، ولم يؤثر في تشجيع الجمهور لليندل ، وكان الجمهور يامل في مشاهدة مباراة من خمس مجموعات ، واني غير اسف لانني اصبتهم بخيبة امل .

خيبة .. وامل

وصرح ايفان ليندل الذي فاز عليه الاميركي جون ماكنرو — الولايات المتحدة رقم ١ — قائلا : « ان خيبة املي كبيرة لانني هزمت في الدور النهائي للعام الثالث على التوالي ، ان ماكنرو يستحق تماما النصر الذي حققه اي ان يحتل المركز الاول في العالم هذا العام ، ان ادائي لم يكن سيئا . بيد ان ماكنرو كان في احسن حالوحينما يكون اداؤه جيدا الى هذا الحد فلا يمنعه من تسجيل النقاط المتنوعة الا خلل في جهازه البشري ، وهذا ما حدث خلال المباراة التي جرت بيننا في اطار الدور النهائي لبطولة فرنسا الدولية بيد ان للاسف لم يكن الوضع كذا ليوم الاحد ، ولا يمكنني حتى ان ادعي عذر الاجهاد اثر مباراتي مع بات كاش بما ان ماكنرو قد صمد طويلا اما مكونورز ، بيد انني كنت اشعر انني في لياقة بدنية طيبة ولكن جون كان يسدد لي ضربات سريعة .. فضلا من ان صدي لضربات الارسال كان يفتقر الى الدقة ، انني بالتاكيد اشعر بخيبة الامل وليس بالاحباط ، ما زال لدي امل في الفوز يوما ما في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي لم احقق فيها فوزا .

جون ماكنرو

ايفان ليندل

قائمة الشرف لبطولة أميركا

فيما يلي اسماء الفائزين ببطولات التنس المفتوحة في الولايات المتحدة الاميركية :

- فردي الرجال — جون ماكنرو — اميركا .
- فردي السيدات — مارتينا نفراتيلوفا — اميركا .
- زوجي الرجال — جون فيتزجيرالد وتوماس سميد — ق استراليا وتشيكوسلوفاكيا .
- زوجي السيدات — مارتينا نفراتيلوفا وبام شرايفر — اميركا .
- الزوجي المختلط — مانويلا ماليفا وتوم جوليكسون — بلغاريا واميركا .
- فردي الناشئين — مارك كراتزمان — استراليا .
- زوجي الناشئين — ميهنيا ناستاسي وليوناردو لاباري — — رومانيا والمكسيك .
- فردي الناشئات — كاترينا ماليفا — بلغاريا .
- زوجي الناشئات — جابريلا سباتيني ومرثيديس باث — الارجنتين .
- فردي قدامى الرجال — ستان سميث — اميركا .

عودة المدرب الوطني جاسم السبتي



عاد الى البلاد فجر امس قادما من لندن المدرب الوطني لكرة القدم جاسم السبتي بعد ان قضى اجازة صيف طويلة استمرت ٣ اشهر .. ومما يذكر ان السبتي يعمل كمدرب لدى اتحاد كرة القدم .. ولكن مع وقف التنفيذ !

نفراتيلوفا وشرايفر تحتفظان ببطولة زوجي السيدات

نيويورك — افعب — احتفظت الاميركية مارتينا نفراتيلوفا مع مواطنتها بام شريفر ببطولة زوجي السيدات في بطولة امريكا الدولية للتنس وذلك بعد فوزها ببطولة الفردي محققة سادس فوز فردي كبير لها خلال فترة لم تتجاوز عامين .

وجدير بالذكر ان الزوجي نفراتيلوفا شريفر كان قد حقق شاليم كبير في يونيو الماضي بباريس ، وبعد الفوز للمرة الرابعة على التوالي ببطولة ومبلدون في شهر يوليو وهذا الفوز الاخير ببطولة فلوشنج ميداو امريكا الدولية يستمد هذا الزوجي لتحقيق شاليم كبير اخر .

ويبلغ دخل نفراتيلوفا من بطولة امريكا ١٩٢ الف دولار منها ١٦٠ الفا جائزتها عن الفوز بفردي السيدات و٣٢ الفا قيمة نصيبها في الزوجي ، ومنذ اعلان احترافها وصلت حصيلتها على ٨ ملايين و٩٠٤ر٣٤٤ الف دولار وهو ما يعد رقما قياسيا بين اللاعبات واللاعبين على حد سواء .

وفي الوقت الذي فازت فيه نفراتيلوفا بكل شيء كان عدم التوفيق حليف مواطنها جيمي كونورز في هذا العام فقد لقى الهزيمة قبل شهرين في نهائي بطولة ومبلدون على يد ماكنرو الذي فاز عليه يوم السبت الماضي وفوت عليه فرصة الاحتفاظ للعام الثالث على التوالي ببطولة فردي الرجال الاميركية .

وبعد هزيمته من ماكنرو في مباراة من خمس مجموعات قال كونورز لقد شعرت بانني قادر على الفوز بهذه البطولة ولم يكن فوزي على ماكنرو امرا بعيد المنال ، ولكم ان تتصوروا ما سوف يحدث ما ان اعتاد اللعب بمضربي الجديد .

وفي واقع الامر فان كونورز قد اثبت .. رغم سنه المتقدمة نسبيا ٣٢ سنة ، انه سيظل خصما عنيدا في البطولات الكبرى المقبلة وبخاصة بعد المستوى المرتفع الذي اظهره في لقائه مع ماكنرو .

تعادل مغربي وخسارة جزائرية ببطولة أندية أفريقيا أبطال الكؤوس

الرباط — رويتر — تعادل نادي شوتنج ستارز النيجيري مع نادي الرابطة الرياضية المغربي ١—١ في المباراة الاولى بين الفريقين في دور الثمانية في اطار بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس في فاس ليلة امس الاول .

وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف وسجل هدف فريق شوتنج ستارز اوديجيامي في الدقيقة ٨٣ كما سجل هدف الفريق المغربي فتاح في الدقيقة ٨٩ .

وفي هراري فاز فريق وديناموز من زيمبابوي على نادي جيت الجزائري ٢ — صفر في المباراة الاولى بين الفريقين في دور الثمانية ايضا في البطولة نفسها .

وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف .. وسجل هدفي المباراة جيفت ماياريوا في الدقيقة ٥٢ وموزيس تشونجا في الدقيقة ٦٣ . وحضر المباراة ٠٠٠ر٤٠ متفرج .

بل وبلوف يقودان فريق روثمانز بورش للفوز في سباق « سبا »





تمكن عضوا فريق روثمانز بورش ديريك بل البريطاني وستيفان بلوف الالماني الغربي من الفوز في سباق التحمل العالمي الذي اقيم في مدينة سبا في بلجيكا متقدمين على جاكي اكس وجوشن ماس زملائهم بالفريق بـ ٧٥ ثانية فقط .

اما السيارة الثالثة للفريق نفسه بقيادة جون واتسون (الذي حل مكان هنري فيوتن الذي كان يعاني من الام في ظهره) وفرن شوبان قد احتلت المركز السادس وذلك بسبب عطل فني حصل في البطارية في الجولة السادسة . بينما جميع السيارات من جميع الفئات صادفت العديد من المشاكل خلال القيادة في غابات اردن . وقد عانى بل وبلوف الذي يعتبر هذا الفوز هو الثالث لهما خلال عام ١٩٨٤ من مشاكل تعبئة الوقود وكذلك عانى اكس وماكس من مشاكل بسيطة في المحرك .

اما بالنسبة لسيارات البورش ٩٥٦ الاخرى فالاولى كانت لفريق كانون التي يقودها جان لامرز وجو ناتان بالمر خرجت من السباق عند اللفة السادسة بسبب كسر في الكلاتش ، اما السيارة الثانية كانت بقيادة تيري بوكسن ودايفيد هوبس فقد تاخرا بسبب حادث تصادم حصل لهما في الصباح وذلك بعد محاولتهما للرجوع الى المركز الثاني .

المركز الثالث في السباق كان من نصيب فريق جاجيا بورش بقيادة اوسكار لوراري وماسيموسيجالا ، اما السائق البريطاني الفسد جون دافريز الذي يظهر لاول مرة مع فريق روثمانز بورش وقد خرج من السباق عند اللفة ١٥ بسبب تسرب في الزيت .

بعد هذا السباق تكون سيارة بورش قد احتلت المركز الاول لصانعي سيارات البطولات العالمية لسباق التحمل للسنة الثالثة .

فريق روثمانز رينو يفوز بسباق هبروز بقيادة فرجانكز

يعتبر هذا الفوز للسائق المجري ايلا فرجانكز هو الفوز الثالث عشر لرالي هبروز المجري ، الذي يقام خلال عطلة نهاية الاسبوع ومن خلال النقاط التي حصل عليها في الجولتين الاخيرتين احتل فرجانكز المركز السادس في بطولة الراليات الاوروبية . انهت سيارة روثمانز رينو ٥ التربو الـ ٢٨ المرحلة الخاصة بالسباق متقدمة عن سيارة رينو ٥ تربو مشابهة لها بقيادة تلويريكون وديميتروف المجريين بزمن قدره دقيقتان ونصف . بينما بلادج كرويا الذي يقود سيارة روثمانز رينو ١١ جاء في المركز الرابع ليفوز بالمجموعة أ . هذا وقد شارك في السباق ٧٥ سيارة وتمكنت ٢٤ سيارة فقط من انهاء السباق .

كرة قدم بدون كافيين باسبانيا
خسارة المراهنين ٦ ملايين دولار

مدريد — أ.ب — بسبب الاضراب المفتوح الذي اعلنه لاعبو كرة القدم المحترفون في اسبانيا اضطرت جميع اندية الدرجة الاولى وعددها ١٨ ناديا الى استدعاء لاعبين هواة لمباريات الاسبوع الثاني من مسابقة الدوري العام ، وقد اثر الاضراب على مباريات دوري الدرجة الثانية ولعل اوضح جانب له كان في ضعف اقبال الجماهير على حضور المباريات عدا مباراة برشلونة في ملعبه ضد زاراغوزا التي اجتذبت ٢٥ الف متفرج بينما لم يحضر اقوى المباريات الاخرى اكثر من ٧ الاف متفرج ، كذلك تاثرت مراهنات كرة القدم بسبب اضراب اللاعبين المحترفين وبلغت خسائرها يوم الاحد ٦ ملايين دولار .

قهوة بدون كافايين

وقد اطلقت الصحافة الاسبانية على الدوري بدون لاعبين محترفين لقب كرة القدم بدون كافايين ، وكان مقررا ان تستمع محكمة عمالية في مدريد امس « الاثنين » الى شكاوى اللاعبين المضربين بعد انهيار المفاوضات بين اتحاد اللاعبين ومالكي الاندية .

هذا وقد طلب تيري فينابلز الانكليزي مدرب فريق برشلونة من اللاعبين الاجنبيين بالفريق ستيفن ارشيبالد وبيرنوشوستر عدم الاشتراك والتضامن مع اللاعبين المضربين علما بانهما ليسا اعضاء في الاتحاد ولكن خوفا من حدوث مشاكل بينهما وبين بقية لاعبي الفريق الاول .

النتائج

فاز اتلتكيو مدريد ٢ — صفر على اوساسونا وبرشلونة ٤ — صفر على زاراغوزا وتعادل جيجون ١—١ مع ريال مدريد وخسر ريال سوسيداد صفر — ١ امام ملقا وفاز فلنسيا ٥—١ على اسبانيول وهيركوليز ١ — صفر على ايلسي وبلد الوليد ١ — صفر على سانتاندر واشبيليه ٣ — صفر على اتلتكيو بلباو .

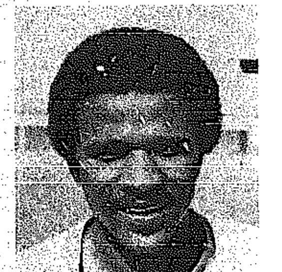


ستيف ارشيبالد

بيرند شوستر



٣ مباريات اليوم في بداية الأسبوع الثاني للدوري
السالمية يواجه الكويت المتصدر.. والفحيحيل يستضيف الشباب
الصليبخات والتضامن في صراع الهروب من المؤخرة بالعربي









صلاح الحصاوي — الكويت

محبوب جمعة — السالمية

وليد القيع — الفحيحيل

صالح الكريبي — الشباب

كتب فاروق التركي :

تقام بعد ظهر ومساء اليوم ثلاث مباريات في بداية الاسبوع الثاني لمسابقة الدوري العام لكرة القدم حيث يستضيف نادي الفحيحيل فريق الشباب في الثالثة والنصف بعد الظهر على استاد نايف الدبوس .. وفي الخامسة والربع يلتقي السالمية والكويت باستاد نادي كاظمة بالعديلية .. وفي السادسة يتقابل الصليبخات والتضامن باستاد النادي العربي .

ويتوقع المشاهدون ارتفاع مستويات الفرق هذا الاسبوع عن الاسبوع الماضي الذي جاءت فيه عروض الاندية اقل من المتوقع رغم الاستعدادات الجيدة خلال فصل الصيف .. وان كنا نلتمس العذر لهم على اساس انها المباريات الاولى التي تخضع لتاثير نفسيات اللاعبين تخوفا من الخسارة .

ولا شك ان لقاء السالمية والكويت يعتبر اقوى لقاءات اليوم نظرا لمنافستهما المستمرة والدائمة على صدارة الدوري ولما يضمانه من عناصر جيدة سواء من اللاعبين الدوليين او الناشئين الذين اكتسبوا الخبرة .

الكويت يسعى للحفاظ على الصدارة

يلعب الكويت وهو متصدر المسابقة بفارق الاهداف وبرصيد نقطتين نتيجة فوزه السابق على اليرموك ٥ — صفر .. وسوف يسعى لاعبوه للحفاظ على تصدرهم بتحقيق الفوز .. ولا شك ان الفريق قد عرف اخطاءه التي تداركها في الشوط الثاني من لقائه مع اليرموك مما جعله يصل بسهولة الى المرمى ويسجل اهدافه الخمسة .. وهذا يتطلب تنفيذ طرق اللعب من بداية المباراة والعمل على التسجيل المبكر خاصة وان الفريق سيواجه خصما قويا يتمتع افراده بالخبرة المتمثلة في دفاعه الحصين .. ولذا سيكون لاتباع مهاجميه التسديد المستمر الفرصة في الخروج بنقطتي المباراة .



عدنان احمد — التضامن

وليد فيروز — الصليبخات

السالمية ومحاولة التقدم للمنافسة

اما السالمية فسوف يسعى اليوم الى تعويض النقطة التي فقدها بالتعادل مع العربي حتى يستطيع التقدم مع فرق المقدمة وحتى لا يبتعد عن المنافسة.. وقد عاب الفريق في لقائه السابق عدم تسديد مهاجميه على المرمى رغم الفرص التي سنحت لهم .. كما لعب خط وسطه معظم اوقات المباراة مائلا للمساندة الدفاعية وكان ذلك على حساب واجباته الهجومية .. ولا شك ان الفريق سوف يلعب اليوم بخطة هجومية حتى يستطيع اللحاق بالمقدمة .. لـذا نتوقع للمباراة ان تاخذ الطابع الهجومي نظرا لان كليهما يسعى للفوز . فهل يواصل الكويت تقدمه وصدارته ام يدخل السالمية في المنافسة على الصدارة ؟

هذا ما سنشاهده مساء اليوم مع تمنياتنا للفريقين بالتوفيق وتقديم العرض الجيد .

يحكم المباراة الحكم حسن الموسى ويعاونه الحكمان صبيح ابل واحمد فسرح .

الفحيحيل يستضيف الشباب

وعلى استاد نايف الدبوس يستضيف الفحيحيل فريق الشباب في صراع قوي حول النقطتين خاصة وان كل منهما قد حقق الفوز في الاسبوع الماضي حيث فاز الفحيحيل على النصر ٣ — ١ ، الشباب على الصليبخات ٤ — ٢ .. وسوف يجاهد كل منهما اليوم من اجل التقدم والمحافظة على وجوده في الصدارة . هذا بجانب منافستهما المستمرة على بطولة المنطقة العاشرة والتي تجذب اهتمام الجمهور الذي سيكون عاملا مهما ومؤثرا في تحديد النتيجة . والفريقان يضمان عناصر جيدة من اللاعبين الناشئين الذين سيسعون لاثبات جدارتهم . هـذا ويغيب عن تشكيل الفحيحيل مدافعه ربيع سعد لايقافه الا ان ذلك لن يؤثر على قوة الدفاع لوجود اللاعبين البدلاء الذين يستطيعون سد النقص عند الحاجة .

يحكم المباراة الحكم عبد العزيز السابي يساعده عيسى كرم وخليل الشطي .

الصليبخات x التضامن

وعلى استاد النادي العربي يتقابل في السادسة فريقا الصليبخات والتضامن .. وكل منهما يريد تعويض خسارته السابقة .. حيث خسر التضامن امام الجهراء صفر — ١ .. والصليبخات امام الشباب ٢—٤ وكل منهما يريد النقطتين حتى يبتعد عن المؤخرة . لذا فمن المتوقع ان تاخذ المباراة طابعا حماسيا منذ بدايتها وسيحاول كل فريق احراز هدف مبكر ليكون عاملا مساعدا على تهدئة الاعصاب وتحقيق الفوز .

يحكم المباراة الحكم جواد عاشور يساعده احمد المسفر وهاشم الرفاعي .

السالمية والكويت منقولة على الهواء بالتلفزيون

.. ينقل تلفزيون الكويت على الهواء مباشرة في الخامسة والربع مباراة السالمية والكويت التي ستجري بينهما اليوم على استاد نادي كاظمة ضمن مباريات الاسبوع الثاني للدوري العام.. والمباراة ستنقل على البرنامج الثاني .

١٨ هدفاً و ٩ انذارات وحالة طرد واحدة
حصيلة مباريات الأسبوع الأول للدوري العام

- مستوى متواضع للاعبين واداء متطور للحكام
- أعلى نسبة من الاهداف للكويت في مرمى اليرموك

يعد انتهاء مباريات الاسبوع الاول لمسابقة الدوري العام لكرة القدم .. وقبل بداية الاسبوع الثاني .. اردنا ان نعطي القراء الاعزاء فكرة بسيطة عن حصيلة الاسبوع الماضي من اهداف وانذارات وطرد .. كما انها ستكون في الوقت نفسه دافعا للاعبين من اجل زيادة الاهداف والاقلال من الانذارات التي وقع فيها بعض اللاعبين نتيجة ارتكاب الخشونة او الاعتراض على قرارات الحكام .. كما سنتطرق الى المستوى العام لاداء اللاعبين الذي جاء مخالفا لتوقعاتنا خاصة بعد الاستعدادات الهائلة التي وفرتها الاندية لفرقها خلال عطلة الصيف وقبل بداية المسابقة .. والجدير بالذكر ان مستوى التحكيم جاء بمستوى جيد بصفة عامة بعكس مستويات الفرق الذي كان اقل بكثير من المتوقع .

١٨ هدفا حصيلة الاسبوع

اهتزت شباك الاندية ١٨ مرة على مدار المباريات السبع وهي نسبة قليلة وتدل على عدم فاعلية المهاجمين واستغلالهم للفرص السانحة امام المرمى ... ولذا فهي ظاهرة تحتاج الى اهتمام المدربين بزيادة جرعات التدريب على التسديد بكلتا القدمين والراس ومن زوايا مختلفة حيث لوحظ اصدار العديد من الفرص رغم انفراد اللاعبين بحراس المرمى . وقد نلتمس العذر لكونها اولى المباريات التي تصاحبها عادة الخوف ولا حجة في الاسابيع المقبلة . ونلاحظ ان ثلاثة لاعبين قد سجل كل منهم هدفين وهم عبدالله خليطي مهاجم الكويت ، صالح الكريبي وراشد فهيد مهاجما الشباب . اما بقية الاهداف فقد سجلها اللاعبون بواقع هدف واحد لكل من راشد الحساوي وصلاح الحساوي ووليد الجاسم من ركلة جزاء ، عايد الروضان ، خلف فلاح ، نواف جديد ، ابراهيم خليل وعبدالكريم محمد ، يوسف سويد وجمال الفرحان بينما سجل لاعبا النصر سعيد بلال ومسعود الصيدي في مرميهما .

٩ انذارات وحالة طرد واحدة

ومن خلال المباريات السبع نجد انه قد احتسب على اللاعبين ٩ انذارات بجانب طرد واحد .. وكان هذا الطرد من نصيب مدافع الفحيحيل ربيع سعد لتعمده ضرب مهاجم النصر عيد هايس بقبضة يده بدون داع مما ادى الى ايقافه وحرمان فريقه من جهوده مباراتين . اما الانذارات التسعة فكانت من نصيب كل من عادل عباس وصلاح الحساوي ، عبيد مال الله وابراهيم علي وعبدالرحمن حمد وباتل شبيب وفيصل عيدي وناصر الغانم وحبيب محمد . وما نأمله ان لا يقع هؤلاء اللاعبون في الخطا نفسه لان الانذار الثاني لاي منهم معناه الايقاف مباراة واحدة .. وهذا لا شك سيؤثر على فرقهم . كما نامل ان لا يقع اي من اللاعبين تحت طائلة هذه العقوبة وذلك بعدم اتباع الخشونة او بالاعتراض على قرارات الحكام التي تعتبر نهائية ولا رجعة فيها .

مستوى التحكيم جيد

واذا نظرنا الى مستوى التحكيم مع بداية هذا الموسم نجد انه جيد ومتطور ، وقد نال كل الحكام الذين اداروا المباريات او الذين اشتركوا كمساعدين في مراقبة الخطوط ثناء الجميع لحيادهم التام ولياقتهم البدنية العالية وفهمهم الجيد للكرة واللاعبين .. وهذا شيء يدعونا لكي نشد على ايديهم ونشجعهم لكي يواصلوا تقدمهم وتطورهم .. والتحكيم الجيد يدل على ارتفاع مستوى اللعبة في البلاد .

المستوى العام للفرق متواضع

ورغم ارتفاع مستوى التحكيم فقد جاء اداء الفرق بمستوى متواضع وغير متوقع خاصة بعد مشاركة اللاعبين الدوليين مع انديتهم . وعزاؤنا لهذا المستوى انه في بداية الموسم الذي يصاحبه عدم انسجام خطوط الفرق او فهم طرق اللعب التي تحتاج الى وقت ليس بالقليل لتفهم كل لاعب لزميله او لواجباته حسب الخطة الموضوعة . ونتمنى ارتفاع المستوى مع المباريات المقبلة والتي من شانها جلب الجمهور الى الملاعب لمتابعة المباريات بحماس مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق والتقدم للكرة الكويتية .

ف . ت



رئيسا فريقي العربي والسالمية يفتتحان الموسم بتبادل الزهور .



هدف جمال ابو حمد (المسلسل) القادسية في مرمى كاظمة .

رسالة القاهرة

المقاولون يسافر غدا إلى أوغندا للقـاء فيـلا
الأهلي يستعد للقاء بطل ساحل العاج الجمعة المقبل

القاهرة — القبس من محمود معروف :

تغادر القاهرة فجر غد الاربعـاء بعثة نادي المقاولون العرب في طريقها الى اوغندا استعدادا للقاء الثاني مع فيلا الاوغندي في دور الثمانيـة لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس .. وكان المقاولون قد فاز في اللقـاء الاول بالقاهرة ١ — صفر سجله محمد رضوان من ركلة جزاء .

يراس البعثة هاني بليغ وصـلاح مصطفى اداريين، مايكل ايفرت مدربا، جمـال المقـاد مساعـدا للمـدرب واللاعبون بل انطوان ، علاء خليل ، علي شحاته ، جمال سالم ، محمد زامزم ، عادل الكردي ، نبيل عمار ، سعيـد الشيشيني ، عبـد الرزاق الفاني ، علاء عبد الحفيظ ، محمـد رضوان ، نبيل ابراهيم ، ناصر مجيد علي ، ميمي عبد الرحمن ، خالـد عصمت ، مجدي درويش . وقد استعد الفريق قبل سفره بالفعب مع مريـق جمهورية شبين احد اندية الدرجـة الاولى ب وخسرها ١—٢ .

الاهـلي يستعـد للقـاء آسـك

يؤدي فريق النادي الأهلي لكـرة القدم في الثامنة من مساء اليوم مرانه باستاد القاهرة استعدادا للقاء فريق آسك بطل ساحل العاج في اللقـاء الثاني بين الفريقين بالبطولة الافريقية للاندية ابطال الكؤوس التي ستقـام مساء يوم الجمعة المقبل تحت الاضواء الكاشفة .. وكانت المباراة الاولـى في ابيدجان قد انتهت لصالح آسـك ٢—١ . وسوف يؤدي الاهلي مرانـه الاخير بعد ظهر غد الاربعاء باستـاد مختار التتش بالنادي الاهلي ومعـه أحمد شوبير حارس المرمى بعـد اكتمال شفائه ومحمود الخطيب وطاهر ابو زيد المرشحان للمشاركة في المباراة بعد شفائهما من الاصابة التي لحقت بهما في المباراة الاولى هناك .

آسك يصل اليوم ويتدرب غدا بالاستاد

هذا ويصل فريق آسك بطل ساحل العاج الى القاهرة كما يصل كذلك حكم المباراة الاثيوبي المعين لادارتهـا .. وسوف يتدرب الفريق العاجي فـي الثامنة من مساء غد الاربعاء باستاد القاهرة الذي ستقام عليه المباراة .. ولا شك ان فرصة الاهلي في الصعود الى دور الاربعة جيدة حيث سيلعـب على أرضه وبين جمهوره ويكفيه الفوز بنتيجة ١— صفر ومن المحتمل ان يمثل الاهلي اللاعبون : أحمد شوبير ، حمدي ابو راضي ، محمود صـالح ، محمد حشيش ، ربيع ياسين ، اسامة عرابي ، مجدي عبد الغني ، خالـد جاد الله ، علاء ميهوب ، مصطفـى عبده ، محمود الخطيب ، طاهر ابـو زيد ، (زكريا ناصف ، محمد عامر) .

سيدات هليوبوليس لليد يغادرن الى دكـار

يغادر القاهرة صباح اليوم بعثـة نادي هليوبوليس لكرة اليد للسيدات الى دكار عاصمة السنغال للمشاركة في البطولة الافريقية للاندية ابطـال كرة اليد للسيدات .. يراس البعثة وفيق خيري مشرف اللعبة بالنادي ، هاني فهمي مدربا ، الدكتور محمـد صلاح الدين طبيبا ، ١٤ لاعبة . وقـد صرح رئيس البعثة بان الفريق تدرب في معسكر مغلق عقب رحلة اعـداد ناجحة في المانيا الغربية .. وقالـت رئيسة الفريق نسرين فهمي أن الفريقين المرشحين للفـوز بهذه البطولة همـا الجزائر وساحل العاج وأن اشتراك مصر في هذه الدورة جاء من اجـل اكتساب الخبرة .. وكانت اللجنـة الاولمبية المصرية واتحاد كرة اليد قـد عارضتا فكرة المشاركة لضعف المستوى العـام للفريـق المصري ولكـن رؤي المشاركـة مـن اجـل الاستفـادة والاحتكاك .

ماقل ودل

كنا نتمنى من اتحادنا العتيد لكرة القدم انينزل من برجه العاجي وينظر حواليه ليرى أن الاشقاء في البحرين بنظرتهـم البعيدة قرروا اعطـاء الدوري العام الاهميـة والاولوية عن جميـع الارتباطات الخارجية لانه اساس رفع شأن اللعبة ومستواها .. بدلا من أن يجعل اتحادنا العتيد من الدوري واجبا ثقيلا .

□ نائب رئيس اللجنة الأولمبية الصينية لدى وصوله البلاد :

لن نختلف مع اليابان على تنظيم آسـياد ١٩٩٠
لدينا النية ونود تنظيم الألعاب الأولمبية ولم نتقدم رسميا

● العميد الحجي يقدم باقة ورد الى شن زيان ..

● السفير الصيني والعميد الحجي والقريني مع شن زيان

● زيارتي للكويت لتعزيز روابـط الصداقـة بين البلديـن والرياضيين .
● ((آسيـاد)) وأولمبياد سيئول بعيـدة .. وسنجد الحل بالموعد المحدد

● كتب خليل ريان :

وصل الى الكويت فيالثانية عشـرة ظهر امس نائب رئيس اللجنة الاولمبية في الصين الشعبية نائب رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي السيد شن زيـان وكان في استقباله في المطار العميـد عبد الحميد الحجي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والدكتور فؤاد عبـد الصمد الفلاحي وفؤاد القريني عضوا اللجنة الاولمبية الكويتية وحسن السبتي وعادل بن نخي من العلاقات العامة، كما كان باستقباله سفير الصينالشعبية في الكويت يانغ فو تن وسكرتيـر اول السفارة سانغ شي والسكرتير الثانـي جانغ وينغ جي وعضو اللجنة الاولمبية الصينية المقيم في الكويت جن سو وهو في الوقت نفسه رئيس المدربين الصينيين في الكويت .

تهرب من الاجابات

وفي معرض رده على عدد منالاسئلة معظمها من ((القبس)) تهرب نائبرئيس اللجنة الاولمبية الصينية من الاجابـة عليها واهمها عن موقف الصين الشعبية من عودة الالعاب الاولمبية الى اليونان واقامتها في مكان واحد حتى لا تتعرض للتأثيرات والتيارات السياسية كمـا حدث في موسكو ولوس انجلوس حيـث قال انني لم اسمع به ثم عاد وقـال انه من الصعب ان اجيب على هـذا الموضوع .

الالعاب الاسيوية ١٩٩٠

وحول فرص كل من بكينوهيروشيما في الحصول على حق تنظيم الالعـاب الاسيوية (الاسياد) عام ١٩٩٠ وحول تملك هيروشيما مقومات التنظيمالمطلوب قال شن زيان ان العلاقات بين الصين واليابان اخوية وجيدة وهذه مشكلـة ليست صعبة وسيتم التشاور حولهـا في اجتماع سيؤول المقبل واعتقد اننـا سنحل هذه المشكلة ونتوصل الى قرار بطريقة اخويـة .

الزيـارة للكويـت

وحول زيارته للكويت وموضوعـات البحث مع المسؤولين في اللجنة الاولمبية الكويتية قال شن زيان :

انني ازور الكويت للمرة الثانيـة وسالتقي باصدقائي القدامى مرة ثانية وايضا فقد رجعت الى مقر عملي فانا كما تعلمون نائب رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ومقره في الكويت وكـان يسعدني ان التقي بصديقي الحميـم الشيخ فهد الاحمد الا انه وكما سمعتم فان عدم وجوده يسبب لي القلـق .

اما الهدف من الزيارة فهو تعزيـز الصداقة بين الرياضيين في البلديـن وتطوير الرياضة بين البلديـن وتبادل الاراء حول المواضيع التي ستبحث في الاجتماع الذي سيعقده المجلسالاسيوي في كوريا الجنوبية .

تنظيم الدورة الاولمبية

وحول ما يتردد من أن الصيـن الشعبية سوف تتقدم لطلب تنظيم دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠ قال نائـب رئيس اللجنة الاولمبية الصينيـة ان لدينا الفكرة والنية ولكننـا لم نتقـدم رسميا بطلب تنظيم هذه الدورة ونحن نحتاج لمساعدتكم ومساعدة الاصدقاء .

السياسة والرياضة وأولمبياد سيؤول

وعن رأيه في تدخل السياسـة بالرياضة وهل ستشترك الصينالشعبية في اسياد سيؤول عام ١٩٨٦ واولمبياد سيؤول عام ١٩٨٨ مع عدم وجـود علاقات دبلوماسية بين البلدين قـال شن زيان : نحن نبعد بمسافة عامين عن الاسياد و٤ سنوات عن الاولمبيـاد وعندما يحين الموعد نكون قد وجدنـا الحـل .

واعلن نائب رئيس اللجنة الاولمبيـة الصينية انه سيقوم بزيارة مماثلة الـى كل من سوريا واليمن الديمقراطـي واليمن العربي وعمان .

جلسة عمل

وفي الساعة السادسة مساء امـس عقد بمقر المجلس الاولمبي الاسيـوي اجتماع بين الجانبين الصيني الزائـر برئاسة شن زيان نائب وزير الشبـاب الصيني نائب رئيس اللجنة الاولمبيـة الصينية وعضوية وانغ زيان ولي شون جانغ ، ومثل الجانـب الكويتي العميد عبد الحميد الحجي نائب رئيس اللجنـة الاولمبية الكويتية وضم أحمد الرشدان مساعد امين الصندوق ود. فـؤاد الفلاحي وفؤاد القريني عضوي اللجنة واستعرض في الاجتماع ثلاث نقـاط رئيسية هي :

● جدول أعمال الاجتماع المقبلللجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيـوي الذي سيعقد في سيؤول بغية تنسيـق مواقف الصين والكويت بالنسبة لنقاط جدول الاعمال .

● تبادل وجهات النظر حول مجمـل القضايا الرياضية وخاصة فيما يتعلق بدورات الالعاب الاسيوية المقبلة .

● التبادل الرياضي بين الصيـن والكويت والذي سيكون في العام المقبل مشتملا على انشطة رياضية كثيرة .

وتطرق الاجتماع الى زيارة الشيـخ فهد الى الدول الاسيوية .

وتطرق الاجتماع الى زيارة الشيـخ فهد الى الدول الاسيوية مع رئيـس اللجنة الاولمبية الدولية ، وكانتوجهات النظر متطابقة في شتى الامور التـي طرحت ، وفي نهاية الاجتماع اعـرب السيد شن زيان عن شكره الجزيـل للشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنـة الاولمبية ورئيـس المجلس الاولمبـي الاسيوي للجهود الكبيرة التي يبذلها في توحيد القـارة الاسيوية والنهـوض بمستواها الرياضي وابلغ العميد الحجي تحياته للشيخ فهد .

وفي الساعة السابعة والنصف مساء امس اختتم الاجتماع وسيغادر الوفـد الصيني الكويت غـدا الاربعـاء الى دمشق ، كما سيقوم الوفد في الخامسة مساء اليوم بحضور مباراة كرة القـدم بين فريقي السالمية والكويت باستـاد نادي كاظمة الرياضي .

عودة رئيس الفحيحيل من الديار المقدسـة

عاد الى البلاد قادما من الديـار المقدسة بعد اداء فريضة الحـج كل من عبد الله عدس الخميس رئيس نادي الفحيحيل الرياضي وعبد اللـه الهاس عضو اتحاد السلة وفهـدفلاح الهملان نائب رئيس مجلـس الادارة السابق .

قبـازرد بطـل السـلم الثابـت في الغطـس

فاز لاعب كاظمة عبد العزيز قبازرد بالبطولة الفردية في الغطس منالسلم الثابـت للمرحلة السنية الرابعـة ((سن ١٥ و١٦ و١٧ سنة)) التـي جرت على حوض ادهام حمدان بنادي كاظمة الرياضي مساء امس الاول ، وجاءت نتائج البطولة كالتالي :

الاول : عبـد العزيز قبازرد — كاظمة ٢٩٠٫٩٥ درجة ، الثاني سمير محمد المتروك — كاظمة — ٢٤٢٫٩٠ درجة ، الثالث خالد مهلهل المضف — العربي ٢٤١٫٧٠ درجة ، الرابع حسن موسى النجار — العربـي ٢٣٨٫٣٠ درجة ، الخامس علي بدر المطوع — العربي — ٢٣٠ ر درجة.

دراسات حكـام القدم الجـدد تبـدا السبـت

تقرر تعديـل موعد دراسـات الحكام الجدد لكرة القدم لتقام يـوم السبـت ١٥—٩—٨٤ حيث يحاضـر فيها حكام الكويـت الدوليون عبـد السلام الياقوت ، احمد فرج ، عبـد العزيز السلمي ، وستبدأ الدراسات الساعة السادسة مساء بمقر الاتحاد وكان من المقرر ان تبدأ هـذه الدراسات أمس الاثنين .

مبـروك للحـاج محمد حبيـب

عاد الى البلاد قادمـا من الاراضي المقدسة حكم الكرة الطائرة الدولـي محمد حبيب بعد اداء فريضة الحـج وقد باشر عمله أمس بادارة التربية البدنية والكشافة .. مبروك يا حاج محمد وحـج مبرور وذنب مغفور .

كاظمة يكتسـح القادسية السعودي ٢٨ — ١٢



● جانب من مباراة كاظمة والقادسية السعودي

ضمن مباريات دورة الاخاء لكـرة اليد التي ينظمها الاتحـاد الكويتـي للعبة على ملعب النـادي العـربي الرياضي فاز أمس فريـق كاظمـة الكويتي ٢٨—١٢ على القادسيـة السعودي وكانت نتيجة الشوط الاول ١٧—٣ لصالح كاظمة ، كمـا فـاز العربي ٢٩—٢٣ على غزة الفلسطيني وكانت نتيجة الشوط الاول ١٢ — ١٠ لصالح العربي .

وتقام مساء اليوم الثلاثاء ثـلاث مباريات في البطولة حيث يلعب خيطان والعربي في الساعـة الخامسة مساء، تليها مباراة الاهلـي البحـريني والقادسية السعودي في السادسـة والربع ، ويلعب كاظمة وغزة فـي الساعة السابعة والربع مساء .

وزارة الكهرباء تشتـرك بدورة الملاحة والسياحة

تشترك وزارة الكهـرباء والماء في الدورة الرياضية التي تقيمها شركات الملاحة والسياحة ابتداء مـن يـوم السبت ٢٩ سبتمبر الجاري .

وسيشارك فريق الوزارة في العاب تنس الطاولة وكرة السلة والكـرة الطائرة والشطرنج ولعبـة الكـوت بوسته . ((كونا))

اتحاد المضرب يعتمد اسماء منتخـب الاسكواش غدا

يعقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للتنس وتنس الطاولـة والاسكواش اجتماعا في السادسة والنصف مسـاء غد الاربعاء وذلك لمناقشة عدة امـور ومواضيع واعتمـاد بعض منهـا .. خاصة المشاركة فـي البطولـة الاسيوية السابعة لتنس الطاولة التي ستقام في مدينة اسلام اباد بباكستان من ٢٠ الى ٢٨ اكتوبر ، كذلـك اعتماد أسماء لاعبي منتخب الاسكواش للناشئين .. المشارك بالبطولة العربية الاولى للناشئين التي ستقام بالبحرين بالفترة من ١٥ الى ٢٥ سبتمبـر الجاري ، ومناقشة جدول اعمـال الاتحاد العربي للاسـكواش الـذي سيجتمع بالبحرين اثناء البطولة .. وسيحضرها علي نجف بصفته نائـب أول لرئيس الاتحاد العربي للعبـة ، كما سينظر الاتحاد في كتاب الاتحـاد الاسيوي للاسكواش المتضمن المشاركة في البطولة الاسيوية للشبـاب التـي ستقام بهونغ كونغ .

عودة سكرتير اللجنـة الرياضية في العربـي

عاد الى البلاد امس الاول احمـد حميدة سكرتـير اللجنة الرياضيـة بالنادي العربي بعد قضاء اجـازة صيف طويلة استمرت حوالي لشهـرين زار خلالها الاردن وأميركا حيثاطمأن على دراسة نجله في الولايات المتحدة وزار الاهل والاقارب في الاردن ،وباشر حميدة عمله في العربي منذ أمس .

فـوز الكويـت والشباب وكاظمة والسالميـة فـي افتتـاح مسابقـة تحت ٢٠ سنـة

● حارس اليرموك يلتقط كرة عالية من مهاجمي الكويت

في بداية مسابقة دوري كرة القدمتحت ٢٠ سنة جرت بعد ظهر امـس اربع مباريات واسفرت نتائجها عن فوزالكويت على اليرموك بهدفين مقابل لا شيء . وقد جاء الهدفان في الشـوط الثاني سجلهما بدر البطي ومحمـد بورالمي .. كما فاز الشـباب علـى الصليبخات ٢—١ وكاظمة علـى القادسية ٢—١ والسالمية على العربي٢ — صفر .

قطـر تكتسـح افغانستان وتفوز ٩ — صفر بتصفيات كأس أمم اسيـا لكـرة القـدم

اكتسح منتخب قطر لكرة القـدم فريق افغانستان وفاز عليه بتسعـة اهداف مقابل لا شيء في اولى مباريات تصفيات المجموعة الرابعة لكاس امم اسيا التي تقام في مقاطعة كانتـون بالصين .. وكان الشوط الاول مـن المباراة قد انتهى ٥ — صفـر .. سجلها كل من مبارك سالم ، خالـد سلمان ، ابراهيم خلفان ، ابراهيـم خلفان ايضا ، خالد سلمان ، وفـي الشوط الثاني اضاف مدافع افغاني الهدف السادس لقطر بمرمى فريقه.. واحرز ابراهيم خلفان الهدف السابع، فمبارك سالم وصالح عيد . ومما يذكر ان مباريات هذه التصفيات تجـري بنظام الدوري من دور واحد بين فرق المجموعة التي تضم قطـر والصيـن والاردن وهونغ كونغ وافغانستان .. ويتاهل للنهائي الفـريقان ، الاول والثاني من المجموعة . هذا وسيلعب منتخب قطر مباراته الثانية مع هونغ كونغ يوم غد الاربعاء .

انتهاء الأدوار التأهيلية لمسابقـة كأس ايطاليـا
خروج اودينيسي ولازيو وصعود يوفنتوس وروما

ايطاليا — ي.ب — انتهت الادوار التاهيلية لمسابقة كاس الاتحاد الايطالي بصعود ١٦ فريقا الى الدور التالي وهي : أي سي ميلانو وبارما مـن المجموعة الاولى وانترميلانو وبيـزا من المجموعة الثانية وروما وجنوا من المجموعة الثالثة وايمبولي وتورينو من المجموعة الرابعة وفيرونا وكامبوباسو من المجموعة الخامسة وسامبدوريـا وباري من المجموعـة السادسـة ويوفنتوس وكاغلياري من المجموعـة الثامنة .

النتائـج

تعادل اي سي ميلانو خارج ملعبه بدون اهداف مع تريستينا وفاز بارما ١— صفر على كارارسي وكومو ٢— صفر على بريشيا في المجموعـة الاولى ، وفاز انتر ٢— صفر علـى افيللينو وخسر سبال ٣—٦ في ملعبه أمام بيزا كذلك ، خسر فرانكا فيـلا ٢—٣ أمام بولونيا في المجموعة الثانية .. وفي المجموعة الثالثة فاز رومـا ٢— صفر على لازيو الذي خرج مـن المسابقة وجنوا ٥— صفر علـى بيستورسي وتعادل بادوفـا بدون اهداف مع خاربيي ، كما فاز تورينـو خارج ملعبه ١— صفر على ايمبولي وكريموتيسي ٢—١ على سبسينـا ومونزا ٢—١ ايضـا على فسنزا بالمجموعة الرابعة .

وبالنسبة للمجموعة الخامسة تعادل فيرونا ١—١ مع اسكولي الذي خرج من المسابقة وفاز كاتانيا ١— صفر على كاساراتو وكامبوباسو ٢—١ على بينيتينتو .

خروج اودينيسي

وخرج فريق اودينيسي الذي يلعب له زيكو من الكاس بعد تعادله فـي ملعبه ٢—٢ مع سامبدوريا وفـاز باري ٥— صفر على كافيسي وخسر ليشي صفر — ٢ امام كاتانزارو وذلك في المجموعة السادسة ، وفي المجموعة السابعة فاز يوفنتوس ٥— صفر على سامبنديتو . وتعـادل باليرمو ١—١ مع اتلانتا وخسر تارانتو ١—٢ امام كاغلياري وفي المجموعة السابعـة والاخيرة تعادل نابولي ١—١ مـع فيورنتينا وفاز اريزو ١— صفر علـى كاسرتانا وبيسكارا ٢— صفـر علـى بيروغيا .

زولا بود تفكر بالاستقرار في جنوب افريقيا

جوهانسبيرغ — ي.ب — لاحظ تقرير صحفي في جنوب افريقيا ان العداءة زولا بود تتصرف كما لو كانت تـود العودة الى جذورها في البلاد التـي نشأت بها على الرغـم من حصولها على الجنسية البريطانية في شهـر مارس الماضي .

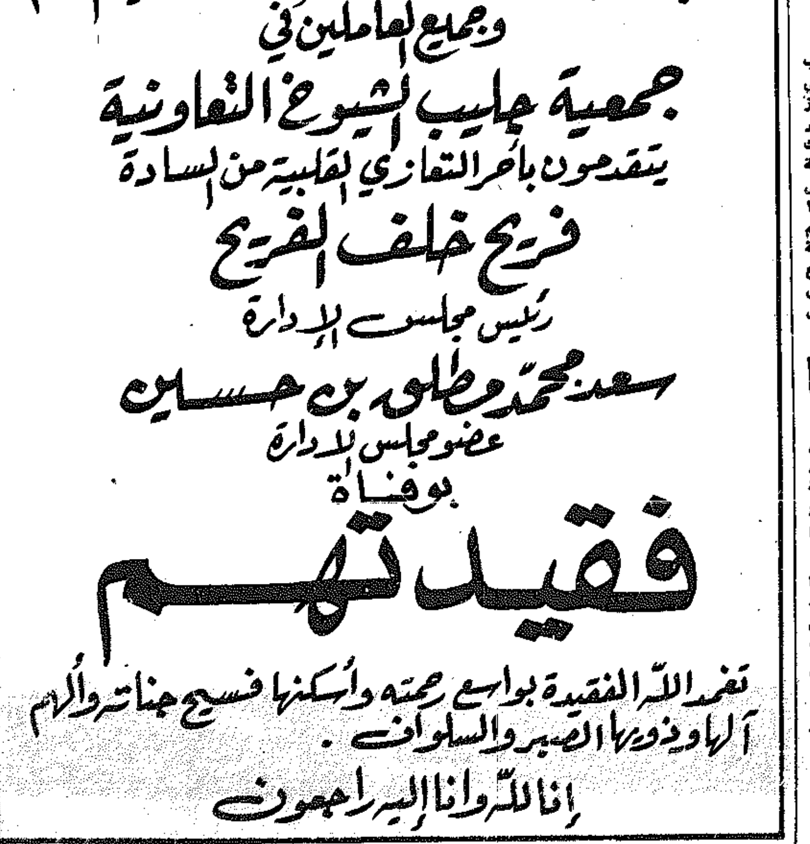
وبعد أن شاركت بود في اولمبياد لوس انجلوس وتورطت في حـادث مثير للجدل اودي بامال منافستها ماري ديكـر بسباق ٣٠٠٠ متر ، عـادت زولا الى جنوب افريقيا يـوم ١٩ اغسطس الماضي لزيارة مزرعـة العائلة في بلومفونتين التي تبعد ٤٠٠ كيلو مترا الى الجنوب من جوهانسبيرغ ولحضور حفل زفاف شقيقها الـذي يقام يـوم ٢٢ سبتمبر الجاري ، ولكن صحيفة جوهانسبيرغ صنداي تايمـز اشارت الى أن الآنسة بود — ١٨ عاما — استاجرت شقة فـي بلومفونتين وتشاهد وهي تـزور الاصدقاء في سيارة جديدة صغيـرة حصلت عليها عندما سجلت زمنـا قياسيا عالميا في سباق ٢٠٠٠ متـر ولم يعترف بهذا الزمن .. وتواصـل زولا بود رفض التحدث الى رجـال الصحافة في جنوب افريقيا مخافـة نقض عقدها مع الديلي ميل اللندنية التي تولت احضارها الى بريطانيـا وتسهيـل حصولها على الجنسية .

ومع أن افراد عائلتها يقولون انها سوف تعود الى بريطانيا لمواصلـة مستقبلها الرياضي في الجري الا ان تقارير مقربة منها ذكـرت انها ما زالت مستاءة من حادث الاصطدام مـع ماري ديكـر وتفكـر بترك الرياضة. ونقلت الصحيفة عن مدربها بيتـر لابوستين قوله انها سعيدة للغايـة بوجودها مرة اخرى مع الاصدقـاء القدامى وان خططها للمستقبل مـا زالت غامضة بعض الشيء ومنالافضل لها أن تتدرب في جنوب افريقيا خلال هذه الفترة من الموسـم .





● زولا بود



العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/٨١٢٨١٩ ، خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار



حافظ البرغوثي

ويـا حجـر مـا يهـزك ريـح

عاد بعض الزملاء من السفر والاصطياف .. وبالطبع لا بد لمن يعمل في الحقل الصحفي ان يكون مطلعا على مجريات الامور أولا بأول بعد اجازة يعيدا عن الاستماع وقراءة الاخبار العربية المؤسفة .

احد الزملاء قلب برقيات وكالات الانباء واطلع على أحدث الاخبار والكوارث العربية وتمتم قائلا « يبدو لي انني قرات مثل هذه الاخبار قبل الاجازة » .

أما الزميل ناجي العلي فقد تساءل عن بند ما يستجد من احداث عربية حتى يكون في الصورة ليتمكن من الرسم فسردنا على مسمعه أهم المستجدات ، فلم يجد فيها جديدا .. فالذبح على **الهوية** ما زال مستمرا في لبنان .. والذبح على **الكوفية** ما زال مستمرا بين الفلسطينيين لعدم وجود هوية فلسطينية .. والذبح على الطريقة **الاسلامية** ما زال مستمرا على جبهة حرب الخليج . والذبح على الطريقة الشيلوكية ما زال مستمرا على أيدي اليهود في الجنوب وفي فلسطين .. تعددت الذبحات والجثة واحدة وهي عربية . وبالتالي لم يجد الزميل شيئا جديدا فكان أن تناول كاريكاتيرا كان رسمه قبل الاجازة ولم ينشر ودفعه الى المطبعة لان ماضي الحال مقيم .

فلم يعد هناك ما يثير على الساحة العربية ، كل المآسي تتمطى ولم تحزن احدا وحتى الانباء المفرحة لا تثير أحدا فالانسان العربي « تتمسحت » مشاعره وتحجرت ويا حجر ما يهزك ريح .. ففي السعودية اكتشفوا حقولا غنية بالفحم الحجري وفي الكويت اكتشفوا احتياطيا صخما من النفط .. ومع ذلك لم يفرح احد .. أما نحن الفلسطينيين فلم نكتشف لا نفطا ولا فحما بل جماجم وعظام بقايا مجزرة قرية الدوايمة عام ١٩٤٨ .. ولم يحزن أحد .. فحتى الاكتشافات المحزنة أو المفرحة لم تعد تؤثر فينا . باختصار لم يعد ثمة ما يثير الانسان العربي .. الا اذا وقع **حدث جلل** .. كأن **تكشف** المبرقعة عن وجهها وتكتب باسمها الصريح .. او ان يستخدم شاعر نبطيّ كلمة من **الفصحى** .. فعندما تقوم القيامة ولا تقعد .

كلمة

محمد جاسم الصقر

« مشـاهد مفهمش حاجة »

مساء أمس الاول عرض التلفزيون كلمة السفير البلغاري لدى الكويت لمناسبة العيد الوطني لبلاده .. وأتوقع أن السفير تحدث عن بلاده والانجازات التي حققتها .. ثم عرض التلفزيون بعد ذلك برنامجا عن بلغاريا وأتوقع ان البرنامج عرض أهم المعالم الحضارية البلغارية .. وأقول أتوقع لان التلفزيون لم يعرض ترجمة لا لكلمة السفير ولا للبرنامج وعليه ظن الكثيرون ان هذه الفقرة التلفزيونية العظيمة تصلح لان تكون فزورة .. لان المشاهد كان « مشاهد مفهمش حاجة » على راي الاخوة المصريين . وكان التلفزيون يفترض ان « الربع » يفهمون اللغة البلغارية بسبب كثرة السفر والترحال الى المتجعات البلغارية وبسبب اللحم البلغاري المجمد الذي نستورده . لذلك وجدتني بعد هذا العرض غير المفهوم أحمد الله لان العصر الفرعوني ولى منذ عشرات القرون حتى لا يحتفل التلفزيون بعيد ميلاد رمسيس ويعرض علينا برنامجا بالهيروغليفية .



● ناجي العلي ●

السير الى الخلف .. وبصدر عار عند معبر سيارات أمريكي

شهدت نقطة تحصيل رسوم عبور جسر « موريس توبين » الذي يصل نهر المستيك بالقرب من مدينة بوسطن الاميركية بشرقي الولايات المتحدة عدة حوادث طريفة خلال هذه الفترة الاخيرة .

فمنذ ايام توقفت عند حاجز المرور سيارة تقودها امرأة عارية الصدر ارادت بفعلتها الغريبة هذه « اثارة اهتمام » المحصل .. ولكن سرعان ما خاب ظنها اذ لم يكن القائم بالعمل اثناء هذه الوردية سوى واحدة من بنات جنسها .

وذات يوم اخر وصلت سيدة الى النقطة دون أن تلاحظ انها ظلت تقطر بسيارتها ولعدة كيلومترات سيارة اخرى تركها صاحبها على الطريق لسبب او لاخر واشتبك والتي الصدمات بها في مؤخرة سيارتها .

ويحكي العاملون في هذه النقطة التي يمر عليها زهاء ٧١ الف سيارة يوميا حادثة اخرى طريفة . فقد رأوا سيارة يقودها رجل .. هذه المرة . مقبلة الى المعبر وهي تسير الى الوراء . وبسؤال راكبها .. الذي كان من الواضح انه يعاني من آلام مبرحة في رقبته .. قال انه ظل يقود سيارته على هذا النحو لمسافة ٢٥ كيلومترا بسبب عطل اصاب سائر سرعات السيارة باستثناء السرعة الخلفية .

وآخر نكتة يتناقلها هؤلاء العاملون تقول .. سأل قائد سيارة المحصل « ماذا افعل كي اذهب الى جامعة هارفرد » فسرد عليه المحصل (المذاكرة هي سبيلك الوحيد) .

اليابان تبني أكبر تلسكوب في العالم

تعتزم اليابان بناء اكبر تلسكوب في العالم في جزر هاواي مع بداية عام ١٩٩٠ ويتكلف هذا التلسكوب عشرين بليون ين ياباني حوالي ٨٢٤ مليون دولار .

عيب

انلا يكون هناك مكتب للتخطيط المستقبلي في جامعة الكويت وهي أعلى صرح اكاديمي في البلاد .

نصف اليابانيين لديهم رخص قيادة

اعلنت سلطات البوليس في طوكيو ان واحدا من بين اثنين في اليابان لديه رخصة لقيادة السيارة او الدراجة .

ويفيد البوليس ان اكثر من خمسين مليون ياباني لديهم رخص القيادة وهذا يمثل ٥٤٫٦ في المائة من اليابانيين الذين تزيد اعمارهم على ١٦ عاما وهو الحد الادنى القانوني للحصول على رخصة .

ويتوقع البوليس ان تزيد نسبة المرخص لهم بالقيادة عن ٨٠ في المائة في غضون عشر سنوات اي كما هو الحال في الولايات المتحدة الآن .

واشار البوليس الى ان الذكور هم ضعف الاناث في عدد المرخص لهم بقيادة السيارات والدراجات .

كائنات دقيقة لتنقية البترول من الكبريت

توصلت مجموعة من العلماء في الولايات المتحدة الى وسيلة جديدة لتخليص البترول من الكبريت العضوي باستخدام كائنات حية دقيقة .

وجدير بالذكر ان البترول يحتوي على عدة عناصر منها الكبريت وهو غير مفيد في الوقود ويحترق في الهواء ويسبب التلوث .

وهذه الوسيلة الجديدة تقضي بتمرير البترول والماء من خلال هذه الكائنات الحية الدقيقة وعند مروره تعمل هذه الكائنات على تحويل الكبريت الى اكسيد الكبريت الذي يذوب في الماء وبهذا يتم تخليص البترول منه .

حملة لحماية الخفافيش في فرنسا

نظم المسؤولون عن حماية البيئة في فرنسا حملة في الدول الاوروبية لحماية طائر الخفاش من الانقراض بعد ان اصبح في فرنسا ٣٠ طائرا فقط من بين الفين من هذا الطائر في العالم . ويرجع السبب وراء انقراض طائر الخفاش الى هدم البيوت التي يسكنها خلال فترة البيات الشتوي حيث يختزن الخفاش حوالي اربعة غرامات من الدهون في فصل الصيف ليعيش عليها في الشتاء .

والجدير بالذكر ان العلماء الفرنسيين عكفوا على دراسة النظام الفوق صوتي الذي يساعد الخفاش على الطيران في الليل والذي ما زال يحير العلماء .

الطقس

● طقس رطب نسبيا ، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .

حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج .

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤١ ، الاحمدي ٣٦ ، فيلكا ٣٧ درجة مئوية .

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٦٠ بالمائة ، الاحمدي ٨٠ بالمائة ، فيلكا ٨٥ بالمائة .

البحر

● اعلى مد :
١٢ ظهرا — ١ ليلا
● ادنى جزر :
٧ صباحا — ٧ مساء

ريغن لا ينقلب في فراشه

ذكرت السيدة نانسي ريغن زوجة الرئيس ريغن في حديث نشر أمس ان الرئيس متفائل بطبعه وانه لم يقض ليلة واحدة مسهدا منذ دخوله البيت الابيض .

وقالت السيدة نانسي لمراسل صحيفة تايمز في لوس انجلوس ان الرئيس لم يذرع ابدا غرفته جيئة وذهابا بل وحتى لم يتقلب في فراشه .

ووصفت زوجها بانه رجل حازم في معتقداته بحيث أنه لا يقلق مثل بقية الناس ، وقالت « اعتقد ان الامر يكون أسهل اذا كانت لك فلسفة محددة بدلا من ان تبحث حولك عن واحدة .. أتعرف ما اعني .. » .

الاعدام بالكهرباء لقاتل أميركي

نفذ حكم الاعدام صباح امس بالكرسي الكهربائي في سجن ولاية لويزيانا برجل ادين بجريمة قتل .

وقد خسر تيموثي بولدوين (٤٦ عاما) جولته الاخيرة خلال ستة اعوام من الاستئنافات عندما رفضت المحكمة العليا وقف تنفيذ حكم الاعدام .

وقد أدين بولدوين بقتل السيدة ماري جيمس بيترز البالغة من العمر ٨٥ عاما يوم الرابع من ابريل ١٩٧٨ وسرقة سندات ادخار قيمتها ٢٧٫٠٠٠ دولار منها .

□□□□□□□□□□□□□□□□

من حريم جيمس بوند

فازت انجي صديقة المغني جورج بست بدور لها في فيلم من تمثيل روجر مور ، آخر افلام جيمس بوند ، وستظهر انجي البالغة من العمر ٣٦ عاما وهي عارضة ازياء من يوركشاير في فيلم جيمس بوند الذي حشد له الممثل مور عددا كبيرا من الحسناوات .

القبس
الثلاثاء ١٩٨٤/٩/١١م
Tuesday, 11/9/1984
No. 4428 — العدد ٤٤٢٨
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
٥٩٢١٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.